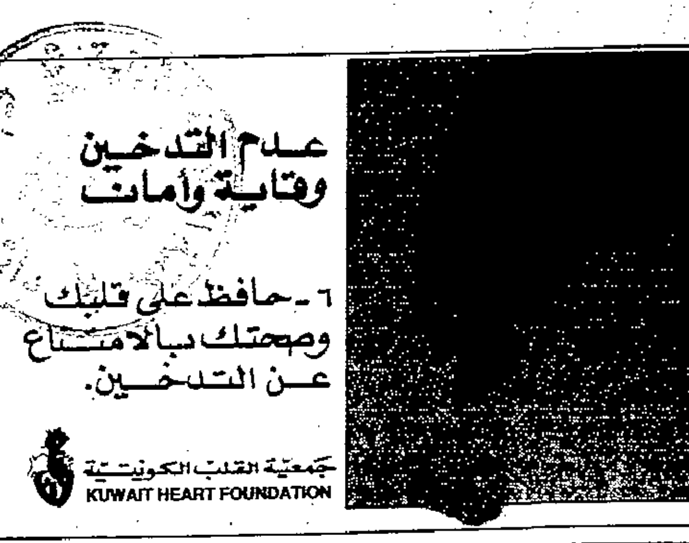
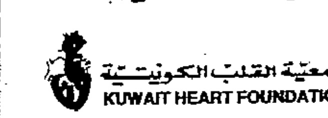
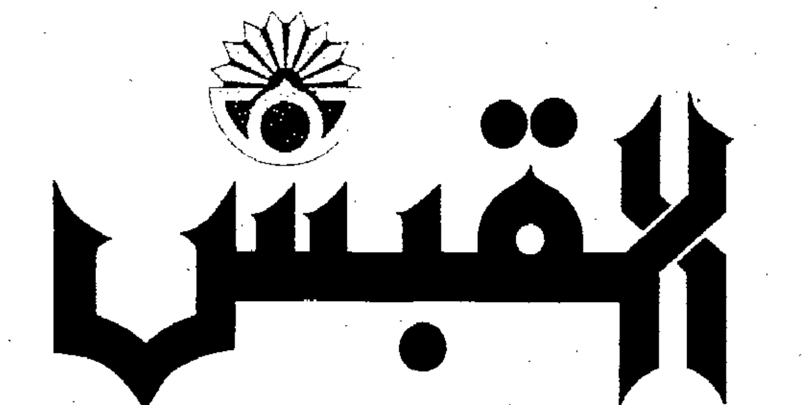


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



القبس

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٣ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٨٢ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 17 June 1988 — 17th Year, No. 5782 — Kuwait.



### الصفقة بـ ١,٩ مليار دولار وتشمل ٤٠ طائرة و١٢٦٠ صاروخا وقنابل وذخيرة

# شولتز: الكويت تشتري السلاح الأميركي لردع إيران

■ المشكلة المركزية في الصراع العربي الاسرائيلي هي «التنافس بين حركتين قوميتين بينهما اتكال متبادل على السيادة في أرض واحدة»

واشنطن - من هشام ملحم:

اعتبر وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز قرار الكويت شراء طائرات «اف - ١٨» الحديثة «تقدما سياسيا مهما». واضاف انه يجب الترحيب بالقرار الكويتي واعتباره دليلا اضافيا حول رغبة دول الخليج «بالاعتماد على نفسها» ففي الدفاع عن مصالحها، ورأى شولتز انه «طرأ تحسن كبير في علاقاتنا مع الكويت» بما فيه تحسن في علاقات المؤسستين العسكريتين في البلدين.

واضاف شولتز ردا على اسئلة حول الصفقة الكويتية طرحت عليه خلال جلسة للجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ، ان قرار الكويت يجب ان لا يدعو للعجب «لانها دولة صغيرة معرضة للخطر... في منطقة متوترة من العالم»، وتابع «من المناسب ان نقول لهم عليكم ان تدافعوا عن انفسكم ولقد شجعناهم على ان يقوموا بواجبهم في حماية انفسهم».

وقال شولتز ان الكويت تقوم منذ ١٨ شهرا بالبحث عن طائرات حديثة لاستبدال طائراتها القديمة. وتضم الصفقة التي يبلغ ثمنها ١,٩ مليار دولار، بالاضافة الى الطائرات الـ ٤٠ ما يلي: ٤٠٠ قنبلة موجهة بالليزر، ٣٠٠ صاروخ طراز مافريك جو - ارض وجو - بحر، و ٢٠٠ صاروخ طراز سيارو و ١٢٠ صاروخا طراز سايدويندر جو - جو، و ٢٠٠ قنبلة متطورة و ٤٠ صاروخا طراز هاربون جو - بحر.

وتوقعا لتحفظات واعتراضات بعض اعضاء اللجنة من انصار اسرائيل، تبرع شولتز بالقول ان طائرة اف - ١٨ لا تستطيع من قواعدها في الكويت «القيام بطلعات ضد اسرائيل وهذا ما يجب ان تأخذه بعين الاعتبار» عند بحث الصفقة. كما قال شولتز اكثر من مرة ان بيع المزيد من طائرات اف - ١٨ خارج الولايات المتحدة سيساهم في تخفيض كلفة الطائرة ويسهل على سلاح البحرية الاميركية شراء المزيد منها لحاملات الطائرات.

وخلال اشارته الى ان مدى الـ «اف - ١٨» لا يصل الى اسرائيل من قواعد الكويت، قال انه اذا تعرضت الكويت لهجوم ايراني فانها سترد عليه ولكنها قد تضطر ان تنقل طائراتها خارج اراضيها، وقال ان الطائرات لن تكون مجهزة بقدرات التزود بالوقود من الجو. وقال ان الطائرات البديلة التي عاينتها الكويت من مصادر اخرى لها مدى ابعد من الـ اف - ١٨ وتستطيع الوصول الى اسرائيل.

واضاف: ان الكويت بحاجة الى الطائرات والصواريخ لردع ايران عن مهاجمتها.

وحين ساله السناتور دينيس ديكنسيني عما اذا كانت واشنطن قد حصلت على ضمانات من الكويت بانها لن تقوم في وقت لاحق بالحصول على اجهزة وخزانات الوقود الاضافي، اكتفى شولتز بالقول «يجب ان نبحث الامر معهم».

وحين ساله السناتور ارلن سبكتر لماذا لا تشترط الولايات المتحدة على الدول العربية، قبل تسليمها اسلحة ان تعترف باسرائيل، اجاب شولتز «ان عملية السلام معقدة واعتقد ان الدول العربية الان تعترف بحقيقة وجود اسرائيل، ويقولون ذلك في بيانات قممهم». ولكنه اشار الى صعوبة فرض مثل هذا الشرط.

وتميزت اسئلة عضوي مجلس الشيوخ سبكتر (جمهوري من بنسلفانيا) وديكنسيني (ديمقراطي من اريزونا) بتشكيك بجدوى الصفقة. وعندما حاول ديكنسيني القول بان طائرات «اف - ١٨» قد تقع في ايد غير صديقة لاميركا نظرا «لان الكويت دولة صغيرة، ولم تكن دائما صديقة للولايات المتحدة الا مؤخرا، ولها علاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتي»، تجاهل شولتز النظر الى هذه الاتهامات واشار الى انه توجد طرق ووسائل لضمان استخدام هذه الطائرات بالشكل المناسب.

(البقية على الصفحة ١٦)

---

### تسيطر على كافة المواضع في القاطع الجنوبي

# القوّات العراقيّة حرّرت أكبر عوارض الشمال

■ بغداد: استقبال واشنطن للطالباني بادرة خطيرة

بغداد - الوكالات - حررت القوات العراقية عارضة احمد رومي بالقاطع الشمالي من جبهة القتال بعد هجوم ناجح شنته فجر امس.

وقال السيد عبدالجبار محسن مدير ادارة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية ان عارضة احمد رومي تعتبر من اكبر العوارض في منطقة ماوند بمحافظة السليمانية الشمالية.

وكانت قوات الفيلق الاول قد حررت بعد معارك استمرت ٣٦ ساعة يوم الثلاثاء الماضي ٥ عوارض استراتيجية في القاطع الشمالي.

ويقول الخبراء العسكريون ان نجاح القوات العراقية في السيطرة على هذه العوارض المهمة يفتح الباب امامها واسعا لتطهير المنطقة من التواجد الايراني.

كما اكد المسؤول العراقي ان القوات العراقية تفرض سيطرتها على جميع المواضع في القاطع الجنوبي بعد الهزائم التي لحقت بالقوات الايرانية يوم الاثنين الماضي عندما سحقت القوات العراقية محاولتها التي استهدفت مخفري بوبيان وكوت سوادي بقاطع الشلامجة شرقي البصرة.

وقالت صحيفة القادسية الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية ان «المغامرة الايرانية تعد عملا استعراضيا حاول فيه رفسنجاني ان يزكي نفسه في منصبه الجديد لكن امله خاب وفشل واندحرت قواته التي حشدها بالاكراه وادعى انها جاءت متطوعة الى جبهات القتال».

ووصف العراق المحادثات التي اجراها موظفون بوزارة الخارجية الاميركية مع جلال الطالباني الذي يرأس مجموعة كردية معارضة بانها بادرة خطيرة ذات مساس بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية ان من حق العراق ادانة هذا الموقف والرد بالمثل وبالاشكال والقيم التي يراها ضرورية ومناسبة.

وتزامن الانتصار العراقي مع الغاء العراق من جانب واحد اجتماع مقرر بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وقالت «الثورة» ان المحادثات التي اجراها مسؤولون اميركيون مع الطالباني تعتبر ممارسة شاذة.

(تفاصيل ص ١٥)

### علي الخليفة: ملتزمون بحصتنا الانتاجية

صرح وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ان الكويت ستلتزم بحصتها الانتاجية الرسمية المقررة لها والبالغة ٩٩٦ الف برميل يوميا لمدة ٦ اشهر مقبلة تنفيذا لقرار منظمة اوبك الاخير.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته الى البلاد امس قادما من فيينا بعد ان شارك في المؤتمر الوزاري نصف السنوي العادي لمنظمة اوبك ان الكويت لن تزيد من انتاجها لسوائل الغاز بكميات تزيد عن حصصها الانتاجية الحالية خلال الشهور الستة المقبلة

(طالع ص ١١)

### مسؤول ايراني ينفي انباء موت الخميني

نيويورك - رويتر - نفى مسؤول حكومي ايراني انباء اذاعها التلفزيون التجاري البريطاني بان الخميني مات. ووصف الناطق الصحفي باسم البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة امير زماني هذه الانباء بانها «مجرد شائعات». وقال ان الخميني في «صحة جيدة».

---

### بناء على رغبة أميرية

# الكويت تبدأ زراعة القمح

اعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ان الهيئة ستقوم بدعم زراعة القمح في الكويت وذلك ضمن تجربة ذاتية موسعة تلبية لرغبة لسمو امير البلاد.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان الهيئة تدعو اصحاب المزارع والمزارعين الى البدء في التجربة بشكل موسع كل حسب المساحة التي يستطيع الزراعة فيها وبشكل اختياري وليس اجباريا وضمن اسس وضوابط معينة.

وقال الشيخ ابراهيم الدعيج ان التجارب المبدئية اثبتت نجاح زراعة القمح في الكويت، واعلن ترحيب الهيئة وتقديمها العون اللازم للمزارعين للبدء في التجربة على ان يجرى تقييمها.

(طالع ص٣)

### بعد الحكم على صوان بـ ١١ سنة سجنا

# اجراءات بريطانية ضدّ اسرائيل

■ لندن: الاشتباه بعبد الرحمن مصطفى في اغتيال ناجي العلي

لندن - رويتر - بحث وزراء بريطانيون ما اذا كانوا سيتخذون خطوات ضد اسرائيل امس بعد ان حكم على اردني كان يتجسس لحساب اسرائيل بالسجن لمدة ١١ عاما لقيامه بتخزين اسلحة.

وقالت مصادر حكومية لرويتر ان «وزراء ينظرون في اثر نتيجة المحاكمة وما اذا كان سيتم اتخاذ اي خطوات».

واضافت المصادر قولها ان بريطانيا اتصلت باسرائيل عدة مرات منذ ان داهم مفتشون تابعون لفرقة مكافحة الارهاب البريطانية منزل اسماعيل حسن صوان في العام الماضي وعثروا على مخبأ لمتفجرات تشيكية الصنع واجهزة تفجير وبنادق وقنابل يدوية وذخيرة.

وقال ممثلو الادعاء اثناء محاكمة صوان ان «الاسلحة تمثل اداة شن حملة ارهاب مطولة».

وزعموا ان صوان يحتفظ بالاسلحة لحساب عضو منظمة التحرير الفلسطينية عبد الرحمن مصطفى الذي تشتبه الشرطة بان له صلة باغتيال رسام الكاريكاتير ناجي العلي في العام الماضي.

وقد عاد مصطفى الذي يطلق عليه اسم «الثعلب» الى الشرق الاوسط بعد حادث الاغتيال.

ونفى صوان انتماءه لمنظمة التحرير وقال انه يعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية «الموساد»، وكان من بين مهامه ابلاغ اسرائيل بمعلومات عن تحركات مصطفى في بريطانيا.

وقيل للمحكمة انه عندما تحرت الشرطة عن صحة ادعاء صوان مع

(البقية على الصفحة ١٦)

# تبغ نووي في لبنان

بيروت - الوكالات - تجمعت امس بوادر فضيحة جديدة في اطار مسلسل فضائح التلوث المستوردة الى لبنان عبر المرافىء غير الشرعية. وقالت انباء بيروت ان رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص طلب من السلطات القضائية التحقيق في موضوع كمية من «التبغ النووي» والذي يحتوي ايضا على مواد سامة. وذكر الدكتور الحص في كتاب وجهه الى المدعي العام التمييزي جوزيف فريحة: تبلغنا ان كمية من التبغ اليوناني التالف تقدر بحوالي ٥٠٠ طن توجد للنفايات في بلدة مارشميايا على مقربة من برمانا البلدة الجبلية الواقعة شرقي بيروت.

وحسب المعلومات فان هذا التبغ الملوث اشعاعيا يحتوي على مواد سامة تشكل خطرا على الصحة العامة وعلى المزروعات وعلى التربة والمياه الجوفية.

---

### قتال شوارع واصابة جندي اسرائيلي بالرصاص

# قيادة الانتفاضة تدعو لتصعيد الثورة الشعبيّة

■ تل أبيب تعترف بجرح ٣٤٦ جنديا



(خاصة - القبس)

● العدو يعتقل شبانا في القدس

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اصيب جندي اسرائيلي بجروح اثر اطلاق الرصاص عليه في مدينة نابلس فيما تفجر قتال شوارع بين المواطنين الفلسطينيين العزل والمستوطنين اليهود المدججين بالاسلحة النارية في الوقت الذي عمت فيه مظاهرات واسعة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في نطاق الانتفاضة الفلسطينية التي دعت قيادتها الفلسطينيين الى الاستعداد لثورة شعبية اكبر ومقاومة طويلة الامد ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مسلحين يعتقد انهم فدائيون فلسطينيون اطلقوا النار على جندي اسرائيلي لدى مروره بسيارته في نابلس واصابوه وتولت طائرة هليكوبتر نقله الى احد مستشفيات تل ابيب. وهذا ثاني هجوم يستخدم فيه سلاح ناري ضد قوات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة في ٨ ديسمبر الماضي. وذكرت المصادر ان ٣٤٦ جنديا اسرائيليا جرحوا في الانتفاضة واندلعت مصادمات بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين في الضفة وغزة بينما اتخذت سلطات الاحتلال اجراءات عسكرية تحسبا لتصاعد المقاومة الفلسطينية عقب صلاة الجمعة اليوم.

وقالت وكالة اليونايتدبرس ان المصادمات شملت ١١ مدينة ومخيما على الاقل في الضفة والقطاع وان ٤٥ فلسطينيا جرحوا في القطاع وحده وجرت مواجهات وقتال شوارع بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الذين اغلقوا الطريق الرئيسي بين القدس والخليل احتجاجا على هجمات «المولوتوف» الفلسطينية حيث يقول جنرالات اسرائيليون ان القادة السريين للانتفاضة يدعون الى القاء قنابل حارقة لمواصلة الانتفاضة «بعد ان هدأت الاحتجاجات بالقاء الحجارة» وخصص المواطنون الفلسطينيون يوم امس لتخزين المواد الغذائية والطبية والوقود استجابة لنداء جديد من قيادة الانتفاضة استعدادا لثورة شعبية.

وعلى صعيد «حرب الحرائق» قال مسؤول اسرائيلي انه تم تسجيل ٢٥٠٠ حريق في غابات وبساتين منذ ١٥ مايو الماضي وان وطنيين فلسطينيين اشعلوا معظم هذه الحرائق.

واضاف «اننا ندعو جميع الاسرائيليين الى تعبئة انفسهم بسبب هذا الوضع الطارىء».

من جهة ثانية قال داعية اللاعنف الفلسطيني مبارك عوض الذي ابعدته سلطات الاحتلال الى الولايات المتحدة انه سيطلب من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عند مقابلته قريبا ممارسة ضغوط على اسرائيل لكي تسمح له بالعودة الى القدس.

(تفاصيل ص١٤)

---

### رسالة سوفيتية للملك حسين

# شولتز وشيفاردنادزه يشكّلان اللجنة التحضيريّة للمؤتمر الدولي

عمان - راكان المجالي:

اكدت مصادر دبلوماسية في العاصمة الاردنية عمان ان الرسالة التي تسلمها الملك حسين في لندن من القيادة السوفيتية تتعلق بآخر التطورات بشأن عقد المؤتمر الدولي للسلام والتحولات بين الموقف الدولي والاقتراب بين موقفي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي، واكدت الرسالة السوفيتية ان اجتماعا خاصا سيعقد في منتصف تموز المقبل بين وزير خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وسيكرس هذا الاجتماع للبحث في قضية الشرق الاوسط واسس التسوية على ضوء الاتفاق المبدئي في قمة موسكو والاتصالات اللاحقة، وقالت هذه المصادر انه بعد الاجتماع بين وزير خارجية اميركا والاتحاد السوفيتي فان الدولتين العظميين ستقرران اسس تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي والتي من المتوقع ان تتالف من وزارة خارجية الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن كما ستحدد شروط انعقاد هذا المؤتمر وهي تقوم على الاعتراف بالقرار ٢٤٢ الذي سيكون اساس انعقاد المؤتمر كما تتضمن اسس الدعوة شجب كل الاطراف المشاركة للارهاب، وقد كررت الرسالة موقف الاتحاد السوفيتي من التسوية مع التاكيد على حتمية التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة حسب التوجه السوفيتي الذي يقوم على اساس المبادىء الهادفة لتامين توازن المصالح لكل الاطراف والبحث عن قرارات بناءة لمختلف جوانب النزاع يكون متفق عليها بصورة متبادلة، ولن يتحقق السلام في المنطقة الا اذا تمسكت كل الاطراف بصورة دائمة بمبادىء المساواة والامن التشادي وعدم التدخل من قبل طرف بشؤون

(البقية على الصفحة ١٦)

**شولتز: قمة الجزائر حرصت على عدم رفض مبادرتي (ص١٦)**

---

### السماح بالانتقال بين البلدين بالهويات

# حدود اليمنين بلا قوات

صنعاء - رويتر - قال مسؤول يمني شمالي كبير ان اليمن الشمالي واليمن الجنوبي سحبا قواتهما المسلحة من منطقة حدودية متنازع عليها في خطوة نحو اقامة علاقات طبيعية بينهما.

وقال المسؤول امس الاول انه يرى ان الامور عادت الى طبيعتها الان بين البلدين.

وتجري صنعاء وعدن بصورة متقطعة محادثات بشان تحسين العلاقات والوحدة بينهما.

واتفق الجانبان في الرابع من مايو على دفن خلافاتهما والعمل على اقامة الوحدة.

وتساعد شركة «تكنواكسبورت» السوفيتية عدن على استغلال حقل شبوه بينما تقوم شركة «هنت اويل» الاميركية ومقرها دالاس بولاية تكساس مع شركات يابانية وغربية اخرى بتطوير حقول في حوض مارب باليمن الشمالي.

ولا تزيد المسافة بين حقل شبوه وحقل الف النفطي باليمن الشمالي عن ٢٠٠ كيلومتر وتقول مصادر في صناعة النفط ان هذا الحوض النفطي يمتد عبر الدولتين ويصل الى القرن الافريقي.

(البقية على الصفحة ١٦)

### المشاري: «كونسورتيوم» عربي لشراء ٢٢٠ طائرة

الكويت - أ ب - قال رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري ان ١٤ شركة طيران عربية و ٥ مؤسسات مالية توصلت الى اتفاق أولي لتشكيل «كونسورتيوم» لشراء ٢٢٠ طائرة تجارية جديدة.

واضاف في حديث لوكالة «الاسوشيتدبرس» امس ان الدراسات التي اجراها «الكونسورتيوم» اظهرت ان شركات الطيران العربية بحاجة الى ٢٢٠ طائرة جديدة. تكلف ١٠ مليارات دولار (على اساس سعر الدولار لعام ٨٨) قبل عام ١٩٩٥.

---

### باريس رفضت مطالب طهران مناقشة المواقف والالتزامات

# القبس تكشف مضمون مفاوضات التطبيع الفرنسيّة الإيرانيّة

■ دوما يكشف للسفراء العرب ابعاد التقارب ويطمئنهم

باريس - القبس:

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس حقيقة مضمون المفاوضات السرية الفرنسية الايرانية التي مهدت لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين امس رسميا بعد انقطاع دام ١١ شهرا. واكدت هذه المصادر ان المفاوض الفرنسي رفض ان يناقش مع المفاوض الايراني مطالب طهران المتعلقة بتغيير سياسة فرنسا تجاه الحرب العراقية الايرانية او التزاماتها تجاه العراق ودول الخليج العربي او تطوير العلاقات في مختلف المجالات بين فرنسا وايران او اتخاذ اجراءات جديدة ضد المعارضين الايرانيين في فرنسا، وابلغ عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب في باريس القبس ان هناك ثقة عربية بان الحكم الفرنسي لن يتقارب مع ايران على حساب العرب ولا مجال لاحداث اي تغيير في سياسة فرنسا في الخليج العربي او في منطقة الشرق الاوسط عموما، وعلمت القبس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيجتمع قريبا مع السفراء العرب المعتمدين في باريس ليؤكد لهم حرص فرنسا على تطوير علاقات التعاون والصداقة مع العالم العربي وليشرح لهم ابعاد التقارب الفرنسي الايراني وليشدد على عزم فرنسا على لعب دور جديد ونشط في الشرق الاوسط. اكدت هذه المصادر قبل كل شيء لـ القبس ان التفاصيل المتعلقة باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران تم التفاهم بشانها خلال يومين من الاجتماعات عقدت في جنيف بين وفدين يمثلان البلدين، وقد ترأس الوفد الفرنسي كريستيان غراف (٦٣ سنة) السفير السابق لدى ليبيا ولبنان وترأس الوفد الايراني علي اهاني المدير العام لشؤون اوروبا الغربية في وزارة الخارجية الايرانية، ويعتبر اهاني احد ابرز المسؤولين في طهران عن ملف العلاقات الفرنسية الايرانية، وجرت هذه المفاوضات في جنيف يومي الاول والثاني من حزيران/ يونيو الجاري وعقدت بين الوفدين ستة اجتماعات بعضها تم في مقر سفارة فرنسا في جنيف وبعضها في سفارة ايران لدى مقر الامم المتحدة.

ماذا جرى خلال هذه المفاوضات؟ المصادر المطلعة اكدت لـ القبس ان المفاوضات كانت صعبة لكنها لم تصل في اية مرحلة الى حد القطيعة اذ بدا واضحا ان الجانب الايراني حريص كل الحرص على انجاح عملية التقارب الجديدة مع فرنسا. وفي بداية الاجتماعات طرح الوفد الايراني شروط طهران لتطبيع العلاقات مع فرنسا وهي:

١ - ان تسدد فرنسا القرض الذي قدمته ايران عام ١٩٧٤ اي ايام الشاه الى المفوضية الفرنسية للطاقة الذرية مع فوائده وتبلغ قيمة هذا القرض مليار (بليون) دولار ويقدر الايرانيون فوائد هذا القرض المتراكمة باكثر من مليار (بليون) دولار، وسدد الفرنسيون حتى الان ثلثي قيمة هذا القرض لكن لا تزال هناك خلافات بين باريس وطهران حول قيمة الفوائد اذ يرفض الفرنسيون المبلغ الذي حدده الجانب الايراني.

٢ - ان تعيد فرنسا النظر في سياستها في منطقة الخليج وتلتزم الحياد في النزاع العراقي الايراني وتتخلى عن تاييدها الصريح للعراق.

٣ - ان تفرض السلطات الفرنسية قيودا جديدة على نشاطات المعارضين الايرانيين المقيمين في فرنسا.

ورفض رئيس الوفد الفرنسي السفير كريستيان غراف مناقشة هذه الشروط الايرانية وابلغ الوفد الايراني انه ليس

(البقية على الصفحة ١٦)

---

«اختيار الزوج او الزوجة في الواقع والقانون» في ندوة بنادي الفتاة

# د.الغندور: الزواج نظام الهي لحفظ العنصر الانساني لا بد من قيامه على اسس من المحبة والمودة

## ■ الايوب: ولاية الاجبار نشأت بعد الفتوحات الاسلامية ... والدين هو المعيار الصحيح للكفاءة في الزواج

كتب محمد الفرحان :

نظمت اللجنة الثقافية بنادي الفتاة أمس الاول ندوة بعنوان «اختيار الزوج أو الزوجة» حاضر فيها الدكتور احمد الغندور عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت والمحامي عبدالله خالد الايوب وحضر الندوة جمهور غفير وعدد من المهتمين بالموضوع.

بدأت الندوة بكلمة لعريفة الندوة فيحاء السعيد عضوة الجمعية قالت فيها ما أحوجنا ان نلم ببعض هذه الجوانب بين أونة وأخرى لما لهذا الموضوع من أهمية كبرى ترتبط أعمق ارتباط بحياتنا الاسرية خاصة، ومجتمعنا عامة من خلال معرفة أول الاسس والدعائم الصحية والسليمة التي يجب أن يقوم عليها بناء المجتمع.

قدمت بعدها الدكتور احمد الغندور والمحامي عبدالله الايوب اللذين تحدثا عن حق المرأة في اختيار الزوج وعن اختيار الزوج أو الزوجة في الواقع والقانون واثر ذلك في استقرار الاسرة التي هي نواة المجتمع.

### مكانة سامية

استهل الحديث الدكتور الغندور وقال ان الاسرة لبنة من لبنات هذا المجتمع وانها احدى الدعائم التي يقوم عليها المجتمع الكويتي والاسرة اهتم بها الاسلام اهتماما كبيرا وأقامها على أسس قوية من المحبة والمودة والالتحام الصادق القوي بين الزوج وزوجته، لذلك دعا الاسلام الى الزواج وحث عليه في كثير من آي الذكر الحكيم ورغب به وحرص على دواعي الصلة القوية بين الزوجين وشرع شرعة الحكمين عندما ينجم الخلاف وعندما يخشى ان يحل الخصام محل الوئام اهتم الاسلام بذلك ايمانا منه بان للزواج في المجتمع مكانة سامية على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع.

### نظام الهي

وقال د. الغندور ان الزواج نظام الهي لحفظ العنصر الانساني ولو ان الناس شرعوا في حسن اختيار الزوج أو الزوجة وقام كل من الطرفين بتنفيذ أوامر الله والرسول لما وصلنا الى الخلاف بين الزوجين والانفصال وتشريد الابناء وصدق الله حين قال ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل لكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ فالله تعالى يقول ﴿لتسكنوا اليها﴾ وفرق بين السكن في بيت والسكن الى الزوجة لتستانسوا بها وتهتدوا الى مكان الراحة والمودة وهذا لا يدرك الا بالزواج الحلال ولذلك قال تعالى ﴿وجعل بينكم مودة ورحمة﴾. وكيف تأتي المودة والرحمة اذا أكرهت الزوجة على ان تتزوج هذا الزوج ولذلك سينتفي قوله تعالى ﴿هن لباس لكم وانتم لباس لهن﴾ ولذلك جعلت المودة والرحمة، ﴿إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ أي يعتبرون بالفكر السليم والعقل الناضج لادراك المودة والرحمة والسكن لتستقر الاسرة.

وعلى الفتاة ان تحسن اختيار الزوج وعلى الاب ان يحسن اختيار الزوج لابنته، وهنا يطرح السؤال نفسه «هل يصح للبنت ان تعرض نفسها على زوج» ففي عهد الرسول ﷺ جاءت امرأة وعرضت نفسها على الرسول وهذه فاطمة سيدة نساء أهل الجنة يزوجها الرسول ﷺ من علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) بعد ان تقدم لها الاغنياء بكثرة ولكن الرسول قال لها: ان عليا يذكرك فسكتت واعتبر ان هذا رضا وتصريح بالقبول.

والخطبة التي نسير عليها هذه الايام محرمة شرعا لان الخطيب يراها ويلامسها ويجلس معها، وهذا غير جائز.

والرجل اذا كان عاقلا بالغا يزوج نفسه بنفسه دون ولي، اما البنت البكر العاقل البالغة عند الحنابلة والمالكية والشافعية نرى ان عندهم لا تزوج البنت نفسها وان الذي يزوجها وليها «ولا نكاح الا بولي» (حديث صحيح).

وقالوا ان المرأة ليست عندها القدرة على الاختيار لانه ليس عندها خبرة ولا تزوج المرأة نفسها.

أما أبوحنيفة فيقول ان المرأة البكر العاقل فتزوج نفسها بنفسها وتزوج غيرها بشرط ان يكون الزوج كفوءا.

وفي الكويت طبق مذهب مالك منذ سنة ١١٣٥هـ من أيام القاضي محمد بن فيروز الى الاول من اكتوبر ١٩٨٤، وكانت البنت تجبر على الزواج ولو بربع دينار ولو بمكفوف البصر وحتى بغير ارادتها ورغبتها بالزوج. أما المشرع الكويتي الآن، حسب الاحوال الشخصية فانه يشترط رضا البنت ووليها من سن ١٥ سنة الى ٢٥ سنة والمشكلة في المرأة التي جاوزت ٢٥ سنة فالرأي رأيها لكن عادة الكويت ان تخير الاهل ولكن من حقها ان تذهب للقاضي ويزوجها.

ثم تحدث المحامي عبدالله الايوب. وقال ان الشريعة الاسلامية قننت المواد الشرعية بمواد قانونية في قانون الاحوال الشخصية. ونلاحظ ان المجتمع العربي متفتح والفتاة الغربية التي هي في قمة الحضارة كما يقال اذا قيست بالفتاة في المجتمع الاسلامي الاول تظهر الفتاة الغربية متخلفة ومتأخرة جدا، لان الاسلام جعل هناك معايير لصالح المرأة.

### ولاية الاجبار

واضاف المحامي الايوب ان ولاية الاجبار نشأت من جراء كثرة وجود السبايا والاماء والجواري بعد الفتوح الاسلامية حيث ضرب الحجاب على المرأة العربية الحرة، فلم تعد تتصل بالمجتمع ولذلك كان لوليها حق تزويجها حسب ما شرعه الفقهاء في ذلك الوقت. ومن أهم الصفات التي حث الاسلام على توافرها في الزوجة هي الدين ولا يمنع ان يجمع بين الدين والامور الاخرى مثل الجمال والمال والحسب لانه كلما زادت الصفات فهذا هو الكمال ... والكمال لله تعالى. والشباب يرغب بالمرأة القوية ذات العقل الراجح وكذلك المرأة ترغب بالشاب المتدين القوي ذي العقل الراجح والمعيار الصحيح للكفاءة هو الدين في عملية الزواج.

● د. أحمد الغندور وعبدالله الايوب تتوسطهما عريفة الندوة فيحاء السعيد

# تعرفات لخدمات الكوابل المحورية والدوائر الدولية المؤجرة

اصدرت وزارة المواصلات تعرفة لخدمة «سويفت» الدولية والمحلية حيث نصت المادة الاولى على استيفاء اجور الدوائر الدولية كما هي مطبقة بالوزارة، في حين نصت المادة الثانية على استيفاء اجور الخطوط المحلية ما بين البنوك (المشتركين في خدمة سويفت) وبين مركز خدمة سويفت وفقا للقرارات الوزارية المنظمة لذلك، كما يستوفى مبلغ ١٥٠ د.ك سنويا عن كل خط محلي. ومبلغ ٥٠ فلسا عن كل الف كركتر.

كما صدرت تعرفة الخدمة الهاتفية في المناطق النائية عن طريق الكوابل المحورية تضمنت التالي :

● اجور التركيب :
- يستوفى مبلغ (-/٥) د.ك رسم تقديم الطلب.
- (٢٠٠٠) د.ك تكاليف تركيب القناة الواحدة (الخط الواحد) شاملا الاجهزة والكيبل.
- (٧٠) د.ك اجور ايصال الخدمة.

● الاشتراك السنوي :
يستوفى مبلغ (-/٧٠) د.ك لكل خط.
- (-/٤) د.ك عن كل متر طولي وفقا للقرار الوزاري الخاص بذلك مقابل تكاليف التمديدات الاضافية للشبكة الهاتفية اذا كان موقع المشترك يبعد عن نقطة التوزيع (موقع اجهزة الوصلة).

كما صدرت تعرفة الدوائر الدولية المؤجرة وقد تضمنت التالي :
- دائرة هاتفية لغاية ٩٦٠٠ بود ٨٠٠/٠٠٠.
- دائرة برقية ٥٠ بود ٢٧٠/٠٠٠.
- دائرة برقية ٧٥ بود ٣٠٠/٠٠٠.
- دائرة برقية ١٠٠ بود ٣٣٠/٠٠٠.
- دائرة برقية ٢٠٠ بود ٤٣٥/٠٠٠.

● يستوفى مبلغ -/٦٠ دينارا كويتيا شهريا اجور الدائرة التلغرافية سرعة (٥٠ - ٧٥ بود) بين الكويت ودول مجلس التعاون لصالح وكالات الانباء التابعة لدول المجلس فقط.



اكد اهتمام الدولة بتخريج الكوادر الوطنية المؤهلة

# مراقب التعليم الموازي: ٨٤٥ طالبا تخرجوا وجميعهم يعملون في الوزارت والمؤسسات

● علي جاسم الشاهين

● مجموعة من الطلبة في قسم الالكترونيات

## ■ حوافز وامتيازات لطالب التعليم الموازي .. ومدرستان جديدتان قيد الانشاء حاليا

قال مراقب التعليم الموازي علي جاسم الشاهين ان الدولة اهتمت بانشاء التعليم الموازي لخلق جيل جديد من الايدي الوطنية الفنية، وحدد في لقاء مع مجلة «المعلم» شروط القبول التي تضمنتها لائحة القبول للطلاب الراغبين بالالتحاق بمدارس التعليم الموازي، واشار الى الامتيازات التي تمنح للطالب، مشيرا الى انه يتم منح كل طالب ثلاثين دينارا شهريا. واعلن ان هناك مدرستين جديدتين للتعليم الموازي يتم انشاؤهم حاليا في ضاحية صباح السالم، وطالب بان يكون هناك تعاون فعال بين اولياء الامور والمدارس في المجالات التربوية حتى تستطيع الوصول بالابناء الى المرجو من وعي وتقدم... وفي ما يلي نص الحديث :

● متى تم انشاء التعليم الموازي؟

- استحدثت مراقبة التعليم الموازي بالقرار رقم وت/ش أ/٧/٤٣٣٦٧ بتاريخ ١٤٠٠/٨/٢٣هـ الموافق ١٩٨٠/٧/٦م وذلك لتوفير العمالة الفنية الوطنية المدربة التي تحتاجها مختلف القطاعات في الدولة.

### شروط القبول

● هل هناك شروط معينة لقبول الطالب في مدارس التعليم الموازي؟

- هناك لائحة تم وضعها لقبول الطلبة الراغبين في الالتحاق بمدارس التعليم الموازي وهي :
- ان يكون الطالب من طلاب الصف الاول او الثاني او الثالث المتوسط.
- ان تتوافر فيه الامكانات والقدرات والاستعدادات اللازمة للتعليم الفني (التعليم الموازي).
- الا يقل عمره عن (١٤) اربعة عشر عاما.
- ان يكون كويتي الجنسية.

اما عن المستندات المطلوبة فهي :
- الجنسية الاصلية وصورتان عنها.
- شهادة الميلاد الاصلية وصورتان عنها.
- آخر شهادة دراسية وصورتان عنها.
- صورتان شمسيتان للطالب.

### الامتيازات

وحول الامتيازات التي يحصل عليها طالب التعليم الموازي قال الشاهين :

- بالاضافة الى ان طالب التعليم الموازي يؤهل فنيا وثقافيا وهذه ميزة في حد ذاتها الا ان هناك حوافز كان يمنح الطالب مكافاة شهرية بواقع ٣٠ دينارا لجميع مناطق الكويت، تصرف للطالب ملابس اعمال الورش كاملة، ويتم تعيين الطالب بعد حصوله على الدبلوم في المؤسسات الحكومية والاهلية في الدولة حيث ان خريجينا يعتبرون من العمالة الفنية المثقفة النادرة.

### التخصصات

ما التخصصات التي تدرس حاليا في مدارس التعليم الموازي؟ وهل هناك نية لاضافة تخصصات اخرى مستقبلا؟

- في مدارس التعليم الموازي حاليا ستة. تخصصات موزعة على مدرستين وقد روعي فيها حاجة السوق المحلية الى هذا النوع من التخصصات وهي :
أ ـ التمديدات الكهربائية ـ مدرسة ١.
ب ـ نجارة العمارة والاثاث ـ مدرسة ٢.
جـ ـ طباعة الاوفست ـ مدرسة ١.
د ـ نجارة الفرم الخرسانية ـ مدرسة ٢ وحديد التسليح.
هـ ـ اللحام والسمكرة ـ مدرسة ١
و ـ الدهانات والزخرفة ـ مدرسة ٢

والنية متجهة الى اضافة تخصصات جديدة مستقبلا مثل ـ ميكانيكا السيارات ـ كهرباء السيارات ـ التكييف والتبريد ـ القوى الكهربائية وهناك مدرستان جديدتان للتعليم الموازي يتم انشاؤهما حاليا في ضاحية صباح السالم على احدث النظم المتبعة لهذا النوع من التعليم لاستيعاب عدد اكبر من الطلبة ولاستيعاب التخصصات الجديدة.

### عدد الخريجين

● وماذا عن عدد خريجي التعليم الموازي وعن الجهات التي يعملون فيها ؟

- بلغ عدد خريجي التعليم الموازي ٨٤٥ خريجا وجميعهم يعملون فور تخرجهم في وزارات ومؤسسات الدولة الحكومية ,والاهلية نظرا للحاجة الماسة اليهم وهذه الجهات على سبيل المثال.

وزارة الاعلام ـ وزارة الاشغال ـ شركات البترول ـ جميع اقسام الصيانة بوزارتي الدفاع والداخلية.

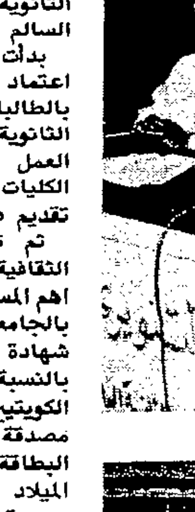
علما بان الخريج يعين على الدرجة السابعة فور تخرجه كما اننا نتابع خريجينا في اماكن عملهم للاطلاع على شؤونهم ومساعدتهم في حل ما قد يقابلهم من عقبات.

واكد علي جاسم الشاهين مراقب التعليم الموازي على دور اولياء الامور مؤكدا، ان الدولة في حاجة الى سواعد ابنائها المخلصين ليكونوا السواعد القوية التي تساهم في بناء الكويت الحديثة واهاب باولياء الامور حث ابنائهم على الالتحاق بمدارس التعليم الموازي التي تعد الطلبة الاعداد المهني اللازم للحياة العملية. وان يكون هناك تعاون فعال بين اولياء الامور والمدارس في المجالات التربوية لنستطيع الوصول بابنائنا الى ما نرجوه لهم من وعي وتقدم؟

وقال : ان الدولة باهتمامها بهذا النوع من التعليم وتوفير كافة الامكانات للنهوض به ورعاية خريجيه وتعيينهم فور تخرجهم قد حملتنا امانة غالية نرجو ان يوفقنا الله في القيام بمسؤولياتها على اكمل وجه لتكون عند حسن ظن من حملونا هذه الامانة لترقى دولتنا ولتصل الى ما تصبو اليه من رقي وتقدم.



● التدريب على الحرف من اساسيات التعليم الموازي



● اجهزة حديثة

# لقاء تنويري في اتحاد الطلبة لخريجات الثانوية العامة

كتبت عواطف الشمري :

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة لقاء تنويريا لخريجات الثانوية العامة على مسرح صباح السالم بالخالدية.

بدأت اللقاء نائبة رئيس الاتحاد اعتماد الكندري بكلمة رحبت فيها بالطالبات وباركت لهن النجاح في الثانوية العامة. تناولت الحديث عن العمل الطلابي في الجامعة وعن الكليات والاقسام العلمية، وكيفية تقديم طلبات الالتحاق.

ثم تحدثت مسؤولة اللجنة الثقافية ايمان الغريللي حيث بينت اهم المستندات المطلوبة عند الالتحاق بالجامعة وهي النسخة الاصلية من شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها بالنسبة للكويتيين اما بالنسبة لغير الكويتيين فعليهم احضار صورة مصدقة عن الشهادة، وصورة عن البطاقة المدنية وصورة عن شهادة الميلاد مع ابراز الاصل لكل منها، وصورة عن شهادة الجنسية للطالب الكويتي، اما بالنسبة للطالب غير الكويتي فالمطلوب هو صورة عن جواز السفر مع ابراز الاصل. و٣ صور شمسية مقاس ٤×٦م، وشهادة حسن سير وسلوك، وشهادة اللياقة الصحية، واذن توظيف بالدراسة من مؤسسة التامينات الاجتماعية لطلبة المقررات والطلبة الحاصلين على الثانوية العامة دفعة ١٩٨٧.

وتبدأ طلبات الالتحاق اعتبارا من غد السبت من الساعة الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا ولمدة اسبوعين، وتحدد ايام السبت والاثنين والاربعاء للطالبات، ويومي الاحد والثلاثاء للطلاب.



● جانب من اللقاء



● الحضور

## شرباكة

### رفقاً بالعمالة غير الكويتية!

في جريدة القبس عدد ١٩٨٨/٦/١٣، زاوية شرباكة، وتحت عنوان «كذبة الصيف» عرض الاخ يوسف الشهاب لبعض المغالطات بسطحية. فهو بعد ان يعرف القراء بانه لدى جامعة الكويت مقررات تدرس خلال الصيف، ينتقل ليقول «لكن هناك جانبا اخر في هذه القضية وهو جانب الاساتذة ـ السباق ـ الرهيب على «أولمبياد مقررات الصيف» وهو سباق «ظاهره خدمة الطلبة» وباطنه بناء الرصيد البنكي .. هذا عند البعض من الاساتذة الذين وللاسف ينظرون الى الدينار اكثر من نظرتهم وتقديرهم للعلم. ويوجه الاخ يوسف هذا الاتهام دون ان يقدم اي دليل او برهان على ادعاءاته.

وواقع الامر ان اساتذة الجامعة هم بشر مثلي ومثلك اي يسعون ايضا الى تامين حياة معيشية مناسبة، سيما وان العديد منهم وخاصة من غير الكويتيين لا يملكون اي نوع من انواع الضمان الاجتماعي، وبالتالي فهم يتحملون «فرن» الصيف في سبيل جمع القرش الابيض لليوم الاسود ولكن هذا بالتاكيد لا يتم على حساب الطلبة او العلم.

ثم ينتقل الاخ يوسف الى التحدث حول تذاكر السفر التي يحصل عليها اساتذة الجامعة وعائلاتهم اثناء الصيف، فيقول بانهم يحصلون على تذاكر من الدرجة الاولى. وهذا ليس بصحيح كليا، اي ان الذين يحصلون على هذا النوع من التذاكر هم فقط ما يسمى بالـ Full Professor وهم فئة صغيرة نسبيا. اما الباقون من المساعدين والمدرسين، وهم الغالبية العظمى، فيحصلون على تذاكر سياحية.

ثم يتحدث الاخ يوسف عن «التلاعب الذي يمارسه البعض من الاساتذة حين استلام التذاكر، وهو تلاعب يبدو مكشوفا وليس مشرفا في سمعة العلم والاساتذة». ويتساءل «ما معنى ان يستلم استاذ جامعي تذاكر السفر، ثم يأخذ دروسا ضمن مقررات الصيف؟!».

وهنا نتساءل، ترى اين العلاقة التلاعبية التي يتكلم عنها الاخ يوسف بين الحصول على تذاكر للسفر وتدريس مقررات صيفية؟! والواقع انه بعد ان يفرغ الاستاذ الجامعي من تدريس المقرر المسند اليه، وتسليم درجات الطلبة للجامعة، يبقى لديه تقريبا شهر كامل لقضاء اجازته الصيفية في بلده بين الاهل والاصدقاء. اضف الى ذلك انه لا يحق عادة للاستاذ المغادر، اي الذي انتهى عقده .. تدريس اي مقرر صيفي. وبناء عليه فان قول الاخ يوسف ان الجامعة تغرق المغادرين بمقررات صيفية هو ادعاء غير صحيح وباطل.

ونحن بغنى عن التمييز العنصري وخلق جو العداء والكراهية بين الاخوة الكويتيين من جهة وغير الكويتيين من جهة اخرى. ودعونا نحاول ان نتفهم مشاكل وهموم بعضنا البعض لما فيه خير هذا البلد والقاطنين على ارضه من الشرفاء والطيبين.

د. سامي الرباع

● المحرر: نحترم رأي الدكتور ورأينا واضح فيما يتعلق باي امر لا يخدم مسيرة الجامعة.

يوسف الشهاب

# وفد جمعية المعلمين يغادر الى الاردن لتوزيع «حقيبة الطالب»

● فيصل الياقوت

غادر البلاد امس وفد جمعية المعلمين الكويتية متجها الى الاردن لتوزيع «حقيبة الطالب» على مخيمات اللاجئين هناك.

وصرح رئيس الوفد فيصل الياقوت «عضو مجلس الادارة» بانه انطلاقا من اهداف جمعية المعلمين الكويتية التربوية وتعزيزا للعلاقات بين الدول العربية وتاكيدا للدور الكبير الذي تقدمه الكويت من اجل دعم مسيرة الامة العربية الاسلامية ولرئاستها لمنظمة المؤتمر الاسلامي فقد طرحت الجمعية مشروع (حقيبة الطالب المسلم) والذي استجاب له المواطنون والمقيمون استجابة مشرفة وكانت حصيلته تحصيل مبلغ وقدره ٢٨ الف دينار كويتي تم تقسيمها على ثلاثة وفود ستزور كلا من جمهورية السودان والمملكة الاردنية الهاشمية واندونيسيا.

وسوف يتم شراء المواد من اسواق الاردن وسيتم توزيع اكثر من عشرة الاف حقيبة تحتوي على كل انواع القرطاسية وستوزع على مناطق مختلفة.

واشاد فيصل الياقوت بالجهات التي عملت على تسهيل مهمة الوفد، وتوجه بالشكر والثناء لوزارة الخارجية وجمعية احياء التراث الاسلامي والمؤسسات التجارية والمكتبات التي تبرعت للمشروع، وفي الختام اوضح رئيس الوفد بانه تم اعداد برنامج متكامل لتوزيع هذه التبرعات على اكبر عدد ممكن من الطلبة في المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.. ويضم الوفد كلا من جاسم السعيدي وحسين بوجرة وجزاع الحربي.

# تحليل بيانات تعداد السكان لعام ١٩٨٥ في دراسة جديدة للادارة المركزية للاحصاء

صرح وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون الاحصاء مساعد حسن العميم بانه صدرت عن الادارة المركزية للاحصاء الدراسة التاسعة من سلسلة تحليل بيانات تعداد السكان لعام ١٩٨٥ والتي تختص بتقييم بيانات هذا التعداد، وقد شملت محاولة لقياس مدى دقة بيانات اعداد السكان الكويتيين، وكذا التوزيع العمري والنوعي لهم، كما تضمنت محاولة لتصحيح التوزيع العمري لكل من الذكور والاناث الكويتيين.

وبالنسبة للدراسات الاخرى التي اصدرتها الادارة مؤخرا افاد العميم بانه تم اصدار دراستين الاولى عن التجربة الكويتية في تركيب الحسابات الاقتصادية القومية والتي شملت عرضا للنشرات التي تصدرها الادارة عن الحسابات القومية والمجالات المتعلقة بها، وما تم من تطوير في طرق جمع البيانات بما في ذلك التعاريف والمصطلحات والاستمارات، وكذا اساليب معالجة البيانات مكتبيا وآليا، كما تعرضت الدراسة لمشاكل وحدود التقديرات المتحصل عليها.

اما الدراسة الاخرى فتختص باحصاءات العمل ـ مصادرها واساليب جمعها بدولة الكويت ـ وقد تناولت مختلف انواع احصاءات العمل بدولة الكويت من نواحي جمع البيانات ودرجة الشمول.. الخ وقد اوضحت الدراسة ان بيانات قوة العمل التي توفرها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة الداخلية تعكس انشطة هاتين الجهتين، كما انها توفر مؤشرات سنوية مفيدة، كما تطرقت الدراسة الى السجل الذي تعده الهيئة العامة للمعلومات المدنية والذي سيوفر مؤشرا مستمرا باعداد السكان حسب بعض الخصائص. اما بالنسبة لتعداد السكان وبحث القوة العاملة بالعينة التي تجريهما الادارة المركزية للاحصاء فانهما يوفران بيانات شاملة عن مختلف توزيعات قوة العمل وقت الاسناد الزمني لكل منهما.

واختتم السيد العميم تصريحه معربا عن امله في ان تحقق هذه الدراسات الفائدة المرجوة منها.

# زيارة الاندية الصيفية للنادي العلمي

ضمن برامج التعاون بين وزارة التربية والنادي العلمي تم تنظيم زيارات لطلاب وطالبات الاندية الصيفية للنادي العلمي الفرع الرئيسي للبنين، وفرع الفتيات بالسالمية، بالتعاون مع مكتب الوزارة بالنادي وذلك للاطلاع على الانشطة المختلفة والهوايات العلمية التي تمارس بالنادي العلمي.

وستتم هذه الزيارات خلال الفترة من ١٩٨٨/٦/٢٠ الى ١٩٨٨/٨/٢٠ وهي فترة العمل بالاندية الصيفية بواقع ثماني زيارات اسبوعيا، تتم يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع للفرع الرئيسي وفرع الفتيات من الساعة التاسعة الى الحادية عشرة صباحا.

## وزير الداخلية يطمئن على صحة الضابط المصاب



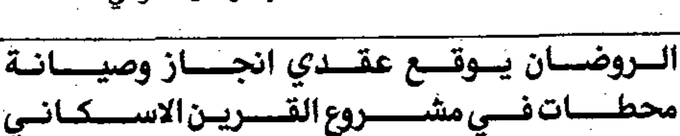
● الوزير يطمئن على صحة المصاب

قام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح امس بزيارة اطمان خلالها على صحة ضابط المباحث الذي تعرض يوم امس الاول بمنطقة الرقعي للاصابة بمقذوف ناري خلال محاولته القاء القبض على مهرب خمور مطلوب للعدالة على ذمة عدة قضايا. وتمنى وزير الداخلية للضابط المصاب سرعة الشفاء.

## الحوطي يزور كوريا الجنوبية اواخر الشهر الحالي

يقوم وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي بزيارة الى كوريا الجنوبية في اواخر الشهر الحالي. وتاتي الزيارة التي تمتد من ٢٦ يونيو الجاري حتى الرابع من الشهر المقبل تلبية لدعوة من وزير الانشاءات الكوري.

ويرافق وزير الاشغال العامة في زيارته كل من وكيل الوزارة المهندس محمد عبدالحميد الصانع، ونائب رئيس مهندسي الطرق المهندس جاسم محمد العيسى، والمهندس وليد عيسى الثاقب مدير مكتب الوزير ومراقب العلاقات العامة هاشم محمد الموسوي.



● عبدالرحمن الحوطي

## الروضان يوقع عقدي انجاز وصيانة محطات في مشروع القرين الاسكاني

وقع وزير الدولة لشؤون الاسكان، رئيس الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان بمكتبه بمبنى الهيئة بالفروانية عقدين مع احدى الشركات المحلية.

ونص العقد الاول على تصميم وانشاء وانجاز وصيانة عدد ١٣٥ محطة محولات (٢ محول) كسوة بالطابوق الجيري للقطاعات (أ١) (ب١) و(ب٢) و(ق) بمشروع منطقة القرين الاسكاني، وبلغت قيمة العقد الاجمالية مليونا وسبعمائة وسبعة الاف وسبعمائة وخمسين دينارا كويتيا، ومدة الانجاز ٣٦٥ يوما اعتبارا من تاريخ تسليم الموقع، وهو امر المباشرة بالعمل ومدة الصيانة ٣٦٥ يوما باعمال التكييف والميكانيك والكهرباء والخدمات الرئيسية و٧٣٠ يوما لباقي اعمال العازل لرطوبة الاسطح.



● ناصر الروضان

ونص العقد الثاني على مراقبة البرامج الامنية للقطاع ب ـ ٢ بمشروع القرين الاسكاني بلغت قيمة العقد ٢٥٠ الف دينار كويتي ومدة الانجاز ٢٠ شهرا اعتبارا من تاريخ توقيع العقد.

## السنعوسي والمهنا والمطوع غادروا الى مقار اعمالهم في القنصليات الكويتية

غادر ثلاثة قناصل كويتيون البلاد امس متوجهين الى ثلاث مدن اوروبية للعمل في القنصليات الكويتية الموقتة خلال فترة الصيف هناك.

والقناصل هم عبدالله السنعوسي للقنصلية الكويتية في مالاقا باسبانيا، واحمد المهنا للقنصلية الكويتية في استانبول بتركيا، ومحمد المطوع للقنصلية الكويتية في ليماسول بقبرص.

وصرح مدير مكتب الاعلام بوزارة الخارجية سليمان المنيس «لكونا» بان هذه القنصليات ستقدم كافة الخدمات القنصلية للسياح الكويتيين الذين يمضون اجازة الصيف في تلك الدول.

وقال المنيس ان رقم هاتف القنصلية الكويتية الموقتة في استانبول هو ١٧٧٩٢٧.

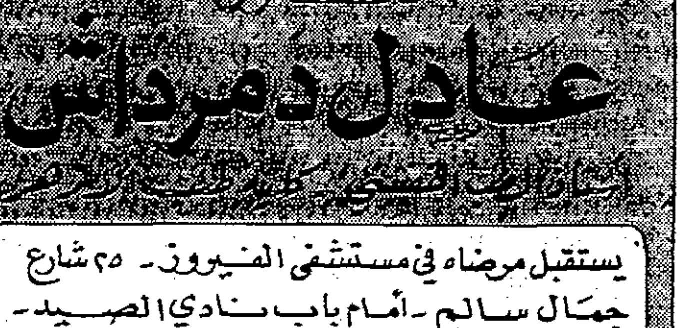
## لجنة من الاشغال تغادر الى القاهرة لاجراء المقابلات الشخصية مع المتقدمين للوظائف الهندسية

اصدر وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي قرارا وزاريا امس يقضي بتكليف لجنة للقيام بمهمة رسمية الى القاهرة لاجراء المقابلات الشخصية للمتقدمين للتعيين في الوظائف الهندسية.

وتضم اللجنة كلا من نائب رئيس مهندسي الطرق المهندس جاسم ناصر العيسى ومراقب شؤون الموظفين حمود سالم الدواي ومدير ادارة التصميم بهندسة الطرق المهندس عبداللطيف محمد الدخيل ومدير مكتب التخطيط والمتابعة المهندس محمد عبدالحميد عبدالله.

وتبدأ مهمة اعمال اللجنة في اوائل الشهر المقبل.






في كلمة امام الدورة ٣٥ لمجلس حكام برنامج الامم المتحدة للانماء

# د.العوضي: مساهمات الكويت لعبت دورا مهما في برامج التنمية الدولية

■ ٥٤٠٠ مليون دولار قروض الصندوق الكويتي للتنمية حتى نهاية ٨٧

■ مطلوب تدعيم التعاون الدولي لمواجهة الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة

■ مضاعفة المعونات اللازمة لصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة التعسف الصهيوني

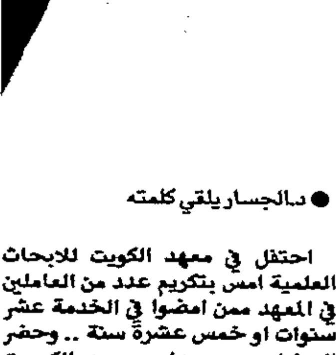
اكد وزير التخطيط عبد الرحمن عبدالله العوضي في جنيف امس الاول على اهمية تدعيم التعاون الدولي في مختلف مجالات التنمية لمواجهة الظروف الاقتصادية والمالية العالمية الصعبة، الناتجة عن ازمة ديون العالم الثالث وانخفاض عائدات الموارد النفطية.

ودعا الوزير العوضي في كلمته امام اجتماع الدورة الـ ٣٥ لمجلس حكام برنامج الامم المتحدة للانماء الى المزيد من التضامن بين جميع الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، والجهد المشترك لمواجهة التحديات التي تعيق التعاون الدولي الوثيق عن تحقيق اهدافه الانمائية، واشار الى الازمات والتحديات الصعبة التي تواجه الدول النامية من عجز في الموارد وموازين المدفوعات واعباء الديون العالمية وتهديد المخاطر الطبيعية كالجفاف والتصحر وانتكاسات الموارد الغذائية والزراعية.

وقال ان المساهمة الكويتية في اطار العمل المشترك لحل مشاكل التنمية في البلدان النامية سواء عن طريق التعاون الثنائي المباشر او الدولي متعدد الاطراف تمثل دورا مهما في برامج التنمية الدولية، موضحا ان اجمالي القروض التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للدول النامية حتى نهاية عام ١٩٨٧ بلغ ما يعادل ٥٤٠٠ مليون دولار اميركي بالاضافة الى معونات فنية تصل قيمتها الى ٨٠ مليون دولار تقريبا.

واعرب وزير التخطيط عن تقدير الكويت للدور الذي يقوم به برنامج الامم المتحدة الانمائي باعتباره مساعدا رئيسيا في ميدان التنمية والتعاون الدولي، وكذلك لدور مسؤولي البرنامج في ايجاد الوسائل الكفيلة بترشيد الانفاق في اعماله في ظل الظروف المالية الحرجة التي تمر بها الامم المتحدة ووكالاتها وبرامجها المتخصصة.

واكد من هذا المنطلق على ضرورة الاخذ بالاعتبارات الكفيلة بتحقيق هذا الغرض، ومنها العمل على تقليل المصاريف الادارية والاستفادة القصوى من الموارد المتاحة في مجالات اعانة الدول المحتاجة.



● د. عبد الرحمن العوضي

وتابع بقوله ومن هذه الاعتبارات ايضا مراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الدول الاعضاء، واعادة النظر في برامج ومشاريع برنامج الامم المتحدة الانمائي لهذا العام والاعوام المقبلة بناء على الموارد المالية الفعلية المتاحة لديه، والحد من الاتجاه الى انشاء صناديق وبرامج جديدة الا في حالة ضمان التمويل واستمرارية العمل الجاد.

من جهة ثانية اشاد الدكتور العوضي بدور المكتب الاقليمي للدول العربية والبرامج الاوروبية في انجاز البرامج القومية بالدول العربية، مؤكدا على ضرورة اهتمام هذه البرامج القومية العربية خاصة في مجموعة الدول الاقل نموا، واكد في هذا الصدد على ضرورة مضاعفة الجهد من اجل توفير التمويل اللازم لتغطية الانشطة والمشاريع بالغة الاهمية التي قام البرنامج باعدادها ودراستها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، وخاصة في ظل معاناة هذا الشعب العربي الصامد نتيجة للظلم والتعسف الذي يتعرض له على يد الاحتلال الصهيوني، مما يؤكد حاجته الى جميع المعونات اللازمة للصمود في وجه الظلم وتوفير حياة كريمة له، كما طالب بتقديم عناية خاصة لاحتياجات الشعب اللبناني التنموية في ظروفه الحالية مشيرا الى استجابة البرنامج لحالات الطوارىء في افريقيا واهمية رصد الموارد الاضافية لتمكين البرنامج من تقديم المساعدات المطلوبة المناسبة.

واعرب الدكتور عبد الرحمن العوضي عن تقديره لاهتمام برنامج الامم المتحدة الانمائي بمكافحة مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمؤسسات المتخصصة الاخرى مشيرا الى خطورة هذا الوباء على البلدان النامية ما لم يتحقق تعاون ايجابي وبصورة عالمية للحد منه، ودعا الى اعطاء الاولوية لتدعيم مشاريع الامن الغذائي بالتوسع في تنفيذ مشاريع مكافحة التصحر وتنمية وترشيد استخدام الموارد المائية ومكافحة الجفاف والامراض الحيوانية والنباتية.

وتطرق وزير التخطيط في كلمته امام اجتماع الدورة الـ ٣٥ لمجلس حكام برنامج الامم المتحدة للانماء الى الجهد التنموي الكويتي الداخلي مشيرا الى ان الظروف الاقتصادية والمالية والتي تمر بها الكويت حاليا اخضعت البرنامج القومي الرابع لديها لسياسة ترشيد وتخفيض للانفاق بالتركيز على التخصصات الفنية.

واوضح ان هذا البرنامج الذي يشمل قطاعات التخطيط والتنمية والنفط والصناعة والمواصلات السلكية واللاسلكية والزراعة والثروة الحيوانية والتعليم والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية بلغت تقديرات تكاليفه الاجمالية نحو ٤ ملايين دولار اميركي مقارنة بنحو ٧,٩ ملايين دولار هي تكاليف البرنامج القومي السابق له.

واختتم الدكتور العوضي كلمته بالدعوة الى ان يكون مبدأ التوافق في الرأي ومبادىء المساواة والشعور بوحدة المصير التي تقوم عليها الاهداف السامية للبرنامج هي السائدة اعمال الاجتماعات مؤكدا انه لا مجال لفرض ارادة دولة قوية ما او غنية على اي شكل من اشكال التعاون الدولي.

في مؤتمر صحفي للتنويه عن الرغبة الاميرية بزراعة القمح في الكويت

# ابراهيم الدعيج: التجارب اثبتت نجاح زراعة القمح والشعير في بعض المناطق

■ الخطوة الاولى تجربة ذاتية بالاختيار... ومهما كانت النتائج فهي مكسب لها

■ الدولة ستقدم المطلوب من عون ودعم وشراء المحصول بضعف السعر العالمي

كتبت عائشة الرشيد:

اعلن رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح بان الهيئة ستقوم بدعم زراعة القمح في الكويت وذلك ضمن تجربة ذاتية موسعة، وذلك تلبية لرغبة سمو امير البلاد في هذا الصدد.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره نائب المدير العام للشؤون الفنية بالنيابة، مدير ادارة الصحة الحيوانية، د.احمد السلطان، ونائب المدير العام للشؤون المالية والادارية احمد العقاب بان الهيئة تدعو اصحاب المزارع والمزارعين الى البدء في التجربة بشكل موسع كل حسب المساحة التي يستطيع الزراعة فيها وبشكل اختياري وليس اجباريا وضمن اسس وضوابط معينة.

واوضح الشيخ ابراهيم ان التجارب اثبتت نجاح زراعة القمح والشعير في بعض المناطق وكانت قديما تزرع في بعض المناطق القريبة من العاصمة، واشار الى ان الرغبة الاميرية السامية لم تكن وليدة اليوم بل منذ فترة تزيد على العام.

وذكر ان سمو الامير طلب من الجهات المختصة كهيئة الزراعة ومعهد الكويت للابحاث العلمية دراسة الموضوع واقامة التجارب للتاكد من نجاح هذه الزراعة.

واضاف الشيخ ابراهيم ان التجارب المبدئية اثبتت نجاح زراعة القمح في الكويت.



● الشيخ ابراهيم الدعيج

واوضح ان هناك عدة امور تتداخل في زراعة هذا المحصول مثل نوع المياه والتربة والاسمدة.

واشار الى ان هناك توفر المياه في بعض مناطق الكويت مثل الشقايا وكبد، وقال ان الخطوة الاولى تجربة ذاتية لمن يرغب من المزارعين بمساحة غير محددة قد يقوم المزارع بزراعة ٢٠٠ الف او ٣٠٠ الف او نصف مليون متر مربع ونحن نرحب بذلك وسنقدم له كل عون.

وقال الشيخ ابراهيم ان الدولة تقدم التقاوي، والوقاية والارشاد والحراثة والتسوية وبعض انواع الاسمدة والمبيدات والحصاد للمساحات الكبيرة ثم ستشتري المحصول بضعف السعر العالمي.

واوضح ان بعض الدول لها تجاربها الخاصة في هذه الزراعة حيث ان التجربة الكويتية ستقيم وتعالج سلبياتها وكل مجتمع له تجربته وله الحدود التي لا يستطيع الخروج عنها ضمن الاطار العام لسياسة الدولة في كافة القطاعات اضافة الى ترشيد الانفاق.

وقد تتساءلون: هل معنى هذا اننا سنكتفي ذاتيا من هذا المحصول ضمن هذا التوجه؟

القصد الاساسي التجربة الموسعة مهما انتجت حتى ١٥٪ من الاستهلاك المحلي نعتبره مكسبا، واذا استمررنا في هذا الطريق وصادفتنا المؤشرات الايجابية فلا شك ان ذلك سيقودنا الى التوسع اكثر فاكثر في هذا القطاع وهنا اتوجه بالشكر للحكومة وعلى رأسها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء التي دأبت على تسهيل اعمالنا وتحسين ادائنا والشد من ازرنا ولا يخفى عليكم ان هذا القطاع والزراعة التجميلية مكملة له تحظى بالحرص الكبير من قبل سمو الامير كما اشكر كافة الجهات الحكومية المتعاونة معنا وبالذات معهد الكويت للابحاث العلمية.

واضاف الشيخ ابراهيم ان الموسم المقبل ستظهر فيه بوادر الاستعداد وسيكون حافلا وستكون البداية الاولى لخطة التخضير والتي هي على وشك الاقرار والهيئة هي الجهة الاساسية التي ستشرف على هذا العمل الكبير وكذلك موسم زراعة القمح بشكل خاص.

واوضح ان الهيئة ستقوم بدعوة المزارعين للالتقاء بالمسؤولين في الهيئة للاستفادة من الامكانات المتاحة لزراعة القمح.

واشار الى ان الهيئة ستعمل من خلال منهج ونموذج ذاتي ستنطلق منه اضافة الى ان الهيئة على علم بالتكلفة الفعلية الذاتية وزراعته غير مكلفة كثيرا خاصة بوجود البنية الاساسية لدى المزارعين وهي الابار والامور الاخرى والمطلوب تجهيزات معينة ليزرع من خلالها هذا المحصول.

### لقطات

● اكد الشيخ ابراهيم اكثر من مرة على الرغبة الاميرية السامية ليكون الجميع على مستوى الحدث.
● اوضح الشيخ ابراهيم ان الامكانات ستسخر لنجاح هذه التجربة
● قال الشيخ ابراهيم مداعبا الصحافيين سامحونا على صغر المكان «فلاحين على قدنا».
● الميزانية التي رصدت للتجربة ٧٠٠ الف دينار
● يقوم بزراعة القمح ٤ مزارعين من العبدلي والوفرة في نطاق محدود.
● قال الشيخ ابراهيم باسما: من ذكرياتي ان الهيئة خرجت للوجود مع ازمة المناخ.
● اشاد الشيخ الدعيج بالدور الرائد للمملكة العربية السعودية في زراعة القمح.
● اوضح الشيخ ابراهيم ان احد المختصين بزراعة القمح من الاردن سيزور الكويت قريبا للتباحث حول التجربة الذاتية.

# قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم علي عبدالرحمن علي عبد الرحمن وزوجته وياخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود اولويته ينظر في احقيته على ضوء نصيبه من العقارات الواردة بكتاب التسجيل العقاري.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء ـ العيون باسم شوشان معيوف سعيد حماد الشمري وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٤٤٢ ضاحية س ام الهيمان دون نواقص.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين قطاع ج من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار باسم داود سليمان احمد جاسم الخليفة وزوجته وابنائه ـ شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي ـ بصفة ايجار ـ بمنطقة غرب الفنطاس باسم عايض سعود حسين عبد الهادي ابو جمة ـ وزوجتيه وجميع ابنائه ـ على ان يعاد النظر في تثبيت البيت لهم بعد مرور عامين دراسيين على استمرار الابناء بالدراسة اعتبارا من تاريخ صدور القرار.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من محمد مطلق فهد حميدي العدواني لامتلاكه لعقار تصرف فيه بالبيع.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة ضاحية صباح السالم. من القسائم المقرر لها قرضا عقاريا من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة، يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

ـ عبد الوهاب عبد النبي الحسين عبد العالي السيد حسن وزوجته والابناء ـ اخطار شركة نفط الكويت.

ـ كاظم محمد محمد تقي علي وزوجته والابناء اخطار شركة نفط الكويت.

ـ سعد عبد الهادي حمد عميرة وزوجته والابناء.

ـ نادر عبدالله عبيد عبدالله الدوسري واسرته.

ـ محمد صالح عبدالله التنيب وزوجته والابناء.

ـ مال الله يوسف مال الله رجب وزوجته والابناء.

ـ فاضل عباس محمد جاسم المحميد وزوجته والابناء.

ـ عبد العزيز عبد الرزاق عبد العزيز العسكر وزوجته والابناء.

ـ امين سيد محمد حميد حسن يوسف وزوجته والابناء.

ـ استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي.

ـ يعقوب عبدالرحمن علي حسن الصغير وزوجته والابناء.

ـ سليمان عبدالله محمد عبدالله المانعي وزوجته والابناء.

ـ فهد حمد عبدالله عبدالله حمود الهران واسرته ووالدته نوير صالح حمود الهران.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة ـ فاطمة عبد الغفار علي لمخالفة ذلك لشروط النظام.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة ـ زينب حاجية محمد وابنتها امال عبد الغني غلوم حسين لتوفر الرعاية السكنية لهما من خلال العقار الوراثي الكائن بمنطقة القادسية.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدتين ـ سكينة جابر كياد الشمري، امينة جمعة حسين لمخالفة ذلك لشروط النظام.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة ـ بزة حمود مطلق الصلال وتاكيد قرار اللجنة المتخذ بالجلسة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١١ فيما تضمنه من فتح طلب سكن للسيدة المذكورة وابنائها من المرحوم ـ سالم فهد الصلال اعتبارا من تاريخ صدور قرار اللجنة سالف الاشارة وياخذ دوره في التوزيع العادي.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة ـ عائشة عبدالله عبد الرحمن راشد الهزيم وابنتها فاطمة ابراهيم صالح الربيعة لتوفر الرعاية السكنية لهما بالبيت الوراثي الكائن بمنطقة القادسية.

ـ الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم السيدة ـ نعيمة يوسف الصالح وابنتها ـ اسماء عبد العزيز سعد العبد العزيز الصالح وحفيدتها لولوة عبد الرحمن يوسف الشايجي. واخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (لجنة بدل الايجار).

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء واعادة تسجيله باسم السيدة ـ منور حسين رضا سواري وابنتها بشرى بدر مكي حمود المتروك ويخصص لهما شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من اسرة المرحوم ـ عبدالله عبيد بكر العنزي على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد مرور عامين دراسيين على التحاق الابناء بالدراسة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من اسرة المرحوم ـ احمد محمد طالب عبدالله البلوشي. على ان يعاد العرض على اللجنة بحضور السيدة ـ وفاء فيصل احمد عبدالله الهندي.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من فلاح سعد بتال سالم المويزري الرشيدي.. مع بقاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٧٩ قائما.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة الرابية من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم راشد عبد الرحمن عامر سالم البيدان وزوجته وابنائه ـ شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد ـ يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية لراشد حواس يوسف عبدالله العيسى وزوجته وابنته ـ زينب... وحق السكن لمطلقته السيدة ـ نهلة احمد محمد لرعاية ابنتها.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيد ـ ابراهيم عبد العزيز ابراهيم غضفان. على ان يعاد العرض بحضور زوجتيه لمقابلة اللجنة.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بصفة ايجار ـ بمنطقة غرب الفنطاس لحسين حمد جابر ناصر العجمي وزوجته وابنائه. على ان ينظر في تثبيت البيت بعد مرور عامين دراسيين على استمرار الابناء بالدراسة اعتبارا من تاريخ صدور القرار. شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة ام الهيمان دون نواقص.

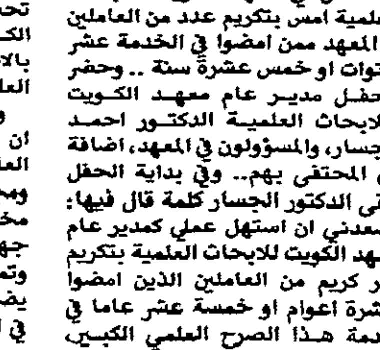
ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس باسم راشد مرزوق فرج العبدالله وزوجته وابنائه.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين قطاع جـ من القسائم السكنية المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف باسم عبد اللطيف راشد مراد محمد خلف وزوجته وابنائه (جراح ـ نواف ـ ابراهيم ـ نوف ـ محمد) مع الترخيص لمطلقتيه السيدتين منى ابراهيم علي احمد، ساجدة ناصر حسين الحربان بحق السكن لرعاية ابنائهما.. شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ القرار.

في حفل تكريم مجموعة من العاملين في معهد الابحاث

# د.الجسار: ملتزمون بتأهيل العنصر البشري لخدمة اهداف واحتياجات البلاد





● د.الجسار يلقي كلمته

● الحضور

احتفل في معهد الكويت للابحاث العلمية امس بتكريم عدد من العاملين في المعهد ممن امضوا في الخدمة عشر سنوات او خمس عشرة سنة .. وحضر الحفل مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور احمد الجسار، والمسؤولون في المعهد، اضافة الى المحتفى بهم.. وفي بداية الحفل القى الدكتور الجسار كلمة قال فيها: يسعدني ان استهل عملي كمدير عام لمعهد الكويت للابحاث العلمية بتكريم نفر كريم من العاملين الذين امضوا عشرة اعوام او خمسة عشر عاما في خدمة هذا الصرح العلمي الكبير، ويسعدني في ذات الوقت ان اتقدم اصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس الامناء الى هؤلاء الزميلات والزملاء بالتهنئة الحارة على ما استحقوا من ثقة وتقدير تبذله نحوهم مؤسسة تحظى بدورها بثقة وتقدير اهل الكويت واشقائه، كما تحظى بالاحترام في المحافل والمؤسسات العلمية الدولية.

ومما لا شك فيه ان المعهد ما كان له ان يحظى بهذه المكانة لولا جهود العاملين به في مرافق البحث العلمي ومجالات الخدمات المساندة وعلى مختلف مستوياتهم الوظيفية، وهي جهود تصب مجتمعة وفي تناسق وتماسك لتنفيذ المهام الجليلة التي يضطلع بها المعهد كما وردت مضمنة في اهداف تاسيسه.

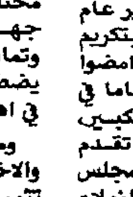
ومن نافلة القول ايها الاخوة والاخوات ان جهودكم ما كان لها ان تثمر وتؤتي اكلها لولا احساسكم العام بالمسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية واحترامكم للعمل كقيمة انسانية رفيعة.

واضاف د. الجسار: ان ما درجت عليه ادارة المعهد يمثل تقليدا حميدا ويدل على العناية الفائقة التي توليها الادارة للعنصر البشري وكل ما يتعلق بامر تاهيله وتحفيزه لخدمة اهداف المعهد واحتياجات البلاد، ونحن على ثقة ان هذا التقليد الحميد لعب وسيلعب دورا كبيرا في ان يتحول العاملون من ذوي الخبرة والكفاءة بالمعهد الى اساتذة ومعلمين للاجيال الناشئة، يزودونها بما اكتسبوه من خبرة، ويبثون فيها روح البذل والمثابرة لاكتشاف موارد الارض واستثمارها والحفاظ عليها متخذين من البحث العلمي التطبيقي اداة طيعة لخدمة الانسان ورفاهيته.

ثم القت مديرة ادارة السياسات والتخطيط بالمعهد كلمة قالت فيها: بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني واخواتي المحتفى بهم اتقدم بخالص الشكر والعرفان لادارة المعهد لما تقوم به من تكريم وتقدير للعاملين في العديد من المناسبات، مما له اكبر الاثر في تعزيز روح الانتماء والولاء للمعهد.

فمنا من امضى في هذا المعهد خمسة عشر عاما ومنا من امضى عشر سنوات وكثيرون من امضوا فترات اقل وتختلف اتجاهاتنا ونظراتنا ولكن نلتقي في امر لا خلاف عليه ان هذا المعهد من المؤسسات الرائدة في هذا البلد الكريم وواجب علينا ان نحافظ عليه ونرعاه بالعمل الجاد والمخلص كي نسمو به الى اعلى موقع.

ان البحث العلمي في طبيعته غير قابل للجمود، ولذا يجب ان يتكيف الاشخاص والوظائف مع طبيعة هذا العمل ويكون الابتكار رائد كافة المهام حتى البسيطة منها.





● شهادة تقدير لموظف

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

## نام في السيارة وترك المصابيح مضاءة
# الشك بتعاطي «راشد» المخدرات نفاه قرار البراءة

برأت محكمة الجنايات المتهم (راشد) من تهمة حيازته بقصد التعاطي حشيشا و١٧ كبسولة مخدرة.

وتتلخص القضية ان الرائد «سعيد» كان مارا الساعة الثانية بعد منتصف الليل بالطريق الواقع بين منطقتي الرقة وهدية عائدا من مستشفى العدان، ولاحظ المتهم داخل سيارته الوانيت فاقد الوعي وباب السيارة مفتوحا ومصابيحها مضاءة مما اثار فضوله وجعله يتوجه صوبه، واذ عمل على افاقته وكان في حالة اعياء شديد طلب منه مساعدته ونقله الى اهله الا انه حمله الى مخفر شرطة الرقة بعد ان احكم اغلاق ابواب سيارته واذ عرض امر المتهم على الضابط المناوب بالمخفر الشاهد الثاني ارسل اثنين من افراد الشرطة هما الشرطيان «مبارك» «وعدوان» الشاهدان الثالث والرابع لاستحضار سيارة المتهم من المكان الذي تركت به بالطريق وكان من الشرطيين المذكورين ان صدعا لامر ضابط المخفر وانتقلا بارشاد الرائد «سعيد» الشاهد الاول الى موقع السيارة بالطريق واذ قام الاخير بفتح باب السيارة لتسليمها للاولين عثر على لفافة من ورق القصدير تحوي قطعة من مادة داكنة اللون داخل كابينة القيادة بينما عثر الشرطيان على اربع لفافات مماثلة للفافة التي التقطها الضابط كما عثر لدى تحركهما بسيارة المتهم على علبة من البلاستيك تحوي اقراصا لعقار برتقالية اللون وما كان من الشرطيين المذكورين اثر وصولهما الى المخفر الا ان سلما المضبوطات للضابط المناوب بالمخفر الشاهد الثاني حيث صحب الاخير المتهم الى الادارة العامة للادلة والتي اخذت عينة من دمائه اورى التقرير عن نتيجة تحليلها انها تحوي مشتقات النتروبازين التي تدخل في تركيب بعض الادوية المهدئة واثبت تقرير فحص اللفافات المضبوطة انها لمادة الحشيش المخدرة.

واذ سئل المتهم «راشد» انكر ما اسند اليه مقررا انه بينما كان يقوم بترتيب اغراض له داخل سيارته الوانيت بالطريق قدم له الراشد «سعيد» الذي طلب منه مصاحبته الى مخفر شرطة الرقة ظنا منه ان الاغراض المودعة بالسيارة متحصلة من جريمة وساق تعليلا للعثور بداخل السيارة على لفافات المادة الداكنة اللون والتي ثبت انها تحوي مخدرا انه قد يكون احد ممن يقوم بتوصيلهم بسيارته قد وضعها بداخلها.

وبجلسات المحاكمة مثل المتهم واذ سئل انكر ما اسند اليه ونفى صلته بالمخدر المضبوط وطلب الحاضر معه سماع اقوال الشهود الاول والثالث والرابع - وقد استجابت المحكمة لطلبه واستمعت الى اقوال الشهود المذكورين التي جاءت في مجملها بما لا يخرج عما قرروا به بالتحقيقات وان غايرتها في تحديد المواضع التي عثر بها على لفافات المخدر المضبوطة داخل كابينة سيارة المتهم الوانيت وفي عدد اللفافات فقد ذكروا ان عدد اللفافات المضبوطة حوالي ثلاث لفافات قرروا بالتحقيقات أن عدد اللفافات خمس لفافات. وكان المحامي الحاضر مع المتهم شرح ظروف الدعوى وقدم مذكرة جرى دفاعه فيها على ان اقوال الشهود الاول والثالث والرابع امام المحكمة تناقضت مع اقوالهم بالتحقيقات

وانه لم تكن هناك ثمة جريمة احراز مخدر متلبسا بها تبرر للشهود سالفي الذكر تفتيش سيارة المتهم دون الحصول على اذن من النيابة العامة باجراء هذا التفتيش، ومن ثم فان تفتيش سيارة المتهم يكون باطلا وبالتالي يكون الدليل المستمد من التفتيش باطلا والتمس في ختامها القضاء ببراءة المتهم مما اسند اليه.

وحيث انه يبين مما سلف ان الاوراق خلت من ثمة دليل تطمئن اليه المحكمة على صلة المتهم بالمخدر المضبوط لا سيما وانه لم يضبط في حوزته وان نتيجة تحليل العينة التي اخذت من دمائه اثر ضبط المخدر بسيارته الوانيت جاءت نافية لتعاطيه لمثل المخدر المضبوط وان المتهم اثار في دفاعه بالتحقيقات تعليلا للعثور على المخدر بداخل سيارته انه قد يكون احد ممن يقوم بتوصيلهم بسيارته قد وضعه بداخلها ولم ينهض بالاوراق ما يدحض ذلك الدفاع ومن ثم يتعين اسقاط الاتهام المسند الى المتهم وتبرئة ساحته.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة الاستاذ خالد سالم وعضوية القاضيين زكريا خضر ومحمد سيف الدين.



## ادعت بالقائها من الدور الثاني
# براءة «فوزية» من تهمة محاولة قتل خادمتها

قررت محكمة الاستئناف براءة المتهمة من التهمة الموجهة الى المدعوة (فوزية) والتي قدمت بموجبها الى الجنايات من انها شرعت بقتل خادمتها (سبتي) بان القتها من الدور الثاني من منزلها وسببت لها آلاما بدنية.

وتتلخص القضية بما شهدت به الخادمة (سبتي) من أنها تعمل خادمة لدى المتهمة منذ حوالي اربعة عشر شهرا سابقة على الحادث وانها في مساء يوم الحادث حوالي الساعة السادسة حدث خلاف بينهما بسبب العشاء فطلبت منها المتهمة الجلوس في الغرفة فجلست بالقرب من النافذة المفتوحة، وعلى طاولة ارتفاعها يوازي فتحة النافذة ومن ثم قدمت اليها المتهمة ودفعتها من تلك النافذة فسقطت في فناء العمارة التي تقع شقة المتهمة في الدور الاول منها وحدثت اصابتها واضافت بانه لم يشهد احد الحادث. وبسؤال «محمود» شهد بانه واثناء مروره بالقرب من مكان الحادث سمع صوت استغاثة ولما توجه نحو مصدر الصوت شاهد

المجني عليها ممددة اسفل نافذة شقة المتهمة.

وبسؤال «نور» والتي تعمل خادمة بشقة تقع بالدور الثاني بذات العمارة التي تقيم بها المتهمة شهدت في تحقيقات النيابة العامة بانها وساعة وقوع الحادث



سمعت صوت استغاثة المجني عليها وهي ممددة اسفل نافذة المتهمة بفناء العمارة ولما سالتها عما اصابها ابلغتها بان المتهمة دفعتها من النافذة.

وبسؤال المتهمة في التحقيقات انكرت ما نسب اليها وقررت بان المجني عليها سبق وأن طلبت منها السماح لها بالعمل لدى آخرين لحصولها على مرتب أعلى الا انها رفضت ذلك لعدم موافقة الشخص الذي ترغب العمل لديه على نقل اقامتها من كفالتها هي الى كفالته، وأنه حدث خلاف بينهما حول العشاء الذي اعدته المجني عليها توجهت المجني عليها على اثره الى غرفتها بينما بقيت هي في المطبخ وبعد فترة قليلة ابلغها ابنها بان المجني عليها اسقطت نفسها من نافذة الغرفة وعللت اتهام المجني عليها بعدم موافقتها على ترك العمل لديها.

وبمواجهة المجني عليها باقوال المتهمة ايدت ما قررته المتهمة من ابداء رغبتها في ترك العمل لديها وانها طلبت منها ذلك مرتين متتاليتين قبل الحادث مباشرة وان المتهمة ضربتها وسحبتها الى الغرفة وفتحت النافذة ودفعتها منها قاصدة قتلها.

وتبين من الاطلاع على التقارير الطبية المرفقة بالاوراق ومما شهدت به في تحقيقات النيابة العامة الطبيبة الشرعية ان المجني عليها مصابة بكسرين في قدميها وخلو جسمها من اية آثار اصابية اخرى سواء ناتجة عن ضرب أو مقاومة وأن اصابتها افضت الى اصابتها بآلام بدنية شديدة ويمكن حدوثها وفقا لتصويرها كما يمكن حدوثها وفقا لتصوير المتهمة من ان المجني عليها هي التي اسقطت نفسها من النافذة، وبسؤال المتهمة أمام هذه المحكمة أنكرت ما نسب اليها ورددت ذات دفاعها السابق وطلب الدفاع الحاضر معها البراءة لها تاسيسا على ان المجني عليها هي التي افتعلت الحادث، ومن حيث انه وباستعراض ما سلف من وقائع يبين ان الاوراق خلوا من اي دليل يفيد مقارفة المتهمة لما نسب اليها سوى اقوال المجني عليها ولان هذه المحكمة لا تطمئن الى صحة تلك الاقوال لعدم مواءمتها المنطق والعقل ولتناقضها حيث لا يتصور وقوع الحادث بالصورة التي تكرتها المجني عليها ويعد ضرب المتهمة لها دون ان يترك اية آثار للمقاومة أو اصابات سوى اصابات قدميها المشار اليهما سلفا، الامر الذي ادى بالمحكمة الى الاطمئنان بصحة دفاع المتهمة من ان المجني عليها هي التي قذفت بنفسها من النافذة لكي تتهمها بدفعها حتى يتسنى لها ترك العمل لديها والعمل لدى آخرين - لما كان ذلك وكانت محكمة أول درجة قد خالفت ما انتهت اليه هذه المحكمة الامر الذي يتعين معه الغاء الحكم المستانف والقضاء ببراءة المتهمة مما اسند اليها عملا بنص المادة ٢٠٩ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية.

«خليفة» استلم الشيك واودعه في حساب قريبه

# المحكمة تبرىء «عبدالله» من تهمة الاستيلاء على ١٠٩ الاف دينار

برأت محكمة الجنح المتهم (عبدالله) من تهمة استيلائه لنفسه على (١٠٩٥٠٠) دينار مملوك للكفيف (خليفة) والمسلمة اليه على سبيل الوكالة فامتنع عن ردها.

وتتلخص القضية في ان ادارة التنفيذ بوزارة العدل اصدرت لامر المجنى عليه (خليفة) شيكا بمبلغ (١٠٩ر٥٠٠) دينار مسحوب على البنك المركزي وذلك عن مستحقاته عن قيمة عقار استملكته منه الدولة، ولما كان المجني عليه ضريرا ويعتمد في تنقلاته وتصريف اموره على المتهم، فقد اصطحبه معه الى البنك لصرف قيمة الشيك فقام بتظهير الشيك لصالح المتهم وادخال قيمته في حسابه باعتبار المبلغ هبة منه للمتهم نظير الخدمات التي يؤديها الاخير للمجنى عليه. وبسؤال «مرسي» بصفته وكيلا عن المجني عليه قرر ان ادارة التنفيذ بوزارة العدل اصدرت لامر المجنى عليه «خليفة» الشيك موضوع الشكوى بمبلغ حوالي مائة وتسعة الاف وخمسمائة وستة دنانير، ونظرا لان المجني عليه كفيف ومريض وكبير في العمر ويعتمد في قضاء مصالحه على قريبه المتهم «عبدالله» فقد ابلغه المجنى عليه بانه طلب من المتهم اصطحابه الى البنك لصرف قيمة الشيك الا ان المتهم استلم الشيك وظل يماطل في اصطحابه الى البنك ولم يرد له الشيك وانه بعد ان نقل اليه المجني عليه تفاصيل هذه الواقعة طلب منه معرفة حقيقة هذا الامر واصدر له توكيلا حصل بموجبه على رقم الشيك من ادارة نزع الملكية بوزارة العدل وعلم من المسؤولين بالبنك ان الشيك تم صرفه وان قيمته اودعت في حساب المتهم بعد تظهيره ببصمة منسوبة للمجني عليه الذي انكر ذهابه مع المتهم الى البنك كما انكر بصمته على الشيك وعلم منه فيما بعد انه انذر اهل المتهم بالابلاغ عن المتهم في حالة عدم استرداده قيمة الشيك فعرض عليه والد المتهم سداد خمسة الاف دينار فقط من اجمالي قيمة الشيك.

وبسؤال المجني عليه «خليفة» قرر انه منذ حوالي عام من تاريخ البلاغ توجه مع المتهم الى ادارة التنفيذ واستلم منها الشيك موضوع الاتهام فاخذه منه المتهم على ان يعود اليه في صباح اليوم التالي لمرافقته الى البنك لصرف قيمة الشيك الا ان المتهم ظل يماطل في الذهاب معه الى البنك ثم ابلغه صراحة بانه لن يذهب معه الى البنك ولن يرد له الشيك وعلم فيما بعد ان المتهم صرف قيمة الشيك واستولى عليها دون علمه ونفى صحة ادعاء المتهم بانه سلم قيمة الشيك او انه ظهره له لهذا الغرض، وعزا تاخره في تقديم الشكوى بصدد الشيك الى عدم وجود من يرشده الى الطريقة التي يتبعها لاسترداد ماله كما نفى مرافقته للمتهم الى البنك لصرف الشيك او ان البنك امتنع عن ذلك وطلب منه تحويل قيمة الشيك على حساب في احد البنوك التجارية او انه توجه مع المتهم الى اخد هذه البنوك بمقره الرئيسي وظهر له الشيك امام مدير البنك، او انه وهب قيمة الشيك للمتهم او ان المتهم قام بالانفاق عليه او ترميم مسكنه القديم او الجديد من قيمة الشيك وانتهى الى اتهام المتهم بالاستيلاء على قيمة الشيك وتزوير بصمته وتظهيره على الشيك.

وشهد حطاب ان المجنى عليه خاله ويقيم معه بمنزله وان ابنه المتهم يقوم برعاية شؤون المجني عليه وتصريف اموره، وان المتهم استلم الشيك موضوع البلاغ من كاتب العدل - مقابل حصته في ارض استملكتها الدولة واضاف انه طلب من المجني عليه ان يحتفظ بهذا المبلغ الا ان المجني رفض نصيحته وقال ان له الحق في ان يوهب امواله للمتهم او يلقي بها في عرض البحر، ثم ابلغه المجني عليه بعد ذلك انه وهب فلوسه للمتهم، وعلم ان المجني عليه توجه مع المتهم الى البنك بعد مضي حوالي ١٥ - ٢٠ يوما من استلامه الشيك وانتهى الى انه قام في وقت لاحق لاستلام المجني عليه الشيك وقبل رفع الشكوى، بتسليم المجني عليه مبلغ خمسة الاف دينار بعد ان ابلغه ابنه المتهم بان المجني عليه يرغب في الحصول على هذا المبلغ ونفى أن يكون قد عرض على المجني عليه سداد المبلغ المذكور كتسوية لموضوع الشكوى.

وشهد «محمود» الموثق القانوني بوزارة العدل بانه لا يعرف المتهم او المجني عليه وان التوثيق لا يتم على المبالغ النقدية وانما يقوم الواهب بتوثيق اقرار بالهبة.

وشهد «وائل» مدير البنك (...) فرع الفحيحيل ان الشيك موضوع الاتهام يحمل تظهيرا مصدقا من قبل الموظف المختص بالبنك وانه يذكر ان شخصين حضرا الى مكتبه بالبنك احدهما في سن الشباب والثاني كبير في السن وكان يرغب في انجاز معاملته باسرع فرصة، وانه تحدث الى الاخير عن المخاطرة في عملية تظهير الشيك للمستفيد فرد عليه غاضبا انه يحق له تصريف اموره كيفما يشاء ولا يرغب في التدخل في هذا الامر واضاف انه يستبعد أن ينتحل احد الاشخاص اسم شخص اخر كمستفيد ويقوم بتظهير الشيك، او تتم عملية تمويه وتدليس من قبل شخص اخر وذلك لان لوائح البنك تتطلب من الموظف المختص بالبنك ان يطلع المظهر للشيك عن عملية التظهير الجاري المطلوب اتمامها ويتم تثبيت البصمة على الشيك امام هذا الموظف.

وشهدت «عايدة» الموظفة سابقا بالبنك (...) بانها كانت مسؤولة عن متابعة الشيكات والتحقق من شخصية المودعين، وان عبارات التظهير خلف الشيك، موضوع الاتهام محررة بخط يدها بناء على امر مظهر الشيك، وان التاشيرة بجانب البصمة تعني انها تاكدت من شخصية صاحب البصمة ومن صحة اجراءات التظهير.

وشهد «اميل» مسؤول الحسابات الجارية بالبنك (...) المركز الرئيسي بان قيمة الشيك ادخلت في الحساب الذي يعود للمتهم عبدالله وذلك بناء على التظهير خلف الشيك والثابت عليه بصمة المظهر وبيانات هويته وهي الجنسية الكويتية وهي بيانات تطلب من المظهر شخصيا.

وبسؤال المتهم انكر التهمة المسندة اليه وقرر أن المجني عليه لم يمت له بصلة قرابة ويقيم معه بمنزله وهو الذي يقوم برعاية مصالحه، وانه لما قامت ادارة التنفيذ بوزارة العدل باصدار الشيك المذكور لامر المجني عليه بمبلغ ١٠٩٥٠٠ دنانير و٦٧٩ فلسا مسحوبا على البنك المركزي ويمثل حصة المجني عليه في قسمة مستملكة، قام بمرافقة المجني عليه بناء على طلبه الى البنك لصرف الشيك فابلغ البنك المجني عليه بانه لن يصرف له قيمة الشيك نقدا وانه يجب وضع قيمته في حساب معتمد لدى اي بنك من البنوك فتوجها الى البنك (...) لفتح حساب باسم المجني عليه لكن البنك ابلغ المجني عليه بانه اذا رغب في فتح حساب باسمه فانه يتعين عليه التردد على البنك لسحب المبالغ بنفسه وهو امر كان مستعصيا على المجني عليه القيام به ولهذا وافق المجني عليه، بناء على نصيحة مدير البنك، بايداع مبلغ الشيك في حسابه ليتم سحب اي جزء منه بناء على اوامره وقام المجني عليه لهذا الغرض، بتظهير الشيك ووضع بصمته على التظهير وتم ادخال قيمة الشيك في حسابه - حساب المتهم - وهنا ابلغه المجني عليه بانه وهب له المبلغ على ان يتم الصرف منه عليهما معا، واضاف انه توجه مع المجني عليه الى مكتب التسجيل العقاري لتسجيل الهبة الا ان الموظف بالمكتب المذكور ابلغهما بان الاموال لا تتطلب توثيقا رسميا.

وحيث انه تبين من الاطلاع على صورة الشيك موضوع الاتهام الصادر لامر المجني عليه بمبلغ مائة وتسعة الاف وخمسمائة دينار و٦٧٩ فلسا ومسحوب على بنك الكويت المركزي ومظهر لامر المتهم ببصمة منسوبة للمجني عليه ومختوم بخاتم البنك (...) وتم ايداع قيمته في حساب المتهم.

وجاء بكتاب الادارة العامة للادلة الجنائية ان البصمة الثابتة خلف الشيك موضوع الاتهام للمجني عليه «خليفة»، وحيث أن الحاضر عن المتهم قدم مذكرة بدفاعه طلب فيها الحكم ببراءة المتهم.

وحيث ان الثابت من استقراء واقعة الدعوى على النحو سالف البيان ان المجني عليه اتهم المتهم بالاستيلاء على قيمة الشيك عن طريق تظهيره ببصمة مزورة ومنسوبة اليه الا انه تبين من تقرير الادلة الجنائية صحة نسبة تلك البصمة على تظهير الشيك الى المجني عليه كما تاكد من اقوال موظفي البنك سالفي الذكر ان المجني عليه توجه برفقة المتهم الى البنك وتمت كافة اجراءات التظهير امامه وبناء على رغبته وذلك بغرض ايداع قيمة الشيك في حساب المتهم ولما كان ذلك، وكان المتهم قد انكر ما نسب اليه وقرر ان المجني عليه، وهب له قيمة الشيك وصادقه على ذلك والده، وكانت المحكمة لا تطمئن الى اقوال المجني عليه بسبب تلفيقه تهمة تزوير بصمته للمتهم ولا تستبعد ان يكون المجني عليه قد وهب المبلغ للمتهم مكافاة له على الخدمات التي ظل يؤديها للمجني عليه ومنها اعتماد الاخير على المتهم في تنقلاته وانجاز كافة اموره، واذ كان ذلك وكانت المحكمة بناء على ما تقدم تتشكك في صحة اسناد الاتهام المنسوب للمتهم وهو استيلاؤه على قيمة الشيك لنفسه دون وجه حق ولا ترى فيما ساقه الاتهام من ادلة في هذا الخصوص ما يؤكده بقطع الشك ارتكاب المتهم للتهمة المسندة اليه ومن ثم تعين الحكم ببراءته.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة عبد الله العوضي وعضوية عبد الله نايف ممثل الادعاء.

■ مبروك ■





● احمد السعدون يهنىء

● حمد الهلال يهنىء يوسف المخلد

## افراح النجران

احتفل ناصر ابراهيم النجران، بزفاف نجله نزار- اقيم الحفل في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون وحضره كبار المسؤولين في الدولة وعدد كبير من المدعوين. مبروك.

● المعرس نزار ناصر ابراهيم النجران

● عبدالعزيز الصقر، وعبدالرحمن اليوسف البدر يهنئان

## افـــــراح المخلـــــد

احتفل نايف خالد المخلد بزفاف نجله فيصل.. واقيم الحفل بقاعة الفنطاس بفندق ميريديان بحضور عدد من كبار المسؤولين في الدولة وجمهور كبير من المدعوين. مبروك.




● تحية بين صالح الفضالة وعبدالعزيز المخلد

● وزير الداخليه الشيخ سالم الصباح

● ـ ووزير التربية ووزير التعليم بالوكالة انور النوري - تصوير موسى عياش



● المعرس فيصل بين ثويه

● ناصر الساير يهنىء

● ..ووزير الاشغال العامة عبدالرحمن الحوطي



● خليل محمد اشمر، يحتفل بزفافه الى الآنسة سوزان عدنان طويل يوم الثلاثاء المقبل بحضور الاهل الذين قدموا من بيروت لمشاركتهما الفرحة.



● سائد محمد حسين البنا، احتفل بعقد قرانه على الانسة ناهد شفيق محمد عزيزة في حفل حضره الاهل وتلقيا تهاني الاصدقاء.

● محمد مصطفى الجندي، احتفل بزفافه الى الانسة هند ابراهيم وسط الاهل بالقاهرة وتلقى تهاني الاصدقاء.

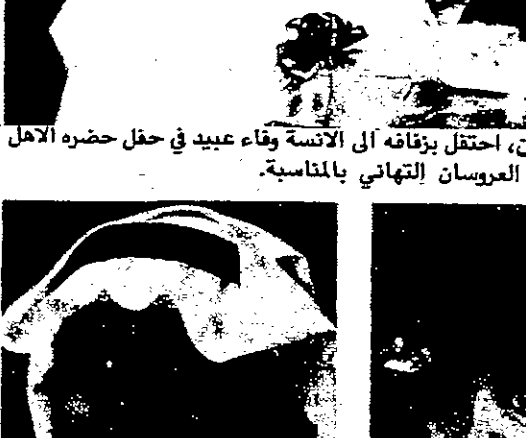


● سالم صالح عبدالدايم، احتفل بعقد قرانه على الانسة اكرام ابراهيم حميدة بحضور أهل البادية بالاسكندرية وتلقيا التهاني.



● ياسر ابو طاحون، احتفل بزفافه الى الانسة وفاء عبيد في حفل حضره الاهل والاقارب، وقد تلقى العروسان التهاني بالمناسبة.

● الحاج مصطفى، وحرمه غادرا البلاد الى القاهرة في زيارة للاهل.

● هند وهنادي وهناء، وهادي، انجال محمود الغريب احتفلت الاسرة بنجاحهم بحضور الاهل والاسر الصديقة.

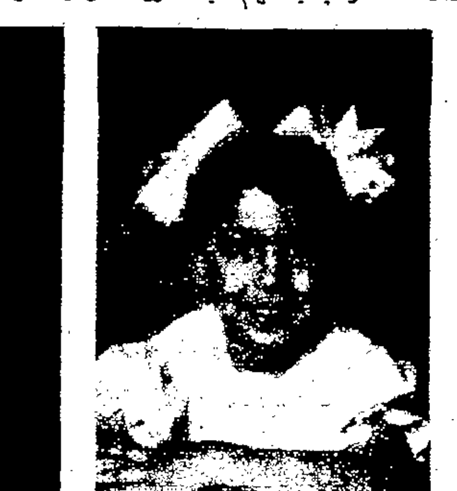


● سعود عبدالعزيز هزع العنزي، اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد بحضور اترابه الصغار.

● محمد عبدالعزيز هزع العنزي، هو المولود الجديد الذي اطل على اسرته وقد احتفلت الاسرة بميلاده بمشاركة عدد من الاسر الصديقة والاهل.









● عمر خالد العصيمي، انتقل الى الصف الثاني في الروضة

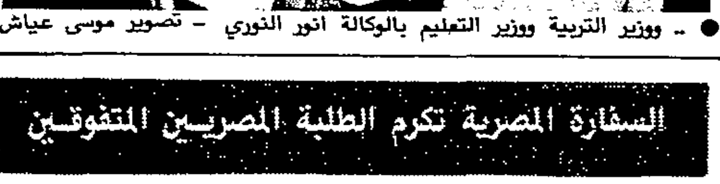
● عبدالعزيز خالد العصيمي، انتقل الى الصف الثاني الابتدائي.

● نسرين كريمة محمد حسن، مدير مكتب الوكيل المساعد للشؤون القانونية بوزارة العدل اطفأت الشمعة الرابعة من عمرها المديد بحضور الأهل واترابها الصغار.

● حياة يوسف المناعي، اقامت لها الوالدة ناهد حماد حفلا لمناسبة عيد ميلادها وتخرجها في مرحلة الروضة بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.

● شيماء وعبدالله الخياط، اقامت لهما الوالدة منى حبيب حفلا لمناسبة عيد ميلاديهما بحضور الاهل والاسر الصديقة.

● خالد خليفة محمد بمدرسة العضيلية المتوسطة نجح بتفوق وانتقل الى المرحلة الثانية وجاء ترتيبه الاول.



## السفارة المصرية تكرم الطلبة المصريين المتفوقين

تقيم السفارة المصرية مساء الاربعاء المقبل حفل تكريم للطلبة المصريين المتفوقين في امتحان الثانوية العامة الكويتية بقسميها العلمي والادبي. وطلب المستشار الاعلامي ثابت عبدالفتاح من الطلبة المصريين المتفوقين الاتصال بالسفارة لابلاغ اسمائهم قبل موعد الحفل الذي يحضره السفير المصري سعيد رفعت واركان السفارة.

## مـــع افـــــراح المتفـــــوقين

### إينـاس سعيد الشـاذلي
### -الخـامسـة مكـرر- (أدبـي)

## أهـدي نجاحي لأسرتي وسأدرس الاعـلام

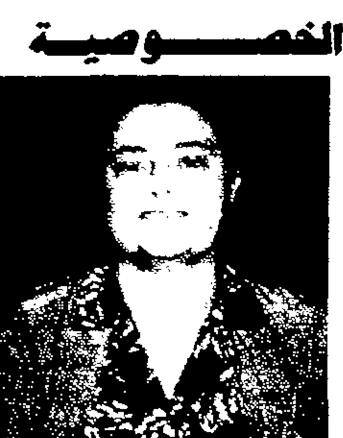


حصلت الطالبة ايناس عبدالحميد الشاذلي على نسبة ٩٤,٤٪ وجاء ترتيبها الخامس مكرر بالادبي.. وتهدي ايناس الى والدها الدكتور سعيد الشاذلي الاستاذ في كلية التربية الاساسية والى والدتها حيث لم يدخرا جهدا في تشجيعهما المستمر وتوفير الجو الملائم لها حتى وصلت الى التفوق وقالت انها حريصة منذ بدء العام الدراسي على مراجعة دروسها واستذكارها اولا باول... فضلا على عدم تحديدها لساعات معينة... وقالت ان مستوى الامتحانات هذا العام كان معقولا عدا مادة التربية الاسلامية والتاريخ حيث كانت الاسئلة غير مباشرة وطويلة ... وقالت انها لم تحدد بعد الكلية التي ستلتحق بها الا انها تامل ان تدرس في كلية الاعلام او في قسم الاقتصاد والعلوم السياسية.. وقالت عن هواياتها انها تحب الموسيقى والقراءة وهي تنصح بالقراءة والتطلع للامام لان في القراءة غذاء للعقل والقلب والنفس معا.

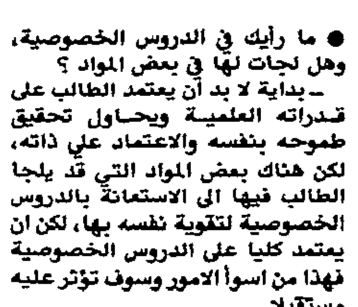
● ايناس سعيد الشاذلي

### رنا فاروق حمدي الفرا (٩٦٪)

## لاأحبـــذ الاعتمـــاد كليـــاً على الـــدروس الخصـــوصيـة



● رنا فاروق الفرا



رنا فاروق حمدي الفرا ـ فلسطينية ـ من ثانوية الجابرية، وحصلت على مجموع (٩٦٪) تقول: اخترت القسم العلمي لانني كنت احب المواد العلمية وخصوصا العلوم التطبيقية ومدى انتفاع الناس منها منذ صغري، وشعرت بان ميولي العلمية تتجه الى ذلك اكثر من اي جانب اخر لذلك ارجو ان التحق بكلية الطب بجامعة الكويت لانه مجال يتيح لي الفرصة لخدمة الناس وتقديم يد المساعدة والعون لهم، كما ان الطب مهنة انسانية مقدسة.

● ما رأيك في الدروس الخصوصية، وهل لجأت لها في بعض المواد ؟

ـ بداية لا بد أن يعتمد الطالب على قدراته العلمية ويحاول تحقيق طموحه بنفسه والاعتماد علي ذاته، لكن هناك بعض المواد التي قد يلجأ الطالب فيها الى الاستعانة بالدروس الخصوصية لتقوية نفسه بها، لكن ان يعتمد كليا على الدروس الخصوصية فهذا من اسوأ الامور وسوف تؤثر عليه مستقبلا.

● ما رأيك في نظام الفصلين، مقارنة بنظام المقررات ؟

ـ نظام المقررات متعب، ومتصل باعداد البحوث واللجوء الى المراجع، وكذلك الحال بالنسبة لنظام الفصلين، لكنه يتيح للطالب تحديد قدراته العلمية قبل التوجه الى الحياة الجامعية بحيث يكون متمكنا وملما بجميع الامور والنواحي العلمية التي سوف تصادفه.

● ما الذي يشغل تفكيرك الان ؟

ـ دخول الجامعة، وتحديد الكلية والمجال الحقيقي الذي ابدأ به حياتي المقبلة.

● ما هي النصيحة التي توجهينها الى زملائك وزميلاتك الطلبة المتجهين الى الثانوية العامة في العام المقبل ؟

ـ التركيز والدراسة منذ بداية العام، وعدم اضاعة الوقت في توافه الامور، والمذاكرة اول باول مع الايمان بان المدرس هو المساعد الحقيقي للطالب في حياته الدراسية وتحقيق حلمه وطموحه في النجاح والتفوق.

● من هو مثلك الاعلى في الحياة .. ولماذا ؟

ـ والدي، لانه مثابر، وطموح، برغم المعاناة التي صادفها في حياته، اضافة الى التزامه بالدين وهو مبعث فخر لي ولاسرتي، كما اني اجد فيه الحنان والابوة الصافية.

● شخصية سياسية تعتزين بها ؟

ـ القائد الرمز السيد ياسر عرفات لصبره وجلده وعدم استسلامه للياس، ولقوة تحمله، واصراره على الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تعتبر القوة الحقيقية لنضال شعبنا وكفاحه في وجه العدو الصهيوني والقوى الشريرة في العالم التي تحارب حقنا في العودة وتقرير المصير.

● لمن تهدين نجاحك وتفوقك ؟

ـ للكويت التي ولدت على ارضها الغالية، واحتضنني ترابها العزيز، ولجميلها الكبير، ومساعدتها لكافة المقيمين على ارضها، كما اهديه لابناء شعبنا الفلسطيني ولاسرتي ومدرساتي.

● بيت شعر ترددينه ؟

ـ قول امير الشعراء احمد شوقي:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

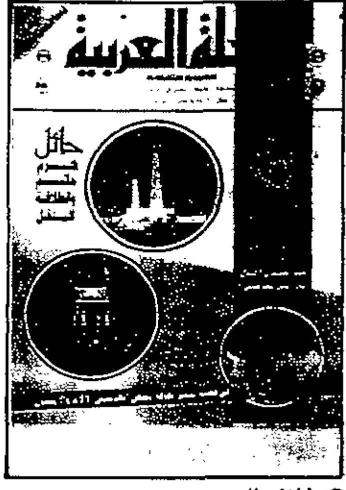
# عدد جديد من «المجلة العربية»

صدر اخيرا في المملكة العربية السعودية عدد جديد من «المجلة العربية» الثقافية الاجتماعية الجامعة متضمنا العديد من الموضوعات الفكرية المختلفة.

تصدر العدد حدث الشهر تحت عنوان «الاقتصاد السعودي استقرار» بقلم فهد الفريان، والحلقة الثالثة من «قضية البترول في الشرق الاوسط» للدكتور محمد ملحم.

في باب اسلاميات ضم العدد ثلاثة موضوعات هي: «فاسالوا أهل الذكر» من اعداد منصور البرغش، و «بهجة العيد» لعبدالله عبد الغني الخياط و «قصة مريم بنت عمران والحقيقة البشرية» لعبد الواحد اسماعيل القاضي.

كما وردت عدة قصائد مختلفة



● غلاف العدد

الاغراض والاساليب، ويكتب حمد الجاسر تحت عنوان «من سوانح الذكريات .. والمطوع وجنية مصلح»، ووردت ثلاثة لقاءات للمجلة مع كل من الشاعر بهاء الدين الاميري، والشاعر فاروق جويدة، والروائي نهاد شريف.

تحت دراسات في أدب المرأة السعودية وردت دراسة بعنوان «ليلى الاحيدب تخرج من كوابيس اللغة» لراشد عيسى، ووردت عدة دراسات أدبية هي: «الاعياد لماذا تبعث الاحزان في نفوس الشعراء» لمحمد الخولي، و «الاديب الجزائري الشهيد أحمد رضا حوحو» لاحمد دوغان، و «بنائية القصيدة وفنية الصورة في دالية الحصري» لصالح ابراهيم عوض، و «هؤلاء الشعراء القدامى وحياتهم الزوجية» للدكتور مصطفى رجب.

وضم العدد استطلاعا بعنوان: «حائل .. كرم حاتم وانطلاقة الى المستقبل» أجراه عبد الرحمن عبدالله القاضي، وآخر بعنوان «الفيوم واحة غناء غرب النيل» لابراهيم يوسف الشتلة، وثالثا بعنوان «باريس مدينة تجتذب الاطفال والكبار معا» لفكري بكر محمود، ورابعا عن «ثقافة الطفل العربي الآلام والآمال» لاسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي.

كما ضم العدد عددا من الموضوعات الطبية الصحية والنفسية والعلمية والانسانية منها: مكافحة الايدز بالايدز، والجديد في الطب، وعلم النفس وصدمات المستقبل، «ومتى يثوب العالم الى رشده»، اضافة الى عدد من المواضيع الاقتصادية والاعلامية والاجتماعية والتربوية وغيرها.

# عدد مزدوج من «التوباد»

صدر أخيرا عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون العددان الثاني والثالث في المجلد الاول من مجلة «التوباد» الفصلية التي تعنى بالادب والفكر والثقافة.

جاء العدد زاخرا بالمواد الادبية والفكرية المختلفة، تصدرتها كلمة العدد وكتبها أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري. ويكتب محمد الشدي عن الثقافة والتنمية الثقافية، ود.. سعد الراشد عن درب زبيدة في عصر الدولة العباسية، كما تكتب ليلى محمد صالح عن الرثاء في الشعر الكويتي، ويكتب د. عبدالوهاب المسيري قراءة في شعر جون كيتس.

ومما ورد في العدد: الاتجاهات التي كونت الشعر الحديث لوليد مشوح. والشاعر الزهري وبلاكت لعبد العزيز الرفاعي وسطور في صحية الشعر الصومالي للدكتور محمد محمدين، والفن المطلق لنور عبدالوهاب المسيري.

وضم العدد قصائد شعرية لعدد من الشعراء منهم عبدالله بن خميس، محمد الفهد العيسى، وعبدالله القرعاوي، وأحمد الصالح، ومحمد الفايز، أحمد الصالح، وغيرهم.

كما ضم العدد عدة قصص قصيرة منها «حالة اصغاء» لعبده خال، و «الضوضجاء والازدجار» لعبد العزيز مشري، «ودوائر في دفتر الزمن» لسباعي عثمان، و «الحواجز» لحسين علي حسين، و «القبو» لعبدالعزيز الصقعبي.

ومن مواضيع العدد الاخرى: «نظام الدنيا» د. سعد الشامان وحوار مع الطيب صالح، أجراه عادل أديب أغا، ومقالة عن ابن تيمية من خلال كتاب لمحمد خير رمضان، وعرض كتاب عن الحركة الادبية في المملكة للدكتور عبدالله الحامد، اضافة الى عدد آخر من المواضيع الادبية والفكرية المنوعة.

## محمود عبدالعزيز بعد دور رأفت الهجان:

# أشعر بالمرارة لأنني فارقت شخصية هذا الانسان العربي المخلص لوطنه

■ الكوميديا في السينما تأخذ شكلا فوضويا لا يتناسب مع أصول السينما

■ التلفزيون قدمني للناس والسينما دعمت امكاناتي وقدراتي

استطاع الممثل محمود عبد العزيز الذي يعرض له تلفزيون الكويت حاليا المسلسل التلفزيوني «رأفت الهجان» ان يشق طريقه بين كبار النجوم ويحتل لقب الفتى الاول، واصبح ممثل الادوار الصعبة، كما حصل على جائزة الدولة لاحسن ممثل لاكثر من عام، لكن المسلسل له نكهته الخاصة:

● ما هو شعورك الآن بعد نجاح مسلسلك الاخير «رأفت الهجان» في القاهرة؟

- اشعر بالمرارة لانني تركت هذه الشخصية تفارقني، لقد عشت هذه الشخصية بكل مشاعر الحب والاحترام. عشتها في البيت والشارع ومع الناس، وكانت اللحظة التي اعلن فيها المخرج انتهاء التصوير والعمل بالمسلسل من اصعب اللحظات التي مرت في حياتي.

● هل لانك تمثل شخصية رجل كان له تاثير في تاريخ مصر، ام انك اقتنعت بقيمة الدور وابعاده، ام انه سيضيف الى رصيد شهرتك؟

- انا لا احتاج الى الشهرة، كل ما يهمني هو احترام الجمهور وتقدير النقاد، ولا شك ان هذه الشخصية كانت لها مكانة في نفوس الشعب المصري، لقد انبرهت بهذا الرجل وايمانه الراسخ بما يؤديه لخدمة شعبه ووطنه العربي، بجانب انها تحمل معاني انسانية رائعة ادت بي في بعض المواقف ان اتوقف كثيرا حتى ابحث عن نفسي كمحمود عبد العزيز الذي نسي انه يمثل مع مخرج وجهاز عمل وعاش في داخل هذا الانسان العظيم - رأفت الهجان - الرمز والاصالة للانسان المصري.

● كان المفروض ان يؤدي هذا الدور الممثل عادل امام ولكنه رفض، هل حدث تغير في النص بعد ان اسند الدور اليك؟

- انا لا اعرف سببا لهذه المقارنات بيني وبين اخي وزميلي عادل امام، كيف يتم تعديل في مسار شخصية لها وقع في تاريخ المخابرات المصرية، التعديل الوحيد الذي تم في المسلسل ان محمود عبد العزيز قام بالدور، فهو تعديل في الاسم.

● اراد عادل امام ان يتم التعديل في مدخل المسلسل، هل من حق الممثل الاضافة او التعديل في الدور؟

- عادل امام اراد أن يكون التعديل في السيناريو، ولا نقول ان هذا حق بقدر ما هي وجهة نظر قابلة للقبول او الرفض، وبالتأكيد الايجابيات تبتر السلبيات وكل شيء يتم تعديله او الاضافة، عليه، يتم بموافقة المخرج، مع الاخذ في الاعتبار الا يؤثر على بقية الشخصيات.

● لماذا لم تتجه الى التمثيل الكوميدي الذي اصبح اكثر رواجا في السينما الآن؟

- الكوميديا في السينما تاخذ شكلا فوضويا لا يتناسب مع اصول الكوميديا الراقية ولا تخدم الثقافة بشيء، بل تسخر من الاخلاق نفسها، وتهزأ من كل القيم الفاضلة.. ولكن لو عرض علي عمل كوميدي يعتمد على الموقف والنص كما في افلام (جري الوحوش، ابناء وقتلة، السادة الرجال).. لقبلت، فهذه النوعية من الافلام تعطيك الرضا عن النفس والقبول عند الناس.

● حدثني عن بدايتك الفنية؟

- كانت بدايتي الفنية بداية حقيقية في العمل الدرامي المتكامل بكل الابعاد والمواصفات التي اعطت للعمل صفة النجاح الفني والجماهيري +.

مسلسل «الدوامة» في التلفزيون كان فرصة ليعرفني الناس من خلاله، وقد اثر في وجدان الناس ومشاعرهم. وقدمت بعده العديد من الافلام السينمائية ومنها فيلم «حب لا يرى





● فرق بين الرأي والتدخل

الشمس» امام الفنانة نجلاء فتحي وفريد شوقي، وهذا الفيلم هو نقطة تحول في مشواري الفني، لانه خاطب المجتمع دون تفرقة، وابرز الجوانب الانسانية والمصيرية في واقعنا الاجتماعي، وفتحت القضية التي طرحها الفيلم نوعا من الحوار المباشر مع الجمهور، واثبت فيها المخرج احمد يحيى امكانيته الفنية الكبيرة لابراز العوامل النفسية لكل الشخصيات التي تناولها الفيلم، بجانب ان كثيرا من الافلام التي مثلتها قد عبر بي الى النجومية ومنها: «العار»، «العذراء والشعر الابيض»، و«جري الوحوش» وطرحه الجديد وغيرها الكثير. وقد افادتني هذه الممارسة التي اضافت الى امكاناتي رصيدا جديدا من الخبرة والاحتكاك اللذين كان لهما اثر ايجابي في اختياري للادوار التي امثلها ودراستها قبل قبول العمل بها. وفي بعض الاعمال كانت لي وجهات نظر اقتنع بها المخرجون ونفذوها. وعلى سبيل المثال ما حدث في دوري في فيلم «وكالة البلح» فانه لا يحمل خلفية مقتعة، وناقشت هذا مع المخرج حسام الدين مصطفى الذي اضاف بعدا آخر للجمل الحوارية مصاحبة ببعض اللازمات، حتى عندما عرض الفيلم كان الدور رائعا.

ومثال آخر في فيلم «العار» عندما وقفت بجوار نور الشريف صاحب المدرسة المتميزة في الاداء، مما حفزني وارهق حسي الى ما لا نهاية.. فما كان امامي الا ان اضيف الى الدور بعض المحسنات.

● هل ترى ان للتلفزيون دورا في نشر الوعي من خلال اختياره لنوعية العروض؟

- اغرب ما في الامر ان التلفزيون عندنا وفي كل الاقطار العربية تمكله الحكومات وتديره، وفي الدول الاوروبية واميركا، تملكه في الاغلب شركات الانتاج التجارية، التي تهتم بالارتقاء بمستوى مواطنيها.. والمفروض ان تكون الحكومات احرص من الشركات على هذه الغاية.

● لماذا لم تبدأ بنفسك في انتاج اعمال تقدم فيها ما تنادي به؟

- رغم فشلي في تجربة الانتاج الاولي في فيلم «نصف ارنب» الا انني مصر على مواصلة التجربة، ولكن المسالة تحتاج مني بعض الوقت!!

● نعود الى الشخصية المحببة اليك والينا، رأفت الهجان، هل تلاحظمعي ان هناك تشابها بين دورك في فيلم «اعدام ميت» ودورك في «رأفت الهجان»؟

- اختلف معك تماما. حينما قبلت القيام بدور «رأفت الهجان» قبلتها كانسان مصري وطني، واقسم لك انني لن اتكلم في موضوع الاجر على الاطلاق، ودوري في فيلم «اعدام ميت» يختلف كثيرا من حيث التناول والطرح والشخصية.. وفي النهاية انا محمود عبد العزيز في كل ما امثله، فهل تختلف معي؟

● هل يستحق المسلسل كل هذه الضجة التي اثيرت بعد عرضه بالقاهرة؟

- القضية الحقيقية تكمن في خروج هذه الشخصية البطولية الى النور ومحاولة تسليط الضوء عليها بطريقة مباشرة لان من حق الشعب ان يطلع على صفحات مشرقة لابناء مصر الاوفياء.

● ما هي الكلمات التي تدور في خلجات نفسك الآن؟

- الانتماء للوطن هو الحب، والالتصاق به والسعي لخيره والدفاع عنه ضد من يتناولونه بالسوء او يذكرونه بالشر.

محمد زغلول دياب

● محمود عبد العزيز

## وقفة

# المهرجانات والامال!؟

.. ومع المهرجانات السينمائية العالمية، ولناخذ (مهرجان كان) على سبيل المثال، فان الكثيرين من النقاد والصحافيين العرب، بدأوا يدركون ان حضورهم فيه ومتابعاتهم له، لم تعد تجدي من نواح كثيرة، بعضها مهين ومسيء لهم، وبعضها يتعلق بجدية الفائدة التي تعود عليهم وعلى قرائهم، ومع ادراكهم هذا راح عددهم يتقلص سنة بعد اخرى من سنوات المهرجان، وبخاصة منهم، اولئك الذين تعنيهم في الدرجة الاولى السينما بحد ذاتها، وليس المهرجان وصخبه والاضواء الاعلامية التي يحاط بها، والتي جعلتهم يشعرون بتحولهم الى ادوات مسيرة في خدمة المهرجان وشركاته ودهاليزه، دون ان يعود عليهم ذلك بفائدة سينمائية حقيقية، وان هذه الفائدة ستكون (تحصيل حاصل) فيما يتعلق بالافلام ذاتها، عندما تعرض هذه الافلام في بلدانهم، تسبقها طبعا مادتها الاعلامية والصدى الذي تتركه هذه الافلام من جراء عرضها الاول هنا او هناك، وكلنا يعرف ان الاعلام بواسطة الاقمار الصناعية وعن طريق الصحافة العالمية، يضع العالم امام الصحفي في مكتبه، فتتاح له الترجمة والمتابعة ورصد ردود الفعل لهذا الفيلم او ذاك، لكن الاهم بالنسبة للناقد هو عدم تاثره بكل ذلك، لان رأيه الحقيقي في الفيلم الذي يشاهده سينبع من فهمه ومن قناعته الشخصية، باهمية الفيلم، بعيدا عن تاثير الاعلام والصخب الذي تثيره شركات الانتاج والتوزيع والدعاية حول افلامها في المهرجانات، ولعل اسوأ ما يتعرض له الناقد ان يجد نفسه يكتب عن فيلم ما يمنع عرضه وتداوله في بلده، او ان هذا الفيلم لم يجد الصدى والتجاوب الجماهيري، وهنا يطرح الناقد على نفسه سؤالا حول جدية او اهمية تسخير جهده وفكره للتعريف بفيلم ممنوع او منبوذ جماهيريا في بلده، وهنا فان العلاقة التي يفترض انها قائمة بين الناقد، وقارئه تتعرض للاهتزاز وتتلاشى تدريجيا، وعندما يفقد الناقد رأسماله الذي هو قراؤه فلماذا يكتب اذا، ولمن يتوجه؟

يقول الناقد محمد رضا، حول امبراطورية (كانون) السينمائية الصهيونية، انها صورة نفخ فيها الروح اولئك الصحافيون الذين ارادوا المنفعة، اما الناقد كمال رمزي فيقول: كيف يمكن السكوت على نوعية من الافلام الاجنبية اقبل عليها الجمهور العربي اقبالا فاق اي حدود، مثل (غزاة الكنز المفقود) الذي يسيء الى المصريين. و«المعبد الملعون» الذي يسيء الى شعب الهند، فكيف لا تكون مهمة الناقد في كشف حقيقة (الابهار) الحرفي الذي تقوم عليه هذه الافلام ووضعها (السم في العسل) اما الناقد رؤوف توفيق، فيرى ان سينما الابهار الاميركية، تحاول اغراء المشاهد واجتذابه، وهذه النوعية من الافلام لا تفيدنا كعرب وكعالم ثالث في شيء. ثم تدهش عندما نقرأ لناقد رابع وهو يقول حرفيا في وصفه لحفل ختام (مهرجان كان) الذي منع الصحافيون والنقاد من حضوره. انه يقول:

(قليل من النجوم، كثير من الوجوه الواعدة والطموحات والاماني والاحلام، التي (نعقد) عليها الكثير من الامال في العمل على الخروج من دائرة الابواب المغلقة والازمات الحادة التي وقعت بها السينما العالمية بشكل عام).

ولعل تعبير (نعقد) الوارد في كلامه هذا، يوضح الى اي مدى وصل اليه الارتباط والاهتمام بالسينما العالمية والخوف عليها من الازمات والابواب المغلقة. وهي السينما التي تقدم رامبو والتمساح القاتل والفك المفترس وسلسلة انتاج شركة كانون.

ومسكينة هي سينمانا العربية، الغريبة في اوطانها، فلا احد يخاف عليها من الازمات والابواب المغلقة.

درويش برجاوي







# الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت: حبيبي قنبلة موقوتة في: اللقاء الثاني
■ الأحد: المسلسل اليومي الجديد: شمس الخريف
■ الاثنين: الفيلم العربي: عفريت مراتي
■ الثلاثاء: عرس الزين في: فيلم من كتاب
■ الاربعاء: حكايات من البادية عن المها
■ الخميس: الفيلم العربي: الفحامين
■ الجمعة: الفيلم الهندي: المارد

● دلال عبدالعزيز ● حياة الفهد ● خالد النفيسي ● محمود عبدالعزيز ● بوسي ● محمود ياسين ● سعاد عبدالله

## البرنامج الأول

● السبت ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,١٥ صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي اليومي/ شقة بدون سقف (الحلقة الثالثة عشرة والاخيرة) تمثيل/ تحية كاريوكا - دلال عبدالعزيز - رجاء الجداوي - فاطمة التابعي - اسامة عباس ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ الى أبي وأمي مع التحية (الحلقة الاخيرة) تمثيل/ خالد النفيسي - حياة الفهد - عبدالرحمن العقل - اسمهان توفيق ١٢,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٢,١٥ البرنامج الثقافي/ الف باء المطبخ (الحلقة الثالثة) برنامج ثقافي تعليمي عن كيفية اعداد بعض الماكولات الخفيفة في المطبخ وموضوع الحلقة عن اللحوم تعليق مادلين طبر. ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ منوعات ٢,٣٥ المسلسل العربي اليومي/ بهلول (الحلقة السابعة) تمثيل/ فادية خطاب - عصام سليمان - صلاح قصاص - وسلوى سعيد ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ المسلسل العربي اليومي/ حكايات الأيام العصيبة (الحلقة الثالثة) تمثيل/ خليل شوقي - يوسف العاني - سعاد عبدالله - وطعمة التميمي. ٦,٠٠ الفنان الصغير ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ البرنامج الديني/ نور الاسلام اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر - تنفيذ/ محمد ذياب ٧,٣٠ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم ٨,٠٠ الامن والمواطن تقديم/ احمد الشرقاوي اخراج/ عبدالرحيم احمد ٨,٣٠ المسلسل العربي/ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة الحادية عشرة) تمثيل/ محمود عبدالعزيز - يسرا - يوسف شعبان ١٠,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي/ اللقاء الثاني بعنوان/ حبيبي قنبلة موقوتة تمثيل/ محمود ياسين - بوسي ١١,٤٥ أهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,١٥ صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شمس الخريف (الحلقة الاولى) تمثيل/ توفيق عبدالحميد - زيزي البدراوي - سمير الباروني - فاروق نجيب الملخص: ينشا مختار في وسط عائلة يسودها خلاف بين الاب والام ويترتب على ذلك ان خسر الاب جميع امواله مما يضطره للعمل في الفلاحة حتى يتمكن من الصرف على ابنه مختار ثم يتوفى الاب فماذا يحدث بعد ذلك. ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ غدا تبدأ الحياة / الحلقة الاولى تمثيل / سعاد عبدالله / حياة الفهد / غانم الصالح / خالد العبيد مجموعة من القصص في الحب والحياة يربطها في ذلك صلة المال والقرابة بين اشخاصها. ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ المسلسل الأجنبي/ العدالة HARDCASTLE تمثيل/ بريان كيث - دونيل هوج ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ منوعات ٢,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ بهلول (الحلقة الرابعة عشرة) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,٢٠ الفيلم العربي/ ممنوع للطلبة تمثيل/ محمد رضا فيلم استعراضي ٦,٠٠ مسلسل الاطفال العربي/ المناهل ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ منوعات ٧,١٠ في خدمة الجمهور/ انت وصحتك ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط ٨,٠٠ المسلسل العربي/ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة الثانية عشرة) ١٠,٣٠ سهرة منوعة/ حوار مع كارم محمود اعداد وتقديم/ امل عبدالله اخراج/ امين الحاج ١١,٤٥ أهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شمس الخريف (الحلقة الثانية) ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ غدا تبدأ الحياة / الحلقة الثانية ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ البرنامج الثقافي/ كنوز الخليج ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ العالم عبر الاقمار الصناعية ٢,٠٠ منوعات ٢,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ بهلول (الحلقة الخامسة عشرة والاخيرة) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ مباراة كرة القدم الكويت x اليابان (بطولة اسيا سيؤول سنة ١٩٨٦) ٦,٠٠ ماما انيسة والصغار ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ منوعات ٧,١٥ الوان اعداد/ محمد سعيد الفارس تقديم/ رولا الفرا اخراج/ حسام الدين حلمي ٧,٤٥ القرآن والعلم الموضوع/ عالم البحار/ الجزء التاسع اعداد وتقديم/ الدكتور أحمد شوقي ابراهيم اخراج/ جاسم النجدي ٨,٣٠ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة الثالثة عشرة) ١٠,٤٥ فيلم السهرة العربي/ عفريت مراتي تمثيل/ شادية - صلاح ذوالفقار - عماد حمدي - عادل امام - امال زايد الملخص: يعاني الزوج من مشاكل بسبب زوجته التي تشكو من مرض تقمص الشخصية نتيجة لدخولها دار العرض المواجهة لمنزلها فتسبب لزوجها العديد من المفارقات فكيف يتخلص منها. ١٢,١٥ أهم الانباء ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شمس الخريف (الحلقة الثالثة) ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ غدا تبدأ الحياة / الحلقة الثالثة ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ البرنامج الفكاهي الأجنبي/ الملاعق الفضية SLIVER SPOONS ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ منوعات ٢,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ ومرت الايام (الحلقة الاولى) تمثيل جوليت عواد / روحي الصفدي / سوزان صالح / ايمان كامل ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ التمثيلية العربية/ الحساب تمثيل/ عمر الحريري - ناهد جبر - احمد خليل - نادية عزت تتعرض عائلة مدير مباحث لعدة مضايقات فتدور الشكوك حول مجرم انهى عقوبة السجن ولكن هذا المجرم يقتل في ظروف غامضة فيتهم فيها مدير المباحث ولكن تظهر الحقيقة في النهاية لنتعرف على القاتل. ٦,٠٠ رسوم متحركة CARTOONS ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ صيف ١٩٨٨م ٧,١٥ البرنامج الثقافي/ العالم من حولنا THE WORLD ABOUT US ٨,١٥ حديث الاسبوع ٨,٣٠ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة الرابعة عشرة) ١٠,٤٥ البرنامج المنوع/ فيلم من كتاب تقديم/ درية شرف الدين ويناقش البرنامج/ فيلم عرس الزين ضيوف الحلقة / الكاتب السوداني / الطيب محمد صالح والمخرج الكويتي / خالد الصديق ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شمس الخريف (الحلقة الرابعة) ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ غدا تبدأ الحياة (الحلقة الرابعة) ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ الشباب والرياضة ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ منوعات ٢,٣٠ المسلسل العربي اليومي/ ومرت الايام (الحلقة الثانية) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ الفيلم الأجنبي/المنافسة KEEP FIT تمثيل/ جورج فورملي / كي ولش قصة رجل ضعيف الجسم يعمل حلاقا في مؤسسة ويحب زميلته ولكن زميله القوي جورج يحاول ان يسرق منه الفتاة ٦,٠٠ مسلسل الاطفال/ بندق وبندقة (الحلقة الرابعة) تمثيل/ عبدالرحمن ابو زهرة - ليزا ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ برنامج مع الطلبة اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية اخراج/ عبدالله أحمد. ٨,٠٠ الجامعة المفتوحة ٨,٣٠ سوق الالغاز ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ رأفت الهجان (الحلقة الاخيرة) ١٠,٤٥ حكايات من البادية بعنوان / المها تمثيل / ميعاد عواد / حسن ابراهيم / انطوانيت نجيب مها فتاة مخطوبة لابن عمها واصف تصاب القبيلة بكارثة ويتفرق ابناؤها من اخراج / محمد البرقاوي ١١,٤٥ اهم الانباء ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,٢٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير ٩,٣٠ المسلسل الكارتوني/ رحلة حول العالم ١٠,٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير ١٠,١٥ المسلسل العربي/ شمس الخريف الحلقة الخامسة ١١,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير ١١,١٥ المسلسل المحلي/ غدا تبدأ الحياة (الحلقة الخامسة) ١٢,٠٠ اخبار صباح الخير ١٢,١٥ السيرك العالمي ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية ١,٥٠ فوازير المناسبات (الحلقة الثالثة) بطولة/ يحيى الفخراني - صابرين - هالة فؤاد ٢,٣٠ المسلسل العربي/ ومرت الايام (الحلقة الثالثة) ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني/ بل وسبستيان ٤,٠٠ إعادة للمجلة الاخبارية المصورة ٤,١٥ المسلسل الاجنبي/ القديس The Saint تمثيل/ روجر مور رجل ذو منصب كبير طلب من القديس مساعدته في الحصول على رسائل كان قد ارسلها الى امرأة وذلك للحيلولة دون وصول هذه الرسائل الى زوجته. ٥,٠٠ لقاء الخميس ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ برنامج/ الفروسية والزمن (الحلقة الثانية) اعداد وتقديم واخراج/ محي الدين قندور الحلقة الثالثة ٧,٣٠ منوعات ٧,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي/ البحث عن السعادة ٨,٣٠ البرنامج الديني/ مع الاسلام اعداد وتقديم/ د. خالد المذكور - اخراج/ محمد ذياب ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ مختارات من الفن الشعبي ١٠,٠٠ الفيلم العربي/ الفحامين تمثيل/ كمال الشناوي - صفية العمري - مجدي وهبة - علي الشريف تتخلى الفتاة عن اهلها وخطيبها بعد ان اغراها الباشا الغني بالزواج والثروة ولكنها تقع فريسة لهذا الباشا فكيف تواجه ذلك؟ ١١,٤٥ سهرة الخميس المنوعة اخراج/ غافل فاضل ١٢,٤٥ اغنية مختارة ١,٣٠ أهم الانباء ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة ●

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ٩,١٥ الرسوم المتحركة ٩,٣٠ مجلة الاطفال ١٠,٠٠ اهم الانباء ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة ١٠,١٥ مسلسل الاطفال المحلي/ السيف المفقود (الحلقة الثالثة) تمثيل/ عبدالعزيز الحداد - احمد الهزيم - علي المفيدي - وعواطف محمد اخراج/ صلاح العوري ١٠,٤٥ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول اعداد وتقديم/ الدكتور الاحمدي ابو النور ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ١٢,٢٥ الحلقة الاخيرة من مسلسل (من وحي ابن دلامة) ١,٠٠ أهم الانباء ١,٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١,٣٥ منوعات ٢,٠٠ برامجنا في أسبوع ٢,٣٠ الحديث الديني/ مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٣,٣٠ الفيلم الهندي/ المارد تمثيل/ اميتاب باشان رجل شجاع يقاوم الاحتلال الانجليزي للهند مما يجعله مطاردا من قبلهم وتدور الاحداث حتى يكون له ابن يسير على طريقه فماذا تكون النهاية. ٥,٤٥ رسوم متحركة ٦,١٥ منوعات ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية ٧,٠٠ الكويت في اسبوع ٧,٣٠ ندوة الفكر الاسلامي تقديم/ احمد فراج الموضوع/ حقوق الانسان الجزء الثاني ضيوف الحلقة / المستشار/ جمال الدين محمود - الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بجمهورية مصر العربية ٢ - الاستاذ الدكتور / محمد سليم العوا - استاذ القانون المقارن بالجامعات المصرية. ٨,٢٥ كل الفنون اعداد/ عز الدين الشريف - اخراج/ سامي الشريدة ٩,٠٠ الاخبار ٩,٤٥ المصارعة الحرة. ١٠,٤٥ المسلسل المحلي/ نصيب (الحلقة الرابعة) تمثيل/ عبدالله الحبيل/ مريم الصالح/ محمد جابر/ خليل اسماعيل قصة/ عبدالله الحبيل من انتاج تليفزيون الكويت لعام ١٩٨٨ ومن اخراج/ محمد عبدالسلام ١١,٣٠ أهم الانباء ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

## البرنامج الثاني

● الف ● الشريف المطارد ● اطباء الجو ● هيلاري ● قصة جريمة ● ذو الوجه الغامض ● المهمة المزدوجة ● متاعب الحياة ● التحري الخاص ● القوة الخارقة ● الحسناء والوحش ● المتحذلق

● السبت ●

٦,٠٠ القطط الصواعق مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٣٠ الامال الكبار، يذهب بيب الى البيت القديم ويجد نفسه في كمين فكيف يتخلص منه ٧,٠٠ عالم الحيوان مسلسل ثقافي عن الحيوان، ٧,٣٠ ألف تكتشف الجارة وجود ألف ماذا يكون موقفها منه؟ ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الشرطي مسلسل بوليسي عندما يحاول الشرطي احباط عمله ٩,٣٠ سميثونيون مسلسل ثقافي عن ترميم الاشياء القديمة ١٠,٣٠ الشريف المطارد، خرج سجين من السجن واراد الانتقام من مساعدة الشريف كيف يتم ذلك؟

● الأحد ●

٦,٠٠ الدبية الحنونة مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٣٠ ساحل المخاطر مسلسل اجتماعي يفر الصبي من منزل امه ولكنه يرجع بعد ان يدرك خطاه ٧,٠٠ مفهوم الاسلام برنامج ديني محلي عن مفهوم الاسلام ٧,٣٠ طرائف الرياضة مواقف رياضية مضحكة عن الملاعب الاميركية العاب اخرى ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ اطباء الجو مسلسل اجتماعي عن دور الاطباء في علاج المرضى عن طريق الترحال من منطقة لاخرى بالطائرة ٩,٣٠ معا حتى النهاية مسلسل كوميدي اجتماعي عندما يتعرض لاري لمشاكل مادية ويحلها بطريقة مرحة ١٠,٠٠ هيلاري مسلسل ثقافي منوع ١٠,٣٠ قصة حياة جاكلين كيندي منذ طفولتها حتى وصولها الى البيت الابيض.

● الاثنين ●

٦,٠٠ وايلد فاير مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٣٠ عالم سكوبا مسلسل ثقافي عن خليج مكسيكو باميركا ٧,٠٠ تقارير متنقلة برنامج محلي اخباري يسلط الضوء على الاخبار والانشطة المحلية والعربية والعالمية ٧,٣٠ مستر بلفردير مسلسل كوميدي ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ قصة جريمة مسلسل بوليسي عن كاتبة تكتشف امر مقتل رجل ٩,٣٠ الطبيعة الجغرافية مسلسل ثقافي علمي عن التماسيح ١٠,٣٠ ذو الوجه الغامض عندما يرتبط الشرطي بعلاقة مع الفتاة تهجره زوجته ما موقفه من ذلك.

● الثلاثاء ●

٦,٠٠ بولو رسوم متحركة للاطفال مغامرات علمي ٦,٣٠ بنكي بووستر تتبنى عائلة غنية بنكي فهل يبقى معهم ٧,٠٠ عالم الطبيعة مسلسل ثقافي عن ضياع التربة الذي يؤثر على ضعف الارض ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ المهمة المزدوجة عندما يعود الى لوس انجلوس تتعرف ماري على شاب فكيف يكون موقف ايفيد ٩,٣٠ لحظة من فضلك مسلسل كوميدي اجتماعي ١٠,٠٠ منطقة الخيال مسلسل خيالي ١٠,٣٠ الحياة الجديدة فتاة تهب من حياة المدينة الى احضان الطبيعة وتتوالى الاحداث.

● الاربعاء ●

٦,٠٠ قوس قزح مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٣٠ عالم الموسيقى موسيقى واغان شعبية ٧,٣٠ متاعب الحياة مسلسل اجتماعي كوميدي ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ باك جيمس يحاول جايس انقاذ طيار تجارب وتتوالى الاحداث ١٠,٠٠ سليدج هامر مسلسل كوميدي بوليسي عندما تحاول فتاة القاء التهمة على سليدج بانه يسعى للاعتداء عليها ١٠,٣٠ التحري الخاص رجل يتعرض للابتزاز عن طريق صور اخذت له ويستعين بتحري لمعالجة القضية.

● الخميس ●

٦,٠٠ ... شيرا مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٣٠ نادي ميكي ماوس فقرات كارتونية واغان للاطفال ٧,٠٠ المجلة المنوعة مسلسل ثقافي منوع ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ اخطاء مربكة مجموعة من المواقف المركبة والاخطاء التي تحدث اثناء تصوير الافلام والمسلسلات بالاضافة الى الدعايات التجارية ٩,٠٠ سبنسر مسلسل بوليسي مغامرات عندما يستضيف فتاة بالتحري سبنسر لمساعدتها هل يستطيع ذلك ١٠,٠٠ استعراض بيل كوسبي مسلسل كوميدي اجتماعي ١٠,٣٠ الاحداث المميزة يتعرض شاب لحادث وبسبب الحادث تحدث مفاجاة فما هي المفاجاة.

● الجمعة ●

الاليون مسلسل كارتوني للاطفال ٦,٣٠ القوة الخارقة تستخدم الفتاة قدرتها في ايقاف حركة الناس كيف تتصرف الام ازاء ذلك ٧,٠٠ والت ديزني افلام ديزني ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨,٣٠ الحسناء والوحش عندما تتسلم فتاة شهادة مكتوبة وخطر يحيق بالوحش وتتوالى الاحداث ٩,٣٠ تو تو سفن مسلسل اجتماعي كوميدي ١٠,٠٠ الارقام القياسية برنامج منوع عن الارقام القياسية التي حطمت وانواعها ١٠,٣٠ المتحذلق تتضارب اعمال (كوكو كو) مع جهاز الامن فماذا يفعل.

قضية للنقاش :

# الفوائد البنكية حلال أم حرام ؟

## الدكتور عبدالستار أبو غدة يرد على الدكتور ابراهيم الناصر :

## كل زيادة تؤخذ من المدين فوق رأس المال ربا محرم، والمقرض بفائدة ظالم

## المصلحة لا تعتبر مداراً للحل والحرمة إذا صادمت نصاً شرعياً، وفتح هذا الباب ذريعة للفساد والافساد

■ القرض بفائدة بنكية من قبيل الربا المحرم، والمقترض لا تطيب نفسه بدفع زيادة عما اقترضه لولا اضطراره الى الاذعان لجشع المقرض وطمعه

■ المصارف الاسلامية خليقة بان تصحح المسار الاقتصادي للأمة وهي البديل عن البنوك الربوية

● الدكتور عبدالستار أبو غدة

■ فتاوىٰ المؤتمرات المصرفية الاسلامية ومجمع الفقه الاسلامي والمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية أجمعت على تحريم الفوائد البنكية

■ الادعاء بان ربا الفضل يباح للمصلحة لا مستند له من كتاب أو سنة أو استنباط صحيح معتبر

■ الفوائد البنكية هي السبب في كل ما حل ويحل بالبشرية جمعاء من نكبات اقتصادية لا تزال الأمم ترزح تحت نيرها

■ لنسأل الدول النامية عما تعانيه من مآسٍ وآلام حلت بها والسبب الفائدة البنكية ونظامها المصرفي المهدد بالانهيار

كتب موسى الاسود :

أكد الدكتور عبدالستار أبو غدة مقرر الموسوعة الفقهية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية انه لا صحة اطلاقا لمقولة : «لا قوة اقتصادية بدون بنوك» أو أن تكون مبنية على اساس سليم وقال : ان أمتنا الاسلامية قضت قرونا طويلة وهي الآخذة بزمام الاقتصاد في العالم بلا بنوك. وأكد في لقاء مع «القبس» أن البنوك الاسلامية التي اثبتت وجودها رغم قصر عمرها تنقض مقولة : «لا بنوك بلا فوائد». وقال في رده على الدكتور ابراهيم عبدالله الناصر المستشار القانوني بمؤسسة النقد العربي السعودية الذي حاول في مقال نشرته «القبس» في الاسبوع الماضي اباحة الفوائد البنكية : ان كل زيادة تؤخذ من المدين فوق رأس المال ربا محرم بنص القرآن، والمقرض بفائدة ظالم. وأضاف قائلا : والقرض بفائدة بنكية من قبيل الربا المحرم، والمقترض لا تطيب نفسه بدفع زيادة عما اقترضه لولا اضطراره الى الاذعان لجشع المقرض وطمعه. وأشار الى ان هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي سبق لها ان نشرت ردا كاملا على مقال الدكتور الناصر «موقف الشريعة الاسلامية من المصارف» وقال الدكتور أبو غدة انه لا يجوز ان ناخذ برأي رشيد رضا وندع ما اتفق عليه علماء المسلمين من ان الفائدة على انواع القروض كلها ربا محرم.

وأشاد بالدور الذي تقوم به المصارف الاسلامية وقال : انها خليقة بان تصحح المسار الاقتصادي للامة وهي البديل عن البنوك الربوية.

وقال انه يحرم على كل مسلم يتيسر له التعامل مع مصرف اسلامي ان يتعامل مع المصارف الربوية في الداخل والخارج، ويجب ان يستعيض عن الخبيث بالطيب، وأعلن ان فتاوى المؤتمرات المصرفية الاسلامية ومجمع الفقه الاسلامي بجدة والمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر واللجنة الباكستانية كلها اجمعت على تحريم الفوائد البنكية بكل انواعها وأشكالها، وأكد أنّ المصلحة لا تعتبر مدارا للحل والحرمة اذا صادفت نصا شرعيا . وقال : ان فتح هذا الباب انما هو ذريعة للفساد والافساد. وأشار الى ادعاء الكاتب الدكتور الناصر بان ربا الفضل يباح للمصلحة وقال : انه لا مستند لهذا الادعاء من كتاب أو سنة أو استنباط صحيح معتبر، والفوائد البنكية يوجد فيها المعنى المحرم الموجود في ربا الفضل وربا النسيئة. ورفض التبرير للفوائد البنكية بما يقوم به المصرف من اجراءات توجد الامان والاطمئنان بين الدائنين والمدينين، وقال : إنما هي اجراءات لصالحه، وتسائل مستغربا، اي أمان لمقترض اثقلته الديون وفوائدها ؟ !. وبين ان الفوائد البنكية التي توجد في المعاملات المصرفية ليست سوى زيادة خالية عن عوض بعقد، وهي عين الربا المحرم شرعا ولا اثر للتسميات المستحدثة. وأكد الدكتور عبدالستار ابو غدة أن الفوائد البنكية هي السبب في كل ما حل ويحل بالامة الاسلامية وبالبشرية جمعاء من نكبات اقتصادية لاتزال الامم ترزح تحت نيرها. وأشار الى ان فقدان النقود لقيمتها الذاتية خلال مدة القرض لا يعتمد على اساس منضبط لانه قد يحدث العكس، وأضاف : وان اهم اسباب تذبذب القوة الشرائية للنقود هو ترتيب الفوائد البنكية على القروض. ودعا الكاتب الدكتور الناصر الى ان يتامل حال أبناء الدول النامية ويسالهم عما يعانونه من مآس وآلام حلت بهم بسبب الفائدة البنكية ونظامها المصرفي المهدد بالانهيار.

وفيما يلي الرد الكامل للدكتور عبدالستار أبو غدة.

ان المقدمة الاولى التي افتتح الكاتب بها بحثه بقوله (لا قوة بلا اقتصاد) هي قضية مسلمة فان الاقتصاد تنظيم المال.. والمال احد الضروريات الخمس التي جاء الاسلام بصيانتها وحفظها والدفاع عنها فلم يبن (قط) ملك على جهل واقلال.

والله عز وجل يقول ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾. ولا شك ان المال قوة مادية يحتاج اليها في تحقيق نهضة الامة وتقدمها ورقيها.. ولكن لا مجال للتسليم بقول الكاتب (لا قوة اقتصادية بدون بنوك).. وكيف يسلم بذلك انسان عاقل ينظر الى اربعة عشر قرنا قضتها الامة الاسلامية وهي الآخذة بزمام الاقتصاد في العالم بلا بنوك اذ ليست البنوك الا مؤسسات لتطبيق انظمة مالية والعبرة بتلك الانظمة لا بالبنوك التي هي مظهر عصري لها لا يتجاوز تاريخها قرنين بالنسبة لاقدم البلاد التي نشات فيها هذه البنوك. والنظام المالي في الاسلام من خلال نظريات الاقتصاد التي توصل اليها علماؤه السابقون ومن خلال فقه المعاملات كان ولا يزال كفيلا باقامة نظام اقتصادي متين تراعى فيه مصلحة الفرد والجماعة ويسلم من جميع المضاعفات والمحاذير التي لا ينفك عنها نظام البنوك والتي نسمع عنها ونراها باعيننا هنا وهناك.

أما قوله (لا بنوك بلا فوائد) فان شاهد الحال يرد هذه المقولة وينقضها الواقع المحسوس فان هناك (البنوك الاسلامية) التي اثبتت وجودها رغم قصر الفترة التي مرت على انشائها كما ان هناك مؤسسات مالية عالمية ترفض نظام الفائدة اصلا لمعان اقتصادية بحتة واثبتت نجاحها ولا مجال لضرب الامثلة.

### مفهوم الربا في القرآن

أورد الكاتب في بحثه عدة لمور اعتبرها اسبابا للتحريم ويبدو من تامل تلك الاسباب انه يقصد اعتبارها شروطا للتحريم فاذا تخلفت جميعها او احدها انتفى التحريم وهو ما يريد الوصول اليه بالنسبة للفائدة البنكية.

والواقع ان النص القرآني المحرم للربا جاء مطلقا عن التقييد باي أمر وكل زيادة تؤخذ من المدين فوق رأس المال ربا محرم سواء أكان الدين ناشئا عن قرض أم عن اي سبب من اسباب المداينة المشروعة، فاذا حددت اثمان ذلك فان اي زيادة على رأس المال (وهو مبلغ القرض أو مبلغ الدين في المعاملات المالية الاخرى) اعتبرها القرآن الكريم ربا حراما وانها ظلم ومحاربة لله ولرسوله، وأن الزيادة واجبة الرد الى صاحبها بعد اقتصاد الدائن على رأس ماله وفي ذلك جاء قوله تعالى ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ وقوله ﴿وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾.. ومن المعروف ان البنوك اذا اقرضت انسانا ما محتاجا أو غير محتاج لا تقتصر في الاستيفاء على رأس المال وانما تاخذ منه زيادة عنه في القرض سواء في البداية أو عند تاخر المقترض عن سداد القرض في أجله. وتفسير الظلم الذي ذكرته الآية الكريمة هو انه في القرض بفائدة يكون المبلغ المقترض مضمونا على من اقترضه فعليه الغرم مع ان نفع القرض وهو الزيادة غنم يكون للمقرض.. وذلك يخالف العدل في ان الغرم بالغنم ومن هنا كان المقرض بفائدة ظالما، فاذا استرد رأس ماله لم يظلم غيره كما لم يظلم في ماله لعدم انتقاص شيء منه.

### بيان الاستدلال

أما ما أورده الكاتب تحت (السبب الخامس) من أن الربا هو الزيادة التي تشترط بعد حلول اجل الدين وعجز المدين عن الوفاء وان هذه الزيادة نشات بعقد جديد مستقل عن العقد الاول، فان ذلك لا يصلح سببا لاختلاف الحكم فالزيادة في الحالتين فضل خال عن عوض بعقد والآية الكريمة التي حرمت الربا (وهو الزيادة) وأوجبت الاقتصار على رأس المال لم تخصص ذلك بعقد المداينة الثاني دون الاول.

واذا كان الكاتب قد استدل بالآيات الثلاث وهي قوله تعالى ﴿ولا تاكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ وقوله تعالى ﴿وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم﴾ وقوله تعالى ﴿وذروا ما بقي من الربا﴾ على حرمة اخذ زيادة لا يقابلها الا تاجيل الاستيفاء من المدين وهو الانساء او النسيئة، فان القرض بفائدة بنكية هو من هذا القبيل، لان القرض ليس تجارة، ولا يرضى المقترض ولا تطيب نفسه بدفع زيادة عما اقترضه لولا اضطراره الى الاذعان لجشع المقرض وطمعه.. واذا كانت الآية قد حددت حق التائب عن الربا باخذ رأس ماله فقط فانه ليس للمقرض أو الدائن الا استرداد مبلغ القرض أو الدين وهو رأس ماله. فان اخذ زيادة عن ذلك في اجل القرض الاول أو في أجل آخر لاحق يتفق عليه، تجاوز لما أحله الله له وأكل للمال بالباطل في غير تجارة عن تراض.

### المصارف في نظر أهل العلم

عقد الباحث هذا العنوان الموهم ولم يورد تحته الا رأيا غامضا لرشيد رضا وكان ما في كتب التفسير والحديث والفقه على مختلف مذاهبه وما في كتب الفتاوى الاخرى وما صدر عن المجامع والمؤتمرات والندوات الفقهية المتعددة في دوراتها المتتالية لا قيمة له في مقابلة قول رشيد رضا، وفيما يلي ما انتهت اليه تلك المجامع والمؤتمرات :

قرار مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة :

نقلا عن مقال الدكتور احمد النجار لسنة ١٩٧٥ م «المعاملات المصرفية في اطار التشريع الاسلامي» في «البلاغ الكويتية» بتاريخ ٦ جمادي الاخرة سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٥ يونيو سنة ١٩٧٥ م العدد ٢٠٩ تذكر ما اتفق عليه علماء مؤتمر البحوث الاسلامية الثاني في شان المعاملات المصرفية حيث قرروا ما يلي :

أ - الفائدة على أنواع القروض كلها محرم لا فرق في ذلك بين ما يسمى بالقرض الاستهلاكي وما يسمى بالقرض الانتاجي، لان نصوص الكتاب والسنة في مجموعها قاطعة في تحريم النوعين.

ب - كثير الربا وقليله حرام كما يشير الى ذلك الفهم الصحيح في تحريم النوعين.

جـ - الاقراض بالربا محرم لا تبيحه حاجة ولا ضرورة والاقتراض بالربا محرم كذلك ولا يرتفع اثمه عن المقترض الا اذا دعت الضرورة.

د - اعمال البنوك في الحسابات الجارية وصرف الشيكات وخطابات الاعتماد والكمبيالات التي يقوم عليها العمل بين التاجر والبنوك في الداخل كل هذا من المعاملات المصرفية الجائزة وما يؤخذ في نظير هذه الاعمال ليس من باب الربا.

هـ - الحسابات ذات الاجل وفتح الاعتماد بفائدة وسائر انواع الاقراض نظير فائدة كلها من المعاملات الربوية وهي محرمة.

و - أما المعاملات المصرفية المتعلقة بالكمبيالات الخارجية فقد أجل النظر فيها الى ان يتم بحثها.

### المؤتمر الاول للمصرف الاسلامي

ان مؤتمر المصرف الاسلامي بدبي المنعقد بمقر بنك دبي الاسلامي بامارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال المدة من ٢٣ جمادي الثانية الى ٢٥ جمادي الثانية عام ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٠ الى ٢٢ مايو ١٩٧٩ م.

قد تناول بالبحث والدراسة المواضيع الفقهية الشرعية والاقتصادية المتعلقة باعمال المصارف الاسلامية وفحص هذه الاعمال وبحثها بحثا مستفيضا بما ارتاحت اليه قلوب المؤتمرين من فقهاء الشريعة الاسلامية والمفكرين الاقتصاديين ورجال الاقتصاد ورجال القانون من حيث سلامة تلك الأعمال والتحقق من نفعها الاكيد ومطابقتها لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء.

لذلك يؤكد المؤتمر ان ثقتهم في ان السلوك الذي تنتهجه المصارف الاسلامية وكذلك التطبيق الذي تلتزم به خليقان بان يصححا المسار الاقتصادي للامة الاسلامية وما تفرضه عليهم تعاليم دينهم الحنيف وما ترتاح اليه ضمائرهم وقلوبهم.

ولذلك يناشد المؤتمر دول العالم الاسلامي اجمع ان تبادر الى اقامة مصارفها على اسس وقواعد المصارف الاسلامية وان تقدم لهذه المصارف كافة المساعدات التي تمكنها من تسيير اعمالها بيسر وان تباشر نشاطها بما يدعم اقتصاديات العالم الاسلامي وتحقيق تكاملها وبما يمكن من اتمام المبادلات التجارية الخارجية فيما بين تلك الدول بطريقة مباشرة ودون وساطة وبما يطابق احكام الشريعة الاسلامية الغراء.

كما يهيب المؤتمر بالمسلمين جميعا في أرجاء العالم ان يساندوا هذه المصارف لتمكينها من تحقيق رسالتها الاقتصادية الاسلامية.

### المؤتمر الثاني للمصرف الاسلامي

(٦ - ٨ جمادي الثانية ١٤٠٣ هـ الموافق ٢١ - ٢٣ مارس ١٩٨٣ م).

جاء في التوصيات والفتاوى الثلاث الاولى للجنة العلماء ما يلي :

١ - يؤكد المؤتمر ان ما يسمى بالفائدة في اصطلاح الاقتصاديين الغربيين ومن تابعهم هو من الربا المحرم شرعا.

٢ - يوصي المؤتمر أصحاب الاموال من المسلمين بتوجيه اموالهم اولا الى المصارف والمؤسسات والشركات الاسلامية ثم الى خارجها والى ان يتم ذلك تكون الفائدة التي يحصلون عليها كسبا خبيثا وعليهم استيفاؤها والتخلص منها بصرفها في مصالح المسلمين العامة.

ويعتبر الاستمرار في ايداع الاموال في البنوك والمؤسسات الربوية مع امكان تفادي ذلك عملا محرما شرعا.

٣ - يوصي المؤتمر بتشجيع المصارف الاسلامية القائمة ودعم انشاء المزيد من هذه المصارف لتعم منافعها على جميع المستويات.

### المؤتمر الثالث للمصرف الاسلامي

(٩ - ١١ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٥ - ٢٧ اكتوبر ١٩٨٥ م).

جاء في فتاوى لجنة العلماء بالمؤتمر في البندين (١-٢) ما يلي :

أولا : اقامة المصارف الاسلامية على اسس شرع الله ودينه من تحريم الربا والغرر والجهالة وغيرها ضرورة شرعية ومصلحة من مصالح الامة الجوهرية.

ثانيا : نظرا للخدمات التي تؤديها المصارف الاسلامية من تيسير التجارة الدولية والمحلية وتسهيل استبدال العملات وجمع فائض الاموال من المسلمين واستثمارها على الوجه المشروع وتوجيهها الى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي لا غنى للمجتمع المسلم عنها تقرر أن :

اقامة المصارف الاسلامية حيث يوجد تجمع للمسلمين فرض كفاية اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقين واذا لم يقم احد فالكل آثمون.

ويحرم التعامل مع البنوك الربوية في جميع المعاملات المحظورة شرعا.. ويتعين على المسلم التعامل مع المصارف الاسلامية ان أمكن ذلك توقيا من الوقوع في الحرام أو الاعانة عليه.

### مجلس المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي

جاء في قرارات هذا المجمع في دورته التاسعة بتاريخ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ما يلي :

ثالثا : يحرم على كل مسلم يتيسر له التعامل مع مصرف اسلامي ان يتعامل مع المصارف الربوية في الداخل والخارج.. اذ لا عذر له في التعامل معها بعد وجود البديل الاسلامي ويجب عليه ان يستعيض عن الخبيث بالطيب ويستغني بالحلال عن الحرام.

رابعا : يدعو المجلس المسؤولين في البلاد الاسلامية والقائمين على المصارف الربوية فيها الى المبادرة الجادة لتطهيرها من رجس الربا استجابة لنداء ربهم في قوله تعالى ﴿وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين﴾ وبذلك يسهمون في تحرير مجتمعاتهم من آثار الاستعمار القانونية والاقتصادية.

خامسا : كل ما جاء عن طريق الفوائد الربوية هو مال حرام شرعا لا يجوز ان ينتفع به المسلم مودع المال لنفسه أو لاحد ممن يعوله في اي شان من شؤونه ويجب ان يصرف في المصالح العامة للمسلمين من مدارس ومستشفيات وغيرها وليس هذا من باب الصدقة وانما هو من باب التطهير من الحرام.

### مجمع الفقه الاسلامي بجدة

جاء في القرار الاول لهذا المجمع في دورته الثالثة المنعقدة بعمان بتاريخ ٨ - ١٣ صفر ١٤٠٧ هـ الموافق ١١ - ١٩٨٦/١٠/١٦ م بشان استفسارات البنك الاسلامي للتنمية حول خدمات القروض «كل زيادة عن الخدمات الفعلية محرمة لانها من الربا المحرم شرعا».

وكان بين الابحاث المقدمة في هذه الدورة بحث «الفوائد الربوية في ميزان الشريعة» والذي قام بنشره فيما بعد بيت التمويل الكويتي.

### توصيات ندوة البركة في المدينة المنورة

جاء في احدى فتاوى الندوة جوابا على سؤال : هل يجوز ان يقوم البنك بالتعامل بالطريقتين الربوية واللاربوية اذا كانت السلطات الحكومية في ذلك البلد اشترطت ذلك حتى تقتنع السلطات بالطريقة اللاربوية ومدى تطبيقها وفعاليتها ؟.

جاء في الفتوى ما يلي :

(التعامل الربوي غير جائز شرعا ويوصي فقهاء الندوة بان تتعاون البنوك الاسلامية في انشاء بنك أو اكثر خارج البلاد الاسلامية وان تتعاون وتتعامل مع اي بنك اسلامي قائم فعلا أو يقوم في المستقبل).

### فتاوي المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

جاء في الفتوى رقم ٤١٣ من الفتاوى الاسلامية من دار الافتاء المصرية المجلد الثالث حول دراهم البنك هل هي حرام أم لا ؟.. وفيما يؤخذ منها على سبيل التجارة هل يعد ربا أم لا ؟.. جاء ما يلي :

أما الجواب عن حرمة دراهم البنك أو حلها فيؤخذ من حاشية الحموي على الاشباه ونص عبارتها في التمرتاشي في باب مسائل متفرقة من كتاب الكراهة ما نصه (للرجل مال حلال اختلطه مال من الربا أو الرشا أو الغلول او السحت أو مال الغصب او السرقة أو الخيانة أو مال يتيم فصار ماله كله شبهة ليس لاحد ان يشاركه أو يبايعه أو يستقرض منه أو يقبل هدية أو ياكل في بيته.. وكذا اذا منع صدقاته وزكاته صار ماله شبهة لما فيه اخذه من مال الفقير.

وينبغي ان ترى الاشياء حلالا في ايدي الناس في ظاهر الحكم مالم يتبين لك شيء مما وصفناه) انتهى.

ولما الاخذ من دراهم البنك على سبيل التجارة بالفائض كما هو المعتاد الآن فلا شك انه من باب الربا المحرم اجماعا.

### تقرير اللجنة الباكستانية

وجاء في الفصل الاول من تقرير اللجنة الباكستانية تحت عنوان القضايا والمشاكل الاستراتيجية (المسلم المعاصر ع٢٨).

«لقد حرم القرآن الكريم الربا بشكل واضح ومؤكد وثمة اجماع تام بين جميع المدارس الفكرية في الاسلام على ان الربا يعني الفائدة بجميع انواعها واشكالها وان لغة الآيات التي يطالب فيها الناس باجتناب الفائدة وقوة التحذير الذي يوجه لهؤلاء الذين لا يلتزمون بالتعليم الالهي في هذا الصدد لا تترك اي شك في الذهن أن نظام الربا يعد بغيضا تماما لروح الاسلام.. يقول تعالى ﴿الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا.. واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ويمحق الله الربا ويربي الصدقات﴾. البقرة ٢٧٥-٢٧٦ ويستمر الموضوع نفسه من الآيات ٢٧٨-٢٧٩ من السورة نفسها.

﴿يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾.

إن التحذير السابق ذكره (بحرب من الله ورسوله) يوضح لنا تماما ان نظام الفائدة يتعارض مع الشريعة الاسلامية ولا بد من ايجاد نظام اقتصادي واجتماعي خال من الربا والاستغلال والتسلط.

### اعتبار المصلحة

أما ما أورده الكاتب عن ابن القيم وابن تيمية وابن قدامة وابن حزم من اعتبار المصلحة مدارا للحل والحرمة فان ذلك مخالف لما اتفق عليه هؤلاء الائمة وغيرهم من علماء الاصول والائمة المجتهدين من قبلهم في ان المصلحة المعتبرة هي ما لم تصادم نصا وان كل مصلحة تعارض نصا شرعيا هي مصلحة موهومة ملغاة.. ولا ادل على ذلك من قوله تعالى في الخمر والميسر ﴿فيهما اثم كبير ومنافع للناس﴾ ولو فتح هذا الباب لكان ذريعة للفساد والافساد لمن يحلل كبائر الاثم والفواحش لمجرد اشتمالها على مصالح مغلوبة بالمفاسد التي تترتب عليها والمصالحة الخالصة لا تكاد تكون موجودة والعبرة للغلبة والفيصل في ذلك نصوص الشارع ان وجدت، ولا اجتهاد في مورد النص، فان لم توجد النصوص كان هناك مجال لاهل الاختصاص في اعتبار المصالح المرسلة حسب قواعد منضبطة وتلك المصالح ليست الاهواء المتعارف عليها بل ما يثبت غلبة نفعه على ضرره. ويكون نفعه عاما ولا يهدر به حفظ شيء من الكليات التي جاءت الشريعة بحفظها.

### نص مقطوع

وان النصوص التي نقلها الكاتب عن بعض العلماء ممن تسب اليهم اعتبار المصلحة اساسا للحل والحرمة دون قيد او شرط قد جاءت مقطوعة عن سياقها وقيودها التي اوردوها في كتبهم الاصولية المعتمدة وبالاطلاع على الموضوع الاساسي وهو (الاحتجاج بالمصلحة المرسلة) وشروط ذلك يتبين ان ما قالوه من عبارات مقتضبة قصدهم منه التنويه برعاية الشريعة في التكاليف والاحكام للمصالح الضرورية وان كل ما فيه نفع ظاهر ومصلحة غالبة فقد تكفلت به الشريعة وجاءت باعتباره، فالمصلحة يستدل عليها من اعتبار الشرع لاصلها وليس المراد انه كلما ظهرت مصلحة ما كانت شرعا ولو لم تتحقق فيها الشروط لان المصلحة ليست دليلا مستقلا بذاتها بل باندراجها تحت اصل شرعي عام وعدم معارضتها لشيء من النصوص ودليل المصلحة من الادلة المختلف فيها ولم يقل احد بانها تقبل على اطلاقها فكيف اذا عارضت ما جاء به الشرع وعلى سبيل المثال نورد بعض العبارات الصريحة في ذلك من الكتب الاصولية لبعض الائمة الذين اوردهم الكاتب.

قال ابن حزم : ولسنا ننكر وجود اسباب لبعض احكام الشريعة بل نثبتها ونقول بها لكنا نقول : انها لا تكون اسبابا الا حيث جعلها الله تعالى اسبابا ولا يحل ان يتعدى بها المواضع التي نص فيها على انها اسباب لما جعلت اسبابا له (٩٩/٨ الاحكام لابن حزم) وقال ابن قدامة في المستدل (فاذا اثبت حكما لمصلحة من هذه المصالح لم يعلم ان الشرع حافظ على تلك المصلحة باثبات ذلك الحكم كان وضعا للشرع بالرأي وحكما بالعقل المجرد (صفحة ٨٧ روضة الناظر لابن قدامة).

أما التفرقة في الحكم بين (ربا النسيئة) و (ربا الفضل) وقوله ان المحرم هو الاول دون الثاني أو ان (ربا الفضل) محرم لسد الذريعة فيباح للمصلحة، فلا مستند لذلك من كتاب أو سنة او استنباط صحيح معتبر فان (ربا الفضل) محرم بصحيح السنة النبوية التي وردت بما يشبه التواتر المعنوي.. ومن ذلك ما رواه عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : الذهب بالذهب.. والفضة بالفضة.. والبر بالبر.. والشعير بالشعير.. والتمر بالتمر.. والملح بالملح.. مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد».. اخرجه مسلم في كتاب البيوع (باب الربا).

وهذا الحديث روي من طرق متعددة وبالفاظ مختلفة.. تكاد تصل الى درجة التواتر فقد روي هذا الحديث عن جماعة من الصحابة منهم عمرو وابو هريرة وابو سعيد الخدري وابو بكرة وعبادة بن الصامت ومعمر بن عبدالله وانس بن مالك رضي الله عنهم جميعا وكفى بهم حجة وبمثلهم يثبت التواتر أو ما يقاربه كما ان هذا الحديث رواه جماعة من المحدثين منهم البخاري ومسلم واحمد وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارقطني.. فما حرمه الرسول ﷺ هو كما حرمه الله والسنة مصدر اصيل من مصادر التشريع ولا يجوز لاحد ان يحتج بما جاء في القرآن دون ما جاء في السنة أو ينكر حجية السنة في نظير ما يتوهم ان وجوده مصلحة لان من شرط المصلحة المعتبرة الا تخالف نصا من كتاب أو سنة.

### المعنى موجود

والفوائد البنكية يوجد فيها المعنى المحرم الموجود في كل من (ربا الفضل وربا النسيئة) معا وذلك ان القرض عبارة عن (تبرع) من المقرض ابتداء لانه يعطي المقترض ما ليس واجبا عليه اعطاؤه ثم هو في النهاية (معاوضة) لان المقرض يسترد مثل ما وجب له في ذمة المقترض وهاهنا يبرز تحاشي ربا الفضل لانه عند الاسترداد تتم مبادلة مال بمال مجانس له فيجب التماثل وقد جاز دخول الاجل لوجود معنى التبرع في الابتداء فاذا تقاضى المقرض زيادة عما اقرض كانت الزيادة في نظير الاجل فيوجد سبب التحريم في (ربا الفضل) وهو انه عند مبادلة المال بجنسه ياخذ فضلا خاليا عن عوض.

كما ان الفوائد البنكية يوجد فيها المعنى الموجب للتحريم في (ربا النسيئة) ايضا لانه عبارة عن اخذ اكثر من رأس المال الثابت في ذمة المدين نظير الاجل، والمقرض ثبت له في ذمة المقترض مبلغ القرض الاصلي وهو (رأس المال) فاي زيادة ياخذها هي في مقابل التاخير في استرداد القرض وهو الاجل بين يوم المداينة وموعد الاستحقاق وهو تاخير ونسيئة وما يؤخذ في نظيره هو من ربا النسيئة المحرم.

وليس بعد هذا البيان مجال للتشكيك في حرمة الفوائد البنكية على القروض سواء كانت قروضا مباشرة أو من خلال صناديق التوفير بفائدة..

### طبيعة اعمال المصارف

أورد الكاتب خمسة وجوه لا تخرج عما جاء به في اول بحثه حين نص الربا المحرم بما كان من دائن غني الى مدين محتاج للصدقة - كما قال - وقد رأينا ان النصوص المحرمة للربا لم تقيد التحريم بشيء من تلك القيود التي أوردها.. والمعروف ان الربا الذي كان شائعا في الجاهلية عند نزول آيات التحريم والذي اهدره النبي ﷺ في حجة الوداع وبدأ منه بربا عمه العباس كان مداينات للتجار عن طريق القرض وغيره من ربا النسيئة والفضل ولم يكن لمدينين محتاجين للصدقة فقد عرف عن العرب السخاء والكرم وغوث الملهوف فلا يعقل ان العباس - وهو من هو بين قومه - كان يرابي مع المحتاجين للصدقة أو القرض الحسن.

ثم كون الدائن لا يختص بالمنفعة في فوائد المعاملات المصرفية هو غير الواقع تماما فكثيرا ما تخفق تجارة المدين المقترض ومع ذلك يظل ضامنا لرأس مال القرض وفوائده البنكية للمقرض (المصرف) ولا يعفيه ذلك من تبعة السداد للدين والزيادة الربوية.

وقوله ان المعاملات المصرفية بفوائد هي تجارة من نوع جديد جرى التعارف عليه مردود ايضا لان التجارة مبادلة مال بمال أو بمنفعة عن تراض وليس في القرض مبادلة بل هو تبرع تتلوه معاوضة لرد رأس المال فليس القرض من الاعمال التجارية التي يسعى اليها الناس لاستثمار اموالهم بل القرض عقد تبرع بطبيعته الشرعية وهو من باب المعروف سواء قدم الى غني أو محتاج وهو غير الصدقة أو الزكاة التي تختص بالفقراء ومن على شاكلتهم من اهل الحاجة.

أم التبرير للفوائد البنكية بما يقوم به المصرف من اجراءات توجد الامان والاطمئنان بين الدائنين والمدينين فان هذه الاجراءات هي لصالحه فقط لكي يحفظ اصل ماله ويضمن الحصول على الفوائد الربوية واي امان لمقترض اثقلته الديون وفوائدها وهل الاجراءات المشار اليها تبيح اكل اموال الناس بالباطل وقد كان المرابون في الجاهلية يستوثقون من المقترضين بالكفلاء والرهون ولم يجعل هذا الاطمئنان الحلال حراما.

### خلاصة الرد

ان الشريعة الاسلامية كما نظمت احكام المعاملات القائمة في زمن التنزيل قد نظمت كل ما يجد في حياة الانسانية من معاملات من خلال مراعاة المعاني التي أوجبت الحل والحرية لان العبرة بالمقاصد وبجوهر المعاملة وليس بشكلها أو صورتها أو اسمها فمهما تغيرت او تبدلت الاسماء فالعبرة بالمسمى.. والمعاملات المصرفية الحديثة القائمة في معظمها على الاقراض بفائدة لم تخرج عن احكام القرض أو المداينات التي بنت الشريعة احكامها من حل وحرمة من خلال نصوصها ومعاني تلك النصوص.

والفوائد البنكية التي توجد في المعاملات المصرفية ليست سوى زيادة خالية عن عوض بعقد هو عقد القرض أو نحوه من المعاملات المالية.. وهي عين الربا المحرم شرعا ولا اثر للتسميات المستحدثة على حقيقة التصرف وحكمه الشرعي.

### الربا هو السبب

أما قول الكاتب ان خطر المصارف المتعاملة بالفوائد يهدد كيان الدولة والامة الاسلامية ويقضي نهائيا على مصالحهم الاقتصادية فان الامر بالعكس تماما.. فان الفوائد البنكية (الربا) هي السبب في كل ما حل ويحل بالامة الاسلامية وبالبشرية جمعاء من نكبات اقتصادية لا تزال الامم - قويها وضعيفها - ترزح تحت نيرها.. وقد كان حال المسلمين بل العالم اجمع في مامن من تلك النكبات حين لم تكن هناك البنوك الربوية.

أما تبرير ذلك بالسيولة التي تحققها القروض بفائدة فان النتيجة بالعكس في معظم الاحوال لان القروض البنكية بالعكس تعطي المقترض سيولة موهومة يتلوها الاعواز وضيق ذات اليد عند حلول الآجال لاستيفاء القرض وفوائده فتتضاعف المشكلات.. والسيولة المبتغاة لها في الشريعة وسائل حكيمة منها شركة المضاربة (القراض) التي تجمع بين ذوي الخبرة بالتجارة وبين اصحاب الاموال العاجزين عن استثمارها فتتيح السيولة الحقيقية. ومنها البيع الاجل الذي يثبت فيه الثمن ولا يزاد اذا تاخر المشتري عن السداد، وكذلك (بيع المرابحة) الذي يشكل وسيطا معقولا بين فاقد السيولة وبين البائع الذي لا يبيع بالاجل.. وهناك بدائل اخرى كثيرة لا مجال لسردها.

أما كون النقود تفقد قيمتها الذاتية خلال مدة القرض فان ذلك لا يعتمد على اساس منضبط لما يحدث احيانا بالنسبة لبعض العملات حين ترتفع قوتها الشرائية ومع ذلك تؤخذ فائدة على قروضها بل ان اهم اسباب تذبذب القوة الشرائية للنقود هو ترتيب الفوائد البنكية على القروض.

وفي الختام.. تحيل الكاتب الباحث الى الدول النامية ليسالهم عما يعانونه من مآس وآلام حلت بهم بسبب الفائدة البنكية ونظامها المصرفي المهدد بالانهيار والذي تقع عليه مسؤولية المشكلات الاقتصادية العالمية.. لذا نربا بذوي الغيرة على الدين وذوي الخبرة من المسلمين ان يستسلموا لنظام جاهلي حرام تحت داعي التقليد والخور وفقدان الثقة بشرع الله عز وجل.. او اعتقاد قصوره عن حاجة الناس في كل زمان ومكان ﴿أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون﴾.. صدق الله العظيم.

---

## التواضع

عندما كان سلمان الفارسي أميرا على المدائن ، قابله رجل قادم من الشام ومعه حمل كبير ، ونظر القادم الى سلمان الفارسي - وكان ضخم الجسم طويل القامة عملاقا قويا - وناداه : احمل هذا واتبعني .

لم ير سلمان الفارسي مانعا من أن يحمل عن الرجل متاعه فحمله ومشى به .

شاهد الناس أميرهم سائرا في الطريق على حالته تلك ، فقالوا له :الا نحمل عنك أيها الامير ؟

لاحظ الرجل ذلك وتعجب من مناداتهم له بالامير ، فالتفت الى سلمان الفارسي وآيات الخجل والحياء ظاهرة على وجهه ، وأظهر أسفه الشديد قائلا : اني لم أكن أعرفك .. ضعه - يعني الحمل - عافاك الله .. ولكن الامير سلمان أبى أن يضع حمله حتى ياتي منزل الرجل .. وعندها قال للرجل :

اني احتسبت بما صنعته خصالا ثلاثا :

- لقد ألقيت عني الكبر .

- وأعنت رجلا من المسلمين على حاجته .

- وان لم تسخرني سخرت من هو أضعف مني .. فوقيته بنفسي .

---

كلمات في العقيدة

## الفتنة

سالني فقال : وردت كلمة «فتنة» في مواضع متعددة من القرآن فهل كلها لها نفس المعنى ..

- «الفتنة» في اللغة الاختبار والامتحان .. والمعاني التي جاءت في القرآن تدور حول هذا المعنى اما سبب الاختبار او نتيجة الاختبار او حال الاختبار .. فمثلا قوله تعالى ﴿ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات﴾ اي احرقوهم بالنار وتقول العرب فتن الذهب .. ادخله النار ليختبر جودته .. وقول الله تعالى : ﴿ والفتنة اكبر من القتل﴾ .. اي اختبار المؤمن وابتلاؤه بالمصائب فيكون سبب ذلك ان يرجع عن دينه فيكفر .. هذا الذنب اكبر من ذنب قتل المؤمن .. وقوله تعالى: ﴿ يوم هم على النار يفتنون﴾ اي يحرقون .. ولكن اغلب المعاني اذا هي اطلقت تعني .. «الاختبار والامتحان» .. مثل قول الرسول ﷺ «ما تركت فتنة اشد على الرجال من النساء» .. اي سببا واختبارا يؤدي الى ضلال الرجال واغوائهم ..

سال .. من هذا اذن اكتسبت الفتنة معنى الاظلال .. نعم .. والله تبارك وتعالى وصف المال بانه فتنة ووصف الابناء بانهم فتنة .. اي اختبار ﴿انما اموالكم واولادكم فتنة﴾ .. وجاء في الحديث ان الرسول ﷺ كان يستعيذ في صلاته بعد التشهد الاخير يقول : (اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن فتنة القبر ومن فتنة المسيح الدجال ومن فتنة المحيا والممات) .. وجاء في بعض الاثار .. «واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون» ..

- نرجع لمسالة الاموال والاولاد .. فقد وصفهما الله بانهما زينة الحياة الدنيا ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ فكيف يكونان فتنة ؟!

- ان جميع ما في الحياة فتنة بمعنى اختبار .. الصحة .. والمال .. والعقل .. والمركز .. والجمال .. والزوجة .. والابناء .. كلها اختبارات .. اي فتن.. ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم احسن عملا﴾ والانسان يسعى في هذه الحياة الدنيا للحصول على هذه الاشياء والاستزادة منها ولكن ينبغي الا تكون سببا في ان يبيح لنفسه الوصول اليها بالطرق المحرمة اللامشروعة كما ينبغي الا تلهيه عن واجباته الشرعية كالصلاة والزكاة والجهاد والحج .. ﴿يا ايها آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله﴾ .. فمتى وقع المسلم في احد هذين الامرين : الحصول على هذه الاشياء عن طريق لا مشروع او الهته هذه الاشياء عن امور واجبة عليه فانه يكون قد افتتن بهذه الامور .

سال .. بعض الاحيان يشعر المرء بانه قوي متمكن بحيث لا تؤثر به هذه الاشياء .. فهل يجوز للمسلم ان يتمنى الفتنة .. او ان «يذهب» اليها .

- بالطبع لا .. فالمسلم يجب عليه ان يستعيذ بالله من الفتن .. ما ظهر منها وما بطن ..والاماكن التي توجد فيها هذه الفتن ينبغي على المسلم ان يبتعد عنها ولا يذهب اليها برجليه .. بل ينبغي الا يامن على نفسه الفتنة فيظن انه «فوق الفتن» بل الجميع قابل لان يفتن والمسلم يخشى ان يقع في الفتنة من حيث لا يدري فيستعين على دفع الفتن بكافة الاسباب المادية والشرعية .. فهو يبتعد عن اماكن الفتن ومواضع الشبهات .. ويدعو الله الا يفتتن .. ويصاحب من الناس من يعينه على اجتناب الفتن ومواجهتها اذا هي وقعت له او وقع فيها .. هكذا ينبغي ان يكون موقف المسلم الصحيح .

د . أمير الحداد



## ٢ — ياسين أحمد عضو جبهة تحرير السلطنة العفرية لـ «القبس»:

# السلطة في اثيوبيا تهدف الى تجويع الشعب العفري بشتى الوسائل

■ الشعب العفري محروم من الحقوق المدنية والوظائف الحكومية والاعمال الحرفية

● السلطان علي مراح حنفري — ● ياسين أحمد

■ نناشد المسلمين بتقويم العون والمساندة لقضيتنا العادلة

■ هناك تعتيم اعلامي رغم مرور ١٣ سنة على الثورة العفرية

كتب سعيد عبدالقادر:

أكد نائب مكتب اللجنة الشعبية في جيبوتي وعضو جبهة تحرير السلطنة العفرية ياسين احمد علي الدور المهم الذي يقوم به الثوار في السلطنة العفرية ويتابع حديثه لـ «القبس» عن حقيقة الشعب العفري وقضيته العادلة والسياسة التي تتبعها اثيوبيا تجاه هذا الشعب المسلم والتي تتمثل في سياسة التضييق والتجويع وملامح هذه السياسة وعدد السلطنات الاسلامية التي ضمت الى مملكة الحبشة والدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية من مساندة لهذه الثورة العادلة بزعامة السلطان علي مراح العادلة حاليا كلاجيء سياسي بالمملكة العربية السعودية. كما تحدث عن تماسك الجبهة العفرية وصلابتها أمام النظام الشيوعي والمد النصراني وسياسة التنصير. وأهاب ياسين وناشد الدول العربية والاسلامية الشقيقة بتقديم المساعدات الانسانية الى اللاجئين العفريين المقيمين في جيبوتي وتوفير منح دراسية لابناء عفر من قبل الدول العربية الشقيقة وقال: ان الشعب العفري يملك عناصر انتصار عديدة فهو شعب يحب حمل السلاح. كما ان وجود الموانع الطبيعية والتباين في المناخ شكل عوائق طبيعية بين عفر وبين العدو الاثيوبي.

### شعب عريق

وقال: «اننا أمة قائمة بذاتها شعبا وأرضا وقيادة وثقافة منذ مئات السنين. ونحن أمة تعرضت لغزو صليبي أعقبه غزو شيوعي تسانده قوى عظمى. ونحن نقاوم الغزو، ونقاوم الغزو بايمان ... عقيدتنا الاسلامية ...

وقال: «اننا حاربنا الامبراطوريات الحبشية حتى اعجزناها وفرضنا عليها اتفاق تعايش سلمي ان تمر عبر اراضينا الى البحر نظير مقابل، وعلينا ان نؤمن لها الطريق. لكنهم استغلوا حسن نيتنا، وبمساعدة الدول الصليبية، ادرجوا ارضنا ضمن خارطة امبراطوريتهم.

وجاء النظام العسكري الشيوعي بقيادة هيلا ميريام ليعلنها حربا جديدة مستخدما هذه المرة الطائرات والدبابات والصواريخ، ولم يكن أمامنا والحال هذه الا المقاومة. وتساقط الاف المجاهدين ولا سلاح لهم الا بنادق عتيقة وصدور عارية الا من الايمان. وانسحب المجاهدون لتنظيم الصفوف واستيعاب الاسلحة الحديثة، وعدنا لشن هجمات فدائية مكبدين الغزاة خسائر فادحة في الارواح والمعدات حتى الزمناهم الخنادق طوال عشر سنوات، عملنا فيها بجد لاعداد الشباب المسلم المدرب المزود بسلاح العلم المستعد لمقارعة العدو بسلاحه. وقد آن الأوان لنسمع العالم صوتنا وان نبسط له قضيتنا».

وقال: ان هناك تعتيما اعلاميا على هذه القضية العادلة، بالرغم ان الحرب بين عفر والنظام الاثيوبي قد مرت عليها احدى عشرة سنة. وان العمل العسكري مستمر في الداخل ضد قوات الغزو الاثيوبي، لكن الجانب الاعلامي لهذه القضية شبه مفقود. ومن مسؤولية وسائل الاعلام العربية والاسلامية ابراز هذه القضية.

### قضية حيوية

وحول أهمية هذه القضية ومدى اهتمام السلطان علي مراح بها قال: إنه لاتزال قضية سلطنة العفر التي اجتاحتها اثيوبيا الماركسية الشغل الشاغل للسلطان علي مراح حنفري ال ايداحيس الذي لجا وعدد من أبنائه وأفراد حاشيته ولبعض القادة الذين نجوا من اعتقال النظام الماركسي في اثيوبيا، الى المملكة العربية السعودية فلقد بعث اخيرا برسائل وبرقيات الى عدد من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية يحثهم فيها على بذل الجهود من أجل تحرير سلطنة العفر من قبضة الاحتلال الاثيوبي.

ولسلطنة العفر تاريخها العربي والاسلامي الحافل فلقد كانت السلطنة ولا تزال بلدا عربيا اسلاميا محافظا على اصالته العربية وعلى اسلاميته التي لم يداخلها اية ايديولوجيات أخرى.

والمملكة العربية السعودية التي تحتضن كل حركة اسلامية تهدف الى اعلاء كلمة الله، عاليا، تولي هذه القضية اهتماماتها السياسية وتمنحها المزيد من الدعم المعنوي وغيره بغية إعادة الحق الى اصحابه الشرعيين.

### سياسة تضييق وتجويع

وقال: ان السبب المباشر لمعركة ٢٥ يناير ١٩٨٨ هو ان السلطات الشيوعية في اديس ابابا كانت قد جددت في الاراضي العفرية (المناطق الزراعية) و(مناطق المراعي) حتى لا يتجاوز الرعاة مع مواشيهم هذه الحدود الى المناطق الزراعية.

وكانت هذه السلطات الشيوعية، بهذا التحديد، قد وسعت (المناطق الزراعية) على حساب (مناطق المراعي) التي اصبحت ضيقة جدا لا تفي بحاجة المواشي والبهائم التابعة للشعب العفري الذي يعيش اكثره عيشة قبلية على الرعي والمراعي.

وكان الهدف من تضييق (مناطق المراعي) هو تجويع هذا الشعب العفري كخطة جهنمية مدروسة لاخضاعه للسلطة الشيوعية. ولكن الشعب العفري، رغم ذلك ظل مواليا للثورة العفرية وللجبهة العفرية بزعامة السلطان علي مراح حنفري.

ونظرا للجفاف الذي اصاب هذه المراعي على ضيقها اضطرت المواشي الى تجاوز حدودها ودخول المناطق الزراعية، فما كان من الجيش الاثيوبي الا ان قام بقتل هذه المواشي والبهائم بدلا من طردها واجلائها.

وكان رد فعل الرعاة، وأكثرهم من ميليشيا الثورة العفرية دافعوا عن مواشيهم وبهائمهم مستخدمين الاسلحة النارية التي كانوا يخفونها.. الامر الذي ادى الى المعركة في ٢٥ يناير ١٩٨٨.

ولم يكتف الجيش الاثيوبي بهذا العدوان الآثم ولكنه قام بعد الانتهاء من هذه المعركة بطرد وترحيل الرعاة من المناطق المحددة لهم - كما قام بتسميم الآبار وتسميم المراعي امعانا بسياسة التجويع.. وسياسة الاخضاع الفاشلين لصمود هذا الشعب البطل المؤمن.

ولا يخفى أن مثل هذه المعارك أخذت تتكرر دائما.. لان أكثر الشعب العفري من الرعاة الذين يعيشون على المراعي.. ولان هذا الشعب العفري أصبح مهددا بالابادة بسبب التضييق على مصدر رزقه الوحيد.. ولان هذا الشعب العفري محروم من مصادر الرزق الاخرى أي محروم من حقوقه المدنية كاستخدامه في الوظائف الحكومية أو ممارسة الاعمال الحرفية والتجارة التي تسيطر عليها عادة النظم الشيوعية.

بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٥ م. نشبت معركة بين الجيش الاثيوبي وميليشيا الثورة العفرية في منطقة مدينة «دبتي» الزراعية، على بعد ٣٥٠ كم من ميناء عصب أو ٦٠٠ كم تقريبا من العاصمة اديس أبابا.

أسفرت هذه المعركة عن قتل ضابطين وسبع جنود من الجيش الاثيوبي، أما خسائر ميليشيا العفر فكانوا (١٦) شهيدا أكثر من النساء والاطفال.

والواقع أن السلطات الشيوعية في أديس أبابا تفرض هذا الحرمان على الشعب العفري بالاضافة الى تضييقه للمناطق الرعوية، انتقاما من هذا الشعب لانه ما زال مصرا على ولائه للسلطان علي مراح حنفري الذي يقود هذه الثورة منذ (١٣) سنة لتحرير بلاده، من النظام الشيوعي الاثيوبي.

### السلطنات السبع

ومما هو جدير بالذكر والتذكير بهذه المناسبة أن هذه السلطنة العفرية التي تسمى عادة «سلطنة الاوسا» هي واحدة من السلطنات والممالك الاسلامية السبع التي كانت قد ضمت الى مملكة الحبشة المسيحية في القرن التاسع عشر في عهد الامبراطور «منليك الثاني» وذلك بمساعدة الاستعمار الاوروبي، وبذلك أصبحت هذه المملكة الحبشية المسيحية امبراطورية على حساب هذه السلطنات والممالك الاسلامية السبع.

وأن هذه السلطنات والممالك السبع حافظت على استقلالها الذاتي داخل امبراطورية أثيوبيا في عهد «منليك الثاني» ولكن هيلا سيلاسي في عهده استطاع أن يقضي على الاستقلال الذاتي لهذه السلطنات.. ما عدا السلطنة العفرية - سلطنة الاوسا وذلك لاسباب عديدة تاريخية ومعاصرة ودينية وقبلية.. لا يسع المجال لذكرها وشرحها الآن.. وهي أسباب مثيرة للاعجاب والدهشة بل هي من معجزات هذا العصر في أفريقيا.. وتدل على قوة هذا الشعب العفري وقوة ايمان زعيم هذا الشعب السلطان علي مراح حنفري، الذي حكم هذه السلطنة لمدة أربعين سنة بالحكم الاسلامي.. وبالحكم القبلي.. الذي لا يتنافى مع الحكم الاسلامي.

### السلطان العاشر

وحول ترتيب السلطان علي حنفري في الاسرة الحاكمة قال: ان السلطان علي مراح حنفري هو السلطان العاشر في أسرته الحاكمة بعد حكم الائمة من الجزيرة العربية.

ولهذه الاسباب كلها استطاع السلطان علي مراح ان يحافظ على استقلال «سلطنة الاوسا» حتى آخر عهد هيلا سيلاسي، وكانت هذه السلطنة تثير اعجاب الغرب وأميركا بصورة خاصة، اذ كانت تسميها بالامبراطورية العفرية داخل امبراطورية أثيوبيا، وذلك لما لمسوه في هذه السلطنة من التقدم والازدهار الزراعي.. ولما شاهدوه من الحكم الذاتي الذي كان مبنيا على العدالة والرحمة والمحبة والنظام.. ولذلك وجهت له أميركا الدعوة الرسمية لزيارتها تقديرا له، واستمرت هذه الزيارة (٤٢) يوما طاف خلالها عدة ولايات أميركية وقد تم ذلك في ١٩٧٢ م.

ولما قام النظام الشيوعي سنة ١٩٧٥ م. بحملته العسكرية على هذه السلطنة للقضاء على استقلالها.. رد السلطان علي مراح على هذه الحملة العدوانية الآثمة بثورته التي كان يستعد لها.. اذ كان يتوقع هذه العدوان من النظام الشيوعي.

وما زالت هذه الثورة قائمة دون أن يستطيع النظام الشيوعي والجيش الاثيوبي تصفيتها رغم الدعم العسكري الروسي بمليارات الدولارات.

### تماسك الجبهة العفرية

والخلاصة أن الاسباب الجوهرية التي أعجزت أديس أبابا عن قصف هذه الثورة العفرية تكمن في مجموعتين من الصفات: - المجموعة الاولى تتعلق بصفات الشعب العفري وهي، وحدة الدين.. ووحدة اللغة.. ووحدة العادات والتقاليد.. ووحدة الارض ووحدة الولاء للسلطان.. ووحدة العداء للنظام الشيوعي،، ولكل نظام يمس حرية الشعب وعزته وكرامته.

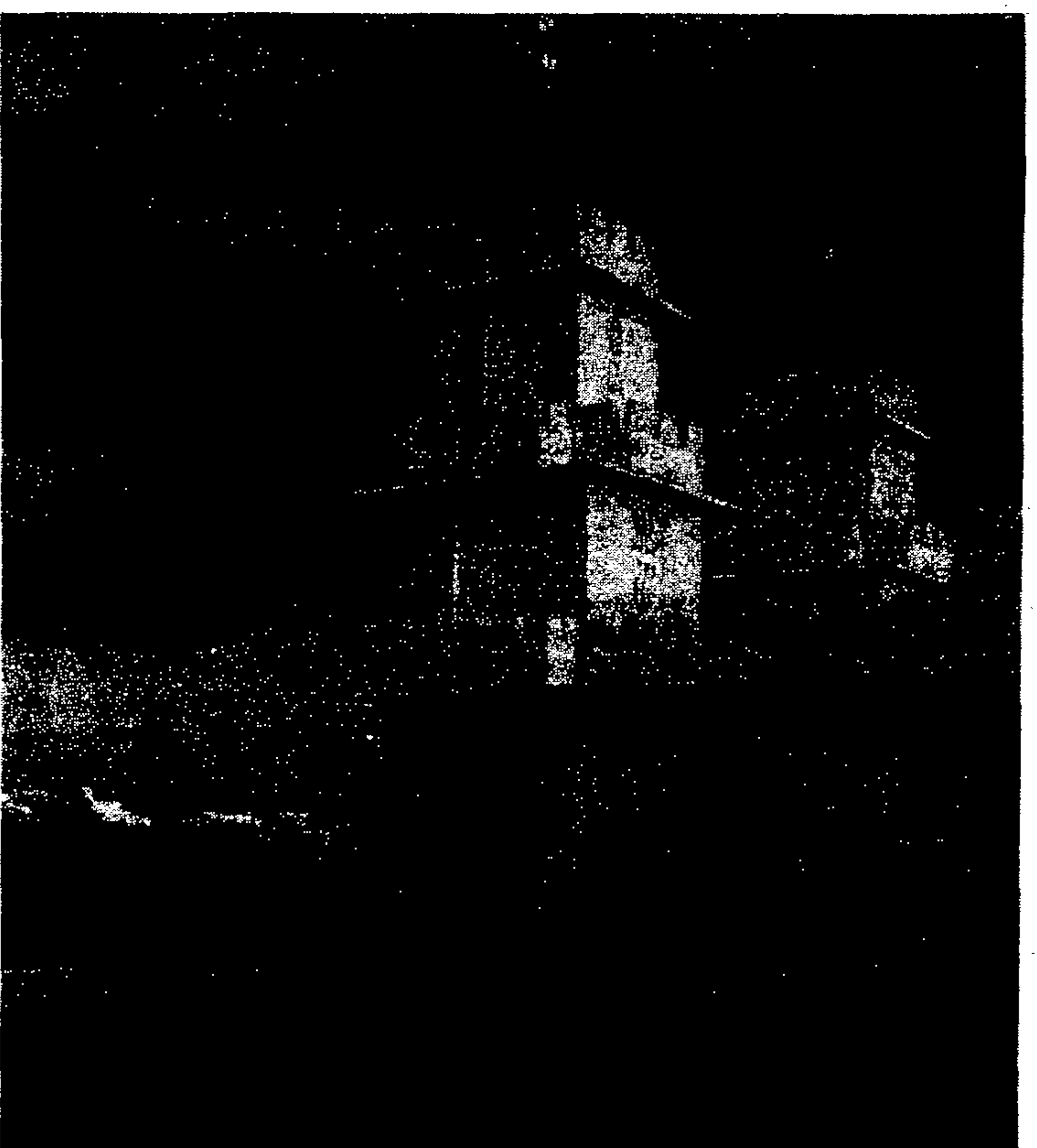
والمجموعة الثانية تتعلق بصفات السلطان علي مراح حنفري، وهي التمسك بالعقيدة الاسلامية.. الحكم بالعدل والمحبة والرحمة.. التواضع والعفة.. الحرص على العلاقات القبلية الابوية بين السلطان وشعبه.. السخاء والكرم مع الشعب العفري اذ أن السلطان ينفق كل ما بيده مهما بلغ من الكثرة على هذا الشعب وخاصة على رؤساء القبائل سخاء لا نظير له.. ولا يحتفظ لنفسه الا ما يكفيه لحاضره دون أن يدخر لمستقبله الشخصي أو مستقبل أبنائه كما يفعل عادة أكثر الحكام.

ان هاتين المجموعتين من الصفات الكريمة النادرة حالت دون انقسام الجبهة العفرية كما يحصل عادة في الجبهات والثورات من انقسامات وتشرذمات وحروب أهلية كما حافظت هاتان المجموعتان من الصفات على ولاء الشعب العفري داخل أثيوبيا للسلطان علي مراح وذلك رغم الضغوط الشيوعية على هذا الشعب.. ورغم خروج السلطان من بلاده. ورغم مرور ١٣ سنة على انفجار الثورة العفرية.

وختاما ان هذه الثورة العفرية مرت بفترات نشاط وركود، أسوة بكافة الثورات، وفترات الركود هذه خارجة عن ارادتها وهي الآن في سبيل استئناف نشاطها الكبير.. ولذلك فهي تستعد للمرحلة الجديدة بكل همة ونشاط... وفق خطة مدروسة بعيدة المدى.

### واجب مقدس:

وفي ختام حديثه قال: ان الشعب العفري شعب مسلم والسلطنة عريقة جدا ومعروفة عبر التاريخ عند العرب والمسلمين والاوروبين باسم سلطنة الاوسا. وقال: ان نجدة هذا الشعب العفري الذي كان في يوم من الايام ماوى المسلمين في الحبشة هي واجب مقدس على كل مسلم وستكون قوة الشعب العفري حين يحصل على حريته استنادا للقوة الاسلامية التي تشكل الاغلبية في الحبشة. لقد كانت في هذه المنطقة كما يذكر التاريخ سبع امارات اسلامية قضي عليها من قبل أباطرة الحبشة. واليوم هناك تعتيم متعمد ومحاولة للقضاء على هذا الشعب وتاريخه. ويعتقد الكثيرون أن المسلمين في أثيوبيا هم أقلية وبينما الحقيقة وكما تشير الاحصائيات وان نسبتهم حوالي ٧٠ بالمائة من سكان أثيوبيا، وانه في خلال الأعوام الاحد عشر تعرضت الثورة العفرية مثل أية ثورة وطنية الى انتكاسات وحققت انتصارات أيضا. والشعب العفري يملك عناصر انتصار عديدة، فهو شعب يحب حمل السلاح كما أن وجود الموانع الطبيعية والتباين في المناخ شكل عوائق طبيعيه بين عفر وبين العدو الاثيوبي وناشد المسلمين بتقديم كل عون ودعم ممكن لهذه الثورة وقضيتها العادلة.



# تبديد العقل الاسلامي



بقلم: سمير نوفل

اثارة التناقضات الجدلية وافتعال الأزمات الفكرية، يعد نوعا من استنفاد الجهد العقلي وتفريغ طاقات علماء الأمة فيما لا طائل من ورائه، لصرف اهتمامهم عن السعي الجاد وراء الحقيقة وتظل القضايا معلقة باعتبارها قضايا خلافية فتميع تجاهها الآراء ويتحول الحماس عنها الى الانشغال بفض اشكالياتها الجدلية، وأشهر القضايا اثارة للجدل، قضية التراث والمعاصرة، وقضية الفلسفة والدين.. الى غير ذلك من قضايا يتأزم حولها الفكري الغربي بسبب انكاره للدين.. ولكن الانسياق وراءه يبدد التفكير.. وفيما يلي محاولة لحسم هذه الأشكاليات وبتركيز شديد.. حتى لا تأخذ من تفكيرنا أكثر مما تستحق.

### التراث والمعاصرة

كثيرا ما نقرأ هذا العنوان لمقالات ودراسات ومنتديات فكرية، والعنوان في ذاته يوحي بتعارض قائم بحاجة الى توفيق، وهو ما ليس صحيحا.

واذا تم تفسير التراث بالقيم، فان القيم لا زمان لها، وتظل ممارستها هدفا نبيلا تسعى اليه الانسانية أملا في الرقي ورغبة في بلوغ الكمال.

أما اذا تم تفسيره باعتباره موروثا فكريا، فان أي عاقل لا يقبل التعامل الاستسلامي تجاه هذا الموروث واعتبار كل ما صدر عنه صحيحا دون تمحيص، وقد اختلطت فيه المبادىء بالرأي، وتأثرت وجهات النظر المطروحة فيه بالملابسات الزمانية والمكانية التي تختلف دون شك عن ملابسات واقعنا المعاصر.

علينا اذا أن نفرق بين المصادر الالهية للتراث، وبين تفسيراته وتأويلاته الانسانية.

فالمصدر الالهي للتراث من كتاب وسنة يظل التعامل معه مطلوبا والالتزام به قائما في كل زمان ومكان وفق ضوابطه المقررة لدى العلماء من حيث أصول استخلاص الاحكام من أدلتها التفصيلية، واستخلاص موقف الشرع ازاء مستجدات الحياة الاجتماعية.

أما ما لحق بهذا المصدر من شرح وتفسير واستنباط، فهو أمر اجتهادي لا يصح قبول نتائجه على مستوى الالتزام بالكتاب والسنة نفسه الا بقدر ما يتفق معهما، وللعلماء في هذا الصدد مأثورات عدة، مثل «اذا صح الحديث فهو مذهبي» وقول آخر «اذا تعارض قولي مع الحديث فاضربوا بقولي عرض الحائط».

وأساس التعارض المفتعل بين التراث والمعاصرة الانسياق وراء الاسلوب العلماني، الذي أدى لوقوع المفارقة الرهيبة بين التطور العلمي في العلوم الانسانية، وقفل باب الاجتهاد، دون مبرر شرعي.

وبصرف النظر عن أسباب تخلف الاجتهاد عن مواكبة المجريات الانسانية للعصر، فان القضية الجديرة بالاهتمام هي كيفية اللحاق العلمي بالتطور الانساني، والبحث في اعادة الامور الى نصابها باعادة صياغة العلوم الانسانية وفق الأصول الاسلامية، ويكون المطلب هو كيفية صرف الجهود العلمية الى هذا الاتجاه وانارة السبيل أمامها بتبسيط المناهج الشرعية للبحث العلمي وأصول الاجتهاد المعاصر.

فالقضية في صميمها ليست قضية مفاصلة بأيهما نأخذ وأيهما ندع، وليست أزمة توفيق بين متناقضين، وانما هي قضية تأصيل للمعارف الانسانية والعلوم الاجتماعية التي استخلصت مبادئها من مصادر غير اسلامية.

أما في مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية كالهندسة والكيمياء والطبيعة والتكنولوجيا والطب والزراعة وغيرها من العلوم التي تتعامل مع الكائنات الملموسة باستخدام الحواس التي تتساوى ازاءها العقول، فان الحكمة فيها ضالة المؤمن، وهي أشبه ما تكون بمجال الزراعة الذي قال ازاءه الرسول ﷺ «أنتم أعلم بشؤون دنياكم».

وعلوم القياس من احصاء ورياضيات ومنطق لا فرق ازاءها بين شرق وغرب، لانها بطبيعة استخداماتها أدوات محايدة كما هو الشأن في اللغة مثلا.

وفي مجال العلوم الطبيعية والتطبيقية يمكن أن نطبق ما يطلق عليه «الانتقاء التكنولوجي» بمعنى أن تنصرف الجهود العلمية الى ما يفيد واقع المجتمعات الاسلامية من حيث الظروف الطبيعية والمناخية، والهياكل السكانية.. الى غير ذلك من الاعتبارات لان التكنولوجيا ليست «أنموذجا» يجري نقله وتطبيقه حرفيا على أي مجتمع، وانما هي نتاج تفاعل مثمر بين المعمل والجامعة والمعهد والمصنع والواقع.

فالمعاصرة في العلوم التطبيقية والطبيعية وسيلتها الانتقاء التكنولوجي.

والمعاصرة في العلوم الانسانية وسيلتها اعادة صياغتها وفق الاصول الاسلامية.

### الفلسفة والدين

يحلو للبعض أن يجادل في تناقض الفلسفة مع الدين، وهو حين يتحدث عن الفلسفة يتحدث عن مواقفها تجاه الغيبيات وليس عن الفلسفة بعموم مفهومها وهو حب الحكمة والسعي وراء بلوغ الحقيقة، والفيلسوف الوضعي يعاني أزمة التفكير الميتافيزيقي فيما وراء الطبيعة لانه لا يؤمن بالتفسير الايماني، ومن ثم فهذه المشكلة متعلقة به هو واشكالها ثمرة لعدم ايمانه.

أما نحن فقد أراح الله عقولنا من السعي فيما لا طائل من ورائه لان أدوات بحثه وكشف حقيقته فوق مقدورنا، لان شانه ليس شان الماديات التي تخضع لقياس الحواس الانسانية، وانما هو غيب استأثر الله بعلمه وأفاض له بالوصف والبيان من خلال قرآنه الكريم.

والجدير بالذكر أن الاسلام لا يحرم الفكر الفلسفي بمعناه العام - أي محاولة بلوغ الحكمة من وراء الاشياء - والعكس هو الصحيح، لان الاسلام يدعو الى اعمال الفكر والتدبر في خلق السماوات والارض كشفا عن قوانين تسخيرها وادراكا لعظمة خالقها، فالتامل في خلق الله هو السبيل لادراك قدرته.

أما في مجال الغيبيات، فان ما جاء بشانها في كتاب الله نثق بصحته ونؤمن بصدق مصدره، ولا مجال للخوض فيه الا في حدود ما بينته هذه المصادر.

وعلى غير المؤمنين أن يشقوا بتفكيرهم، فتلك أزمتهم النابعة من عدم ايمانهم.

فالفكر الفلسفي كممارسة عقلية لا غبار عليه، وانما انصراف هذا الفكر الى مجال لا يملك البشر أدوات بحثه يعد اضاعة للفكر بغير طائل.

فما أحوج علماء الاسلام اليوم لكل ذرة من تفكيرهم كي ينهضوا بصياغة علمية أصيلة ملائمة للواقع الاسلامي بدلا من وقوعهم في فخ التبديد العقلي الذي يثير الفرقة أكثر مما يجمع الشمل.




## في الحـــج

بعد أيام يقف حجاج بيت الله الحرام على بطحاء عرفات في اليوم العظيم .. يوم الوقفة بعرفات، وقد حسروا الرؤوس، وألقوا ما على ابدانهم من حلي وثياب، وارتدوا ملابس الاحرام المتواضعة العفيفة وتساووا في المظهر، واتحدوا في الاماني والامال .. يقف هؤلاء الاخيار ليهتفوا بذلك النداء الخالد: لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك .. ان الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك.

في هذه الايام المباركات تتجه القلوب الى الله وحده لا شريك له، وتتطلع الى نصرة رضوانه وتناديه بتضرع وخشوع حتى يقبل ويتجاوز ويعفو ويسامح.

هذه ايام رجاء وضراعة لن يخيب ان شاء الله من يقفها مؤمنا صادقا بين يدي الله.

***

● في غمرة هذه الاستعدادات الروحانية طلبت الاخت مي احمد من منطقة مشرف في الكويت معلومات عن الحج في ادابه وسننه وشروطه.

و«القبس» يسرها مع اقتراب موسم الحج واعتبارا من الجمعة المقبلة من ان تنشر في اعداد الجمعة مواضيع عن الحج واحكامه وشروطه وآدابه، واستعدادات المملكة العربية السعودية لاستقبال حجاج بيت الله الحرام.

والحج هو احد اركان الاسلام الخمسة فرضه الله في العمر مرة واحدة على كل مسلم ومسلمة يقدران عليه. ويجب على المسلم، البالغ، العاقل، الصحيح الجسم، القادر على الزاد والراحلة. واركانه:

الوقوف بعرفة، والطواف حول الكعبة المسمى بطواف الزيارة، ومن أهم واجبات الحج:

- الاحرام من الميقات.
- السعي بين الصفا والمروة، وهو في بعض المذاهب من الاركان.
- الحلق او التقصير وهو من الاركان عند الشافعية.
- النبح يوم النحر، وهو سنة عند الشافعية ويسمى (بالاضحية).
- رمي الجمار.
- المبيت بالمزدلفة والوقوف بالمشعر الحرام.

واذا ترك الحاج شيئا من هذه الواجبات، وجب عليه نبح شاة والتصدق بها على فقراء مكة، الا من يقول بركنية نلك الشيء فيجب عليه الاتيان به، ولا يجب بتركه دم بل بدنة.

ومن سننه: الاغتسال قبل الاحرام، وان يكون الازار والرداء ابيضين نظيفين. وصلاة ركعتين سنة الاحرام، والاكثار من التلبية، ومنها بذل الصدقات، وزيارة مسجد المصطفى (عليه الصلاة والسلام).

ومن آداب الحاج:

ان يتوب توبة نصوحا ويعزم على عدم العودة للمعصية.
ان يتحلى بالاخلاق الكريمة من حلم وعفو وصبر وغير نلك.
ان يكثر من تلاوة القرآن الكريم والذكر والاستغفار.
ان يتطيب قبل نية الاحرام ويسرح شعره ولحيته ويقص شاربه.
ان يقرن التلبية بالاحرام ويداوم عليها.
ان تكون النفقة حلالا واليد خالية من التجارة والمشاغل.
ان يتوسع في الزاد ويكرم الرفيق والسائل وابن السبيل.
ان يتواضع لله ويتبع السنة ويعظم المشاعر.
ان يدعو لنفسه ولمن اوصاه وللمسلمين يوم عرفة ويعمم الدعاء.
ان يترك النفقة لمن تلزمه نفقته قبل سفره ويودع الجيران ويسامحهم.
ان يختار الصاحب المجرب الصالح ويتغافل عن زلته.
ان يقصد بحجه اداء الفرض لا لغرض ولا سمعة ولا نزهة.
ان يترك الرفث والفسوق والجدال كما جاء به القرآن لان الرفث اسم جامع لفحش الكلام، والفسق اسم جامع لكل خروج عن طاعة الله.

وسنن الحج كثيرة اهمها: الغسل، وصلاة ركعتين، والتلبية وهو: «لبيك اللهم لبيك، لا شريك لبيك، ان الحمد لك والملك لا شريك لك».

تلك هي اهم سنن الحج وادابه وشروطه وواجباته كما جاءت في بعض الكتب، ومن الشروط ايضا المبيت بمنى، والمبيت بمزدلفة وهذه السنن ضرورية لكل حاج وحاجة.

غازي جرادة

## المكتبة الإسلامية

# فقه الدعوة: ملامح وآفاق

ضمن سلسلة كتاب الامة صدر الجزء الثاني من السلسلة رقم (١٩) بعنوان «فقه الدعوة: ملامح وافاق».

والكتاب بجزأيه عبارة عن حوارات اجراها الدكتور عمر جيد حسنة مع عدد من القائمين على امر الدعوة والعمل الاسلامي في مناسبات متعددة، كانت قد نشرتها مجلة الامة حول فقه الدعوة والافاق التي يمكن ان يبلغها الدعاة او تحديد الموقع الفاعل، من خلال الظروف المحيطة، والامكانات المتاحة، في محاولة لتمرين ذهنية المسلم اليوم على اكتساب مجموعة من الخبرات، والتحقق باكثر من وجهة نظر، والتعرف على اكثر من تجربة.

من الذين حاورهم العدد: د. حسن الترابي، د. رجاء جارودي، د. زغلول النجار، د. عمار الطالبي، د. محمد فتحي عثمان، د. المهدي بن عبود، د. يوسف القرضاوي، والشيخ محمد المختار السلامي.

هذا وتقرأ في الكتاب الذي يصدر تباعا عن مركز البحوث والمعلومات برئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية في دولة قطر حوارات عن:

● فقه المرحلة والانتقال من المبادىء الى البرامج، مع: الدكتور حسن عبدالله الترابي.
● نصف قرن من البحث عن الحقيقة، مع: البروفيسور رجاء جارودي.
● مشكلة التخلف العلمي في العالم الاسلامي، مع: الدكتور زغلول راغب النجار.
● جامعة الامير عبدالقادر الاسلامية البناء العلمي والمواجهة الثقافية مع: الدكتور عمار الطالبي.
● العمل الاسلامي والصحافة المؤثرة، مع: الدكتور محمد فتحي عثمان.
● البعد التاريخي والواقع الثقافي لجامع الزيتونة، مع: الشيخ محمد المختار السلامي.
● مشكلات مجتمع ما بعد الاستقلال، مع: الدكتور المهدي بن عبود.
● الاجتهاد والتجديد بين الضوابط الشرعية والحاجات المعاصرة، مع: الدكتور يوسف القرضاوي.

● الغلاف

## اسعار العملات

| العملة | الكمية | فلس | دينار |
|---|---|---|---|
| دولار اميركي | ١٠٠٠ | ٣٠ | ٢٧٧ |
| دولار كندي نقدا | ١٠٠٠ | — | ٢٣٠ |
| دولار هونغ كونغ | ١٠٠٠ | ٥٠ | ٣٥ |
| دولار سنغافورة | ١٠٠٠ | ٤٥ | ١٣٧ |
| جنيه استرليني | ١ | ٤٩١ | |
| مصري نقدي | ١ | ١٣١ | — |
| مصري تحويل | | — | ١٠٠ |
| جنيه سوداني | ١ | ٦٠ | — |
| جنيه قبرصي | ١ | ٦٠١ | — |
| دينار اردني | ١ | ٧٦٨ | — |
| دينار عراقي | ١ | ١١٨ | — |
| دينار تونسي | ١ | ٣٣٨ | — |
| دينار بحريني | ١ | ٧٣٦ | — |
| دينار يمني ج | ١ | ٨٠٩ | — |
| درهم امارات | ١٠ | ٧٥٥ | — |
| درهم مغربي | ١٠٠٠ | ٤٨٠ | ٣٤ |
| ريال سعودي | ١٠ | ٧٤٠ | — |
| ريال قطري | ١٠ | ٧٦٢ | — |
| ريال عماني | ١ | ٧٢١ | — |
| ريال يمني ش | ١٠٠٠ | ٤٥٠ | ٢٨ |
| ريال ايراني نقدا | ١٠٠٠ | ٦٥٠ | ٢ |
| ليرة لبنانية | ١٠٠٠ | ٧٩٣ | — |
| ليرة سورية نقدا | ١٠٠٠ | ٥٠ | ٨ |
| ليرة تركية | ١٠٠٠ | ٢٠٦ | — |
| لير ايطالي | ١٠٠٠ | ٢١٤ | — |
| مارك الماني | ١٠٠٠ | ١٠ | ١٥٩ |
| فرنك فرنسي | ١٠٠٠ | ٢٠٠ | ٤٧ |
| فرنك سويسري | ١٠٠٠ | ٤٠ | ١٩٠ |
| فرنك بلجيكي | ١٠٠٠ | ٦٧٨ | ٧ |
| بيزتا اسباني | ١٠٠٠ | ٤١٠ | ٢ |
| ين ياباني | ١٠٠٠ | ٢١٠ | ٢ |
| غيلدر هولندي | ١٠٠٠ | ٥٠ | ١٤١ |
| دراخمة يونانية | ١٠٠٠ | ٥٥ | ٢ |
| روبية هندية نقدا | ١٠٠٠ | — | ١٨ |
| روبية باكستانية | ١٠٠٠ | ٦٥٠ | ١٥ |
| روبية سيلانية | ١٠٠٠ | ٩٣٠ | ٨ |
| بيزو فلبيني | ١٠٠٠ | ٣٢٠ | ١٣ |
| ١٠ تولة | ١١٦غ | — | ٤٧٦ |
| ذهب ٩٩٥ | كيلو | — | ٤٠٥٥ |
| ذهب ٩٩٩ | كيلو | — | ٤٠٧٠ |
| ذهب | ١٠ غ | — | ٤٥ |

* المزيني (١٩٨٨/٦/١٦)

## اسواق المال العالمية

(٨٨/٦/١٥)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين — ٩
- الاموال الفدرالية — ٧ ٥/٨
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) — ٦,٣٦
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) — ١٠٣ ١/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي — ٨ ١/٢
- انتربانك (اسبوعان) — ٦ ٧/٨
- سندات الخزينة (٩١ يوما) — ٨ ٧/١٦

● اليابان
- سعر الخصم — ٢ ١/٢
- اموال تحت الطلب — ٣ ٧/١٦
- انتربانك (٣ اشهر) — ٤

## بورصة باريس

١٩٨٨/٦/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٤٥١ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٥٢ |
| بي. ان. بي. | ٢٩٩ |
| بويوجوس | ٩٢٧ |
| بي.اس.ان. | ٤٥٧٩ |
| كارفور | ٢٥٧٨ |
| س.سي.اف | ١١٧ |
| سيروس | ٤٥١ |
| سي.جي.اي. | ٢٧٤ |
| شارجور | ١١١ |
| س.فرانسيس | ١٠٠٠ |
| رويتر كولاس | ٢٠٧٥ |
| ديوميز | ٦٥٥ |
| اكو | ١٣٢٢ |
| الف اكيتان | ٣٢١ |
| اسيلور | ٢٥٤٠ |
| جي.تي.انتربوزيه | ٥٣٠ |
| جين ليفبريه | ٨٥١ |
| لافارج كوبيه | ١٣٢٠ |
| ليغراند | ٢٧٥٠ |
| ال.في.ام. | ٢٤٧٨ |
| ماترا | ١٨٦ |
| مشلن | ٢٠٨ |
| سي.دوميدي | ١٥١٥ |
| مينسبرو | ٥٢٥ |
| لوريال | ٣٢٣٠ |
| باريباس | ٣٧٨ |
| بيجو | ١١١٩ |
| بوليت | ٥٢٤ |
| بريتيال سيكومي | ١١٣٥ |
| سانت غوبين | ٤٩٣ |
| سالومون | ١٤٥٠ |
| سالفيار | — |
| ساتوني | ٧١٧ |
| سالينز | ١٨١ |
| اس.سي.او.ايه | ٥٥ |
| سيغموس | ٨٧٤ |
| سوسيتي جنرال | ٣٣١ |
| سومير البرت | ٢٢٨٠ |
| سوريس بيرير | ٨٧٤ |
| ستارفور | ٤٦٤ |
| فاينانس دي سويز | ٢٤٠ |
| سينتلابو | ٤٠٠ |
| تومسون | ٢٠٣ |
| فاليو | ٤٨٦ |
| الف غابون | ٨٢٤ |
| غروب فكتوري | ٥٥٥ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ٢٠٢٠ |
| روتشفورتايز | ٥٨٥ |
| روجيه ميريد يوتالي | ١٢٨٠ |
| سوباكري | ١٦٥ |
| ديوميتل ليبيل | ٩٣٠ |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | ٢٣٨ |
| لاتيكور | ١٦٥ |
| ام.بي.الكترونيك | ٥٢٧ |
| تيراليون | ٣٩٦ |
| فيرناك | ٣٣٨ |
| زودياك | ٧٥٢ |
| موريا ديوشاست | — |
| مؤشر البورصة | ١٢٩,٥٠ |

# افلامها «رخيصة» واسهمها رابحة
# المستثمرون يتجهون لتوظيف اموالهم في «نيولاين سينما»

بترتيب خاص مع مؤسسة «دركسل بيرنهام لامبرت» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها والمتخصصة في اجراء دراسات استثمارية ونشر تقارير اقتصادية حول نشاط واداء اشهر المؤسسات الاقتصادية العالمية تواصل القبس نشر مجموعة من التقارير التي تزودها بها «دركسل».

ويتناول التقرير التالي تحليلا لاوضاع مؤسسة معروفة في عالم صناعة الافلام المسلية. وهذه المؤسسة هي «نيولاين سينما». وهي احدى المؤسسات السينمائية المستقلة التي استطاعت ان تشق طريقها في ظروف اقتصادية صعبة بواسطة اخراج افلام سينمائية رخيصة بتكلفة منخفضة ولفترة عام ١٩٨٨ تخطط المؤسسة الى اصدار ستة افلام من انتاجها لعدد من المخرجين المستقلين في استوديوهاتها الخاصة.

ومن اشهر الافلام التي ستقوم بانتاجها «فيلم روح شريرة في شارع الم الرابع. والذي يتوقع التقرير ان يجد سوقا مربحة له.

ويتوقع ان يتراوح ربح سهم مؤسسة «نيولاين سينما انكوربوريشن» من هذه الافلام ما بين ٦٥, و٩ دولارات خلال العالم الحالي. الى جانب ذلك تخطط مؤسسة «نيولاين» لانتاج خمسة الى ستة افلام لحسابها الخاص مما يعني تحقيق ربح جديد لاسهمها بمقدار ٩٥, دولار للسهم الواحد. وبما ان المؤسسة تعمل حاليا على زيادة خطها الانتاجي وموجوداتها اللازمة لصناعة الافلام السينمائية فانه لا يتوقع ان تحقق تدفقا في السيولة قبل بداية عام ١٩٩٠.

ولا تتجاوز قدرة مؤسسة نيولاين على انتاج افلام بتكلفة رخيصة ٤-٥ ملايين دولار مما يعد مؤشرا ايجابيا على جدوى الاستثمار في اسهمها وخاصة من قبل المستثمرين اصحاب النفس الطويل، كما ان قيام مؤسسة نيولاين بانشاء مكتبة سينمائية واخراج مسلسلات سينمائية وافلام لحسابها الخاص وحساب المخرجين المستقلين قد عزز من وضعها. كما ان اكتساب مؤسسة نيولاين قدرة ممتازة على توزيع افلامها يعزز من وضعها في عالم السينما.

والشيء الاخر الذي يدعم وضع المؤسسة هو امتلاك ادارتها لجزء كبير من اسهمها.

وتؤكد توقعات الاقتصاديين ان فيلم «روح شريرة في شارع الم الرابع» سيساعد في رفع ربح السهم الواحد من اسهم مؤسسة «نيولاين» بما لا يقل عن ٦٥,٠ دولار.

وتعتبر «نيولاين» رائدة في انتاج الافلام من حيث التكلفة والموضوعية في اختيار القصص الى جانب امتلاكها لجهاز تسويقي مميز ومكتبة سينمائية تدر عليها دخلا لا يقل عن ١,٥ مليون دولار سنويا بمميزات ايجابية تميزها عن المؤسسات الاخرى. ويقدر التقرير قيمة المكتبة السينمائية التي تمتلكها مؤسسة نيولاين بـ ١٢ مليون دولار.

من جهة اخرى فان تاريخ المؤسسة كمنتج وموزع للمنتجات السينمائية في وقت يشكل دعما لها امام المؤسسات السينمائية الاخرى. فمنذ انشاء المؤسسة عام ١٩٦٧ وحتى الان استطاعت مؤسسة «نيولاين» ان تنتج عددا من الافلام اللامعة في عالم السينما مثل «ستنتس» و«بوليستر» وفيلم «وحدي في الظلام» وفيلم «المرة الاولى». وهذه الافلام كان لها الاثر الفعال في دعم وضعها المالي.

ومن المميزات الاخرى التي تجلب المستثمرين في الوقت الحاضر خطة الشركة الرامية الى انتاج ما بين ٦ الى ثمانية افلام سنويا بعد نهاية العام الحالي وحتى نهاية عام ١٩٩٠.

وقد استطاعت مؤسسة «نيولاين» عام ١٩٨٦ ان تطرح ٨٠٠ الف سهم لها للتداول من قبل القطاع العام.

وقد قامت مؤسسة دركسل بتسجيل هذه الاسهم رسميا.

ويأتي ٥٧٪ من دخل «نيولاين» من المسارح المحلية و٤ بالمائة من مؤسسات التلفزيون المحلية و٢٩ بالمائة من محلات الفيديو المحلية في حين يشكل دخل المؤسسة من المسارح ومحلات الفيديو الاجنبية ١٠ بالمائة.

وتتعامل مؤسسة «نيولاين» مع اكثر من الف مسرح محلي. في حين تقوم محلات الفيديو المحلية بتوزيع اكثر من مائة الف شريط لها سنويا. ومقابل ان تتكفل المؤسسة باجراء الترتيبات اللازمة لاخراج الفيلم الواحد داخل الولايات المتحدة فانها تتقاضى ما بين ٦٠٠ الف الى ١,٢ مليون دولار.

ويتوقع ان تدر الافلام الخاصة بمؤسسة «نيولاين» والتي ستخرجها هذا العام ارباحا لا باس بها. اذ قدر دخل فيلم «روح شريرة» في شارع الم الرابع بـ ٩ ملايين دولار وفيلم «هيرسبري» ١,٨ مليون. اما بالنسبة لمعدل نمو الشركة خلال السنوات الخمس المقبلة فيتوقع التقرير ان تتراوح نسبة النمو ما بين ١٠ الى ١٥ بالمائة.

اما اجمالي دخل المؤسسة خلال عام ١٩٨٨ فيتوقع ان يصل الى ٣٥,٤ مليون دولار. ولما كانت مؤسسة «نيولاين» منهمكة خلال هذه الفقرة في زيادة خطوط الانتاج لديها لضمان انتاج افضل لافلامها فان ارباحها قد لا تكون مغرية قبل نهاية عام ١٩٨٩. لكن مؤسسة دركسل تؤكد ان الوضع المالي لمؤسسة «نيولاين» سيظل قويا سيما وانها منذ انشائها وحتى الان لم تسجل اي خسارة اذ وصلت ارباحها في عام ١٩٨٧ الى ٥,٣٩ ملايين دولار.

## ارتفاع جديد لاسعار الاسهم اليابانية

استمرت اسعار الاسهم اليابانية في تحقيق ارتفاعات جديدة امس رغم تاثرها سلبا بهبوط اسعار الاسهم الاميركية امس الاول.

وكسب مؤشر «نيكي» ٥٣٫٨٠ نقطة امس ليقفل عند مستوى ٢٨١٤٧٫٣٢ نقطة فيما وصل ابان التداول الى ٢٨٢٢٨٫٣١ نقطة.

وتم تداول ١٫٤ مليار سهم امس بانخفاض حاد عن ٢٫٦ مليار سهم تم تداولها امس الاول.

ويقول متداولون ان اسعار الاسهم اليابانية قد تستقر عند مستوياتها الحالية لبعض الوقت قبل ان تستمر في الصعود.

ويوضح هؤلاء المتداولون رأيهم بان الاسهم اليابانية قد ارتفعت كثيرا هذا العام وسيتطلب الامر الكثير من الاخبار الجيدة لتتمكن من تحقيق مكاسب جديدة.

وكانت اسعار الاسهم الاميركية قد هبطت امس الاول.

وانخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي ٥٫٨٧ نقاط وهبط الى ٢١١٨٫٦٠ نقطة في وقت فاق فيه عدد الاسهم الخاسرة تلك الرابحة - ٧٤٦ الى ٥٤٦ - في بورصة نيويورك.

وبلغ حجم التداول ٧٥ مليون سهم. وكان مؤشر «داو جونز» قد ربح ٢٥٫٠٧ نقطة يوم الثلاثاء الماضي بفضل انباء عن تحسن العجز التجاري في ابريل بشكل دراماتيكي قياسا مع حجمه في مارس الماضي.

## عصابة نيجيرية تحتال على تجار الامارات

حذر المصرف المركزي في الامارات العربية المتحدة البنوك التجارية من عمليات احتيال تقوم بها عصابة في نيجيريا مستخدمة كمبيالات مصرفية لا قيمة لها.

وقد وجه المصرف تعميما للبنوك العاملة بالامارات حذرها فيه من ان العصابة توجه رسائل وتلكسات الى شركات في مختلف انحاء العالم طالبة امدادها بسلع تشحن الى نيجيريا.. ولدى استلامها للفواتير تقوم العصابة بالطلب من الشركات المسارعة بشحن السلع جوا الى نيجيريا مبينة ان البنك الذي تتعامل معه في لندن سوف يسدد قيمتها بالاضافة الى اجور الشحن الجوي.

واوضح التعميم ان العصابة قد تمكنت بذلك من خداع عدد من الشركات منها شركة في البحرين شحنت السلع الى لاغوس حالما تسلمت الكمبيالات المصرفية عديمة القيمة وهي صادرة باسم الصندوق التجاري العربي المحدود او باسم بنك نيجيريا الوطني المحدود ومسحوبة على بنك نيجيريا التجاري المحدود.

وقال المصرف في تعميمه ان الكمبيالات محررة بحيث يكون الوكيل المحصل لقيمتها مؤسسة في لندن غير انه تبين ان عنوان هذا الوكيل هو عنوان شركة خدمات بريدية في العاصمة البريطانية.

# فضيحة مالية في بريطانيا



الشرطة البريطانية تقود رجل المال البريطاني المعروف بيتر كلويز الى محطة بيشوبغيت في لندن بعد ان تم اعتقاله من منزله في شمال بريطانيا للتحقيق معه في فضيحة مالية بتهمة الاختلاس وذلك في اطار التحقيق الجاري مع مجموعه بارلو كلويز لادارة صناديق الاستثمار.

# عمليات جني الارباح تخفض سعر صرف الدولار

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي بشكل طفيف في اسواق المال العالمية وسط تداول هادىء امس بسبب عمليات جني ارباح الارتفاع الذي حققه بعد صدور ارقام التجارة الاميركية يوم الثلاثاء الماضي.

وجرى تداول الدولار بسعر ١٫٧٤٨٩ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٧٥٣٥ مارك الماني امس الاول.

وقال المتداولون ان الدولار قد تاثر سلبا بتقارير صحفية المانية افادت بان البنك المركزي الالماني يعتزم رفع اسعار الفائدة في عمليات السوق المفتوح.

وتوقع متداولون ان يتراجع الدولار اليوم مع استمرار عمليات جني الارباح وقرب موعد انعقاد قمة الدول الصناعية بكندا.

وقال المتداولون ان البنك المركزي الالماني باع كميات كبيرة من الدولارات امس الاول.

ويرى متداولون ان المانيا ستستمر بالتدخل في الاسواق لوقف ارتفاع الدولار فيما يتوقع بعضهم ان تلجا لرفع اسعار الفائدة على المارك عقب قمة الدول الصناعية. وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٧٩٩٢ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٧٨٤٨ مارك الماني امس الاول.

اما الجنيه الاسترليني فارتفع الى ٣٫١٣٥٥ ماركات المانية امس مقارنة مع ٣٫١٣٠٠ ماركات المانية امس الاول.

وفي اسواق السبائك جرى تداول اونصة الذهب بسعر ٤٥٢٫٦٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٢٫٦٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وقفز سعر اونصة الفضة ليصل الى ٧٫٢٢ دولارات للاونصة امس مقارنة مع ٧٫١٤ دولارات للاونصة امس الاول.

## «لا زبائن» .. للقروض العقارية في مصر!

القاهرة - القبس:

الغت الحكومة المصرية القروض الميسرة التي خصصتها من قبل لعمليات ترميم وصيانة المباني في مصر، وكانت قد خصصت لها مائة مليون جنيه وتناقصت في السنة الثانية الى خمسة وسبعين مليونا ثم الى خمسين مليونا في السنة الثالثة حيث لم يتقدم اي مالك عقار خلال هذه المدة للحصول على قرض.

اعلن ذلك الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري امام لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب المصري مشيرا الى ان الحكومة المصرية وجهت هذه المبالغ الى المباني لمحاولة الاستفادة منها في المساهمة في حل مشكلة الاسكان.

ويلقي الدكتور الجنزوري بيانا عن مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر امام البرلمان بعد غد الاحد.

## السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٨/٦/١٥

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر أمر بيع | آخر أمر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الاستثمارات الخليجية | | | | | | | | | | | |
| ٢ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٢٠ | ٦/٨ | ,٠٢٠ | | |
| ٣ | الاسمنت الابيض | ,٠٢١ | | ,٠٢١ | ٣٢٠٠٠٠ | ٣ | ٦٧٢٠ | ,٠٢٢ | ٦/١٣ | ,٠٢٢ | ,٠٢١ | ,٠٠١- |
| ٤ | اسمنت الفجيرة | | | | | | | ,٠٠٨ | ٦/١٣ | ,٠٠٩ | | |
| ٥ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٦ | اسمنت ام القيوين | ,٠٢٢ | | ,٠٢٢ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ١٧٦٠ | ,٠٢٢٥ | ٦/١٤ | ,٠٢٢٥ | ,٠٢٢ | ,٠٠٠٥- |
| ٧ | اسمنت الخليج (١٠٠٪) | ,٠١٦ | | ,٠١٦ | ٥٦٠٠٠٠ | ٢ | ٨٩٦٠ | ,٠١٦ | ٦/٨ | ,٠١٦٥ | ,٠١٦ | |
| ٨ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | ,٠٩٢ | |
| ٩ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | ,٠٧٠ | ٦/٧ | ,٠٧٠ | | |
| ١٠ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الشارقة للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٩٦٠٠٠٠ | ٦ | ١٧٤٤٠ | د.ك | | | | |

## أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٦/١٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٦ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر أمر بيع | آخر أمر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٨٩٠ | ,٨٨٠ | ,٨٩٠ | ٧٨٥٠٠٠ | ٣٠ | ٦٩٥٩٥٠ | ,٨٩٠ | ٦/١٤ | ,٨٩٠ | ,٨٨٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٧٠ | ,٣٦٥ | ,٣٧٠ | ١٣٠٠٠٠٠ | ٥٠ | ٤٨٠٣٥٠ | ,٣٦٥ | ٦/١٤ | ,٣٧٠ | ,٣٦٥ | ,٠٠٥+ |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٩٥ | ,٢٩٠ | ,٢٩٥ | ٣١٥٠٠٠٠ | ٩٠ | ٩٢٦٣٠٠ | ,٢٩٥ | ٦/١٤ | ,٢٩٥ | ,٢٩٠ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣١٥ | ,٣١٠ | ,٣١٥ | ١١٧٠٠٠٠ | ٤٤ | ٣٦٦٤٥٠ | ,٣١٠ | ٦/١٤ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | ,٠٠٥+ |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣١٥ | | ,٣١٥ | ٥٠٠٠٠ | ١ | ١٥٧٥٠ | ,٣١٥ | ٦/١٤ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ,٣٩٥ | | ,٣٩٥ | ٣٠٠٠٠ | ٢ | ١١٨٥٠ | ,٣٨٠ | ٦/١٣ | ,٤٠٠ | ,٣٩٥ | ,٠١٥+ |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٧٥ | ,٢٦٥ | ,٢٧٥ | ٢٦٧٠٠٠٠ | ٩٦ | ٧٢٣٦٠٠ | ,٢٧٠ | ٦/١٤ | ,٢٧٥ | ,٢٧٠ | ,٠٠٥+ |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٤٠ | ,٤٣٥ | ,٤٣٥ | ٥٩٠٠٠٠ | ٣٦ | ٢٥٦٨٥٠ | ,٤٣٥ | ٦/١٤ | ,٤٤٠ | ,٤٣٥ | |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,١٧٤ | ٦/١٣ | ,١٧٦ | ,١٧٢ | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | ,١٥٤ | | ,١٥٤ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٣٠٨٠ | ,١٥٦ | ٦/١٤ | | ,١٥٤ | ,٠٠٢- |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | ,٤٦٥ | | ,٤٦٥ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ١٨٦٠٠ | ,٤٧٥ | ٦/١٣ | ,٤٧٥ | ,٤٦٥ | ,٠١٠- |
| ١٣ | الاستشارات المالية | ,١٠٦ | ,١٠٢ | ,١٠٦ | ٣٦٠٠٠٠ | ٧ | ٣٦٩٢٠ | ,١٠٤ | ٦/١٤ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | ,٠٠٢+ |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | ,١١٠ | ,١٠٨ | ,١١٠ | ٢٥٠٠٠٠٠ | ٢٧ | ٢٧٠٠٤٠ | ,١٠٨ | ٦/١٤ | ,١١٠ | ,١٠٨ | ,٠٠٢+ |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٥ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٦٩٠ | ٦/١٣ | ,٧٠٠ | ,٦٨٠ | |
| ١٦ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٣٠ | ٦/٨ | | | |
| ١٧ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٣٠ | ٦/١٤ | | ,٥٢٠ | |
| ١٨ | وربة للتامين | | | | | | | ,٤٦٠ | ٦/١٤ | | ,٤٥٥ | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ١٩ | عقارات الكويت | ,٢٢٤ | ,٢٢٢ | ,٢٢٤ | ٢٨٠٠٠٠ | ٧ | ٦٢٦٨٠ | ,٢٢٤ | ٦/١٤ | ,٢٢٦ | ,٢٢٤ | |
| ٢٠ | العقارات المتحدة | ,١١٤ | | ,١١٤ | ١٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٥٩٦٠ | ,١١٤ | ٦/١٤ | ,١١٤ | ,١١٢ | |
| ٢١ | الوطنية العقارية | ,٢٠٦ | ,٢٠٠ | ,٢٠٦ | ٨٠٠٠٠ | ٣ | ١٦١٢٠ | ,٢٠٨ | ٥/٣٠ | ,٢٠٨ | ,٢٠٤ | ,٠٠٢- |
| ٢٢ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٣ | مشاريع الكويت | ,٠٩١ | | ,٠٩١ | ٨٠٠٠٠ | ٢ | ٧٢٨٠ | ,٠٩٣ | ٦/١٣ | ,٠٩٣ | | ,٠٠٢- |
| ٢٤ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٤٨٠ | ٦/١٢ | | | |
| ٢٦ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٢٩٠ | ٥/٣٠ | | | |
| ٢٧ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,٢٤٠ | ٥/٣٠ | | | |
| ٢٨ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٤١٠ | ٦/١٣ | ,٤١٥ | ,٤٠٥ | |
| ٢٩ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,٠٥٠ | ٦/١٤ | ١,٠٦٠ | ١,٠٣٠ | |
| ٣٠ | الصناعات الدوائية | ,٢٠٤ | | ,٢٠٤ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٤٠٨٠ | ,٢١٤ | ٦/١٣ | ,٢٠٤ | | ,٠١٠- |
| ٣١ | اصلاح السفن | | | | | | | ,٠٤٢٥ | ٣/٢٣ | | | |
| ٣٢ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | النقل البري | | | | | | | ,٠٨٠ | ٥/٣١ | | | |
| ٣٤ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٩٠ | ٣/٢٧ | | | |
| ٣٥ | الفنادق الكويتية | | | | | | | ,١٥٦ | ٦/٧ | | | |
| ٣٦ | المخازن العمومية | ,١٧٦ | ,١٧٤ | ,١٧٤ | ١٨٠٠٠٠ | ٦ | ٣١٤٠٠ | ,١٧٦ | ٦/١٤ | ,١٧٦ | ,١٧٤ | ,٠٠٢- |
| ٣٧ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ,٠٢٠٥ | ,٠٢٠ | ,٠٢٠٥ | ١١٢٠٠٠٠ | ١١ | ٢٢٥٢٠ | ,٠٢٠٥ | ٦/١٤ | ,٠٢١ | ,٠٢٠٥ | |
| ٣٨ | الهواتف المتنقلة | ,٤٠٠ | ,٣٩٥ | ,٤٠٠ | ٤٥٠٠٠٠ | ١٠ | ١٧٩٠٠٠ | ,٤٠٠ | ٦/١٤ | ,٤٠٠ | ,٣٩٥ | |
| ٣٩ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٩٠ | ٦/١٤ | ,١٩٢ | ,١٨٨ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤٠ | نقل وتجارة المواشي | ,٢٢٠ | | ,٢٢٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٢ | ٢٢٠٠٠ | ,٢٢٤ | ٦/١٢ | | ,٢٢٠ | ,٠٠٤- |
| ٤١ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٥٦ | ٦/٥ | | | |
| ٤٢ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٢٢٨ | ٥/٣١ | | | |
| ٤٣ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٢٩٠ | ٦/١٢ | | ,٢٩٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية** | | | | | | | | | | | |
| ٤٤ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٨ | | ,٠٦٨ | ١٠٤٠٠٠٠ | ٩ | ٧٠٧٢٠ | ,٠٦٧ | ٦/١٤ | ,٠٦٩ | ,٠٦٧ | ,٠٠١+ |
| ٤٦ | بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | | | | ,٠٤٦ | ٦/١٤ | ,٠٤٧ | | |
| ٤٧ | بنك الخليج المتحد | | | | | | | | | | | |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,١٠٠ | ,٠٩٨ | ,٠٩٨ | ٩٣٦٠٠٠٠ | ٩٤ | ٩٢١١٣٦٠ | ,١٠٠ | ٦/١٤ | ,٠٩٨ | ,٠٩٧ | ,٠٠٢- |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | ,٠٣٦٥ | ,٠٣٦ | ,٠٣٦ | ٨٠٠٠٠٠ | ٤ | ٢٨٨٤٠ | ,٠٣٦ | ٦/١٤ | ,٠٣٦٥ | ,٠٣٥٥ | |
| ٥٠ | المجموعة البحرينية | | | | | | | ,٠٨٠ | ٦/١٣ | | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | سهما | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٣٦٢١٥٠٠٠ | ٥٢٧ | ٥١٧٦٧٠٠ | د.ك | | | | |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داوجونز الصناعي | ٢٨٠٩٣,٥٢ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٤٩٦,٠ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | — |
| معدل الداوجونز الصناعي | ٢١٢٤,٤٧ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٧١,٤٤ |
| حجم التداول في نيويورك | ٢٢٧١٥٠٠٠٠ |

### الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٦/١٤

| الشركة | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) تكساكو | ٥٠ ٣/٨ | ١/٨- |
| ٢) يسف سب | ٣٣ ١/٨ | ١/٤+ |
| ٣) فيليب مور | ٨٣ ١/٤ | ١ ٣/٤- |
| ٤) ايكسون | ٤٦ ٣/٤ | ٧/٨+ |
| ٥) هيولت باك | ٥٥ ٣/٨ | ٣- |
| ٦) جنرال الكتريك | ٤٣ ٣/٤ | ٣/٤+ |
| ٧) اي.بي.ام | ١١٨ ٣/٤ | ١ ٣/٤+ |
| ٨) كرايزلير | ٢٥ ١/٨ | ١ ٣/٨- |
| ٩) بايلس | ٢٤ ٣/٨ | ٥/٨+ |
| ١٠) موتور ولا | ٥١ ١/٢ | ١+ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٨/٦/١٥ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥١٠ | ,٢٧٧٢ | ١,٣٠١٢ | ٥,٩١٢٥ | ١,٢٦٢٥ | ١,٤٦٧٥ | ,٥٦٠٢ | ١,٧٥٢٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٩٤ | ,٧٣٥٢ | ٣,٤٥١٥ | ١٥,٦٨٣٠ | ٣,٣٤٨٨ | ٣,٨٩٢٥ | ١,٤٨٦٠ | ٤,٦٤٨٥ |
| درهم امارات | ,٢٧٢٣ | ,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٥ | ,٠٧٥٤ | ,٣٥٤٣ | ١,٦١٠١ | ,٣٤٣٨ | ,٣٩٩٦ | ,١٥٢٥ | ,٤٧٧٢ |
| ريال سعودي | ,٢٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ,٩٧٨٩ | — | ,٠٧٣٩ | ,٣٤٦٩ | ١,٥٧٦٢ | ,٣٣٦٥ | ,٣٩١٢ | ,١٤٩٣ | ,٤٦٧٢ |
| دينار كويتي | ٣,٦٠٧٥ | ١,٣٦٠٠ | ١٣,٢٤٦٧ | ١٣,٥٣١٧ | — | ٤,٦٩٤٢ | ٢١,٣٢٩٣ | ٤,٥٥٤٤ | ٥,٢٩٤٠ | ٢,٠٢١٠ | ٦,٣٢٢١ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ,٧٦٨٤ | ,٢٨٩٧ | ٢,٨٢١٩ | ٢,٨٨٢٦ | ,٢١٣٠ | — | ٤,٥٤٣٧ | ,٩٧٠٢ | ١,١٢٧٧ | ,٤٣٠٥ | ١,٣٤٦٧ |
| فرنك فرنسي | ,١٦٩١ | ,٠٦٣٧ | ,٦٢١٠ | ,٦٣٤٤ | ,٠٤٦٨ | ,٢٢٠٠ | — | ,٢١٣٥ | ,٢٤٨٢ | ,٠٩٤٧ | ,٢٩٦٤ |
| ١٠٠ ين ياباني | ,٧٩٢٠ | ,٢٩٨٦ | ٢,٩٠٨٥ | ٢,٩٧١٠ | ,٢١٩٥ | ١,٠٣٠٦ | ٤,٦٨٣١ | — | ١,١٦٢٣ | ,٤٤٣٧ | ١,٣٨٨١ |
| فرنك سويسري | ,٦٨١٤ | ,٢٥٦٩ | ٢,٥٠٢٢ | ٢,٥٥٦٠ | ,١٨٨٨ | ,٨٨٦٧ | ٤,٠٢٨٩ | ,٨٦٠٣ | — | ,٣٨١٧ | ١,١٩٤٢ |
| جنيه استرليني | ١,٧٨٥٠ | ,٦٧٢٩ | ٦,٥٥٤٥ | ٦,٦٩٥٥ | ,٤٩٤٥ | ٢,٣٢٢٧ | ١٠,٥٥٣٨ | ٢,٢٥٣٥ | ٢,٦١٩٤ | — | ٣,١٢٨٢ |
| مارك الماني | ,٥٧٠٦ | ,٢١٥١ | ٢,٠٩٥٢ | ٢,١٤٠٣ | ,١٥٨١ | ,٧٤٦٩ | ٣,٣٧٧٧ | ,٧٢٠٤ | ,٨٣٧٣ | ,٣١٩٦ | — |

## سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/٨

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/٣ | ٩٩,٢٤ | ١٠٠,٠٢ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٢/١٢/٢ | ١٠٢,١٠ | ١٠٠,١٤ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٤/١٢/٣ | ١٠٢,١٨ | ١٠٢,٩٦ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/١٠ | ٩٩,٢٤ | ١٠٠,٠٢ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٢٥٪ | ٨٩/١٢/٩ | ١٠٠,٠٩ | ١٠٠ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٩٠/١٢/٩ | ١٠٠,٩٨ | ٩٩,٣١ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٧٥٪ | ٩١/١٢/٩ | ١٠١,٢٤ | ١٠٠,١٨ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٨٨/١٢/١٧ | ٩٩,٢٢ | ١٠٠ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٣٧٥٪ | ٩٠/١٢/١٦ | ١٠٠,٢٠ | ٩٩,١٩ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٨٧٥٪ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٢ | ١٠٠,١٤ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٨٩/٢/٤ | ٩٩,١٦ | ٩٩,٢٦ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩٠/٣/١٠ | ٩٩,١٣ | ٩٩,١٠ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩١/٣/٩ | ٩٩,١٠ | ٩٩,٢٠ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٩٢/٣/٩ | ٩٩,٠٥ | ٩٩,١٥ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,١٢٥٪ | ٩٣/٣/٩ | ٩٨,٨٤ | ٩٩,٥٤ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٩,٠٧ | ٩٩,١٧ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩١/٣/١٦ | ٩٨,٩٩ | ٩٩,٠٩ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩٢/٣/١٦ | ٩٨,١٦ | ٩٨,٩٤ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٢٥٪ | ٨٩/٣/٣٠ | ٩٩,٠٤ | ٩٩,١٤ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٨/٦/١٤ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٥٦ ٣/٨ |
| بوردن انك | ٥٣ ١/٤ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٣٧ ٥/٨ |
| داتا جنرال | — |
| كاتربيلر | ٦٥ ٣/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٩ ١/٢ |
| كرايزلر | ٢٥ ١/٨ |
| سيتي كورب | ٢٤ ١/٤ |
| كلوريكس | ٣٠ ١/٢ |
| دير اند كومباني | ٥٠ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١١٣ ١/٢ |
| دو كيميكالز | ٩٠ |
| دوبوند | ٨٨ ١/٤ |
| ايستمان كوداك | ٤٤ ٧/٨ |
| ايكسون | ٤٦ ٣/٤ |
| فايرستون | — |
| فلور كوربوريشن | ٢١ |
| فوستر ويلير | ١٤ ٣/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٤٣ ٣/٤ |
| جنرال موتورز | ٧٩ ٥/٨ |
| جنرال داينامكس | ٥٥ |
| كوديير | ٦٦ ٧/٨ |
| هاليبرتون | ٣٣ ٣/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٥٥ ١/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٩٥ ٧/٨ |
| هوليداي ان | ٢٦ ٥/٨ |
| هوندا موتورز | ١٣٨ ١/٤ |
| اي بي ام | ١١٨ ٥/٨ |
| اي تي تي | ٥١ ٣/٤ |
| جونسون – جونسون | ٨٠ ٧/٨ |
| ليتون اندستريز | ٨٤ ١/٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٦٣ ١/٤ |
| مينسوتا ماينتغ | ٦٤ ٥/٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٨ ٣/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦٦ ٣/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٦ ٥/٨ |
| بان اميركان | ٢ ٧/٨ |
| بيبسي كومباني | ٣٧ ١/٢ |
| بولارويد | ٣٤ ٣/٤ |
| شلومبرغر | ٣٧ |
| كيميكال بانك | ٣٠ ٣/٤ |
| سينجر كومباني | — |
| سوني كوربوريشن | ٤١ ١/٢ |
| سكويب | ٦٤ ١/٢ |
| سيتتكس | ٤١ ١/٢ |
| تيليداين | ٣٤٦ ١/٤ |
| تكساسكو | ٥٠ ١/٢ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ١٧ ٣/٤ |
| اب جونز | ٣٢ ٣/٤ |
| وستنغ هاوس | ٥٥ ١/٤ |
| مؤشر داو | ٤٠٢٤ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٢٧ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٦/١٥)

| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٣٣ | ٥ |
| الفريد ماك الباين | ١٠ | ٤ |
| بي.اي.اي | ٨٠ | ٢ |
| باركليز بنك | ١٠ | ٤ |
| ب.اي.اس.اس. | ١٢ | ٨ |
| بيتشام | ٧٢ | ٤ |
| برنتواكر | ٠٥ | ٤ |
| بريتيش ايروسبيس | — | ٤ |
| بريتيش تليكوم | ٤١ | ٢ |
| بريت اويل | ١٠ | ٥ |
| بي.بي | ٦٥ | ٢ |
| انجليش تشاينا كليز | ٤٣ | ٤ |
| جلاكسو | ٧٨ | ٩ |
| هانسون ترست | ٣٨ | ١ |
| اي.سي.اي. | ٠٥ | ١ |
| جاكوار | ٦٨ | ٢ |
| ليغال اند جنرال | ٨٣ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٣٠ | ٤ |
| لوكاس | ٢٥ | ٥ |
| تكست | ٦٧ | ٢ |
| يونيجيت | ٢٤ | ٣ |
| يونيليفر | ٣٨ | ٣ |
| رويترز | ٤٧ | ٣ |
| رولز رويس | ٢٨ | ٤ |
| رتنز | ٢٨ | ٤ |
| شل ترانسبورت | ٣٥ | ١٠ |
| ت.اس.بي | ٠٥ | ١٠ |
| وارد وايت | ٠٥ | ٣ |
| وايت بريد | ٠٩ | ٣ |
| وول وورث | ٩٠ | ٢ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ١٨ ٦٩,٣ | |

## بورصة طوكيو

١٩٨٨/٦/١٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوشي فارماكتيكال | ٤٠٥٠ |
| ايساي ليمتد | ٢١٣٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ١٢٢٠ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٩٩٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٩٨٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٦٤٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٦٨٠ |
| فوجي بنك | ٣٢٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٢٩٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ٩٩٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٥٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | — |
| سوني كوربوريشن | ٥٢٢٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٢٣٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦١١٠ |
| فانوك ليمتد | ٦٣٨٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٧٧٠ |
| تايبي كوربوريشن | ٩٨٤ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٦٠ |
| كانـون | ١٦٤٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٨١٤٧,٣٢ |
| حجم التعامل بالمليون | ١٤٠٠ |

## لأن «اوبـك» لـم تـعـالـج زيـادة الانتـاج

# محللون نفطيون: اسواق النفط ستستمر في التدهور

انخفضت أسعار النفط الاميركي فيما يعكس اعتقادا بان اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» على تمديد العمل بالحد الاقصى الحالي للانتاج خلال الفترة المتبقية من هذا العام لن يكون كافيا لانعاش سوق النفط المتدهورة.

وقال ريتشارد كين من شركة «ميريل لينش»: ان اتفاق أوبك لا يعالج مشكلة زيادة الانتاج. وأضاف قوله «ان انتاج أوبك حاليا يقترب من ١٨,٦ مليون برميل في اليوم»

وانخفض سعر النفط الخام للصفقات الاجلة تسليم يوليو في سوق نيويورك التجارية ٣٠ سنتا ليصل الى ١٦,٥٣ دولارا للبرميل وبذلك خسر معظم الزيادة التي كان قد حققها يوم الثلاثاء الماضي والتي بلغت ٤٠ سنتا للبرميل. وسجلت الاسعار في سوق الدفع الفوري خسارة مماثلة وانخفضت الى ١٦,٥٥ دولارا للبرميل من الخام الذي يتم ضخه في خطوط الانابيب الشهر المقبل.

وانخفض سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال تسليم اغسطس المقبل ٣٠ سنتا ليصبح سعر البرميل ١٥,٧٠ دولارا.

وقال محللون ان ارتفاع اسعار النفط الثلاثاء الماضي نتيجة لقرار منظمة «أوبك» بتمديد العمل بالحد الاقصى للانتاج للنصف الأول من عام ١٩٨٨ خلال الفترة المتبقية من العام كان مبالغا فيه. وقالوا ان الاتفاق لا يعالج القضايا الاساسية الخاصة بزيادة الانتاج ووفرة المعروض من النفط.

ويمدد اتفاق أوبك الذي وقعه ١٢ عضوا من أعضاء «أوبك» الثلاثة عشر العمل بالحد الاقصى الحالي للانتاج والذي يبلغ ١٥,٠٦ مليون برميل في اليوم حتى نهاية العام الحالي.

ويشمل الاتفاق انتاج العراق الذي يبلغ نحو ٢,٧ مليون برميل في اليوم. ولكن محللين كثيرين يقولون ان حجم

### ■ انتاج «اوبك» يقترب من ١٨,٦ مليون برميل يوميا

الانتاج الحقيقي يزيد عن اجمالي مستوى الانتاج الذي حددته أوبك مضافا اليه حصة انتاج العراق.

وحتى ينخفض حجم الانتاج الى الحد الاقصى الذي حددته «أوبك» ستستمر أسواق النفط العالمية معرضة لضغوط.

#### وفرة المعروض

وتضمن التقرير الاسبوعي الصادر عن معهد البترول الاميركي الخاص بمخزون النفط والذي نشر الثلاثاء أدلة على وفرة المعروض من النفط.

وقال التقرير ان مخزون ناتج التقطير ــ وهو المكون الرئيسي لزيت التدفئة ــ زاد أربعة ملايين برميل ليصل الى ١٠٧ ملايين برميل في الاسبوع الماضي. وانخفض سعر زيت التدفئة تسليم الشهر المقبل ٠,٩٠ سنت ليصل الى ٤٣,٤٢ سنتا للغالون.

واعتبر بعض المحللين النفطيين غداة مؤتمر دول الاوبك الثلاث عشرة ان آمال التعاون بين دول الاوبك والدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في الاوبك من أجل تثبيت السوق النفطية خابت من جديد في فيينا.

والاوبك ... بتمديدها العمل للنصف الثاني من السنة الجارية بالحد الاقصى للانتاج ١٥,٠٦ مليون برميل في اليوم المعتمد لدى ١٢ دولة باستثناء العراق ... لم تتجاوب مع العرض الذي قدمته ست دول غير اعضاء في «الاوبك» وهو يقضي بخفض مشترك للانتاج. وعلق محلل في احدى الشركات النفطية الاوروبية بالقول «انه حكم برد العرض».

وكانت ست دول مصدرة للنفط غير اعضاء في الاوبك (ماليزيا والمكسيك وعمان والصين وانغولا ومصر) اقترحت في ابريل الماضي خفض صادراتها بنسبة ٥ بالمائة في مقابل قيام دول الاوبك بالامر نفسه. وحصلت خلافات في وجهات النظر بين اربع دول عربية خليجية ومعظم اعضاء المنظمة حالت دون اعطاء الاوبك ردا.

#### اشارة تعاون

واكتفى البيان الختامي لمؤتمر الاوبك بذكر ان المحافظة على الحد الاقصى تشكل «اشارة تعاون تجاه الدول غير الاعضاء في الاوبك» وان المنظمة ستواصل اتصالاتها مع هذه الدول «من أجل ارساء القواعد الضرورية لتعاون على المدى الطويل».

وأفاد مندوب من أميركا اللاتينية ان ورود هذه الفقرة في البيان الختامي ناجم عن اصرار رئيس المؤتمر الوزير النيجيري ريلوانو لقمان.

وعلم من مصدر مقرب من الدول غير الاعضاء في الاوبك ان هذه الدول «كانت فضلت عرضا ملموسا بوسعها الرد عليه» ويأتي في اتجاه «خفض مشترك» للانتاج.

وتابع المصدر «سنحاول ان نحافظ على وحدة مجموعة الدول غير الاعضاء في الاوبك» مضيفا «لن نزيد انتاجنا ... لكن خفضه غير وارد».

وبالاضافة الى فشل الجهود التي استهدفت اعادة العراق لنظام الحصص قال محللون ان من المشكلات الاخرى التي لم تحل مسالة كيفية تعريف انواع النفط التي تدرج ضمن الاتفاق.

واتهمت الكويت والسعودية بعض أعضاء أوبك باستغلال هذه الثغرة لتجاوز حصصهم.

وقال المحلل مايكل روثمان الذي يعمل بشركة «ميريل لينش»: اعتقد انه سيكون انجازا كبيرا اذا حلت أوبك مسالة التعريفات في المدى المتوسط.

واضاف قوله: اعتقد انه سيكون من المهم بدرجة متزايدة ان يحصل العراق على حصة يلتزم بها. ولكن اعتقد انه مع استمرار الحرب فسيكون صعبا للغاية ان تقدم ايران أي تنازل ولو كان هذا في صالح أوبك عموما.

وقال ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس أوبك عقب انتهاء الاجتماع أمس انه أصبح في حكم المؤكد ان يصل سعر النفط الى ١٨ دولارا للبرميل بحلول نهاية العام الحالي.

ولكن محللين يرون ان سعر النفط سيتراوح حتى نهاية العام بين ١٤,٥ و١٨ دولارا للبرميل وقالوا انه لا تزال توجد مشكلات يمكن ان تدفع السعر للانخفاض مثل مشكلة تجاوز الحصص الانتاجية.

وقد وقعت دولة الامارات العربية المتحدة على اتفاق أوبك الا انها رفضت واقعيا الحصة المخصصة لها قائلة انها ستنتج حسب رغبتها.

## بعد ان شارك باجتماعات «اوبك»

# علي الخليفة عاد الى البلاد

وصل وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي البلاد امس عقب المشاركة في المجلس الوزاري لدول منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الذي اجتمع في دورته نصف السنوية الثالثة والثمانين في فيينا.

وكان المجلس قد قرر تجديد الاتفاق الحالي «لاوبك» لمدة ستة اشهر اخرى بالنسبة الى سقف الانتاج والحصص والاسعار.

وكان وزير النفط قد وصف نتائج المؤتمر الوزاري بانها «كانت افضل مما كان متوقعا في البداية».

واعرب عن امله خلال مؤتمر صحفي عقده في فيينا في وقت سابق في ان يتوصل المجلس الوزاري الى اتفاق في المؤتمر المقبل المقرر عقده يوم ٢١ نوفمبر المقبل في فيينا على مسالة تعريف الانتاج والمكثفات تعريفا علميا كاساس لبحث مختلف المسائل الاخرى في المنطقة.

● علي الخليفة الصباح

# الاكوادور: النتائج مرضية في الجملة

اعرب نائب رئيس المجلس الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ووزير الطاقة والمناجم الاكوادوري فرناندو سانتوس الفيتي عن اعتقاده امس بان المؤتمر الوزاري المقرر عقده في نوفمبر المقبل قد يسفر عن نتائج افضل من النتائج التي توصل اليها المجلس في اجتماعه الاخير في فيينا.

واضاف في حديث خاص أدلى به لوكالة الانباء الكويتية في فيينا ان نتائج المؤتمر الوزاري الاخير كانت مرضية في الجملة.

واعرب سانتوس الفيتي عن امله في ان تظل اسعار النفط ثابتة.

وردا على سؤال عما اذا كان امام المؤتمر الوزاري الاخير لدول «اوبك» خيار افضل من الاتفاق الذي تم التوصل اليه قال الوزير الاكوادوري انه من الصعب القول في الحقيقة من كان على صواب ومن كان على خطأ في ذلك المؤتمر. ولكنني اشعر ان النتائج كانت مرضية في الجملة.

واعرب عن امله بان تواصل اللجنة الوزارية الخماسية المكلفة بمراقبة الاسعار اهتمامها بما يجري في السوق وان تبقى متماسكة ومتحدة حتى تتوصل الى نتائج مفيدة للمنظمة وللجميع.

## للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة

# السودان يبيع الشركات الخاسرة للقطاع الخاص

قررت الحكومة السودانية اتخاذ مجموعة من الاجراءات الاقتصادية الرامية الى اتاحة فرصة اكبر لمشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي في البلاد وخفض النفقات العامة.

ويشير المراقبون الى ان الاعلان عن هذه الاجراءات يتزامن مع وجود وفد من صندوق النقد الدولي في الخرطوم.

وقد اعلن وزير المالية السوداني عمر نور الدايم امس الاول امام البرلمان/ بيع بعض شركات القطاع العام الخاسرة الى القطاع الخاص ومن بينها شركتا النيل الازرق والنيل الابيض الزراعيتان اضافة الى بيع جزء من رأسمال اربعة بنوك تجارية تابعة للدولة في صورة اسهم.

واكد الوزير انه سيتم مراقبة زيادة الاجور بدقة وسيحظر تماما اي تجاوز للموازنة.

#### زيادة الاسعار

واعلن نور الدايم زيادة اسعار بعض السلع الكمالية وخفض اسعار بعض السلع الاساسية مثل الارز والبن والشاي والعدس بفضل خفض الجمارك على الواردات، كذلك سينخفض سن التقاعد من ٦٠ ــ ٥٥ سنة لمواجهة البطالة في سوق العمل.

وكان وزير التربية الشيخ محجوب جعفر قد اعلن من قبل إلغاء مجانية التعليم الثانوي والعالي بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها الحكومة.

واستعرض نور الدايم الوضع المالي للبلاد فاكد ان العجز في الموازنة للعام المالي ١٩٨٨/ ١٩٨٩ الذي يبدأ في يوليو المقبل بقيمة ٨٦٧ مليون دولار».

واكد ان ايرادات الموازنة المتوقعة تبلغ (١,٣١ مليار دولار) مقابل ٨٣٠ مليون دولار في العام الجاري. وعزا وزير المالية السوداني هذا الارتفاع في الايرادات حوالي ٥٨ بالمائة الى زيادة عائدات الضرائب التي سترتفع من ١٢٢,٤ الى ٢٣٩,٤ مليون دولار.

واوضح الوزير ان العجز المتوقع في ميزان المدفوعات يقدر بـ ٨٣٢ مليون دولار مضيفا ان قيمة الواردات ستبلغ ١٤٩٧ مليون دولار. كذلك يبلغ حجم الديون المستحقة (الديون الاساسية والفوائد) ١٢٢٥ مليون دولار.

# مشروع مشترك في الخليج بين السعودية «وتكساكو»

اعلنت المملكة العربية السعودية امس انها تعتزم الدخول في مشروع مشترك مع شركة تكساكو العالمية لتكرير الزيت الخام وتسويقه في شرق وساحل الخليج في الولايات المتحدة الاميركية.

جاء ذلك في تصريح لوزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة هشام ناظر اوردته وكالة الانباء السعودية امس.. واوضح فيه انه «تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بين شركة تكساكو وشركة خدمات ارامكو نيابة عن السعودية لانشاء هذا المشروع المشترك».

واكد الوزير ناظر ان «قيام هذا المشروع سيخدم مصالح السعودية وذلك بتوفير مرفق مضمون لتصريف الزيت العربي السعودي .. وفرصة جيدة للسعودية كي تسهم في مشروع تجاري مجز في عمليات التسويق في دولة ذات سوق بترولي متنام».

واشار الى ان مساهمة السعودية في هذا المشروع «تمثل خطوة مهمة في برنامج السعودية المستمر في الاشتراك في قطاع التسويق في صناعة الزيت».

# اتفاقية اقتصادية وتجارية شاملة يوقعها الخالد في تونس

اجتمع وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد في تونس امس مع وزير التخطيط التونسي محمد الغنوشي.

وذكرت مصادر مطلعة بالوفد الكويتي المرافق لوكالة الانباء الكويتية ان الجانبين اتفقا خلال الاجتماع على ضرورة دعم علاقات التعاون القائمة بين البلدين وفتح المجال امام رجال الاعمال في كلا البلدين لانجاز مشاريع مشتركة جديدة في قطاعي التجارة والصناعة.

واشارت الى ان الوزيرين قد اعربا عن قناعتهما بان الاتفاقية العامة للتعاون المالي والفني التي ينتظر ان توقع خلال زيارة الوزير الخالد ستسهم في توسيع مجالات التعاون وتنويعه وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وكان الوزير الخالد واعضاء الوفد المرافق قد قاموا صباح امس بزيارة عمل لمصنع الخزف ومعمل الملابس الجاهزة للاطلاع على الانشطة المختلفة التي تزاول في هذين المصنعين.

ويذكر ان وزير التجارة والصناعة قد صرح عقب وصوله الى تونس امس الاول انه سيوقع خلال الزيارة على اتفاقية اقتصادية شاملة بين الكويت وتونس تتضمن سبل تطوير التعاون بالمجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والاستشارية تعزيزا لما هو قائم وحرصا على تنمية التعاون بين البلدين.

وكان الوفد الكويتي برئاسة الخالد قد اجرى مباحثات رسمية مساء امس الاول مع الجانب التونسي برئاسة وزير الاقتصاد الوطني صلاح الدين بن مبارك.

● فيصل الخالد

## تدابير اردنية جديدة لتحسين وضع الدينار

# ازدياد النفقات والتسديد الجزئي العربي للالتزامات المالية خفضا احتياطي العملات الصعبة

اتخذ الاردن تدابير جديدة لتحسين وضع الدينار بعد ان فرض منذ عشرة ايام نظام تثبيت يومي لسعر الصرف.

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مسؤول في البنك المركزي الاردني طلب عدم الكشف عن اسمه ان البنك المركزي طلب من المصارف الاخرى التقيد بدقة بالحظر المفروض منذ سنة ١٩٨٦ على تحويل الاردنيين الى الخارج مبالغ تزيد على خمسة الاف دينار اردني (ما يوازي ١٥ الف دولار).

وكان البنك المركزي قد قرر في السادس من يونيو الجاري تحديد سعر صرف العملات يوميا ومنذ ذلك الحين فان سعر صرف الدينار راوح بين ٣٥٥ و٣٦٠ فلسا للدولار في مقابل ٣٩٠ في مطلع يونيو عندما وصلت العملة الاردنية الى ادنى مستوى لها بعد تقلبات مهمة خلال مايو. ومع ذلك فان الدولار الذي كان يساوي عادة ٠٫٣٤٠ دينار كان سعره امس ٠٫٣٧٠ دينار عند الصرافين.

واوضح المصدر نفسه ان القيود المفروضة على اخراج رؤوس الاموال لا تطبق على التجار الذين لديهم اجازات استيراد او الاردنيين الذين يتلقون علاجا او يتابعون دراستهم في الخارج والذين يبلغ عددهم حوالي سبعين الفا في اوروبا الغربية والولايات المتحدة او الحجاج الى مكة المكرمة.

واشار مصدر مصرفي الى ان البنك المركزي وبغية تشجيع الادخار بالدينار الاردني سمح برفع سعر الفائدة على الودائع والمدخرات بالدينار الاردني من ٥٫٧ بالمائة الى ٩ بالمائة.

وحسب الاحصاءات الشهرية التي يصدرها البنك المركزي فان احتياطيه من العملات الصعبة وصل في مارس الماضي الى ٤٣ مليون دينار (حوالي ١٢٠ مليون دولار). واكدت مصادر مالية في الشرق الاوسط ان هذا الاحتياطي هبط الى ٢٧٫٧ مليون دينار في ابريل الماضي في حين كان سجل رقما قياسيا سنة ١٩٨٠ بلغ مليار دولار.

وبالاضافة الى الاحتياطي من العملات الصعبة فان البنك المركزي يمتلك ٥٠٠ مليون دولار من الذهب مخصصة لدعم الدينار الذي يحدد سعره من الان وصاعدا بالاستناد الى سلة عملات دولية تشمل الدولار والاسترليني والين والمارك الالماني والفرنك الفرنسي حسبما ذكرت مصادر مسؤولة في البنك المركزي.

وتعزو مصادر رسمية واخرى خاصة النقص في ارصدة العملات الاجنبية في الاردن الى ازدياد النفقات العامة والتسديد الجزئي من قبل الدول العربية النفطية لالتزاماتها المالية تجاه الاردن وفقا لمقررات قمة بغداد في نوفمبر ١٩٧٨ التي قضت بدفع مبلغ ١٢٥٠ مليون دولار سنويا للاردن وعلى مدى عشر سنوات.

وقد طلب الملك حسين من هذه الدول خلال القمة العربية التي عقدت في الجزائر بين ٧ و٩ يونيو تسديد ستة مليارات دولار للاردن اي نصف المبالغ المترتبة عليها وفقا لالتزاماتها السابقة.

من جهة اخرى، فان تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج والتي بلغت حسب الاحصاءات الرسمية ما قيمته مليار ومائة مليون دولار سنة ١٩٨٧ هي في انخفاض وخصوصا بعد هبوط اسعار النفط الذي تاثر به اقتصاد البلدان التي يعملون فيها.

# بيكر يطلب من الكونغرس زيادة رأسمال البنك الدولي

حذر وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر الكونغرس الاميركي من ان الولايات المتحدة ستفقد حقها في استخدام الفيتو في البنك الدولي اذا لم يصوت الكونغرس على اقرار مبلغ ٧٠ مليون دولار هي الحصة الاميركية في الزيادة الاخيرة لرأسمال البنك والتي اكتتب بها معظم الاعضاء.

وقال بيكر امام اللجنة المصرفية لمجلس النواب امس الاول «اظن ان انسحابنا من هذه المنظمة وفقداننا حقنا في الفيتو سيكون كارثة حقيقية».

واشار بيكر خصوصا الى ان البنك الدولي وهو المصدر الاساسي لتمويل العالم الثالث يقدم مساعدة كبيرة للارجنتين والمكسيك بشكل خاص وهما بلدان مهمان لامن الولايات المتحدة التي لا تقدم لهما اي مساعدة مباشرة.

ولا يطبق حق الولايات المتحدة في الفيتو الا في القرارات الكبرى التي تطال المؤسسة التي تضم ١٥١ عضوا.

ونسبة العشرين بالمائة التي تملكها الولايات المتحدة في البنك الدولي تعطيها اهم سلطة للتصويت لكن هذه الميزة تنتهي اذا لم تحذو واشنطن حذو الاخرين في زيادة رأس المال.

وكشف بيكر ان عشرة بلدان اخرى اضافة الى الولايات المتحدة لم تدفع الاموال اللازمة التي تمكنها من الاحتفاظ بحصتها الاساسية في رأس المال الجديد للبنك. وبين هذه البلدان ليبيا وكمبوديا وفيتنام.

والمح متحدث باسم البنك الدولي بيتر ريدلبيرغر الى ان اليابان يمكن ان تصبح اكبر ممول للبنك العالمي اذا لم يقرر الكونغرس الافراج عن السبعين مليون دولار لزيادة الحصة الاميركية في رأسمال المؤسسة. واضاف ان توزيع الاوراق الجديد هذا يمكن ان يؤدي الى نقل مقر البنك العالمي من واشنطن الى طوكيو.

وتتيح زيادة رأسمال «التي صوت عليها ٧٥ بالمائة من الاعضاء في الربيع/ للبنك زيادة المبالغ الاجمالية لقروضه السنوية من ١٧ مليار دولار حاليا الى ٢٠ مليار دولار في التسعينات.

## شركة مصرية تدرس الاشتراك بمناقصة لبناء السفن بالكويت

القاهرة ــ القبس:

صرح المهندس وفيق احمد حسين رئيس مجلس ادارة شركة القناة للانشاءات البحرية وهي احدى شركات هيئة قناة السويس بان الشركة تدرس حاليا الاشتراك في مناقصة عالمية للاشتراك في سوق بناء السفن بالكويت لبناء وحدات بحرية ضخمة حيث قامت الشركة مؤخرا ببناء اربع سفن سياحية ضخمة لحساب منشآت سياحية مصرية في زمن قياسي استغرق اربعة اشهر.

الاندبندانت ■ هدفها الحقيقي إدامة الاحتلال

# اسرائيل تطبق على الفلسطينيين قوانين غريبة

كان مخيم الجلزون الذي تخيم عليه الكآبة موقعا غير متوقع لاحتضان مظاهرة قامت احتجاجا على تطبيقات «العدالة الاسرائيلية» في الضفة الغربية. ولا يستدعي الامر سوى ان يقوم عدد قليل من الاسرائيليين، فيما عدا دوريات الجيش ورجال الشين بيت، بزيارة مخيم الجلزون، الذي يتالف من مساكن مكتظة بالسكان وملونة من الخارج، والذي يبلغ عدد سكانه حوالي ٥ آلاف لاجيء فلسطيني، ويقع قبالة الشارع الرئيسي الى الشمال من رام الله.

ويوم الجمعة الماضي، تجمع ثلاثة من كبار القادة العسكريين في المنطقة يرافقهم عدد من كبار الضباط، امام منزل يصعب وصفه عند زاوية تقع عند التقاء شارعين ضيقين. وقد اخذ هؤلاء يراقبون المشهد عندما توقفت الجرافة امام السور الخارجي للمنزل، وبدأت حجارة الطوب بالتساقط وكأنها قلعة مشيدة من الرمل سرعان ما انهارت امام المد الزاحف الى الشاطيء. ودارت الجرافة، ثم عاودت الاقتراب من جدار آخر لاسقاطه، وانهار السقف، وبدأت المياه بالجريان في كل مكان من خزان المياه الذي كان على السطح. وخلال ٢٠ دقيقة، كان الامر قد انتهى، فقد تحول المنزل الى حطام.

وكان ذلك المنزل يعود الى فلسطيني عاطل عن العمل يدعى خميس جودة فراج (٢٦ سنة)، سبق لوالديه ان فرا من يافا سنة ١٩٤٨. وقال الناطق العسكري انه اعتقل في الليلة السابقة لهدم منزله، واعترف بانه طعن في ٨ يونيو الجاري رئيس بلدية البيرة المعين من جانب اسرائيل المدعو حسن الطويل. وقد فسرت مصادر عسكرية هذا الاجراء الصارم والسريع الذي اتخذ قبل ان يحاكم المشبوه او يدان، وقبل ان يسجل حديثه في القسم العربي من التلفزيون الاسرائيلي، بان اسرائيل تسعى الى اثبات انها تود حماية اصدقائها في المجتمع الفلسطيني، ومعاقبة كل الذين يتحدون سلطتها.

وعلى بعد اميال من هناك، وفي بلدة الشيوخ الواقعة في الجبال القريبة من الخليل، كان القرويون الفلسطينيون لا يزالون ينتظرون ظهور نتائج التحقيق الذي يجري بشأن مقتل راع في الثالث من يونيو. وقالوا ان خمسة مستوطنين يهود مسلحين برشاشات عوزي، كانوا يتجولون داخل القرية. وحتى الآن، لم يتم اعتقال او توجيه اي اتهام لاي مستوطن يهودي بسبب علاقته بمقتل الراعي.

وعلى العكس من ذلك، فانه عندما قتلت مستوطنة يهودية في قرية بيتا بالقرب من نابلس، قام الجيش بحملة اعتقالات شملت جميع الرجال في القرية، ونسف ١٣ منزلا، ونفى ثمانية اشخاص من سكان القرية الى لبنان.

وقد دافع الملازم جويل سنجر، وهو مستشار قانوني كبير في وزارة «الدفاع»، عن الاجراء الذي قام به الجيش في بيتا، ووصفه بانه كان ضروريا «باعتباره ردا واضحا ومرئيا يهدف لابعاد القرى الاخرى عن تهديد حياة المدنيين الاسرائيليين الآخرين».

والحقيقة ان الحفاظ على القانون والنظام في الاراضي المحتلة هو الاساس الكامل لكل القوانين التي جمعتها اسرائيل من مصادر قانونية سابقة، بعضها عثماني وبعضها بريطاني او اردني، واشد العقوبات وحشية تبرر من جانب الاسرائيليين الاشارة الى احكام «الدفاع» (في حالة الطوارىء) لسنة ١٩٤٥، التي نفذت ابان فترة الانتداب البريطاني على فلسطين.

ومنذ امد طويل والمجتمع الدولي يعترض على تطبيق اسرائيل الانتقائي لميثاق جنيف الرابع. وتشتكي منظمات حقوق الانسان، دون جدوى، بسبب اعتقال اكثر من الفي فلسطيني من زعماء المجتمع الفلسطيني، دون اتباع الاجراءات المناسبة في ذلك واعترف الملازم سنجر بان الانتفاضة الفلسطينية وسعت مقاييس استخدام عقوبات وضعت في الاصل لقضايا خاصة، كما قلصت استخدام الضوابط التي يستدعيها اللجوء الى العقوبات العاجلة لاعتبارات امنية.

وعلى اي حال، فان اليهود، وخاصة المستوطنين البالغ عددهم ٦٠ الف نسمة في الضفة الغربية، يخضعون لقوانين مختلفة، حيث تطبق عليهم القوانين المعمول بها عادة في الدول الديمقراطية.

وقد اوضح الملازم سنجر ان «المحاكم العسكرية انشئت بهدف معالجة المخالفات الامنية التي يرتكبها السكان المحليون في الاراضي المحتلة، وتعمل هذه المحاكم بشكل مواز للمحاكم المحلية التي تعالج المخالفات والجنح الاخرى. ومن ناحية ثانية، فان من الممارسات الدولية المقبولة بالنسبة لسلطة الاحتلال ان تخضع مواطنيها لنظامها القضائي الخاص».

ومن الناحلية الفعلية فان ذلك يعني ان اليهود نادرا ما يحاكمون. فهناك يهودي واحد فقط يقبع حاليا في السجن بتهمة القتل غير المشروع.

تشارلز ريتشاردز

■ معبراً عن اليأس من استمالته

# ميتيران: الوسط الفرنسي ملتحم باليمين

في السابع من مايو الماضي، عشية الفوز في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة الفرنسية، عرض الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران على سيمون فيل، التي تجسد شخصية الام بالنسبة للوسط الفرنسي، حملها من لاهاي الى باريس على متن طائرة الرئاسة. وتمضي الحكاية فتقول ان ميتيران عرض اثناء الرحلة، على سيمون فيل حقيبة وزارية جديدة مهمة للشؤون الاوروبية وانها وافقت على هذا العرض.

وهكذا اصبحت فيل حجر الزاوية في حكومة روكار الجديدة من اليسار والوسط. ولكن السيدة فيل سرعان ما غيرت رأيها، حيث اقنعها زملاؤها في الجبهة الديمقراطية المتحدة على اخراج تلك الفكرة من دماغها. واثناء اجتماع الحكومة الذي عقد في الثامن من يونيو، نقل عن ميتيران قوله ان «الوسط الفرنسي مرتبط باليمين على نحو غير قابل للانفصام».

وعندئذ تخلى ميتيران بالطبع عن محاولته الاولى الخاصة بتشكيل حكومة من الوسط واليسار، وبادر الى حل الجمعية الوطنية في محاولة للحصول على اغلبية مطلقة، ولكننا نعلم الآن، ان ميتيران اخفق في الحصول على تلك الاغلبية.

وهكذا فان الخيار البسيط المطروح امام ميتيران هو حكم البلاد من خلال تشكيل حكومة ائتلافية بالتعاون مع الحزب الشيوعي. ولا بد ان ذلك سيحقق له اغلبية بفارق ١٥ صوتا كما ان هناك اوجها عديدة في برنامجه الحالي يتوقع ان تحصل على دعم الشيوعيين. غير ان ذلك لا يعتبر بديلا جديا. فمن المعروف ان الشيوعيين والاشتراكيين لا يتفقون حول الدفاع وحول اوروبا. كما ان جورج مارشيه، زعيم الشيوعيين، وميتيران لا يثقان ببعضهما البعض. وهناك جزء كبير من الحزب الاشتراكي مناهض للشيوعيين. وهكذا فان مثل هذا التحالف لن يدوم اطلاقا.

ويكمن البديل في رأي الرئيس في تشكيل تحالف مع الوسط، ولكن المشكلة التي يواجهها هنا انه ليس في موقف يسمح له بالتحكم بايقاع الاحداث، كما ان الوسط واليمين يعيشان الآن حالة من الاضطراب. فالاضرار التي لحقت بهما خلال الشهرين الماضيين بلغت ذروتها باتفاق مرسيليا بين اليمين التقليدي والجبهة الوطنية. وقد ادى ذلك الى فقدان هذا اليمين ١٠ مقاعد من اصل ٦١ مقعدا. وقد عانى الحزب الديغولي بزعامة جاك شيراك من هزيمة اضافية، تمثلت بالفوز بمقاعد اقل من المقاعد التي فازت بها الجبهة الديمقراطية المتحدة في البرلمان مما يؤكد تحول ميزان القوة باتجاه الوسط. وكان شيراك قد قال: «انني اريد بقوة قيام اتحاد قوي بين الحزب الديغولي والجبهة الديمقراطية المتحدة» غير ان ذلك يمثل طريقا قديما بالنسبة لليمين، ويمكن سلوكه فقط في حالة تحلل الجبهة الديمقراطية الى مكوناتها الاساسية.

واكبر جزء فيها يتمثل في الحزب الجمهوري، (الذي يضم فاليري جيسكارديستان) الحليف الطبيعي للحزب الديغولي، الذي يرتبط معه بعلاقة وثيقة تكاد تصل الى حد الاندماج. فاذا ما حصل هذا الاندماج، فان من الممكن ان يتبلور عنه حب اكبر، ولكنه سيضم بذلك الوسط واليمين.

وبقية اجزاء الجبهة الديمقراطية المتحدة، المتمثلة في حزب ريمون بار الذي حصل على ٤٩ مقعدا، تمثل نواة الوسط الجديد.

وكان حزب بار قد اسسه في سنة ١٩٧٦ جان لوكانويه، الذي ناشد ليلة الاثنين الماضي ميتيران تشكيل حكومة وحدة وطنية.

والمعروف عن حزب رئيس الوزراء الاسبق والمرشح المهزوم للرئاسة، ريمون بار، انه منحاز بقوة لاوروبا. واذا ما قدر لهذا الحزب ان يتواجد تحت قيادة بار فان حلمه بتشكيل مجموعة برلمانية اشتراكية ليبرالية اوروبية مستقلة سيصبح حقيقة واقعة.

واول خطوة باتجاه مثل هذه المبادرة يمكن ان تؤخذ قريبا عندما يجتمع زعماء حزب بار لاتخاذ قرار حول ما اذا كان الحزب سيتقدم بطلب ليصبح تكتلا سياسيا منفصلا في الجمعية الوطنية. فان حدث ذلك، فانه يعني الانفصال عن الجبهة الديمقراطية المتحدة، واعادة تشكيل الوسط الفرنسي. ولكن اذا تجاهل زعماء الحزب نصيحة بار، فسيبدو الامر وكان حزبا ينتظر ريمون بار.

وفي الوقت الذي يتابع فيه نشاطات المعارضة، فان ميتيران سيضطر الى اتخاذ قرار حول علاقاته الخاصة بالحزب الاشتراكي. فبعد ان استبدل ليونيل جوسبان نائب رئيس الوزراء ووزير التربية ببيار موروا اليساري في منصب السكرتير العام للحزب الاشتراكي، فان ميتيران يجب ان يتوخى الحذر في كل شيء. وقد تاكد ذلك عندما طالب، الاسبوع الماضي، بـ«اغلبية (اشتراكية) واضحة»، مما يتناقض مع تصريحاته الاولى التي اثارت غضب الاشتراكيين، وخاصة قوله «انها ليست ظاهرة صحية ان تكون السلطة كلها بيد حزب واحد».

وقد مرت لحظة فترة قصيرة خلال الحملات الانتخابية البرلمانية، كاد فيها معنى سياسته المشهورة والخاصة «بالانفتاح» او «المصالحة» يتغير، لدرجة انه بدلا من ان يشير الى وجود علاقة بين اليسار والوسط، بدا وكانه يشير الى توسيع قاعدة اليسار نحو الشيوعيين والوسط. والتعديلات والتغييرات التي من هذا النوع هي التي ادت الى غياب نسبة ٢٩,٧٤ ٪ ناخبين يوم الاحد الماضي.

وهكذا فان عدد الناخبين المتشككين الذين حرموا الرئيس من الاغلبية المطلقة، يقدر بحوالي ١١ مليون ناخب.

وتواجه فرنسا الآن تحديا حقيقيا. فمن ناحية نجد السياسيات الجديدة كما صورها سيمون بار اوكما صورها ميشيل روكار في خطاب القاه عشية الانتخابات وتحدث فيه عن استبدال «المعارك القديمة التي جرى خوض غمارها حول الدين والثروة» بحكومة وطنية تقوم على اساس التحالف بين الوسط واليسار. ومن ناحية اخرى، نجد مستقبلا شبيها بالماضي. يتمثل في السياسات كما يتصورها جاك شيراك، وجورج مارشيه، وجان ماري لوبان: الصراع الدائم بين اليسار واليمين.

والسؤال الجوهري هو اي نوع من السياسيين ميتيران؟

لا يزال امامه وقت كاف بينما ينتظر انتهاء سيمون فيل وزملائها في الوسط من الفصل في المسألة، ليقرر ويحزم امره (لقد حزم ميتيران امره بالفعل واعلن انه بصدد تشكيل حكومة اقلية اشتراكية).

ومن الجدير بالذكر ان الخطوة الاولى التي اتخذتها حكومة دوكار، والمتعلقة بالضرائب والحد الادنى للاجور، تتمتع بدعم الشيوعيين وتيار الوسط على حد سواء. وفي فصل الخريف فقط، عندما يحاول تمرير الفاتورة المالية، سيخضع برنامج رئيس الوزراء لاول اختبار جدي.

باتريك مارنهام

● عن الاندبيندانت

وجهة نظر

# الجانبان يتحملان المسؤولية

تشير استطلاعات الرأي الآن الى ان الاسرائيليين، الذين سيتوجهون الى صناديق الاقتراع هذا الخريف، يحبذون حزب الليكود المتشدد ورئيس الوزراء اسحق شامير المعروفين بعدائهما الشديد لمبدأ مقايضة الارض بالسلام. ولكن مهما كانت النتيجة التي ستتمخض عنها الانتخابات، فان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة قد اثرت بشكل جوهري على المواقف حتى داخل تكتل شامير. وكان الافتراض السائد ان بالامكان تهدئة الوضع في الاراضي المحتلة دون الاضرار بالمبادىء الاسرائيلية. وبعد انقضاء ستة اشهر على ثورة الفلسطينيين، ووعدهم بالمزيد من الدعم اثناء القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر الاسبوع الماضي، ستضع الانتخابات هذا الافتراض على المحك.

ومن المتوقع ان تواجه الحكومة الاسرائيلية المقبلة، سواء كانت بزعامة الليكود او العمل، جبهة عربية اكثر تصميما وقوة. ولم يعتبر الزعماء العرب، الاسبوع الماضي، ياسر عرفات الزعيم الاوحد للانتفاضة، ولكنهم اشركوه معهم في تقاسم الالتزام الجديد تجاه الشباب الفلسطينيين في الشوارع. وفي الوقت الذي لم يرفض فيه الزعماء العرب خطة شولتز السلمية مباشرة، ولم يصروا على الدولة الفلسطينية، وانهم ابدوا تشددا في موقفهم الخاص بالحاجة الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة.

ولا شك ان اسرائيل تتحمل جزءا من المسؤولية عن هذا التعنت. فقد فعل زعماؤها كل ما من شأنه احباط ظهور فلسطينيين معتدلين للتفاوض معهم. كما ان الفلسطينيين حرموا من حقوقهم المدنية، مما جعل الامر في غاية الصعوبة بالنسبة لهم خاصة وان العقوبة لكل من يتحرك اما السجن او الابعاد.

ولكن اسرائيل لا تتحمل مسؤولية رفض منظمة التحرير الفلسطينية الغاء التهديد بابادة اسرائيل من ميثاق المنظمة، او بسبب رفض الفلسطينيين الاعتراف «بالشرعية الاسرائيلية» وبقاء اسرائيل، ومن الملاحظ ان ميخائيل غورباتشيف اضطر الى تذكير ياسر عرفات بالمصالح الامنية الاسرائيلية، وحق اسرائيل في الوجود.

ويقول وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، ابا ايبان، – وهو من الحمائم – ان الفلسطينيين لم يفوتوا فرصة ابدا من اجل تضييع فرص السلام. ولا يمكن لوم اسرائيل على رفض الفلسطينيين خطط السلام الصادرة عن مجلس الامن الدولي، او على مقاطعتهم محادثات الحكم الذاتي التي نصت عليها اتفاقات كمب دايفيد، او على رفضهم الاجتماع بوزير الخارجية الاميركية جورج شولتز. ولعل اوضح ما يجسد هذا الموقف الفلسطيني الرافض، الاصرار الفلسطيني على الحفاظ على حاجز واقعي بينهم وبين الاسرائيليين، الذين اشتركوا معهم في المناظرة التلفزيونية التي اجراها تيد كوبيل لشبكة تلفزيون (اي بي سي).

وهناك نقطة ضعف على الصعيد الاخلاقي تكمن في تبرير الفلسطينيين «للارهاب»، مع ان الضحايا ليسوا فقط من طلبة المدارس الاسرائيليين، وانما من الفلسطينيين الذين يعتقد انهم معتدلون. فالاعتداء الذي وقع، الاسبوع الماضي، على رئيس بلدية عينته اسرائيل في احدى مدن الضفة الغربية، والصمت الذي اعقب ذلك، يمثلان الجانب الداكن من الانتفاضة. ولا نقول ذلك بغية صرف الانظار عن الاضطهاد المتمثل في سياسة القبضة الحديدية التي تنفذها اسرائيل، وانما نقوله بهدف اعطاء الصورة كاملة.

ومن الناحية المنطقية، لا شيء يضايق الفلسطينيين مثلما يضايقهم الشعور بان الطرف الذي يضطهدهم هو الذي ينكر وجودهم. ولكن الرد الذي يبدر عنهم يعمل على اغلاق دائرة الكراهية. وكان سكان الضفة الغربية قد اسيء استغلالهم في الماضي. وسياسة الرفض لا تؤدي الا الى الشلل، ولكن الآن، وبعد ان ابرزوا شجاعتهم في تحدي جنود الاحتلال، يستحيل عليهم اتخاذ الخطوة الاكثر صعوبة؟

● عن النيويورك تايمز

■ عن الرأي الاردنية ■

هيرالد تريبيون ■ نتيجة لعدم حل الصراعات في المنطقة

# الشرق الاوسط يشهد «توازن رعب» رهيباً

مثل شخص يضرب نفسه على رأسه بمطرقة لانه يشعر بارتياح عندما يتوقف عن ذلك، اصبح جورج شولتز شخصية هزلية في بعض الدوائر، وذلك بمحاولته العنيدة للتعجيل في «عملية السلام» في الشرق الاوسط. ولكن ليس هناك شيء هزلي في القلق العميق الذي يجعل وزير الخارجية الاميركية يواصل جولاته المكوكية رغم كل المعوقات.

وما يدفعه الى ذلك ليس قلقه الناجم عن ان العنف في الضفة الغربية وغزة يثير اهدافا مبالغا فيها، ويلهب القضايا، ويزيد من خطر نشوب حرب اسرائيلية – عربية اخرى، وانما ادراكه الرهيب لسباق التسلح المجنون المتسارع في الشرق الاوسط، الذي يشتمل على صواريخ اكثر قوة، وامكانات حرب كيماوية متزايدة ومن هنا جاء تساؤله مؤخرا في القدس: «ما مدى التدمير الرهيب الذي يمكن ان ينجم عن الصدامات في المستقبل».

وشولتز، ليس وحده الذي يشعر بهذا القلق وهذه المخاوف. ان كان القلق واضحا في المؤتمر الاوروبي – الاميركي الخاص بعدم انتشار الاسلحة النووية، الذي عقد قبل اسابيع قليلة في اوسلو تحت اشراف المعهد النرويجي للشؤون الدولية.

فقد لفت المؤتمر الانتباه الى الخوف المالوف من انتشار الاسلحة النووية، مع وضع الباكستان والهند في مقدمة الدول الجديدة المنتجة لهذه الاسلحة، ولكن ما اخاف المشاركين في المؤتمر بشكل قوي تلك النقطة التي اشار اليها كل الخبراء المجتمعين تقريبا: ليس بالضرورة ان يكون انتشار الاسلحة نوويا حتى يشكل تهديدا بحدوث مجازر ودمار على نطاق خيالي.

واتفق المجتمعون على ان الدول العربية، متاخرة خمس سنوات او عشر سنوات عن اسرائيل في الامكانات النووية. واما على صعيد الاسلحة الكيماوية، فكما قال احد الخبراء الاوروبيين: «انها قنبلة العربي النووية» وتحدث خبير آخر عن نشوء «توازن رعب» بين ترسانة اسرائيل النووية غير المعترف بها، ولكن غير المشكوك بوجودها، وبين تشكيلة تتالف من الصواريخ الباليستية والرؤوس الحربية الكيماوية لدى الجانب العربي.

ونادرا ما تمر اسابيع دون بروز دليل جديد على الانتشار الصاروخي او الكيماوي في المنطقة. فايران والعراق تقصفان مدن بعضهما بصواريخ تقليدية التسليح، والمملكة العربية السعودية اشترت صواريخ بالستية صينية ذات امكانيات لحمل رؤوس كيماوية او نووية. وتجرب اسرائيل صاروخا قادرا على الوصول الى الاراضي السوفيتية برأس حربي. ويقال ان ليبيا حصلت على صواريخ بعيدة المدى. ولا يخفي العراق امتلاكه للاسلحة الكيماوية.

ويقال ان سوريا التي لديها صواريخ قادرة على ضرب اي هدف داخل «اسرائيل» تقريبا، لديها مخزون كبير من الاسلحة البيولوجية.

واذا كانت هناك اية نكتة بعد كل هذا، فانها نكتة سخيفة وتافهة. فطيلة سنوات عديدة، والدول المتقدمة تنادي بعدم انتشار الاسلحة النووية الى دول العالم النامية التي لا تملكها، في الوقت الذي تبني فيه هي نفسها اسلحة نووية اكثر تطورا. وكل ذلك من اجل مصلحة الردع، كما يقولون، من اجل «الحفاظ على السلام». وحتى مع معاهدة الاسلحة النووية متوسطة المدى التي ستنشطب بموجبها الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا، تبقى استراتيجية حلف شمال الاطلسي قائمة بقوة على مبدأ «التفوق النوعي»، والذي معناه التفوق في الاسلحة النووية باعتبار ذلك اساسيا لمواجهة تفوق حلف وارسو الساحق في الاسلحة التقليدية.

وعندما تتبنى اسرائيل او العراق المبدأ نفسه، وتعمل على نطاق اصغر، وبطرق مختلفة ما تفعله القوى النووية، فان القوى النووية لن تبقى في موقف قوي تتحدث منه.

وما يجعل هذا الموقف اكثر سوءا ان العرب والاسرائيليين الذين انتشرت بينهم هذه الاسلحة الفتاكة يعتمدون بالكامل على التكنولوجيا الغربية (او السوفيتية او الصينية). ويشكل بيع الصواريخ تجارة كبيرة عند الدول نفسها التي تعتبر الاولى في الاحتجاج على هذه التجارة المميتة. واما الاسلحة الكيماوية فيمكن تجميعها من مكونات ومركبات موجودة في المبيدات، وفي منتجات اخرى في السوق المفتوحة.

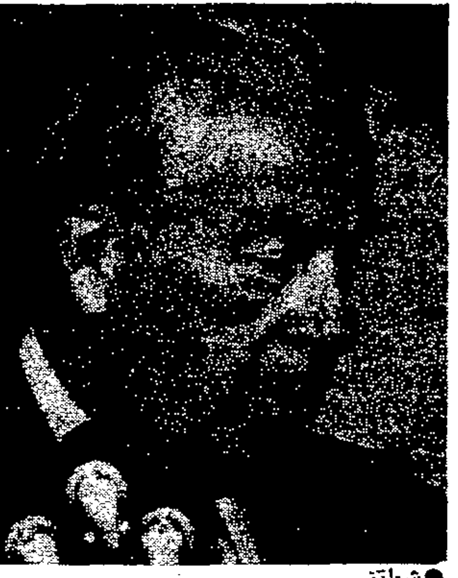
وسباق التسلح الصاروخي والكيماوي لا يخضع لانظمة عدم الانتشار (معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واجراءات التحقق والتفتيش الخاصة بها)، التي تمكنت من تحقيق بعض النجاح في منع تحويل المواد النووية من الاغراض السلمية الى اسلحة دمار.

وصحيح ان الاميركيين والسوفيت يتحدثون عن المشكلة في مجالسهم الخاصة، حيث علمت ان قابلية الشرق الاوسط للانفجار، طرقت بقوة كبيرة من قبل الرئيس ريغن وشولتز في قمة موسكو. ولكن ذلك لم يظهر بشكل بارز لا في جدول الاعمال ولا في البيان الختامي.

واحد اسباب ذلك ان السياسات الاقليمية والمشاريع الحرة تعمل ضد الجهود الجادة لكبح سباق التسلح الجديد في الشرق الاوسط، وبتطبيقها مبدأ «التفوق النوعي»، لا تتردد الولايات المتحدة في اعطاء التكنولوجيا الصاروخية للاسرائيليين، بينما يبيع الاسرائيليون بعض المعرفة للصينيين الذين يبيعون الصواريخ للمملكة العربية السعودية، عدو اسرائيل، وبصورة مشابهة، فان ادارة ريغن لا تحدث جلبة كبيرة، او حتى لا تكشف على الاطلاق انها تعرف ان دولا معينة في الشرق الاوسط لديها الامكانات الكيماوية.

وهكذا فان الانكفاء دبلوماسية تعتبر جزءا من محاولة حل الصراعات التي تفاقم سباق التسلح. وفي ضوء المضامين المرعبة لتوازن الرعب الآخذ بالبروز في الشرق الاوسط، فان ذلك مبرر كاف لمحاولات شولتز العنيدة «لانجاز ما يمكننا انجازه، بحيث نترك لحلفائنا وضعا بناء وايجابيا باقصى حد ممكن»، حتى ولو لم تكن التركة كثيرة جدا.

● ريغن


● شولتز

■ بغضها البصر عن انتهاكات اسرائيل وجنوب افريقيا لحقوق الانسان

# الولايات المتحدة فقدت ثقة العالم الثالث

التراجع الواضح في العداء المكشوف بين واشنطن وموسكو تركة مهمة لادارة ريغن. ولكن في الوقت الذي تتحسن فيه العلاقات الاميركية – السوفيتية لم يكن هناك تغير مقابل في العلاقات الاميركية مع دول نامية كثيرة في افريقيا وآسيا، واميركا اللاتينية.

وبالنسبة للعالم الثالث، ستخلف ادارة ريغن وراءها جوا من عدم الثقة، وتركة من العلاقات والروابط المتوترة والمشاعر المريرة.

فخلال السنوات السبع الماضية، جعلت واشنطن احتواء الاتحاد السوفيتي النقطة المركزية لسياستها الخارجية. واعتبرت كل القضايا واشكال العلاقات الدولية الاخرى ثانوية. وحسب هذا الترتيب او النظام للاولويات، لم يحظ العالم الثالث باهتمام يذكر.

واعتقد الرئيس رونالد ريغن ان الادارات السابقة دللت دولا نامية ودلعتها واستجابت كثيرا جدا لمطالبها، فقرر ان يتبع خطا متشددا. ونظرت ادارته الى العالم من خلال منظور العلاقات بين الغرب والشرق واعتبر العالم النامي ساحة منافسة بين واشنطن وموسكو، كما اعتبرت دول العالم الثالث بيادق ضعيفة وقليلة الشأن.

ولم يكن من قبيل المصادفة انه ازاء قضايا دولية مختلفة، تتراوح ما بين الاعلانات عن اغذية الاطفال الرضع، ومسودة المعاهدة الخاصة بقانون البحار، او دور الامم المتحدة، وقفت الولايات المتحدة ضد غالبية الدول النامية. وافترض ريغن ومستشاروه ان معظم دول العالم الثالث معادية للغرب بشكل عام، وللولايات المتحدة بشكل خاص، وان مصالح الولايات المتحدة متضاربة بشكل اساسي مع مصالح العالم النامي.

وهذه الافتراضات خاطئة وخطيرة. فبالرغم من الدعاية المناوئة لاميركا، والتحريض والهجوم المجنون على واشنطن في بعض البلدان، فان الولايات المتحدة تتمتع بمكانة كبيرة في عدد كبير من الدول النامية. وهناك اماكن قليلة يعتبر فيها الاتحاد السوفيتي اهلا للمحاكاة، ولكن اميركا تعتبر بشكل واسع مجتمعا مفتوحا، وانسانيا، وحيويا، ومثيرا، وموضع اعجاب.

وتاثرت المشاعر الودية واسعة الانتشار بسبب موقف واشنطن العام المتمثل في اهمال ومواجهة العالم الثالث منذ عام ١٩٨١. ويمكن ازالة الكثير من سوء التفاهم، وتخفيف التوترات واصلاح الاضرار، بتاكيد رئاسي على اهتمام الولايات المتحدة وقلقها، والتزامها بالنسبة للاهداف السياسية والاقتصادية المشروعة للعالم النامي.

وهناك قضيتان تمسان العصب الرئيسي للعلاقات الاميركية مع العالم الثالث، بحاجة الى اهتمام وانتباه فوري وجاد من قبل الادارة المقبلة في واشنطن. وهاتان القضيتان هما: الشرق الاوسط، وجنوب افريقيا، وبامكان الولايات المتحدة ان تخفض التوتر الى حد كبير في السياسات العالمية بتغيير موقفها وسياساتها تجاه هاتين القرحتين الدوليتين المتقيحتين.

واذا ما ارادت الولايات المتحدة ان تنهض بالتزاماتها الاخلاقية، فانها لا تستطيع ان تظل غير مبالية بالمطالب المشروعة للفلسطينيين والافارقة السود، بحق تقرير المصير. ولا يمكنها ان تتغاضى عن السلوك الوحشي للحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، او الاعمال القمعية للنظام العنصري في جنوب افريقيا.

ان سياسات اميركا الخاصة بتعزيز حقوق الانسان وقضية الحرية، التي تستحق الثناء عليها، تبدو مقصورة الى حد كبير على العالم الشيوعي. لقد شجب ريغن «بحق» الانتهاكات السوفيتية لحقوق الانسان، ولكنه اعار الانتهاكات اليومية لهذه الحقوق في الاراضي التي تحتلها اسرائيل اهتماما قليلا. وفي حين كان بليغا وفصيحا في دعم المنشقين السوفيت، تجاهل الى حد كبير الوطني الاسود في جنوب افريقيا، نيلسون مانديلا، الموجود في السجن منذ اربع وعشرين سنة.

وتحتاج واشنطن ايضا الى اعادة تقييم سياستها تجاه الامم المتحدة. فادارة ريغن سخرت منها وسعت الى جعل دورها هامشيا في الشؤون العالمية.

واذا ما واصلت واشنطن اضعاف دور الامم المتحدة فانها ستقتل بذلك ما كان واحدا من اعظم واهم منتجات المثالية الاميركية.

وتمثل الولايات المتحدة مكانا فريدا في المجتمع الدولي. فقد كانت المهندس الرئيسي للنظام الدولي الذي بني منذ الحرب العالمية الثانية. وتتحمل اميركا مسؤولية خاصة في اخذ زمام المبادرة في تحسين جو ونوعية الحياة على هذا الكوكب. اذ لا تتوفر لدى اي دولة اخرى المصادر المادية والمعنوية والثقافية. والمكانة، والنفوذ، او اتساع الافق، والتقاليد المثالية، التي تتوفر لاميركا.

عبيدالحق

● عن الهيرالدتريبيون

# منظمة التحرير الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام ١٩٨١ - ١٩٨٧ — ١

اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته الاخيرة (الثامنة عشرة) التي عقدت في الجزائر من ٢٠ الى ٢٥ نيسان ١٩٨٧، «اتخذ قرارا يؤيد فيه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط» تحت رعاية الامم المتحدة وعلى اساس قرارات الامم المتحدة التي تتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي – الاسرائيلي. ويجب ان تشترك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن واطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مستقل وعلى قدم المساواة مع بقية المشتركين في المؤتمر(١).

يأتي هذا الموقف الفلسطيني في فترة كثر فيها الحديث عن امكانية عقد مؤتمر دولي، بحيث اصبح هذا الموضوع الشغل الشاغل للدوائر السياسية والدبلوماسية في الشرق الاوسط والعالم. لكن التعاطي الفلسطيني مع فكرة المؤتمر الدولي ليس جديدا. فهناك العديد من المواقف التي اتخذتها المنظمة الفلسطينية او الفصائل الفلسطينية، من هذا الموضوع في ظروف ومراحل مختلفة. وانه لمن المفيد حقا أن نستعرض مراحل التعاطي الفلسطيني مع فكرة المؤتمر الدولي اوائل الثمانيات (تاريخ نشوء هذه الفكرة) حتى الآن لسببين:

الاول: لانه اذا كان الكثيرون، من اقليميين ودوليين، معنيين بهذا الموضوع، فان الفلسطينيين هم اكثر الناس علاقة به لانه يتناول وجودهم ومصيرهم بالذات.

الثاني: ان الفهم الصحيح لموقف منظمة التحرير الفلسطينية من موضوع المؤتمر الدولي لا يمكن ان يتم بمعزل عن السياق التاريخي المتأثر بالتفاعلات داخل الفلسطينيين انفسهم، وبعلاقاتهم بالدول العربية وبالقوى الدولية الكبرى من جهة، وبصراعهم مع اسرائيل من جهة ثانية.

فكيف تعاطى الفلسطينيون مع فكرة المؤتمر الدولي حتى الآن؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال لا بد من التوضيح بان اقتراح عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط هو في الاساس اقتراح سوفيتي. فقد اطلقه لاول مرة الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف في خطابه امام المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي في موسكو (٢٣ شباط ١٩٨١). ومما جاء في كلمته قوله: «لقد حان وقت العودة الى البحث الجماعي النزيه عن التسوية الشاملة (لقضية الشرق الاوسط) على اساس واقعي عادل، ويمكن بلوغ تلك في اطار مؤتمر دولي يعقد خصيصا لهذه الغاية(٢)».

التوضيح الثاني يتناول ما نقصده بلفظة «الفلسطينيون»، فالمعروف انه توجد عدة فصائل فلسطينية منتسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية، ولكل منها مواقفها السياسية المتأثرة بخياراتها الايديولوجية. فالدراسة لا تتناول والحالة هذه مواقف الفصائل الفلسطينية، كل على حدة، من المؤتمر الدولي، وهي مواقف مختلفة منذ البداية على اساس نظرتها الى الحل وعلاقة هذه الفصائل بالاتحاد السوفيتي، بل تتناول موقف منظمة التحرير، كمؤسسة مركزية للفلسطينيين والجناح الاقوى فيها لحركة «فتح» بزعامة السيد ياسر عرفات، كما عكستها مقررات المجالس الوطنية الفلسطينية الاربعة الاخيرة التي عقدت بعد اطلاق بريجنيف لفكرة المؤتمر الدولي. وهذه المجالس هي:

١ – الدورة الخامسة عشرة التي عقدت في دمشق بين ١١ – ١٩ نيسان ١٩٨١.

٢ – الدورة السادسة عشرة التي عقدت في الجزائر بين ١٤ – ٢٢ شباط ١٩٨٣.

٣ – الدورة السابعة عشرة التي عقدت في عمان بين ٢٢ – ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤.

٤ – الدورة الثامنة عشرة التي عقدت مؤخرا في الجزائر ما بين ٢٠ – ٢٥ نيسان ١٩٨٧.

وفي مراجعة لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية من المؤتمر الدولي خلال السنوات السبع المنصرمة، يمكن وضع هذه المواقف تحت عناوين عامة:

اولا – موقف الترحيب المتحفظ.
ثانيا – موقف التردد.
ثالثا – موقف التمسك «بالسبيل الوحيد» للحل.
رابعا – اتفاق عمان: المدخل... والمأزق!
خامسا – وقف التنسيق... وبدء التصعيد.
سادسا – عام ١٩٨٧: الوحدة الوطنية... والمؤتمر الدولي.

اعداد: نبيل خليفة

# المنظمة لا تلعن ولا تبارك اقتراح بريجنيف حول المؤتمر الدولي

## ■ بند الاعتراف المتبادل في الاقتراح السوفيتي يربك القيادة الفلسطينية

## ■ محادثات بريجنيف – عرفات عام ١٩٨١ لا تتطرق لاقتراح الزعيم السوفيتي

لم تقابل منظمة التحرير اقتراح بريجنيف عام ١٩٨١ بما ينبغي من اهتمام. ومع ان معظم الاوساط العربية علقت عليه، بمن فيها الرئيس المصري انور السادات الذي «ابدى ترحيبه باي لقاء دولي حول الشرق الاوسط»(٣). فقد ظلت المنظمة متحفظة لفترة من الزمن «لا تلعن ولا تبارك» مما استدعى تدخل السفير السوفيتي في لبنان الكسندر سولداتوف الذي استغل مناسبة الاحتفال في جمعية الصداقة الفلسطينية – السوفيتية في بيروت، فالقى خطابا ركز فيه على «استعداد بلاده للمساهمة في البحث عن التسوية الشاملة في الشرق الاوسط على اساس واقعي وعادل في اطار مؤتمر دولي يعقد خصيصا لذلك وبالاشتراك مع الاطراف المعنيين ومع الولايات المتحدة... والدول الاوروبية(٤)».

ولم يتأخر جواب المنظمة: فقد اعرب السيد فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة «عن ترحيبه بمبادرة بريجنيف، مشيرا الى تحفظ المنظمة على مسالة الاعتراف المتبادل بينها وبين اسرائيل(٥)». وفي ذات الوقت كان المجلس الثوري لحركة فتح يشدد على «ضرورة الاستمرار في الحوار مع اوروبا الغربية».

موقف «الترحيب المتحفظ» يعني ان المنظمة لا تعارض، ولكنها لا تؤيد فكرة المؤتمر. ولعل من اسباب حذر المنظمة ثلاثة امور:

● ان المنظمة لم تكن بعد قد اطلعت على الدور المحتمل ان تقوم هي به في مؤتمر كهذا. وعادة ما تكون المؤتمرات الدولية على حساب القوى المحلية.

● ان المنظمة كانت تنسج خيوط علاقات جديدة مع دول اوروبا الغربية وهي تخشى ان تنفر هذه الدول في حال تاييدها للدعوة السوفيتية.

● ان المنظمة كانت ترى في الاقتراح السوفيتي مجرد «اقتراح عام(٦)» على حد ما وصفه ابو اياد ومن الصعب عليها ان تلزم نفسها بمشروع عام لم تحدد اطره والمشاركون فيه ونوعية قراراته والاسس التي ينطلق منها لتحقيق التسوية..!

وعليه فان زيارة وفد فلسطيني برئاسة السيد فاروق القدومي الى موسكو في نهاية حزيران ١٩٨١ ربما كانت للاستيضاح والتوضيح. ولكنها على صعيد الواقع الفعلي لم تغير كبير شيء في الموقف الفلسطيني. ولم يصدر بيان مشترك عن الجانبين لان المواقف لم تكن متطابقة. وكالة «تاس» السوفيتية «نسبت» (فعل نسبت مهم هنا) الى الوفد الفلسطيني قوله، ان التسوية في الشرق الاوسط تمر عبر مؤتمر دولي يشترك فيه جميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير(٨)».

على العكس من ذلك، فبعد تكثيف الاعتداءات الاسرائيلية على الفلسطينيين في جنوب لبنان خلال شهر تموز ١٩٨١ لفت السيد هاني الحسن، المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات، «لفت انتباه الاتحاد السوفيتي الى ان الوقت ليس لطرح المبادرات السلمية بل، هو لاعداد وترتيب المواجهة العسكرية مع اسرائيل، مذكرا اياهم باننا سنبني تحالفاتنا الستراتيجية من اجل تحرير الارض الفلسطينية(٩)». اما خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «فقد» شدد على رفض مبدأ الاعتراف المتبادل في ان واحد بين منظمة التحرير واسرائيل معلنا ان ليس من حق احد علينا ان يطلب منا الاعتراف باي دولة في العالم(١٠)».

وكانت ذروة التحفظ بزيارة السيد ياسر عرفات للاتحاد السوفيتي (١٩ – ٢١ تشرين اول ١٩٨١) حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف، صاحب فكرة المؤتمر الدولي وحيث منح مكتب المنظمة في موسكو وضعا دبلوماسيا رسميا. فقد جرى الحديث عن كل شيء «كما ذكرت وكالة «تاس» ما عدا «المؤتمر الدولي» الذي لم يرد ذكره خلال الزيارة، وهذا امر له مغزاه خاصة في ظرف كان «الامير» فهد بن عبد العزيز قد اطلق مبادرته للتسوية في آب ١٩٨١ وهي المبادرة التي عرفت فيما بعد بمشروع الملك فهد في قمة فاس ١٩٨٢. وفي سياق تقييمه لزيارته لموسكو والشرق الاقصى، صرح السيد ياسر عرفات، بان الاعتراف السوفيتي الدبلوماسي بالمنظمة اثبت ان الشعب الفلسطيني اكد وجوده على الخريطة السياسية، وان من يوجد على الخريطة السياسية يصبح وجوده على الخريطة الجغرافية مسالة وقت(١١)». وتجاهل بشكل تام موضوع المؤتمر الدولي الذي يفترض ان يحقق للمنظمة التواجد على الخريطة الجغرافية.

كما ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن في ختام جلساته في دمشق (نهاية كانون اول ١٩٨١) «تمسكه بقرارات المجلس الوطني والبرنامج السياسي المرحلي لمنظمة التحرير».

وفي اشارة واضحة الى مبادرة بريجنيف (ومبادرة الامير فهد ايضا) اكد المجلس المركزي «ان الموقف من اي مبادرة او حل يجب ان ينطلق من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي(١٢)». ومعنى ذلك ان المجلس قد تحفظ على المبادرتين كي لا تقول رفضهما، باعتبار ان قرارات المجلس وبرنامجه السياسي ينصان صراحة على عدم الاعتراف باسرائيل.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته الخامسة عشرة التي عقدت في دمشق من ١١ الى ١٩ نيسان ١٩٨١، اي بعد مرور شهرين على مبادرة الرئيس بريجنيف، قد تجاهل بشكل تام هذه المبادرة ولم يشر اليها في مقرراته علما ان السيد ياسر عرفات اشار اليها في خطابه في المؤتمر (يوم ١٩٨١/٤/١٤) في سياق انتقاده للمبادرة الاوروبية حين قال «ان بيان البندقية لم يصمد ١٥ يوما. لقد وصلتني اسئلة من فان دركلاو(١٣) فقلت له: جئت متاخرا، فانا عندي مبادرة متكاملة عن الشرق الاوسط من الاتحاد السوفيتي... ان مبادرة الرفيق بريجنيف هي اساس صالح وعادل لمشكلة المنطقة وهي المبادرة فعلا(١٤)».

اما السيد ماجد ابو شرار الذي تحدث في المؤتمر باسم حركة فتح فقد «ثمن موقف دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي الصديق ومبادرة الرفيق بريجنيف حول الشرق الاوسط(١٥)». غير ان الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية اكد في المؤتمر الرابع للجبهة الذي عقد بعد ذلك بقليل (بين ٢٨ نيسان و٣ ايار ١٩٨١)، اكد في المؤتمر الصحفي الختامي «وجود اختلاف مع مبادرة بريجنيف، رغم العلاقات الميدانية والتحالفية مع الاتحاد السوفيت(١٦)». اما السيد ياسر عرفات، فكان تعليقه على مبادرة بريجنيف حول الشرق الاوسط عندما سئل عن رأيه فيها: «يهمني باسم الشعب الفلسطيني ان اعبر عن تقديري وترحيبي العميقين «بالتقرير» خصوصا في ما يتعلق بالشرق الاوسط وقضية فلسطين. واضاف ابو عمار: «ان منظمة التحرير ترى في هذا الموقف البناء اساسا صالحا ومقبولا لارساء سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط(١٧)». لقد اكتفى زعيم منظمة التحرير «بالتقدير والترحيب» بمبادرة بريجنيف: فلم يرفض ولم يتبن بل وقف موقف «الترحيب المتحفظ». وانسحب هذا الموقف على سياسة منظمة التحرير طوال عام تقريبا (اي طوال العام ١٩٨١).

### اسباب تحفظ المنظمة

لماذا تحفظت منظمة التحرير الفلسطينية على المبادرة السوفيتية؟

هناك خمسة اسباب جوهرية لهذا التحفظ:

١ – الاول يعود لجوهر المبادرة ذاتها. فهي مبادرة عامة جاءت في سياق تقرير طويل يصعب ادراك ابعادها وخلفياتها ومدى جديتها، بسرعة ويسر مما يقتضي التريث في الحكم عليها واتخاذ موقف منها. ولعل السوفيت اول من ادرك هذه الناحية (هذه الفجوة) في المبادرة، فعمدوا متاخرين (في ٢٩ تموز ١٩٨٤) الى تقديم مقترحات مفصلة حول فكرة المؤتمر الدولي وفيها حددوا (من وجهة نظرهم):

– مضمون فكرة المؤتمر الدولي.
– الجهات المشاركة فيه.
– اسس التسوية.
– طريقة عمل المؤتمر – اللجان.
– مقررات المؤتمر(١٨).

٢ – السبب الثاني في تحفظ المنظمة هو معرفتها بالحساسية «العامة» لدى اوساط فلسطينية وعربية ودولية فاعلة تجاه «كل ما هو سوفيتي».

٣ – الثالث ذو علاقة بارتباطات منظمة التحرير بمعسكر «المعتدلين العرب». وهي ارتباطات ذات ابعاد روحية ومادية.

٤ – الرابع ادراك المنظمة لدور اميركا الاساسي والاول في منطقة الشرق الاوسط مما يضعها في حال تبني الموقف السوفيتي في خط المواجهة الحقيقي (وليس اللفظي) مع الولايات المتحدة.

٥ – الخامس يرتبط بالاسباب الاربعة السابقة، فيشكل قاعدتها ويعود الى التوجه الايديولوجي العام لمنظمة التحرير وهو توجه لا ينفصل عن توجه الحركة المهيمنة على المنظمة وهي حركة «فتح». وهذا التوجه يقوم على خلفية دينية (سنية) ووطنية (فلسطينية) وثورية (اصلاحية) بحيث يصعب تصنيفه في خانة اليمين، كما يصعب تصنيفه في خانة اليسار وبالتالي يصعب عليه القطع في المواقف الدولية واختيار «معسكره الدولي النهائي»، بل يسعى ويعمل الى جعل «القضية الفلسطينية» معسكرا نهائيا له وبديلا عن المعسكرين الدوليين، وينظم استراتيجيته وتكتيكه السياسي وتعاطيه الدولي (وخاصة مع القوى العظمى) على هذا الاساس.

### موقف التردد

لم يكن بامكان منظمة التحرير الفلسطينية البقاء داخل «ستاتيكو» الترحيب المتحفظ بالمبادرة السوفيتية، خاصة وان الاحداث والتطورات والمواقف السياسية الدولية والاقليمية بدأت تتسارع في منطقة الشرق الاوسط لذا كان لزاما على منظمة التحرير ان تتعاطى بشكل اكثر وضوحا وحسما مع هذه المبادرة. وخلال سنة ونصف (من شباط ١٩٨١ حتى ايلول ١٩٨٢) ظهرت على ساحة الشرق الاوسط ثلاث مبادرات جديدة:

* مبادرة اوروبية نشط لها وزير خارجية هولندا كرميستوفر دركلاو رئيس المجموعة الاوروبية آنذاك والذي زار دولا عربية واسرائيل (خلال شهري ايار وحزيران ١٩٨١) ولكن المبادرة لم تبصر النور بسبب الاعتراض الاميركي عليها.

* مشروع الامير (الملك) فهد الذي طرحه في آب ١٩٨١ واصبح يعرف بـ«مشروع السلام العربي» بعد قمتي فاس ١٩٨٢.

* مشروع الرئيس ريغن الذي استبق به قمة فاس الاولى (٨ ايلول ١٩٨٢) فاطلقه في اول ايلول ١٩٨٢.

امام تعدد الخيارات المتاحة والتي لا تتطابق مع الطرح الفلسطيني الرسمي لسبب او لآخر، ولناحية او لاخرى، وجدت منظمة التحرير نفسها في وضع التجاذب من مواقع مختلفة وبين جاذبيات مختلفة واحيانا (بل كثيرا ما تكون) متناقضة. فتميزت مواقفها في هذه المرحلة بالتردد. ويتجسد هذا التردد في انسحاب الموقف الفلسطيني على ثلاثة خطوط منفصلة تارة ومتشابكة طورا:

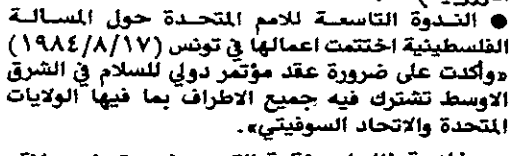
١ – خط الاستبدال.
٢ – خط البديل.
٣ – خط الباب الضيق للجغرافيا الفلسطينية: الاردن

### ١ – خط الاستبدال:

اذا كان من الصعب على منظمة التحرير (لاسباب ورد ذكرها اعلاه) تبني فكرة المؤتمر الدولي منذ البداية والدفاع عنها، لانها (اختراع سوفيتي)، كما يصفها دائما اسحق شامير، فانه من الاصعب على المنظمة تجاهل الفكرة أو رفضها مع ما تشكله من وسيلة سياسية تعكس شكلا جديدا من اشكال التوازن الاقليمي والدولي في الشرق الاوسط وهو توازن كان في طور الجنين مع صدور البيان السوفيتي – الاميركي حول الشرق الاوسط عام ١٩٧٧، ثم اختل نهائيا لمصلحة اسرائيل والاميركيين بعد زيارة الرئيس السادات للقدس وتوقيع اتفاقيتي كمب دايفيد.. ثم جاء الاقتراح السوفيتي ليرسي من جديد اسس هذا التوازن في المنطقة. وطبيعي ان تشعر منظمة التحرير انها ستكون أحد اكبر المستفيدين من هذا التوازن، سواء في صراعها مع اسرائيل أم في صراعها مع الانظمة العربية، أم في صراعها مع الولايات المتحدة خاصة والغرب عامة. ولكنها بالمقابل كانت تتهيب المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة آخذة بنصيحة كان يرددها محمد حسنين هيكل ايام خلاف الرئيس جمال عبدالناصر مع «أميركا» وخلاصتها: «أنه ليس من الحكمة في شيء مواجهة الثور الاميركي الهائج بامساكه بقرنيه.» والحقيقة ان الثور الاميركي يبقى في هياج مستمر طالما كان الموضوع المطروح متصلا بالشرق الاوسط المنطقة التي تشكل نقطة حساسة في مصالحة الاستراتيجية العليا.


● بريجنيف

● عرفات



بناء عليه اعتمدت منظمة التحرير «خط الاستبدال» اي التمسك بفكرة المؤتمر الدولي ولكن استبدال هويته من هوية «سوفيتية الى هوية أمم متحدة». اي نقله من اقتراح سوفيتي يثير اميركا الى اقتراح «فلسطيني» تتبناه غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة ولا يشكل اثارة للدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة. وهكذا كان.

ففي استعراض لمواقف الجمعية العامة للامم المتحدة وقراراتها حول المسالة الفلسطينية و«للمؤتمرات الدولية حول فلسطين» التي عقدت تحت رعاية الامم المتحدة، كان التوكيد في القرارات والمؤتمرات واضحا حول ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الاوسط.

● فقد نص قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المتخذ بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٠ (في الفقرة جيم) على ان الجمعية «اذ يساورها قلق بالغ لانه لم يتم التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين، ولان هذه المشكلة، ما انفكت لذلك تزيد من حد النزاع في الشرق الاوسط وتعرض السلم والامن الدوليين للخطر».

«واذ تؤكد على الحاجة الى بذل جهد شامل التماسا للطرق والوسائل الفعالة التي تمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على هذه الحقوق وممارستها».

١ – تقرر عقد مؤتمر دولي خاص بقضية فلسطين تحت رعاية الامم المتحدة في موعد لا يتعدى عام ١٩٨٤ (١٩).

● ونص البيان الختامي للمؤتمر العالمي حول فلسطين، الذي عقد في جنيف وتحت رعاية الامم المتحدة ما بين ٢٩ آب و ٧ ايلول ١٩٨٣، نص على ستة مبادئ: ممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية.

– حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني في اي مؤتمر حول فلسطين.

– وضع حد لاحتلال اسرائيل للارض العربية... ضرورة التصدي لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة... بطلان قرارات اسرائيل في هذه الاراضي.

– حق جميع دول المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها.

«وبغية تجسيد هذه المبادئ (يضيف البيان) اعتبر المؤتمر انه من اللازم المبادرة استنادا الى مبادئ ميثاق الامم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عنها – الى الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط من أجل تهيئة حل شامل وعادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي... ويتعين ان تجرى الدعوة الى عقد هذا المؤتمر تحت رعاية منظمة الامم المتحدة وتشترك فيه على قدم المساواة جميع اطراف النزاع العربي – الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وسائر الدول المعنية (٢٠)».

والملاحظ في البيان حول الدعوة للمؤتمر الدولي، ليس فقط اغفال المبادرة السوفيتية حول هذه الدعوة، بل اكثر من ذلك شطب تلك المبادرة وربط فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط «بالاستناد الى مبادئ ميثاق الامم المتحدة والقرارات الصادرة عنها» وهذا ما عنيناه «بخط الاستبدال» الذي ينزع عن المؤتمر الدولي «صفته» السوفيتية!

● «ولقد تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها للعام ١٩٨٣ وقرارها المتخذ بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٤، تبنت الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط كما تبنت «اعلان جنيف حول فلسطين» (الذي أوردنا مقاطع منه اعلاه) وجاء التصويت باغلبية ١٣٤ صوتا ضد ٤ وامتناع ١٥ عن التصويت...، وطلب القرار من مجلس الامن تسهيل تنظيم هذا المؤتمر ومن الامين العام للامم المتحدة اتخاذ الخطوات الاعدادية السرية لعقده (٢١)».

● ثم عادت الجمعية العامة وكررت دعوتها الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٣ وشددت على الحاجة الملحة الى المزيد من الجهود من كل الحكومات لعقد المؤتمر من دون المزيد من التأخير ولتحقيق اهدافه السلمية... ونال مشروع القرار ١٠٧ اصوات وعارضه ٣ (الولايات المتحدة واسرائيل وكندا) وامتنع ٤١ عضوا عن التصويت (بينها المجموعة الاوروبية) (٢٢).


● سولداتوف


● ماجد ابوشرار

● الندوة التاسعة للامم المتحدة حول المسالة الفلسطينية اختتمت اعمالها في تونس (١٩٨٤/٨/١٧) «وأكدت على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي».

وخلاصة ذلك ان منظمة التحرير نجحت في «دولنة» (جعلها دولية) فكرة المؤتمر الدولي، فلا تبقى ماركة مسجلة سوفيتية.

### ٢ – خط البديل:

الخط الثاني الذي عملت عليه منظمة التحرير هو «خط البديل» أي البديل عن المؤتمر الدولي. وهذا البديل هو «المشروع العربي للسلام» الذي اقترحه الملك فهد بن عبدالعزيز وتبناه مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس ١٩٨٢/٩/١٠ بحضور وموافقة السيد ياسر عرفات.

وفي اعقاب هذا المشروع بدأ الحديث عن المؤتمر الدولي يضعف ويغيب عن الخطاب السياسي لمنظمة التحرير لصالح المشروع العربي:

● الناطق باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعلن من عمان «تقيد المنظمة بقرارات قمة فاس على انها الحد الادنى الذي يمكن ان تقبل به (٢٣)».

● السيد فاروق قدومي اعتبر ان «لفاس ديناميكيتها الخاصة وينبغي ان تؤدي الى الامم المتحدة أو الى مؤتمر دولي (٢٤)». والتفريق هنا واضح... كما ان البديل واضح ايضا.

● السيد ياسر عرفات «دعا خلال زيارته بلغاريا الى عقد مؤتمر يشارك فيه ممثلون لكل الاطراف المعنيين بازمة الشرق الاوسط» (لم يذكر عرفات لفظة مؤتمر دولي) (٢٥). أكثر من ذلك، فبعد انتقال السيد عرفات لزيارة تشيكوسلوفاكيا، نص البيان المشترك بين الجانبين «على ان مشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس يشكل اساسا جيدا للعمل من اجل سلام دائم في الشرق الاوسط(٢٦)».

● اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أكدت بعد اجتماعها في تونس (١٩٨٣/٤/٢٢) «تمسكها بقرارات قمة فاس (٢٧)» واللجنة المركزية لحركة «فتح» التي اجتمعت في تونس (١٩٨٣/٤/٢٥) «كررت التاكيد ان مشروع السلام العربي هو الاساس لتسوية سياسية في الشرق الاوسط (٢٨)».

● البيان الصادر عن الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر بين ١٤ و ٢٢ شباط ١٩٨٣ كان أكثر البيانات تعبيرا عن موقف التردد لدى منظمة التحرير بالنسبة للمؤتمر الدولي.

– فتحت عنوان «المشروع العربي للسلام» «جاء في البيان» يعتبر المجلس الوطني الفلسطيني قرارات قمة فاس الحد الدوني للتحرك السياسي للدول العربية الذي يجب ان يتكامل مع العمل العسكري بكل مستلزماته من أجل تعديل ميزان القوى لصالح النضال والحقوق الفلسطينية والعربية (٢٩)».

– على الصعيد الدولي وتحت عنوان: أولا – مشروع بريجنيف يقول البيان: «يعبر المجلس الوطني الفلسطيني عن التقدير والتاييد للمقترحات التي تضمنها مشروع الرئيس بريجنيف الصادر في ١٩٨١/٩/١٦ (هكذا) والتي تؤكد على الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا بما في ذلك حق العودة وتقرير المصير... كما يعبر المجلس عن تقديره لمواقف دول المنظمة الاشتراكية تجاه قضية شعبنا العادلة والتي أكد عليها بيان براغ الخاص بالوضع في الشرق الاوسط الصادر في ١٩٨٣/١/٣ (٣٠)». ليس في بيان المجلس الوطني اية اشارة الى موضوع المؤتمر الدولي. والاشارة الى مشروع الرئيس بريجنيف فيها التباس لا يخفى على المدققين في النص والتواريخ. فلاول وهلة يظن القارئ ان المقصود بمشروع بريجنيف هو المؤتمر الدولي، ويعزز ذلك الخطأ في ذكر تاريخ المشروع (١٩٨١/٩/١٦) في حين ان المقصود هو مشروع بريجنيف لاسس الحل السلمي الذي طرحه في ١٩٨٢/٩/١٦ وليس ١٩٨١ خلال استقباله لرئيس جمهورية اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد واقترح فيه ستة مبادئ لاقرار السلام العادل والدائم في المنطقة. وجاء هذا الاقتراح غداة الدخول الاسرائيلي الى بيروت الغربية بعد اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب الشيخ بشير الجميل (٣١). كما ان بيان براغ لمنظومة الدول الاشتراكية حول الشرق الاوسط اعلن هو الاخر في ١٩٨٣/١/٦ (٣٢).

### ٣ – خط الباب الضيق للجغرافيا الفلسطينية: الاردن.

بين «المشروع السوفيتي» و«المشروع العربي» هناك المشروع الاميركي «المعروف بمبادرة الرئيس ريغن». وكان يصعب على منظمة التحرير تجاهل الموقف الاميركي ومدى تاثيره على الوضع في المنطقة ومدى الضغوطات التي يمكن ان يمارسها على المنظمة وعلى الكثير من الانظمة العربية وخاصة تلك التي على علاقة مباشرة (وجغرافية) بالوضع الفلسطيني وفي مقدمتها الاردن. فالى جانب الخطين: «الدولي» و«العربي» حاولت المنظمة ان «تستكشف» الخط الثالث الاميركي انطلاقا من التنسيق مع الاردن. لذا بدأ الحوار الفلسطيني الاردني في تشرين اول ١٩٨٢ بمبادرة من الملك حسين وبدعم اميركي – مصري. ولاول مرة منذ العام ١٩٧٠ عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعا لها في عمان (١٩٨٣/٤/٤) حيث تباحث السيد عرفات مع الملك حسين. وقال عن مبادرة الرئيس ريغن «انها تعتمد اولا واخيرا على مصداقية الادارة الاميركية وقدرتها على ردع الممارسات الاسرائيلية ووقف تهويد الارض وبناء المستوطنات (٣٣)».

وازاء الضغوطات والالحاح عادت اللجنة التنفيذية وعقدت اجتماعا طارئا لها في الكويت في ١٩٨٣/٤/٧ لبحث نتائج محادثات عمان بين السيد عرفات والملك حسين ولم تسفر المفاوضات عن اي اتفاق بين الجانبين. فقد رفضت المنظمة اعطاء تفويض للملك حسين للتفاوض باسم الفلسطينيين حول مشروع ريغن. وصرح السيد صلاح خلف (أبو اياد) «ان حقيقة الخلاف الاردني – الفلسطيني يتركز حول مشروع ريغن. فالعاهل الاردني لا يرى في الافق سوى مشروع ريغن، ونحن نرفضه بشدة ولا نقبل الا بالمشروع العربي الذي تبنته قمة فاس (٣٤)».

● مجلس الوزراء الاردني انعقد برئاسة الملك حسين (١٩٨٣/٤/١١) واعلن وقف التنسيق مع منظمة التحرير تاركا للفلسطينيين «تقرير خط سيرهم وسبل انقاذ انفسهم وأرضهم وتحقيق اهدافهم المعلنة بالطريقة التي يرونها (٣٥)».

وعلى عكس ما ذهب اليه أبو اياد اعلاه، فان منظمة التحرير «لم ترفض مشروع ريغن بشدة» بدليل ما جاء في البيان الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة الجزائر (شباط ١٩٨٣) حول مشروع الرئيس الاميركي وفيه «ان مشروع ريغن في نهجه ومضمونه لا يلبي الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، لانه يتنكر لحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ويتناقض مع الشرعية الدولية. ولذلك يعلن المجلس الوطني الفلسطيني رفض اعتباره اساسا صالحا للحل العادل والدائم لقضية فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي (٣٦)».

ان مراجعة متانية للنص تؤكد ان المنظمة لم ترفض المشروع الاميركي جملة وتفصيلا بل رفضت «اعتباره اساسا صالحا للحل» مما يترك مجالا للقول بوجود عناصر ايجابية فيه. وهذا ما دفع المنظمة للتحاور مع الاردن لاستكشاف الحدود التي تصل اليها الايجابية الاميركية في التعاطي مع المسالة الفلسطينية باعتبار ان الاردن هو «الباب الضيق للجغرافيا الفلسطينية».

خلال العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ عاشت منظمة التحرير مرحلة التردد في المواقف بالنسبة للمؤتمر الدولي. وظلت، ربما، على مسافة واحدة من المشاريع الثلاثة التي تستقطبها وهي: المشروع السوفيتي، والمشروع العربي، والمشروع الاميركي. وكان ترددها عائدا الى ان اي مشروع من الثلاثة لا يشكل في ذاته كمضمون وديناميكية الاساس الصالح للحل العادل الذي يلبي الحد الادنى للحقوق الفلسطينية والعربية. وابتداء من العام ١٩٨٤ بدأت فكرة المؤتمر الدولي تسجل نقاطا متقدمة على الاصعدة الفلسطينية والعربية والاوروبية وحتى الاسرائيلية والاميركية. وبالتالي كان انتقال منظمة التحرير الى المرحلة الثالثة حيث اصبح موقف المنظمة اكثر وضوحا وثباتا وهو التمسك بالمؤتمر الدولي «كسبيل وحيد» لحل أزمة الشرق الاوسط.

(يتبع)

## المراجع


١ – «السفير» ١٩٨٧/٤/٢٦
٢ – «النهار» ١٩٨١/٢/٢٤
٣ – النهار ١٩٨١/٢/٢٥
٤ – النهار ١٩٨١/٣/٩
٥ – السفير ١٩٨١/٣/١٦
٦ – المصدر السابق
٧ – النهار ١٩٨١/٩/٢٦
٨ – النهار ١٩٨١/٦/٢٩
٩ – مجلة «المجلة» – لندن ١٩٨١/٧/٢٥
١٠ – الحوادث ١٩٨١/٨/٢٤
١١ – النهار ١٩٨١/١٠/٣٠
١٢ – النهار ١٩٨١/١٢/٢٨
١٣ – فان دركلاو (كريستوفر) هو وزير خارجية هولندا ورئيس المجلس الاوروبي آنذاك.
١٤ – شؤون فلسطينية – العدد ١١٥ – حزيران ١٩٨١ ص ١٣١
١٥ – المصدر السابق ص ١٣١
١٦ – المصدر السابق ص ١٣٨
١٧ – النهار ١٩٨١/٢/٢٤
١٨ – نشرت المقترحات المفصلة في صحيفتي «السفير» و«النهار» بتاريخ ١٩٨٤/٧/٣١.
١٩ – قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي – الاسرائيلي ١٩٨١.
مؤسسة الدراسات الفلسطينية – بيروت – مركز الوثائق والدراسات – ابو ظبي – طبعة اولى – بيروت ١٩٨٢ ص ٢٢.
٢٠ – السفير ١٩٨٣/٩/٨
٢١ – النهار ١٩٨٣/١٢/١٥
٢٢ – النهار ١٩٨٥/١٢/١٤
٢٣ – النهار ١٩٨٣/٤/٤
٢٤ – «المجلة» ١٩٨٣/٤/٩
٢٥ – النهار ١٩٨٣/٤/١٦
٢٦ – النهار ١٩٨٣/٤/٢٠
٢٧ – النهار ١٩٨٣/٤/٢٣
٢٨ – النهار ١٩٨٣/٤/٢٦
٢٩ – يوميات ووثائق الوحدة العربية – ١٩٨٣. مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ١٩٨٤ ص ٣٦٦.
٣٠ – المصدر السابق ص ٣٦٧
٣١ – نص المشروع في كتاب «مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية ١٩٤٧ – ١٩٨٢»، منير الهور وطارق الموسى – المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ٨٣ ص ٢١٣ – ٢١٤
٣٢ – لدى مراجعة المصدر الذي اخذت عنه قرارات المجلس الوطني (وثائق الوحدة العربية) وهو مجلة شؤون عربية – الصادرة من جامعة الدول العربية – نيسان ١٩٨٣، يتبين ان الاخطاء في التواريخ واردة في المصدر وليست خطأ طباعيا في الوثائق مما يؤكد وقوع الخطأ في صياغة بيان المجلس الوطني.
٣٣ – يوميات ووثائق الوحدة العربية – ١٩٨٣. مصدر سبق ذكره (نقلا عن صحيفة الدستور) – عمان – صفحة ١١٢.
٣٤ – المصدر السابق. صفحة ١١٧.
٣٥ – المصدر السابق ص ١١٨
٣٦ – المصدر السابق. ص ٣٦٧ (نقلا عن شؤون عربية).

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٩٥

## قتال شوارع بين الفلسطينيين والمستوطنين وجرح جندي اسرائيلي
# قيادة الانتفاضة تدعو لتخزين الطعام

### ■ استمرار حرب الحرائق واسرائيل تعلن «تعبئة» لمواجهة الموقف

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب جندي اسرائيلي بجروح اثر اطلاق الرصاص عليه امس بالقرب من مدينة نابلس فيما تفجر قتال شوارع بين المواطنين الفلسطينيين العزل والمستوطنين اليهود المزودين باسلحة نارية في الوقت الذي عمت فيه مظاهرات واسعة مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في نطاق الانتفاضة الشعبية التي دعت قيادتها الفلسطينيين الى الاستعداد لثورة شعبية اكبر ومقاومة طويلة الامد ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مسلحين يبدو انهم فدائيون فلسطينيون اطلقوا النار على الجندي الاسرائيلي اثناء مروره بسيارته في احد الطرق القريبة من نابلس واصابوه بجروح وقالت ان طائرة هليكوبتر تولت نقل الجندي المصاب الى احد المستشفيات في تل ابيب فيما اغلقت قوات الاحتلال منطقة نابلس باكملها بما في ذلك المخيمات الفلسطينية الواقعة في محيطها وفرضت عليها حظر التجول ومنعت اي شخص من الدخول او الخروج منها.

وهذا هو ثاني هجوم يستخدم فيه سلاح ناري على جندي اسرائيلي منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية قبل اكثر من ٦ اشهر. وكان جندي اسرائيلي قد لقي مصرعه اثر اطلاق الرصاص عليه في مدينة بيت لحم في مارس الماضي.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش بمساندة طائرات هليكوبتر تخللتها اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين عقب عملية نابلس وارغمتهم على الوقوف على رجل واحدة اثناء التحقيق معهم.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان جنود الاحتلال منعوا جميع السائقين باستثناء المستوطنين اليهود من دخول نابلس او الخروج منها، كما اعادت سيارتين تابعتين للامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي من حيث اتتا.

واندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة بعد ان اغلق المستوطنون طريقا رئيسيا في الضفة الغربية لمنع الفلسطينيين من التنقل بحرية الى مقار عملهم.

واغلق نحو ٦٠ اسرائيليا من مستوطنة «عفرة» بالضفة الغربية الطريق الرئيسي بين القدس والخليل لساعتين بداية من الفجر احتجاجا على هجمات بقنابل حارقة من جانب فلسطينيين وعلى القاء حجارة على عربات اسرائيليين.

وقال مسؤولون عسكريون ان الفلسطينيين الذين كانوا يستقلون سيارات غضبوا بسبب تاخرهم عن اعمالهم فبدأوا يلقون الحجارة وان الجنود الذين كانوا يقومون بدوريات في الطريق الرئيسي اطلقوا الرصاص «فاخلى الاسرائيليون الطريق».

ويقول جنرالات اسرائيليون ان الزعماء السريين للانتفاضة الفلسطينية يدعون الى القاء قنابل حارقة لمواصلة الانتفاضة «بعد ان هدأت الاحتجاجات بالقاء الحجارة».

ونظم المستوطنون تظاهرة استفزازية رددوا خلالها شعارات عنصرية وطالبوا بطرد المواطنين العرب ورد عليهم الفلسطينيون برشقهم بالحجارة.

وقالت الانباء ان الدوريات الصهيونية هرعت الى موقع الاشتباك واعتقلت عددا من الفلسطينيين.

واشارت الى ان الفلسطينيين رشقوا بالحجارة حافلة صهيونية في منطقة وادي التفاح بمدينة الخليل مما ادى الى اصابة عدد من المستوطنين وتحطم الحافلة كما رشقوا حافلة اخرى وثلاث سيارات للمستوطنين في بلدتي الخضر وارطاس قرب مدينة بيت لحم والقوا زجاجة حارقة على مركز الشرطة في بيت لحم وزجاجة اخرى على حافلة صهيونية في منطقة بيت ساحور.

واعرب مسؤولون عسكريون اسرائيليون عن قلقهم ازاء تصاعد «انتفاضة القنابل الحارقة» في الاونة الاخيرة واشاروا الى اتخاذ اجراءات لمواجهة ذلك.

وفي اطار حملة على الهجمات بالقنابل الحارقة اصدرت محكمة عسكرية امس الاول حكما قاسيا على فلسطيني بالضفة الغربية يدعى حسين فرحات بالسجن اربعة اعوام بتهمة التحريض على الانضمام للمظاهرات والقاء القنابل الحارقة.

ونسفت القوات الاسرائيلية منزلا قرب الخليل القى منه فلسطيني قنبلة حارقة اسفرت عن اصابة ضابطين اسرائيليين بجروح.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مجهولين اشعلوا النار ليلة امس الاول في مبنى بلدية قرية بيت فجار القريبة من مستوطنة «عفرة».

واندلعت امس مظاهرات عنيفة في عدد كبير من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة تخللتها اشتباكات مع قوات الاحتلال مما اسفر عن اصابة عشرات الفلسطينيين بجروح.

وذكرت الانباء ان خمسة واربعين فلسطينيا اصيبوا بجروح نتيجة قيام القوات الاسرائيلية باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع في مخيمي الشاطىء وجباليا ومدينتي رفح وغزة في قطاع غزة المحتل فيما تواصل الحصار العسكري الصهيوني لليوم الثاني على التوالي حول مدينة طولكرم ومخيماتها وقريتي ذنبا وعنبتا في الضفة الغربية المحتلة.

وجرت مظاهرات ومصادمات مماثلة في مدن رام الله والبيرة وبيت لحم ونابلس والقدس «في الحي الثوري» وقرى ارطاس وحوسان وعين سينيا وكفر مالك وعبوين وبيت سيرا وراس كركر وبيت ساحور وبيتير وسلواد.

وهاجم المواطنون الفلسطينيون قوات الاحتلال بالحجارة والادوات الحادة واقاموا حواجز على الطرق ورفعوا الاعلام الفلسطينية. واطلقت القوات الاسرائيلية الرصاص وقنابل الغاز ضد المتظاهرين واصابت عددا منهم بجروح.

واعترف راديو العدو ان زجاجة حارقة القيت مساء امس الاول في مدينة غزة على دورية اسرائيلية. كما القيت زجاجة حارقة ثانية على حافلة صهيونية على طريق مستوطنة «كريات اربع» بالقرب من الخليل.

كما اعترف الراديو ان قوات صهيونية اقتحمت بلدة ابو ديس قرب القدس بعد قيام شبان البلدة بتظاهرة رشقوا خلالها الدوريات والسيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وخصص المواطنون الفلسطينيون يوم امس لتخزين المواد الغذائية والطبية والوقود استجابة لنداء جديد وجهته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بهدف تعزيز صمودهم واطالة امد انتفاضتهم وثورتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى صعيد «حرب الحرائق» ذكر راديو اسرائيل ان موجة جديدة من الحرائق اندلعت في غابات بالقرب من القطاع الغربي لمدينة القدس المحتلة.

وقال مسؤول اسرائيلي انه تم تسجيل ٢٥٠٠ حريق اندلعت في غابات وبساتين منذ ١٥ مايو الماضي.

واضاف ان معظم هذه الحرائق اشعلت من قبل وطنيين فلسطينيين. وقال «اننا ندعو جميع الاسرائيليين الى تعبئة انفسهم بسبب هذا الوضع الطارىء» الناجم عن اتساع نطاق الحرائق. واضاف قائلا «اننا نتحدث عن عمل عدائي واسع النطاق».

## مصادر دبلوماسية في الكويت:
# جولة مورفي لن تسفر عن نتائج ايجابية

الكويت ـ رويتر ـ قالت مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع هنا امس انه من غير المتوقع ان تسفر جولة في المنطقة للسيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي عن اي نتائج ايجابية مبكرة.

وكان تشارلز ردمان المتحدث باسم الخارجية الاميركية قد ذكر ان مورفي وهو كبير خبراء الوزارة في شؤون الشرق الاوسط سيقوم بجولة يزور خلالها المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والبحرين والكويت واليمن الشمالي ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق.

وقالت المصادر الدبلوماسية لرويتر ان الجولة تاتي في فترة استعداد للانتخابات الاميركية والاسرائيلية «الامر الذي يكون فيه اتخاذ اي قرار لحل ازمة الشرق الاوسط بعيدا نتيجة الضغوط الشعبية على الحكومتين الاميركية والاسرائيلية».

واضافت المصادر تقول «ان اي تحسن للعلاقات العربية ـ الاميركية يجب ان ينطلق من مسالة دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والتي عبر عنها ثوار الحجارة في انتفاضتهم».

وقالت المصادر «ان الموقف العربي سيكون في ضوء قرارات قمة الجزائر التي اكدت على ان قمة فاس التي اتخذت قراراتها عام ١٩٨٢ للتحرك العربي لحل ازمة الشرق الاوسط ستبقى هي الاساس لايجاد السلام العادل والدائم بالمنطقة».

وتدعو قرارات قمة فاس من بين ما تدعو اليه الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وابلغ مصدر قيادي فلسطيني رويتر في الكويت امس «اننا لا نتوقع اي شيء جديد من جولة مورفي».

وقال ان الجولات المكوكية التي قام بها جورج شولتز في وقت سابق من هذا الشهر وتلك التي قام بها مبعوثون اميركيون قبيل قمة الجزائر هدفها «الالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية ومحاولة تليين المواقف العربية حيال الولايات المتحدة».

واكد ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية واضح من الولايات المتحدة التي تصر على اعتراف المنظمة اولا بقرار مجلس الامن ٢٤٢ وبالتالي عدم السماح للمنظمة بالمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام.

وقال ان ذلك يجعل موقف الولايات المتحدة «مؤيدا وداعما ومنحازا لاسرائيل دون الاخذ بعين الاعتبار موقف الشعب الفلسطيني الذي يعاني صنوف القهر والتشريد من اسرائيل المدعومة من اميركا».

ودعا القيادي الفلسطيني الولايات المتحدة «الى التعامل والنظر بجدية الى ما خلقته الانتفاضة من واقع جديد ينبغي التجاوب معه ... عن طريق منح الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم بدلا من مصادرة حقوقهم واغلاق مكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة».

● مورفي

## من خلال شولتز
# عوض يلجأ للكونغرس لاعادته الى القدس

نيقوسيا ـ ا ف ب ـ قال الدكتور مبارك عوض داعية اللاعنف الفلسطيني الذي ابعدته اسرائيل يوم الاثنين الماضي الى الولايات المتحدة انه سيطالب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عند مقابلته قريبا بممارسة ضغوط سياسية واقتصادية على اسرائيل لكي تسمح له بالعودة الى القدس.

واضاف عوض في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية الملتقطة في نيقوسيا انه اذا صوت الكونغرس الاميركي على ضرورة ان تطالب الولايات المتحدة اسرائيل بالسماح له بالعودة الى القدس فان ذلك سيكون له تاثير مهم على المساعدات الاقتصادية والعسكرية التي اعتاد الكونغرس ارسالها الى اسرائيل.

اما اذا لم يستطع العودة الى القدس فانه سيحاول من قبرص او اي بلد اخر «متابعة النضال كي يقول للعالم حقيقة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني».

وكرر ما سبق ان اعلنه لجهة استعداده لاعتناق اليهودية كي يستفيد مما يسمى بـ«حق العودة» ولكنه ليس متاكدا من امكانية ذلك معتبرا انه لن يغير دينه لاسباب دينية بل سياسية.

واكد عوض الذي يحمل الجنسية الاميركية انه مستعد للتخلي عن جواز سفره الاميركي عندما يصبح بامكانه الحصول على جواز سفر من الدولة الفلسطينية العتيدة لان شعوره فلسطيني اولا وعربي ثانيا وان كان جواز سفره اميركيا.

وشدد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي «ممثلنا الوحيد» وان كان هو كداعية للنضال السلمي لا يوافق على الكفاح المسلح ويريد ان يناضل بدون سلاح وبدون قتل لانه لا يقبل ان ياخذ احد ارضه ووطنه.

## رشح وجوها جديدة تمثل انتماءات عرقية مختلفة للانتخابات
# «العمل» ينهي حياة ايبان السياسية ويعزز قائمته بمهاجرين من الدول العربية

تل ابيب ـ الوكالات ـ خسر ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق معركة داخل اسرائيل قد تؤدي الى وضع نهاية لحياته السياسية.

فقد حرمه حزب العمل الذي يشترك مع كتلة ليكود اليمينية في ائتلاف حكومي امس الاول من ادراج اسمه على رأس قائمة مرشحي الحزب في الانتخابات العامة التي ستجري في نوفمبر المقبل.

ورفض ايبان الذي ولد في جنوب افريقيا وتلقى تعليمه في بريطانيا ودخل البرلمان عام ١٩٥٩ بعد ان عمل لعدة سنوات في السلك الدبلوماسي ان يخوض الانتخابات دون ادراج اسمه على رأس القائمة. وقال ان اللجنة المركزية للحزب قررت فيما يبدو اختيار اخرين لحمل المسؤولية.

واختار الحزب اشخاصا اصغر سنا ويمثلون انتماءات عرقية مختلفة لتغيير صورة الحزب بانه مجموعة ضيقة من الساسة كبار السن الذين ولدوا في الخارج.

وكان بيريز قد قال بعد التصويت الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب «انني اعتقد ان الحزب يحتاج الى رجل مثل ابا ايبان وهو رجل ذو مواهب فذة وماض عريق وانا على يقين من ان اسهامه سيستمر في اطر اخرى في المستقبل».

وفي الوقت نفسه قال بيريز انه يفخر بان نصف قائمة المرشحين التي ستطرح على الناخبين في الاول من نوفمبر المقبل ستكون من الوجوه الجديدة.

وكان ابا ايبان اول سفير لاسرائيل لدى الامم المتحدة والولايات المتحدة.

وقال ايبان الذي تلقى تعليمه في جامعة كامبردج البريطانية في رسالة بعث بها الى بيريز انه لم يعد يمكنه الاستمرار «في حمل راية حزب العمل التي رفعها سنوات عديدة في مختلف انحاء اسرائيل والعالم» بعد ان اختارت اللجنة المركزية للحزب ان تثق في اخرين.

واحتل ايبان المرتبة الخامسة في قائمة مرشحي الحزب في الانتخابات التي اجريت منذ اربعة اعوام ولكن ذلك حدث قبل اجراء اصلاحات جعلت عملية الترشيح من اختصاص مؤتمر الحزب بعد ان كانت لجنة صغيرة هي التي تتولاها.

ويتولى ايبان حاليا رئاسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي...

ويلاحظ بين المرشحين الـ٤٥ الاول الذين جرت تسميتهم عدد اكبر من اليهود القادمين من البلدان العربية ومن المؤيدين العلنيين لتسوية مع الفلسطينيين.

وبين المرشحين يلاحظ في شكل خاص رئيسا بلدية سديروت وعسقلان امير بيريتز وايلي دايان اللذان يوصفان بانهما من «الحمائم» ومن اليهود القادمين من شمال افريقيا.

وسمى اجتماع اللجنة المركزية لحزب العمل في تل ابيب مرشحا للانتخابات التشريعية المقبلة هو الامين العام السابق للحزب ليوبا الياف الذي عاد اخيرا الى صفوف الحزب بعد ان اخذ عليه «على الحزب» جموده. كما سمى المجتمعون في قائمة المرشحين الناشط السابق في حركة «السلام الان» ابراهام بورغ.

## اعدته دول حليفة لواشنطن
# تقرير يكشف هول نكبة الفلسطينيين وممارسات اسرائيل القمعية ضدهم

واشنطن ـ ا ش ا ـ كشفت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية النقاب عن ان عددا من الدول التي وصفتها بانها حليفة للولايات المتحدة قامت باعداد تقرير يشير الى هول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة في ظل سياسة القبضة الحديدية التي تطبقها اسرائيل في هذه الاراضي وخاصة بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في شهر ديسمبر الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان التقرير الذي لم تكشف عن مصدره يتضمن رصدا لاعمال القهر والتمييز التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين على جميع الاصعدة من قتل وتعذيب واعتقال وتهجير وابعاد الى خارج الارض المحتلة.

وذكرت الصحيفة ان التقرير يبرهن على ان «الاحتلال الاسرائيلي كان يمكن اعتباره مريحا للدولة اليهودية حتى التاسع من شهر ديسمبر ١٩٨٧ عندما اشتعلت شرارة الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة».

واشارت الى ان اسرائيل سعت منذ بدء الاحتلال الى استنزاف موارد الارض المحتلة بالكامل بما في ذلك القوة العاملة العربية فضلا عن مصادرة الاراضي والمياه والكهرباء وتطبيق قوانين تعسفية لاخضاع الاراضي الزراعية والمنشآت الصناعية الفلسطينية لمتطلباتها.

واكد التقرير في نهايته ان وحشية الممارسات كانت سببا في تفجر الوضع في الاراضي المحتلة واصرار الفلسطينيين على انهاء كابوس الاحتلال مهما كان حجم التضحيات.

ومن ناحية اخرى اشارت الصحيفة الاميركية الى ظاهرة اندلاع الحرائق في الغابات والاراضي الزراعية داخل فلسطين المحتلة وفي المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما رافقها من القاء قنابل حارقة في قلب مدينة تل ابيب.

## بعد ان كشفت الكاميرات وجهها الحقيقي
# اسرائيل تدعو جنودها لتنفيذ «الوصايا العشر» امام الصحافيين

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ يعرض الجيش الاسرائيلي على جميع الجنود الذين يرسلون الى الاراضي المحتلة شريطا وثائقيا مدته ٢٢ دقيقة بعنوان «الكاميرا ترى كل شيء» وهو يدور حول الموقف الذي ينبغي التزامه امام صحافيي التلفزيون.

واوضح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس الاول ان هذا الشريط الذي اعدته اجهزة الجيش الاسرائيلي السينمائية يعرض على العسكريين المتوجهين الى الضفة الغربية وقطاع غزة «الوصايا العشر» للجندي «الصالح» امام عدسات التلفزيون.

ويرى المراقبون ان هذا الشريط الوثائقي يبرز التدهور التدريجي لصورة اسرائيل في العالم اكثر مما يبرز النواحي الاخلاقية لـ«اخطاء» جنود «الدولة العبرية».

ويحذر المعلق منذ بدء الشريط من ان «الكاميرا ترى بعيدا جدا بفضل العدسة المكبرة» داعما تاكيده بصور. ويتابع «ان الصحافي لن يكتب مقالة متوازنة اذا ما واجه عداء الجنود».

وتتعاقب بعد ذلك مشاهد بالغة العنف. طفل فلسطيني يضرب بدون سبب.. جندي يمسك متظاهرا بشعره بعد ضربه بالهراوة بعنف ويحطم انفه على الحائط.. جنود يسعون الى كسر اذرع شباب فلسطينيين في نابلس بالحجارة.. اعمال شغب ضد التجار الفلسطينيين.. مستوطن يمسك مسدسا وشاب مربوط الى غطاء محرك سيارة جيب عسكرية.

ويعلن صوت خارجي ان هكذا «اخطاء» تسيء الى «صورة اسرائيل».

ثم يشير الشريط الى ان استخدام القوة ضد وسائل الاعلام محظور وان وضع اليد امام عدسة الكاميرا له اسوأ تاثير على المشاهدين.

ويتابع المعلق «لا يمكنكم منع الصحافيين من دخول قطاع لم يعلن منطقة عسكرية مغلقة وحتى في هذه الفرضية عليكم ان تظلوا مهذبين ولا تلجأوا الى القوة».

وقال جندي لرفاقه الذين يعارضون وجود وسائل الاعلام «ان منعنا دخول الصحافة اصبح الامر كما في روسيا».

ويثبت مشهد قصير ان الصحافيين ليسوا «مثيري اضطرابات» فقط اذ يظهر مصورا يواسي فتاة اسرائيلية تبكي اثناء ماساة بيتا «الضفة الغربية» التي اوقعت ثلاثة قتلى بينهم فلسطينيان ومستوطنة اسرائيلية، ويذكر الشريط الوثائقي كذلك ان جزءا كبيرا من الصحافيين اسرائيليون وانهم يمضون هم ايضا فترات كاحتياطيين في الجيش.

ونظم اثر عرض الشريط نقاش بين العسكريين وناطق باسم الجيش وصحافي، واكد الناطق العسكري ان «عدوانية الجنود توجه في فترة اولى ضد ممثل الصحافة» وتابع ان الصحافيين هم الفئة الاجتماعية المهنية الاقل احتراما من قبل السكان حسب استطلاع للرأي اجري في اسرائيل.

وكان رئيس الصحافة الاجنبية في اسرائيل بوب سلاتر قد اعلن الاثنين الماضي ان الجيش والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين «اعتدوا جسديا على اكثر من مائة صحافي» منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، واتهم سلاتر الحكومة الاسرائيلية بانها «اوجدت جوا لدى الجمهور يشجع الاعتداء الجسدي والكلامي على الصحافيين».

# الابراهيمي: قمة الانتفاضة ادت الى اول موقف عربي موحد

الجزائر ـ واخ ـ عقد وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابراهيمي امس بالعاصمة الجزائرية مؤتمرا صحفيا خصصه لاستعراض نتائج القمة العربية الطارئة الاخيرة بالجزائر والقمة المغربية التي تلتها.

وابرز الابراهيمي التحضير المكثف والجيد لقمة الانتفاضة منذ النداء الذي وجهه الى عقدها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مذكرا بالاجتماعات العديدة التي عقدها مجلس جامعة الدول العربية والجهود المكثفة التي بذلتها اللجنة السباعية العربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي وخاصة لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن وحركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية.

وبين الدكتور الابراهيمي ان من اهم عوامل نجاح القمة العربية الطارئة مستوى الحضور العربي من حيث العدد والتمثيل ودور الرئيس الجزائري في ادارة الاعمال وتوجيه المناقشات مما سمح بتحقيق نتيجتين سياسيتين مهمتين وهما تعزيز الدعم للانتفاضة الفلسطينية وتنقية الاجواء العربية.

واكد انه لاول مرة في تاريخ الامة العربية خرج القادة العرب بموقف عربي موحد حول طبيعة واهداف المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة .. وكذلك حول المبادىء التي يرتكز عليها المساهمون في المؤتمر وهذه النتيجة في غاية الاهمية لان كثيرا من الدول حتى اصدقاء العرب كانت تتساءل وتسال عن المحتوى السياسي للمؤتمر الدولي.

# فيصل الحسيني: حماس الفلسطينيين لم يفتر

تل ابيب ـ رويتر ـ قال السيد فيصل الحسيني وهو مناضل فلسطيني بارز افرج عنه الاسبوع الماضي بعد ان قضى تسعة اشهر في السجن ان الفلسطينيين مصممون على مواصلة انتفاضتهم في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال السيد الحسيني (٤٧ عاما) الذي سجن للاشتباه في اثارته للاضطرابات ان اسرائيل فشلت على الرغم من اعتقالها للالوف من الفلسطينيين في اعتقال الزعماء السريين للانتفاضة المستمرة منذ ستة اشهر.

واضاف قوله في تصريح لرويتر ان الانتفاضة مستمرة والزعماء يعلنون مطالبهم من خلال منشورات وان الناس لا يزالون يتبعون التعليمات ويلبون معظم هذه المطالب دون ان يقل حماسهم لتنفيذها عنه في بداية الانتفاضة.

وقال السيد الحسيني في واحدة من مقابلاته الصحفية الاولى منذ الافراج عنه من الاعتقال الاداري منذ اسبوع ان المسؤولين الاسرائيليين مخطئون اذا ظنوا ان الانتفاضة آخذة في الضعف. والسيد الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في القدس.

واضاف قوله ان الانتفاضة التي بدأت بعد سجنه بثلاثة اشهر تستمد قوتها من كونها ثورة قام بها السكان المحليون وليست عملا يتم بتحريض من الخارج.

ونفى السيد الحسيني ان يكون على علم بهوية الزعماء السريين للانتفاضة او ان له اي دور فيها. كما نفى تقارير بانه سيحاول اقامة قناة اتصال بين الاسرائيليين وزعماء الانتفاضة.

وقال انه لا يمكنه ان يقيم مثل هذه الصلة لانه شخص معروف ولن يعرض الزعماء السريون انفسهم لخطر اكتشافهم بالذهاب لمقابلته.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد سجنت السيد الحسيني في سبتمبر الماضي دون محاكمة. وجاء في الامر الذي صدر باعتقاله انه قام بتنسيق اضرابات تجارية ومظاهرات واضرابات عن الطعام قام بها نحو ٣,٠٠٠ فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

## رغم التوترات الظاهرية الناجمة عن القمع والسلبية
# العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية صامدة واستمرار الانتفاضة يفسر فشل خطة شولتز

واشنطن ـ أ ف ب ـ تقول وكالة «فرانس برس» ان هناك اشارات جديدة على حدوث توتر بين الولايات المتحدة واسرائيل بسبب ما يجري حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فقد ضاعفت الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة التصريحات التي تعكس لهجتها التوترات التي نشات بينها وبين اسرائيل بفعل ستة اشهر من الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ولا تخفي واشنطن بعض عدم الرضا واحيانا غضبا ظاهرا من الوسائل التي تستخدمها اسرائيل ضد الفلسطينيين وتعنت رئيس وزرائها حيال مقترحات السلام الاميركية. لكن هذه الصدوع بعيدة عن ان تهدد العلاقات المميزة بين الجانبين.

والحكومة الاميركية التي امتنعت عمليا عن اللجوء حيال اسرائيل الى الضغوط المالية التي يتيحها لها برنامج المساعدة الكبير تبدو وكانها تجهد لتذكير حليفها الرئيسي في الشرق الاوسط او على الاقل الرأي العام فيه بضرورة التعامل مع الوقائع والى تذكيره بان حال الجمود لا يمكن الا ان تكون في غير مصلحته على المدى الطويل.

وفي خطاب وزعته وزارة الخارجية الاميركية امس الاول قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي «ان الاحتلال طريق بلا مخرج يضمن استمرار العنف ويعرض للخطر الديمقراطية والقيم الاخلاقية لاسرائيل».

ولاحظ ان القمة العربية التي عقدت حديثا في الجزائر لم ترفض مبادرة السلام الاميركية.

وكان البيت الابيض قد ادان الاثنين الماضي بشدة قيام اسرائيل بطرد داعية السلام الفلسطيني مبارك عوض واعتبره اجراء لا مبرر له. وعوض اميركي من اصل فلسطيني تحول داعية للاعنف في الاراضي المحتلة.

وفي اليوم التالي طلبت وزارة الخارجية الاميركية من اسرائيل عدم اعطاء المستوطنين الاسرائيليين سلطة اطلاق النار فورا على المتظاهرين الفلسطينيين الذين يحملون زجاجات حارقة «مولوتوف». وذكر الناطق باسم الوزارة تشارلز ريدمان اسرائيل بان استخدام القوة الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاة يجب ان يقتصر على حالات «الضرورة».

ويذكر ان واشنطن انتقدت الوسائل التي استخدمها الجيش الاسرائيلي في بداية الاضطرابات والتي ادت حتى الان الى مقتل اكثر من ٢٠٠ فلسطيني لكنها خففت لاحقا من انتقاداتها.

وهذه التحذيرات تعكس قلقا جديا في واشنطن من تدهور حال حقوق الانسان في الاراضي المحتلة على حد ما رأى مسؤولون اميركيون. واجرى مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان ريتشارد شيفتر مناقشات في اسرائيل حول هذا الموضوع في الاونة الاخيرة.

وتفسر الانتفاضة في الاراضي المحتلة الى حد كبير الجهود غير المثمرة حتى الان التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز من اجل اطلاق مفاوضات سلام حول مصير هذه الاراضي بين اسرائيل والدول العربية.

وخلال جولته الاخيرة في المنطقة وهي الرابعة منذ مطلع السنة الجارية وجه شولتز انتقادات الى موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكثر مما وجه في الجولات السابقة.

ولدى عودته كرر شولتز بقوة معارضته نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس وهو امر ابدى المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس تاييده له.

واشار شولتز الى ان مثل هذا القرار قد يوجه ضربة قاضية الى عملية السلام.

ومعلوم ان واشنطن عبرت عن استيائها ازاء شامير ممتدحة منافسه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اثناء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن في مايو الماضي. وحيا البيت الابيض موقف بيريز «الايجابي» ازاء قضية السلام منتقدا في تلميح شبه ظاهر موقف شامير وزعماء اخرين «يرفضون بانتظام الافكار الجديدة».

ويشير بعض الاختصاصيين الى ان هذه التصريحات قد تكون لها انعكاسات عكس ما ترغبه واشنطن على الرأي العام الاسرائيلي الذي من المتوقع ان يدعى الى الاقتراع في السنة الجارية.

وفي مواجهة المأزق الحالي يفسر اصرار شولتز خصوصا بالرغبة في تمهيد الطريق امام خلف الرئيس ريغن مكررا ان الجمود في الوضع لا يمكن ان يستمر الى الابد.

من جهته اشار مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي الى انه «من واجب الولايات المتحدة صديقة العرب والاسرائيليين ان تقول لهم ان الزمن ليس زمن المواقف والمطالب المتطرفة».

## قدومي في جنيف للمشاركة في اجتماع تضامني

جنيف ـ كونا ـ ذكر في جنيف امس ان مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي سيشارك في اجتماع يعقد حول «المعلومات والتضامن مع العمال الفلسطينيين».

وينظم الاجتماع وفود الحكومات العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي الـ٧٥ المنعقد حاليا في جنيف.

ونفت وزارة الشؤون الخارجية السويسرية ما تردد من انباء حول اجتماع مقرر عقده هنا بين قدومي ومسؤولين سويسريين.

## شارك فيه مائة كاتب وشاعر عربي
# مؤتمر صنعاء الثقافي يقرر شن حملة لدعم الانتفاضة ومحاكمة الاحتلال الاسرائيلي

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ انعقد في صنعاء بين الحادي عشر والثالث عشر من يونيو الجاري مؤتمر ثقافي شارك فيه مائة مثقف عربي لـ«مناقشة الانتفاضة الفلسطينية ووسائل دعمها» وصدرت عنه مقترحات عملية عاجلة وبعيدة المدى وانشئت صيغة تنظيمية كذلك انتخبت أمانة عامة لهذا التجمع الثقافي وفق نسخة عن المقررات تسلمتها وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا.

ومن المقترحات اطلاق اسم «عام الانتفاضة» على عام ١٩٨٨ واعداد نشرة شهرية تجمع المقالات الصادرة عن الانتفاضة وتعميمها على الصحافة العربية وتحقيق سلسلة مقابلات تلفزيونية واذاعية يقوم بها كتاب وفنانون واعلان جائزة لاحسن سيناريو يتناول الانتفاضة وتنظيم لقاء شعري وفني في اسبوع موحد عبر جميع الاقطار العربية ووضع كتب للجيب عن الانتفاضة والقضية الفلسطينية ومختارات من الشعر الفلسطيني واصدار ديوان الانتفاضة ودعوة الصحافة العربية الى التعريف بادباء الانتفاضة داخل فلسطين وانتاج مسلسلات تلفزيونية حول الانتفاضة.

ومن المقترحات بعيدة المدى داخل العالم العربي اعداد مؤتمر عالمي يدعى اليه عدد من المستشرقين والكتاب وتنظيم ندوة مغلقة حول الانتفاضة يساهم فيها مثقفون فلسطينيون من داخل فلسطين وخارجها وتصدر أعمال الندوة في كتاب ودعم مشاريع انتاج أعمال موسيقية وترجمة أعمال فلسطينية الى لغات أجنبية والمساهمة في ترجمة الاعمال الاساسية للصهيونية الفكرية منها والسياسية والابداعية مع وضع مقدمات تحليلية ونقدية لابراز توجهها الصهيوني وخطورتها الفاشية العنصرية.

ومن المقترحات بعيدة المدى خارج العالم العربي تنظيم لقاءات حول الانتفاضة بين مثقفين عرب واجانب وحث الكتاب العرب على المساهمة في الصحافة الغربية بغاية التعريف بوجهة النظر العربية ومساندة كتاب وفنانين عالميين في انجاز كتب واعمال لصالح الثورة الفلسطينية واقامة معرض فني حول القضية الفلسطينية يزور عددا من العواصم الاوروبية والبحث في امكانية «محاكمة عالمية للاحتلال الاسرائيلي».

واعد المؤتمر صيغة تنظيمية عبر تاسيس «تجمع المثقفين العرب لدعم الانتفاضة الفلسطينية» ويعتبر المشاركون والمدعوون الى هذه الندوة بمثابة هيئة تاسيسية للتجمع.

ومن النتائج التي توصل اليها المؤتمر انتخاب الامانة العامة لتجمع المثقفين العرب لدعم الانتفاضة الفلسطينية التي تضم عبدالعزيز المقالح من اليمن الشمالي ومحمود درويش من فلسطين وسهيل ادريس ونضال الاشقر من لبنان ومحمد برادة من المغرب والاخضر الابراهيمي من الجزائر وعلي عقله عرسان وبرهان غليون ومنى واصف من سوريا وخيرالدين حسيب وحميد سعيد من العراق وكامل زهيري ومحسنة توفيق من مصر وعلي الكواري من قطر وسعيد الجناحي من اليمن الجنوبي. وتعتبر صنعاء مقرا للامانة العامة.

فتح الباب واسعا لتطهير المنطقة

# العراق حرر اكبر عوارض منطقة ماوند في القاطع الشمالي

## ■ بغداد: استعراضات رفسنجاني... فاشلة

بغداد ـ الوكالات ـ حررت القوات العراقية عارضة احمد رومي بالقاطع الشمالي من جبهة القتال بعد هجوم ناجح شنته فجر امس.

وقال السيد عبدالجبار محسن مدير ادارة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع العراقية ان عارضة احمد رومي تعتبر من اكبر العوارض في منطقة ماوند بمحافظة السليمانية الشمالية.

وكانت قوات الفيلق الاول قد حررت يوم الثلاثاء الماضي خمس عوارض ذات بعد استراتيجي مهم في المنطقة نفسها.

وقال السيد محسن ان القوات العراقية تقوم الان بتصفية بعض الجيوب الصغيرة هنا وهناك في المنطقة.

وتتفق اراء الخبراء العسكريين على ان نجاح القوات العراقية في السيطرة على هذه العوارض المهمة يفتح الباب امامها واسعا لتطهير المنطقة من التواجد الايراني العسكري.

وكانت قوات الفيلق الاول قد حررت بعد معارك استمرت ١٦ ساعة يوم الثلاثاء الماضي.

عارضة كوجار ذات الارتفاع ٢١٥٢ قدما، وعارضة كرت هميتان ذات الارتفاع ١٨٩٠ قدما، وعارضة كوميدان ذات الارتفاع ٢٤٩١ قدما، وعارضة يانه باريك ذات الارتفاع ٢٤٥٧ قدما، وعارضة الشيخ محمد ذات الارتفاع ٢٢٤٣ قدما.

واكد السيد محسن في ختام تصريحه ان القوات العراقية تفرض سيطرتها الكاملة على جميع المواضع في القاطع الجنوبي.

وقال ان الوضع هادىء بعد الهزيمة التي لحقت بالايرانيين يوم الاثنين الماضي اثر سحق محاولتهم التي استهدفت مخفري بوبيان وكوت سوادي شرق البصرة في قاطع الشلامجة.

صحيفة القادسية الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية قالت ان «المغامرة العسكرية الايرانية التي اتخذت شكل هجوم عسكري على المناطق العراقية الحدودية قرب شرق البصرة كانت امرا متوقعا فرضته الانتصارات العراقية على العدو الايراني».

واضافت في افتتاحيتها امس ان «الهجوم الايراني فرضته ايضا حالة الصراع والاحتراب التي تشكل ابرز ملامح الوضع السياسي والاجتماعي في ايران فلقد وضعت عمليتا ـ رمضان مبارك ـ و ـ توكلنا على الله ـ النظام الايراني في خانق ضيق وفرضت عليه واقعا جديدا قوامه القوة والاقتدار الموظفان لتحرير الارض وتدمير الالة العسكرية الايرانية».

واكدت الصحيفة ان «الانتصارات العراقية الاخيرة هي سلسلة مهمات هجومية ذات طابع دفاعي هدفها دفع العدو عن الاجزاء التي اقتطعها في معارك سابقة.. وهي سلسلة متواصلة اخرها وليس اخيرها الهجوم الكاسح الذي شنته القوات المسلحة العراقية في عملية ـ محمد رسول الله ـ».

وشددت «القادسية» على ان «عملية ـ محمد رسول الله ـ هي امتداد للفعاليات العسكرية العراقية الاخيرة في حين جاءت المغامرة الهوجاء التي قام بها العدو تضليلا للشعوب الايرانية اثر الهزائم الساحقة التي مني بها».

واستطردت «وعلى المستوى السياسي تاتي محاولة العدو الخائبة لتهدئة مسلسل التنافس بين الكتل السياسية ومحاولة بائسة لاعطاء الاهمية للقرارات التي اتخذت مؤخرا في ايران وابرزها تعيين رفسنجاني قائدا عاما للقوات المسلحة الايرانية».

واشارت الصحيفة الى ان «المغامرة الايرانية تعد عملا استعراضيا حاول فيه رفسنجاني ان يزكي نفسه في مهمته الجديدة.. لكن امله خاب وفشل مسعاه وانحدرت قواته التي حشدها بالاكراه وادعى انها جاءت متطوعة الى جبهات القتال».

وشددت صحيفة «الثورة» على ان «حكام ايران يرتكبون خطا مدمرا عندما يجهدون انفسهم في التظاهر بانهم قادرون على مواصلة الحرب».

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان «نظام طهران يعاني من العجز والانكسار.. وان اية محاولة طائشة يقدمون عليها لاثبات قدرتهم على الاستمرار في الحرب تكلفهم ثمنا باهظا جدا وهذا ما حدث فعلا في تعرضهم الخائب الاخير في قاطع شرق البصرة».

واضافت ان «حكام طهران اثبتوا بالملموس في هجومهم الخائب في قاطع شرق البصرة انهم لم يستوعبوا الدروس البليغة والواضحة التي تلقوها في الفاو والشلامجة ولم يتعظوا من هزائمهم المريرة وخسائرهم الفادحة في تلك المعارك.. وهو ما يعني انهم مصرون على الحاق المزيد من الكوارث والدمار بايران وشعوبها».

واكدت ان «معارك الفاو والشلامجة وعملية ـ محمد رسول الله ـ رسخت الحقيقة الكبيرة وهي ان التفوق محسوم للعراق في جميع ميادين الصراع وفي جميع الاسلحة والصنوف وفي وقت قياسي وسواء في حالة الهجوم او في حالة الدفاع».

واكدت ان «نظام طهران يعاني ايضا من الارتباك السياسي المتزايد ويعاني من الرفض المتصاعد للحرب على امتداد الساحة الايرانية وكذلك الافلاس المالي والتدهور الاقتصادي والعزلة الدولية الخانقة».

وقالت ان «النظام الايراني يواجه خطر التفكيك والتمزق الداخلي جراء احتدام التناقضات والخلافات بين الاجنحة المتصارعة داخل التركيبة الحاكمة ذاتها.. ويقينا فان استمرار الحرب سيفاقم هذه التناقضات ويدفع بها نحو الانفجار».

واكد خبير عسكري عضو في مركز الدراسات الاستراتيجية بلندن ان الهزائم الاخيرة التي منيت بها ايران تضعها امام خيار وحيد هو الانصياع الى السلام وقبول الارادة الدولية وقرارها ٥٩٨.

وقال الخبير وهو اللواء اركان حرب محمد كمال عبدالحميد ان «الهزائم الايرانية الاخيرة في الفاو والشلامجة والرواقم الاستراتيجية الشمالية وخذلان القوات الايرانية في قاطع شرقي البصرة قبل يومين هي مؤشرات على ان امام ايران طريقا وحيدا للخروج من المازق الصعب الذي ادخلوا ايران في اتونه».

واوضح في تصريحات ادلى بها في القاهرة ان «هذا الطريق هو قبول ارادة المجتمع الدولي الذي يمثله قرار مجلس الامن ٥٩٨».

وقال اللواء اركان حرب محمد كمال عبدالحميد ان «قادة النظام الايراني يتصورون ان النصر تحققه مجاميع كبيرة من الجنود الذين تحركهم نزعات باطنية غبية غير مدركين ان للحرب قواعد لابد من توافرها حتى لا تتحول الى مجزرة بشرية فقط واول تلك الشروط هو اقتناع المقاتل بعدالة المنازلة.. ولكن هذه الشروط لا وجود لها عند القوات الايرانية التي باتت تدرك جيدا انها تخوض منذ العشرين من تموز عام ١٩٨٢ حربا توسعية غايتها الاولى والاخيرة هو تحقيق نزعات الشر».

واكد ان «الجندي الايراني ما هو الان سوى الة مجردة من الاحساس تتقاذفها مجموعة من المنتفعين من استمرار الحرب ومن المتاجرين بدماء واقتصاد وابناء بلادهم».

واعرب عن «اعجابه بكفاءة القوات العراقية».

وقال ان «عمليات تحرير الفاو والشلامجة والمرتفعات الجبلية تؤكد ان القوات العراقية على صعيدي القيادة والافراد قد خطت خطوات واسعة الى امام على صعيد جميع المهارات التي تتطلبها الحرب الشاملة.. وهذا الانجاز سيكون واحدا من الاضافات التي يقدمها العراق الى الفكر العسكري العالمي وبالتالي فانه مدخل لولادة عقيدة عسكرية عربية متكاملة ذات ابعاد دولية واقليمية».

### ٢٢١ مهمة قتالية

بغداد ـ الوكالات ـ نفذت الطائرات المقاتلة السمتية العراقية ٢٢١ مهمة وطلعة قتالية انزلت من خلالها خسائر جديدة بافراد ومعدات وتجهيزات القوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

---

بنازير: لا تخلطوا بين السياسة والدين

# ضياء الحق يصدر مرسوما بتطبيق الشريعة الاسلامية

اسلام اباد ـ رويتر ـ اصدر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق مرسوما بجعل الشريعة الاسلامية القانون الاعلى في البلاد.

وقال المرسوم الذي صدر ليل الاربعاء ان على جميع القوانين الحالية والمستقبلية ان تتوافق مع الشريعة طبقا «لتعاليم الاسلام كما ورد في القرآن الكريم والسنة».

وعلى الرغم من سريان مفعول المرسوم على الفور فقد نص على ان معظم قرارات المحاكم العليا التي تطبق الشريعة لن تكون نافذة الى ما بعد ثلاثة اشهر على الاقل من الانتخابات العامة المقررة في ٢٦ اغسطس.

وقال الرئيس ضياء الحق في خطاب تلفزيوني ان بامكان الجمعية الوطنية المقبلة ان ترفض المرسوم.

وقال المرسوم «ستكون الشريعة المصدر الاعلى للقانون في باكستان والعرف الاساسي لتوجيه رسم سياسة الدولة».

واضاف الرئيس ضياء الحق يقول ان تفسير مرسومه للشريعة مقبول لدى جميع الطوائف الاسلامية ولكن محللين سياسيين قالوا انه من المؤكد ان يقوم جدل بسبب الخلافات بين الطوائف.

وقال المحللون انه من المؤكد ان تاتي اعتراضات من المجموعات النسائية التي ترى في عملية تطبيق الاسلام تهديدا لحقوقها.

وتعتبر الاشتباكات المسلحة بين الطوائف الاسلامية امرا شائعا في باكستان وذلك بسبب خلافاتها الدينية.

وكان الرئيس ضياء قد اقال رئيس الوزراء محمد خان جونيجو في ٢٩ ايار/ مايو متهما حكومته التي مضى عليها ثلاث سنوات بالفشل في السير في عملية تطبيق الشريعة الاسلامية والحفاظ على القانون والنظام ومحاربة الفساد.

وجرى حل الجمعية الوطنية واربعة مجالس اقليمية واقيلت الحكومة وصدرت الاوامر باجراء انتخابات جديدة في غضون ٩٠ يوما.

واحجم معظم السياسيين عن التعليق الفوري على المرسوم. ولكن الشخصية المعارضة الرئيسية بنازير بوتو قالت للصحافيين في كراتشي قبل اعلان المرسوم ان على الرئيس ضياء الحق ان يترك عملية تطبيق الاسلام الى الجمعية المقبلة.

وقالت «لا تخلطوا بين السياسة والدين».

ولم يات الرئيس ضياء الحق على ذكر الانتخابات في خطابه الذي استمر ٣٦ دقيقة. ولكن بيانا حكوميا قال ان اجتماعا لحكومته الموقتة كرر القول يوم الاربعاء «ان الانتخابات ستجرى بموجب بنود الدستور المناسبة وستجرى على اساس مشاركة الاحزاب».

ولم يوضح ما اذا كان سيسمح لجميع الاحزاب السياسية بخوض الانتخابات.

وكان قد جرى منع الاحزاب السياسية من خوض الانتخابات الاولى التي جرت عام ١٩٨٥ خلال نظام الاحكام العرفية.

وكان الرئيس ضياء الحق قد استخدم في وقت سابق سلطاته الاستثنائية التي تمنحها له الاحكام العرفية لفرض العمل بالحدود الاسلامية مثل رجم الزاني حتى الموت وقطع يد السارق وجلد المخمور.

وكان قد بدا ايضا نظام المصارف التي لا تعمل بنظام الفائدة.

ورفع الرئيس ضياء الاحكام العرفية في ديسمبر عام ١٩٨٥ بعد تسعة اشهر من تسليم الشؤون اليومية للدولة الى جونيجو الذي كان قد سماه رئيسا للوزراء.

● ضياء الحق أثناء اعلان مرسومه في التلفزيون (رويتر)

---

وقتها غير مناسب ولا تساهم في عملية السلام

# قلق عربي لزيارة اونو المتوقعة لتل ابيب

طوكيو ـ كونا ـ تعددت الاراء واختلفت وجهات النظر العربية واليابانية حول الزيارة الاولى من نوعها التي سيقوم بها وزير الخارجية الياباني سوسكي اونو الى تل ابيب في الاسبوع المقبل عقب زياراته لسوريا والاردن ومصر.

وقد افاد مسؤول في وزارة الخارجية مختص ومتابع لشؤون الشرق الاوسط ان دائرته تلقت في الاونة الاخيرة بعض البرقيات من دول خليجية لم يحددها تعرب عن الاستغراب لقيام اونو بزيارة لاسرائيل.

ويفهم مما نشرته صحيفة يابانية صادرة في كيوتو غرب طوكيو ان ثلاثة مبعوثين عربا اعربوا عن قلقهم بان زيارة اونو لاسرائيل في هذه المرحلة التي تشهد استمرار الانتفاضة الفلسطينية لاكثر من ستة اشهر قد تخدم السياسات الاسرائيلية.

واشارت صحيفة صادرة بالانكليزية تحت عنوان «رحلة اونو لاسرائيل تثير الانتقادات» الى ان مجموعة من السفراء العرب في طوكيو اعربوا في الاسبوع الماضي عن امتعاضهم من الزيارة التي سيقوم بها اونو قائلين انها سوف لا تساهم في سلام الشرق الاوسط بصورة عامة وانهم حذروا من ان الزيارة ستؤخذ على انها دليل على تاييد اليابان لاسرائيل.

وهكذا يحتدم النقاش في اوساط سياسية يابانية ولو على نطاق محدود جدا لهذا الحدث الذي فاجا الاوساط المهتمة بالعرب.

وقد نوه دبلوماسي من الامارات العربية المتحدة بان توقيت الزيارة لاسرائيل لم يكن متوقعا وعلى الاخص ان العالم كله يتابع باهتمام الانتفاضة الباسلة في الضفة والقطاع المحتلين.

وفي نفس الوقت افادت مصادر وثيقة الاطلاع ان الغربيين كما هو متوقع رحبوا بقيام الوزير اونو بزيارته التي تاتي بتطور «جريء» في السياسات اليابانية التي كانت مغلقة طوال هذه السنوات.

وعلم ان طوكيو سوف تبادر الى ابلاغ موسكو بنتائج محادثات الوزير الياباني في دمشق وعمان والقاهرة وتل ابيب اعتبارا من يوم الاربعاء المقبل.

وتتفق الجهات المعنية هنا بان قيام اونو بزيارة هي الاولى لوزير خارجية ياباني لاسرائيل لن تؤثر باي حال على مجمل العلاقات العربية اليابانية وعلى التعاون المستمر في شتى المجالات بين اليابان وكل واحدة من الدول العربية.

ويعتقد معظم اليابانيين الذين تحدثوا «لكونا» ان مجيء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لهذا البلد عام ١٩٨١ وزيارة رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي اسحق شامير لليابان عام ١٩٨٥ قد اتاحتا لطوكيو فرصة لايجاد توازن في الموقف الياباني حيال النزاع العربي الاسرائيلي وان اونو يود لقاء عرفات ايضا.

ويتحدث العرب واليابانيون على السواء عن تبدل الاوضاع التي سادت بالامس القريب مشيرين الى سعي ياباني حثيث لتنويع مصادر الطاقة وتهافت الشركات اليابانية على مناطق مجاورة واخرى بعيدة عن خطر الحرب للحصول على كفايتها من النفط.

ويلاحظ في هذه المرحلة تصاعد حمى الاهتمام بالغرب في الوقت الذي ظهرت مؤشرات على تجاهل الصحافة والرأي العام الياباني لامور العرب والانصراف الى تبني الافكار والتيارات الغربية اكثر من اي وقت مضى بحيث بات الياباني يشاهد يوميا عبر الاقمار الصناعية كل ما يذاع حيا على الشاشة من الاذاعة والتلفزيون البريطاني والاميركي والفرنسي والالماني.

ومع ذلك يسود الاعتقاد ان صانع القرار الياباني يريد ان يدفع بسياسة بلاده نحو افاق جديدة حتى يخرجها من عتاقتها ويزيل تخلفها كي تواكب التطورات والاحداث المتلاحقة كي تتحمل اليابان مسؤولية دولية اكبر بكثير مما سبق.

ولوحظ ان اونو اكد ثلاث مرات في غضون الاسبوعين الماضيين ان رحلته المقبلة لاسرائيل في ٢٦ يونيو «لا تعني باي حال تغييرا في سياسة اليابان الشرق اوسطية».

وقد لخص احد الرسميين اليابانيين الزيارة المقبلة بقوله انها «تعبير مثير» لنوايا اليابان كي تلعب دورا مهما في تسوية نزاعات الشرق الاوسط.

ولكن يرى معظم المراقبين في طوكيو ان الدبلوماسية اليابانية قد لا تحقق شيئا بارزا من زيارة اونو للمنطقة الحساسة قائلين انها «مجرد نقطة في بحر اوسع من الصراع الدامي» وبخاصة اذا لم يحمل الوزير مشروعا يابانيا للدول التي سيزورها.

وفي نفس الوقت يشير مصدر عربي مسؤول الى ان الوزير اونو لن يزحزح تصلب الاسرائيليين قيد انملة.

---

عزيز اجرى مشاورات مع المندوب البريطاني والسوفيتي والصيني

# بغداد: استقبال واشنطن للطالباني بادرة خطيرة

بغداد ـ الوكالات ـ وصف العراق المحادثات التي اجراها موظفون في وزارة الخارجية الاميركية مع جلال الطالباني الذي يرأس مجموعة كردية معارضة بانها «بادرة خطيرة ذات مساس بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في تعليق امس ان العراق يرفض هذه البادرة رفضا قاطعا ودون تردد.

وجاء هذا التعليق بعد اربعة ايام من انتقادات حادة وجهها المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية للادارة الاميركية بسبب هذا الاجتماع الذي تم الاسبوع الماضي في واشنطن.

وقالت صحيفة «الثورة» ان من حق العراق ليس فقط تسجيل الادانة لهذا الموقف الذي يستهدف المسائل الواضحة لمصالحه الوطنية بل انه ايضا قادر وكما هو معروف عنه على الرد بالمثل وبالاشكال والقيم التي يراها مناسبة وضرورية.

وتزامنت هذه الانتقادات مع الانباء التي ذكرت ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الغى اجتماعا مع وزير خارجية اميركا جورج شولتز كان من المقرر ان يتم امس.

وقالت «الثورة» ان مثل هذه الممارسة ستجد ردود الفعل المناسبة وبالمستوى الذي يضمن دفع الاذى عن العراق والامة العربية معا.

وكانت الانباء قد ذكرت ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي سيقوم بزيارة للعراق خلال الاسبوع المقبل.

وخلصت صحيفة «الثورة» تعليقها بوصف هذه المحادثات التي اجراها موظفون في وزارة الخارجية الاميركية مع جلال الطالباني بانها ممارسة شاذة.

وقالت ان ممارسة الادارة الاميركية للسياسة المزدوجة والمنحازة بالاتجاه الذي يؤمن لها القدرة على استيعاب حركة الاحداث في ايران لصالح ارتباطها الكامل بعجلة الغرب تامينا لمصالحها امر معروف ولسنا بصدده ولكن ينبغي ان يكون معلوما انه عندما يجري ذلك على حساب الاساءة للعراق ومحاولة الاضرار بمصالحه الحيوية فان مثل هذه الممارسة ستجد ردود الفعل المناسبة وبالمستوى الذي يضمن دفع الاذى عن العراق.

واجرى السيد طارق عزيز الليلة قبل الماضية سلسلة مشاورات منفصلة مع ممثلي بريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين ودول عدم الانحياز بالامم المتحدة.

وبحث عزيز خلال الاجتماعات تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ـ ٥٩٨ ـ لانهاء الحرب. وتطرقت المباحثات الى الوضع الراهن في الشرق الاوسط وقضايا التعاون الثنائي بين العراق والدول المذكورة.

● طارق عزيز

### .. ويلتقي عبدالمجيد

الامم المتحدة ـ واع ـ اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي هنا امس مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والوضع في الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية.

ويشارك الوزيران في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح وقد عقدا اجتماعا مماثلا في وقت سابق من هذا الاسبوع.

---

يعقد في بون قريبا

### الشرع يشارك في الحوار العربي ـ الاوروبي

بون ـ كونا ـ يصل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في ٢٣ من الشهر الجاري الى بون لاستئناف الحوار العربي الاوروبي على مستوى الرئاسة الثلاثية.

وكانت اللقاءات الرسمية ضمن اطار الحوار العربي الاوروبي الغربي قد اعتراها الجمود منذ بضع سنوات بسبب الخلافات على جدول الاعمال.

فبينما اراد الاوروبيون الغربيون اقتصاره على الميادين الثقافية والعلمية وغيرها دون التطرق الى القضايا السياسية كان الجانب العربي يطالب بأن يكون للنواحي السياسية مكان الصدارة في هذه المحادثات.

وقد طرأ تغير نسبي على الموقف الاوروبي بفضل الجهود التي بذلها الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي. وتعنت الكيان الصهيوني وعدم اكتراثه بالاحتجاجات الاوروبية الغربية على خرق حقوق الانسان وانتهاك القوانين الدولية في الاراضي العربية المحتلة.

وسيشارك في الجلسة المقبلة من الجانب العربي الى جانب الامين العام لجامعة الدول العربية حسين ابو صالح وزير خارجية السودان الذي ترأس الدورة السابقة لجامعة الدول العربية ومحمود علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الصومال التي ستتولى الرئاسة في الدورة المقبلة.

واعلنت امس وزارة الخارجية الالمانية رسميا ان رئيس الدبلوماسية الالمانية الغربية الزعيم الليبرالي هانز ديتريش غينتشر سيترأس جولة الحوار العربي الاوروبي المقبلة على مستوى «الترويكا» في ديوان المستشارية.

واضافت ان الجانب الاوروبي سيضم ايضا وزيري خارجية كل من الدانمرك دولة الرئاسة السابقة واليونان التي ستترأس المجموعة الاوروبية الغربية في النصف الثاني من هذا العام بالاضافة الى ممثل للجنة رابطة الدول الاوروبية الغربية.

وعلم ايضا ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي سيصل في ٢٣ يونيو الجاري الى بون قادما من برلين الشرقية حيث سيشارك في مؤتمر سلام دولي.

### سؤال بمجلس الشعب حول نقل «الفرنواني»

القاهرة ـ القبس:

قدم ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المصري المعارض سؤالا الى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول اسباب نقل السفير طه الفرنواني المدير السابق لادارة فلسطين بوزارة الخارجية الى ادارة اخرى رغم انه امضى فترة طويلة في العمل مديرا لادارة فلسطين اثبت خلالها جدارته ووطنيته وتوضيح ما اذا كانت اسباب نقله من منصبه تتعلق بمواقفه الاخيرة التي احتجت عليها الحكومة الاسرائيلية.

---

اكتشاف محاولة لاغتيال لحد بعبوة ناسفة

# معركة في «الحزام» بين المقاومة والاحتلال

## ■ قلق اسرائيلي لعمليات الاختراق الناجحة

راشيا ـ الوكالات ـ افادت مصادر امنية في لبنان ان المقاومة اللبنانية خاضت معركة عنيفة استمرت ٥ ساعات مع قوة اسرائيلية لحدية في التلال الغربية لجبل الشيخ شمال «الحزام».

وقالت المصادر الامنية ان المقاومة فقدت اثنين من مقاتليها فيما اصيب جنديان اسرائيليان بجروح.

وقال مصدر في المقاومة لوكالة فرانس برس ان الاشتباكات بالقذائف الصاروخية والرشاشات بدأت حين حاول مقاتلون من المقاومة التسلل الى منطقة الحزام، فوقعوا في كمين اسرائيلي على بعد ٥ كيلومترات شمال المنطقة المذكورة.

واشارت المصادر انه بعد ثلاث ساعات تدخل نحو مائة جندي اسرائيلي تعززهم عشر مصفحات. وقد تقدموا على محورين انطلاقا من شبعا وحاصبيا على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب شرق بيروت. واضافت ان المدفعية الاسرائيلية المنصوبة عند اطراف القطاع الشرقي قصفت مكان المعارك فيما قامت اربع مروحيات اسرائيلية بتمشيط شريط يبلغ نحو كيلومترين شمال هذا القطاع.

واضافت مصادر الاجهزة الامنية ان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة قبيل ظهر امس في حين تحلق المقاتلات فوق المنطقة.

واوضحت المصادر ان رجال المقاومة اطلقوا صاروخا من طراز سام ـ ٧ السوفيتي الصنع باتجاه طائرات الهليكوبتر الصغيرة لكنه اخطأ هدفه.

وكتدبير احترازي قالت مصادر المقاومة انها اعلنت حالة الاستنفار في صفوف مقاتليها في البقاع الغربي في شرق لبنان.

المصادر اللحدية قالت ان القوات اللحدية فككت صباح امس عبوة معدة للتفجير على بعد حوالي ٣٠٠ متر من منزل انطوان لحد قائد الميليشيات العميلة.

وقالت تلك المصادر ان خبراء متفجرات في الميليشيات اكتشفوا صباح امس العبوة الناسفة التي تزن ٤٠ كيلوغراما من المتفجرات مربوطة بصاروخ على طريق تؤدي الى منزل اللواء المتقاعد لحد في بلدة مرجعيون.

وامتنعت مصادر الميليشيات عن اعطاء مزيد من التفاصيل وخاصة كيفية تفجير العبوة.

وقالت مصادر الميليشيات انه منذ عامين ونصف العام كان قد جرى اكتشاف عبوة ناسفة في نفس المكان وكانت معدة للتفجير.

وتسيطر اسرائيل والميليشيات المتحالفة معها منذ عام ١٩٧٨ على شريط محاذ للحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بعمق عشرة كيلومترات.

في لندن افاد نبأ صحفي ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين البارزين قلقون بشكل متزايد ازاء عمليات الاختراق الناجحة والمتواصلة للحزام الامني في جنوب لبنان من جانب المقاومة.

وذكرت مجلة «جينس ديفينس ويكلي» ان عمليات التسلل الاخيرة من الاردن وعمليتي اختراق عبر الحدود المصرية عملت ايضا على زيادة مخاوف الاسرائيليين.

ولدى اشارتها الى ان تزايد الهجمات عبر الحدود يتزامن مع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ذكرت المجلة ان الحدود مع لبنان ظلت بؤرة اهتمام الجهود الاسرائيلية لوقف تسلل رجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

وذكرت «بالرغم من ان اغلب هذه العمليات تم وقفها قبل دخول اسرائيل الا ان عددا متزايدا نجح في اختراق دفاعات الحدود».

وحول الاجراءات الاسرائيلية لمواجهة عمليات التسلل ذكرت المجلة ان السلطات الاسرائيلية تستخدم عملاء في لبنان للحصول على معلومات عن الغارات المخطط لها كما وضعت انظمة مراقبة الكترونية على طول الحدود الى جانب تسيير دوريات منتظمة للجيش الاسرائيلي.

واضافت ان «اسرائيل قلقة لان المتسللين يخترقون هذه الدفاعات المتقدمة باعداد متزايدة في وقت تنتشر فيه قوات مشاة اسرائيلية متخصصة في الضفة الغربية وغزة».

---

### تعزيز الثقة والخلافات على حالها

### اوزال دعا باباندريو لزيارة تركيا

اعلن رئيسا وزراء تركيا واليونان تورغوت اوزال واندرياس باباندريو انهما تمكنا من تعزيز الثقة بين الدولتين العضوين في حلف شمال الاطلسي «ناتو» رغم انهما فشلا في حل المشاكل القائمة بين بلديهما منذ امد طويل.

وعاد اوزال الى انقرة بعد زيارة رسمية لليونان على رأس وفد رسمي استغرقت ثلاثة ايام.

وذكر اوزال في مؤتمر صحفي عقده عقب وصوله انه اتفق مع باباندريو على مواصلة الاتصالات بين مسؤولي البلدين على كافة المستويات والعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

واضاف انه وجه لرئيس الوزراء اليوناني الدعوة لزيارة تركيا في وقت لاحق وان اللجان السياسية والاقتصادية المشتركة بين البلدين ستعقد اجتماعات جديدة لها في عاصمتي البلدين خلال شهر سبتمبر المقبل.

ولم يشر اوزال اذا كانت مباحثاته مع المسؤولين اليونانيين قد اسفرت عن تقدم ما فيما يتعلق بالخلافات الدائرة حول المشكلة القبرصية وبحر ايجه الا انه قال (ان المباحثات تمت بجو من التفاهم والثقة المتبادلة واحترام كل طرف لمصالح الطرف الاخر).

وقال باباندريو في مؤتمر صحفي ان عملية السلام ادت الى تغيير في الموقف «فسيحل الحوار محل الحرب».

واضاف «انني ارى بارقة من الضوء في نهاية النفق فيما يتعلق بقبرص». «غير انه حذر من انه لا يمكن توقع حلول سريعة».

ووجود القوات التركية في جمهورية شمال قبرص التي لا يعترف بها سوى تركيا احدى المشكلات الرئيسية مثار الخلاف بين البلدين.

وقال اوزال ان القوات التركية «لن تظل هناك للابد».

وحين الح عليه الصحافيون باسئلتهم حول مسالة سحب القوات قال «كل شيء مفتوح واذا كنتم تطلبون مني ان اؤكد ان القوات ستنسحب... فلا يوجد عندي تاكيد».

### روكار متوعك

باريس ـ واع ـ الغى ميشيل روكار رئيس الحكومة الفرنسية جميع اللقاءات والاجتماعات التي كان مقررا ان يقوم بها امس بسبب وعكة صحية.

وذكرت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية ان رئيس الوزراء سيلازم الفراش بناء على نصيحة الاطباء ولكنه سيعاود نشاطه اعتبارا من اليوم.

وتقول المصادر الطبية في العاصمة الفرنسية ان ميشيل روكار يعاني من التهاب بسيط في الامعاء.

---

قتيل في انفجار بضواحي مدينة الكاب

# اضرابات في ذكرى انتفاضة سويتو

جوهانسبيرغ ـ الوكالات ـ قالت شرطة جنوب افريقيا ان انفجارا هز احدى ضواحي مدينة الكاب لقي فيه شخص مصرعه، ليتزامن مع الذكرى الـ ١٢ على الانتفاضة الدامية في سوتيو.

وقالت الشرطة انه وفقا لتقارير فقد وقع الانفجار قرب مدينة الكاب من جراء القاء قنبلة يدوية.

وفي الثالث من حزيران يونيو الحالي قتل اربعة اشخاص نتيجة لانفجار قنبلة قرب جوهانسبيرغ والقت بريتوريا مسؤولية الانفجار على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

وأدى انفجار امس الاول في مقرل غوغوليتو الى اصابة شخص. كما اصيب شخص ثالث بقنبلة مولوتوف في مدينة قريبة من بورت اليزابيث.

وخلت شوارع سوتيو من المارة صباح امس بينما قام العمال الافارقة باضراب في ذكرى الانتفاضة.

وقال متحدث باسم شركة الحافلات التي تنقل العمال الافارقة ان واحدا او اثنين في المائة فقط من العاملين بها توجهوا للعمل في محطة جوهانسبيرغ.

وحدثت انتفاضة سوتيو في ١٦ يونيو عام ١٩٧٦ حيث سقط فيها «العديد من الضحايا، وقد صارت ذكرى سوتيو يوم حداد وطني يحييه المواطنون الافارقة.

وكانت هذه المذبحة قد بدأت بمظاهرات طلابية بمناسبة فرض اللغة الافريكانية «هولندية الاصل» وهي لغة البيض واللغة الرسمية لجنوب افريقيا كمادة اساسية في مدارس السود. ورأى الطلاب انه من الواجب فرض لغة السود «الزولو» على البيض ايضا بالمثل.

وقد تدهورت الاوضاع بسبب تدخل البوليس واطلاقه النار عشوائيا على تلك المظاهرات مما ادى الى اتساع نطاقها وفداحة خسائرها.

وتوالت بعد ذلك سلسلة من المذابح بدأت عام ١٩٨٤ بقتل حوالي ٦٩ من السود اثناء الاحتجاجات الشعبية في مدينة شاريفيل وفي مارس ١٩٨٥ ارتكب النظام العنصري في ذكرى ماساة شاريفيل مذبحة جديدة في بلدة «لانجان» حيث قتل عشرون من السود.

وفي العام نفسه فرضت السلطات العنصرية حالة الطوارىء في ٣٦ منطقة من البلاد ومنحت رجال البوليس والجيش سلطات غير محدودة لممارسة القمع الدموي مما ادى الى حدوث حوادث عنف دامية وسقوط عدد كبير من الضحايا.

ولعل تصاعد الكفاح المسلح في جنوب افريقيا قد وصل بحكومتها الى مفترق الطرق ووضعها في مازق جعلها تكشف عن وجهها القبيح حيث اعلنت في ١١ يونيو الحالي مد العمل بقانون الطوارىء الذي بدأ العمل به منذ ١٢ يونيو عام ١٩٨٦.

ويرى المراقبون ان فرض حالة الطوارىء تعني منح قوات الامن الحق بممارسة القمع والقتل واعتقال المواطنين دون الحاجة الى توجيه اتهام اليهم الى جانب حظر الاجتماعات وفرض رقابة صارمة وشاملة على كل وسائل الاعلام حتى لا تتسرب انباء هذه المذابح الى العالم الخارجي.

ولقد أسفرت حالة الطوارىء خلال العامين الماضيين عن مصرع ما يزيد على ثلاثة الاف شخص بالاضافة الى اعتقال الاف اخرين.

وامام هذه الاوضاع السيئة تتصاعد موجات التذمر والكفاح الشعبي ضد الحكومة حيث يكافح الشعب الافريقي ضد اقلية تمثل ١٦ بالمائة فقط من السكان تمتلك ٨٦ بالمائة من ثروات البلاد.

ومنذ اندلاع مذبحة سوتيو عام ١٩٧٦ تغيرت العلاقات في جنوب افريقيا بصورة جعلت حكومة بريتوريا تحاول ان تجد مخرجا لنظام الفصل العنصري ولكن دون العدول عنه فاعطت الملونين القليل من الحقوق السياسية الامر الذي رفضه الافارقة في مجموعهم وعلى رأسهم المجلس الوطني الافريقي الذي يقود الكفاح المسلح هناك.

---

دعوات لارسال موفد اميركي خاص لافغانستان

# الثوار يهاجمون كابول

واشنطن ـ رويتر ـ دعا زعيما الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس الشيوخ الاميركي الى تعيين مبعوث اميركي خاص للعمل بصورة وثيقة مع الثوار المسلمين في افغانستان.

وقال السناتور الديمقراطي روبرت بيرد والسناتور الجمهوري روبرت دول انه مع بدء انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان «فاننا نعتقد بانه من الضروري للولايات المتحدة ان تظهر استمرار تاييدها وان تقوم بتنسيق فعال مع المقاومة».

واضافا قولهما في رسالة الى وزير الخارجية جورج شولتز ان تعيين مبعوث خاص سيعطي فرصة للاطلاع على انشطة الثوار وتنسيق السياسات والبرامج الاميركية معهم.

وقالت الرسالة ان ذلك سيكون ايضا بمثابة رسالة الى المقاومة الافغانية والاتحاد السوفيتي ودول المنطقة مؤداها ان الولايات المتحدة عازمة على «ان تظل مشاركة بشكل مسؤول في شؤون شبه القارة».

وللولايات المتحدة سفارة في كابول يرأسها قائم بالاعمال.

● في موسكو ذكرت وكالة «تاس» السوفيتية ان سبعة مدنيين لقوا مصرعهم امس بسبب هجوم صاروخي شنه الثوار الافغان على مناطق سكنية في كابول.

وقالت الوكالة ان ١٣ شخصا اصيبوا في الهجوم الذي قالت انه اسفر عن تدمير بعض المنازل في العاصمة الافغانية. وقالت ايضا ان من بين القتلى نساء واطفالا.

وجاء الهجوم عقب هجمات صاروخية مماثلة على مستوطنات في اقاليم ننجارهار وكونار وبادجيس امس الاول قالت تاس انها اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص واصابة ٥٠ شخصا.

وقد نقلت وكالة تاس في وقت سابق امس عن قائد القوات السوفيتية في افغانستان قوله ان القوات السوفيتية اتمت الشهر الاول من الانسحاب المرحلي من افغانستان دون وقوع اضرار بينها رغم هجمات الثوار.

## موسكو غيرت موقفها من اسرائيل «اعلاميا» !

# شولتز: قمة الجزائر حرصت على عدم رفض مبادرتي

واشنطن - كونا - قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في حديث تلفزيوني هنا امس ان مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الجزائر في الاسبوع الماضي (كان حريصا في عدم رفض المبادرة الاميركية) التي اقترحها.

واضاف في حديث مع برنامج - يو اس اي اي ووريلدنت - التلفزيوني الذي يبث حول العالم - ان بعض التصريحات العربية سوف تسبب بعض الصعوبات لمبادرته الرامية لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

ولم يعط شولتز اية تفاصيل حول التصريحات التي قد تخلق صعوبات لمبادرته حول التسوية في الشرق الاوسط.

بيد انه قال انه سوف يواصل مساعيه (خاصة وان عناصر مبادرتنا لا زالت متماسكة).

وقال شولتز ان غياب عملية السلام ذات المصداقية من شانها ان تخلق الفراغ غير المرغوب به في الشرق الاوسط.

واشار وزير الخارجية الاميركي الى ان هناك تهديدات كثيرة لعملية السلام في المنطقة كما ان هناك فرصا كثيرة قد فقدت بسبب ما وصفه غياب التحرك نحو السلام.

واوضح شولتز ان زعماء الدول التي زارها في المنطقة قد شجعوه على مواصلة جهوده السلمية والابقاء على مبادرته - حية - على الرغم من وجود صعوبات.

وزار شولتز قبيل قمة الجزائر كلا من مصر واسرائيل وسوريا والاردن واجرى محادثات مع زعمائها حول مبادرته الشرق اوسطية.

وتوقع شولتز ان يبحث مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع المقبلة في تورنتو في كندا موضوع الشرق الاوسط وذلك ضمن جدول الاعمال المطروحة على القمة الصناعية.

في موسكو اشاد نائب رئيس قسم شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السوفيتية روبرت تشردييف بنتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء ففي الجزائر.

وقيم روبرت تشردييف في لقاء صحفي عقد امس نتائج القمة على انها (تقدم عناصر بناءة لتنشيط الجهود والاتصالات السوفيتية مع الاطراف المعنية في ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط بما فيها الولايات المتحدة الاميركية).

وقال (اننا سعداء جدا لاتخاذ القمة العربية لقرارات تتعلق بدعم الانتفاضة الفلسطينية وتقديم الاحتياجات والمساعدات المادية للمشاركين فيها).

واعتبر تشردييف الانتفاضة الفلسطينية (احد العناصر السياسية الهامة التي تدفع تجاه ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط على اساس عقد مؤتمر دولي).

واوضح في معرض رده على سؤال ان (الاتحاد السوفيتي يقف مع حصول الفلسطينيين على حقهم في تقرير المصير) مشيرا الى ان (الفلسطينيين هم وحدهم من يقرر كيفية ممارستهم لهذا الحق سواء باقامة الدولة المستقلة او بناء كونفدرالية مع اي من الدول الاخرى).

واكد المسؤول السوفيتي ان - بلاده لا تريد فرض التسوية على اطراف النزاع مشيرا الى ضرورة (قبول الاطراف المعنية باطر التسوية المقترحة).

ومضى يقول ان قرارات قمة الجزائر تعد تعبيرا عن الارادة الطيبة لدى العرب للتوصل الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط.

وعلى صعيد اخر احتدم النقاش بين صحفيين عرب ومسؤولين سوفيت في اللقاء الصحفي حول الاشارات التي بدأت وسائل الاعلام السوفيتية ابرازها والتي لا تنسجم مع الموقف الرسمي السوفيتي المعلن ازاء قضية الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي.

ونفى تورديف ان تكون هذه التصورات تشكل انعكاسا لاي تغيير في السياسة الخارجية السوفيتية ولكنه استطرد قائلا (يجب عليكم ان تسعدوا من الان فصاعدا لسماع المزيد منها نتيجة لسياسة اعادة البناء والعلانية التي دشنت في بلادنا).

### عودة وزير التخطيط

عاد وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي الى البلاد الليلة الماضية قادما من جنيف بعد ان شارك في فعاليات وانشطة الدورة الخامسة والثلاثين ببرنامج الامم المتحدة الانمائي.

## ولي العهد السعودي الى دبلن اليوم

# الأمير عبدالله يجري محادثات سياسية وعسكرية مع هاو وتريفغار!

لندن - القبس:

عقد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي اجتماعا مطولا امس مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في مقر اقامته في فندق «دورشستر» تناول العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الخليج وازمة الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر بريطانية مسؤولة ان الاجتماع كان ايجابيا ومثمرا وان نتائجه ستنعكس على العلاقات المتينة القائمة بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر ان هاو جدد للامير عبدالله تصميم بلاده على لعب دور اوسع في المساعي المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط وايجاد تسوية سلمية للحرب العراقية - الايرانية.

وكان الامير عبدالله قد عقد صباحا اجتماعا اخر مع اللورد تريفغار وزير الدفاع البريطاني بالنيابة تناول سبل تعزيز التعاون العسكري بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية.

وقد اقام اللورد تريفغار حفل غداء على شرف الامير عبدالله حضره عدد من المسؤولين البريطانيين واعضاء الوفد الرسمي المرافق لولي العهد السعودي.

وكان الامير عبدالله قد اقام مساء حفل عشاء تكريما لولي العهد البريطاني الامير تشارلز وعقيلته الاميرة ديانا حضره عدد كبير من كبار المسؤولين البريطانيين وافراد العائلة المالكة.

كما حضر حفل الاستقبال الذي اقامه على شرفه رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية السير ريتشارد بومونت وامينها العام وسكرتيرها التنفيذي السيد عبدالكريم المدرس والذي جمع حشدا كبيرا من رجال السياسة والاقتصاد والاعمال.

كذلك شارك ولي العهد السعودي في حفل الاستقبال الذي اقامه مساء الثلاثاء الماضي سفير المملكة العربية السعودية في لندن الشيخ ناصر المنقور في فندق كلاريدج والذي حضره وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور.

ومن المقرر ان يغادر الامير عبدالله لندن صباح اليوم الجمعة الى دبلن في مستهل زيارته الرسمية الى ايرلندا التي ستستغرق يومين بدعوة من رئيس وزرائها تشارلز هوخي.

وسيعقد الامير عبدالله جلسة محادثات رسمية في الساعة السادسة والنصف مساء تتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها ازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

## مظاهرة نسائية تطالب بوقف «قتال الأخوة»

# ٤١ قتيلا وجريحا بعد انهيار هدنة المخيمات

■ القذافي اتصل هاتفيا بالأسد حول المعارك الفلسطينية

بيروت - الوكالات - انهارت هدنة وقف اطلاق النار بين حركة فتح والمنشقين بقيادة ابوموسى في مخيمات بيروت حيث وقعت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة الاربعاء ويوم امس مما اسفر عن مقتل ١٢ شخصا على الاقل واصابة ٢٩ اخرين بجروح.

مصادر فلسطينية قالت ان القتال الذي استخدمت فيه مدافع الهاون والصواريخ والمدافع الرشاشة اندلع عند الفسق واجبر الوفا من اللاجئين على الاحتماء باكواخ مبنية بالواح الحديد والخرسانة.

وسمعت اصوات الانفجارات والاسلحة الرشاشة في مختلف انحاء العاصمة اللبنانية.

واتهم ناطق باسم حركة فتح امس مؤيدي ابوموسى بانهم «قتلوا غدرا» مساء الاحد ستة من مقاتلي الحركة في كمين نصبوه عند طرف مخيم شاتيلا. ونفى المنشقون في اتصال اجرته معهم وكالة فرانس برس هذا الاتهام واكدت تصميمها على احترام وقف اطلاق النار.

وحسب حصيلة من مصدر فلسطيني محايد فان اربعة مقاتلين من حركة فتح وثلاثة مدنيين قتلوا في حين جرح اثنان اخران مساء الاربعاء في اشتباك قصير وقع بين الفريقين بعد ساعات عدة من اقرار وقف لاطلاق النار من قبل لجنة فلسطينية مشتركة.

وذكرت المصادر ان حركة فتح عرفت الاشخاص الذين فتحوا النار على العسكريين الفلسطينيين.

واشارت مصادر حركة فتح الى ان المسؤولين العسكريين الذين استشهدوا هم النقيب حسن عبدالرحمن والملازم حمد خليل سالم وبرفقتهما اربعة اخرين من ضباط الصف.

وتعرض عمق مخيم شاتيلا الى قصف مدفعي من الخارج فيما تعرضت اطرافه لقصف مماثل.

مصدر باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قال: ان قصف مخيم شاتيلا يظهر ان النيات مازالت مبيتة لمواصلة تدمير المخيم.

وطالب لجنة المتابعة «بتحمل مسؤولياتها وادانة استمرار تدمير المخيم بالقصف المدفعي والتشهير بالطرف المسؤول عن ذلك.»

وطالب ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بوقف القصف «الاجرامي الذي ندينه بشدة».

ووصف القتال بين العناصر المتنازعة بانه «اقتتال وحشي لا يفيد مه سوى العدو الصهيوني ويستهدف تدمير الشعب والقضية».

واستنادا الى مصدر فلسطيني مستقل فان ضابطا ليبيا شارك مساء الاربعاء وللمرة الاولى في اجتماع اللجنة الفلسطينية الفلسطينية التي تضم المنظمات الفلسطينية السبع التي لم تشارك في هذه المعارك.

ويذكر ان اللجنة مكلفة بمراقبة تطبيق مشروع اتفاق وقع الاثنين الماضي في دمشق وينص بشكل خاص على نشر قوة فصل بين مواقع المتحاربين داخل المخيمات وعلى اطرافها.

واشار المصدر نفسه الى ان الضابط الليبي اقترح «نشر مراقبين ليبيين» الى جانب قوة الفصل هذه.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء في نشرتها التي تستقبل في بيروت ان الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس السوري حافظ الاسد ناقشا تجدد القتال بين الفلسطينيين في محادثة تليفونية وان الرئيس الاسد اكد للقذافي ان هناك محاولة فلسطينية لانهاء المعارك.

وابلغت المصادر وكالة رويتر ان تظاهرات نسائية انطلقت امس في مخيم «مار الياس» للاجئين الفلسطينيين في بيروت وطافت على مكاتب المنظمات الفلسطينية في المخيم مطالبة «بوقف القتال بين الاخوة لان الذين يقتلون هم ابناء لنا».

## بوش يعاني من النساء

# جاكسون التقى رئيس حملة دوكاكيس

واشنطن - الوكالات - ايد البرلمانيون السود اختيار القس جيسي جاكسون مرشحا عن الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس الى جانب مرشح الرئاسة مايكل دوكاكيس للانتخابات التي ستجرى في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وصرح ممثل المجموعة مرفين ديمالي نائب كاليفورنيا الديمقراطي في اعقاب لقاء بين جاكسون وبعض النواب السود امس الاول «علينا ان نحث جاكسون على السعي من اجل الحصول على المنصب الثاني في لائحة الحزب الديمقراطي». واضاف ان جاكسون لم يوضح ما اذا كان يرغب حقا بهذا المنصب.

ومنذ ان بات دوكاكيس متاكدا من انه سيكون مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة يرى جاكسون الذي حل في المرتبة الثانية في اعقاب الانتخابات التمهيدية انه حصل على الحق بان يعتبر مرشحا لمنصب نائب رئيس. لكنه يضيف ان هذا لا يعني انه سيقبل اذا ما عرض عليه ذلك.

وكان جاكسون قد تحادث امس الاول مع رئيس حملة دوكاكيس الانتخابية بول برونتاس المكلف لقاء كل المرشحين المحتملين لنيابة الرئاسة. ووصف جاكسون المحادثات بانها «نقاش تمهيدي مليء بالمعاني» ورفض الادلاء باي قول اخر.

وما زال جاكسون مصمما على عدم التحالف مع دوكاكيس قبل المؤتمر الديمقراطي في منتصف تموز - يوليو المقبل وعلى استخدام وزن مندوبيه من اجل التاثير على البرنامج الانتخابي الذي سيحدده المؤتمر ذاته.

وحتى الان تمكن جاكسون من التاثير وتوصل الى جعل البرنامج يعرف جنوب افريقيا بانها دولة ارهابية. وحاليا يسعى جاكسون الى صب جهوده على موضوع الميزانية.

ومن المحتمل ان تحرج افكار جاكسون في هذا المجال المرشح الديمقراطي كما لو انها سارية المفعول. وتقضي هذه الافكار بزيادة الضرائب على الاثرياء وبتجميد المصاريف العسكرية لتمويل مشاريع اجتماعية جديدة.

اما استمراره في منافسة دوكاكيس على ترشيح الحزب الديمقراطي فقد يسمح له بالافادة من الضجة الاعلامية التي تثار حول هذا الحدث وبالتالي من عرض برنامجه وارائه ليس فقط امام المندوبين الديمقراطيين بل ايضا امام ملايين الاميركيين الذين سيتابعون هذا الحدث عبر شاشة التلفزيون.

دوكاكيس ونائب الرئيس الاميركي جورج بوش مرشح الجمهوريين نقلا حملتهما الى الولايات الجنوبية.

فدوكاكيس يحتاج الى اصوات ٢٧٠ مندوبيا حتى يضمن ترشيح الحزب الديمقراطي في مؤتمر الحزب وتعهد له السناتور غور جي ار باصوات ٢٨٩ مندوبيا في الجنوب.

وزار دوكاكيس ولاية تينيسي بعد ان ضمن اصوات مندوبي فلوريدا وتكساس في مارس الماضي وسيزور ساوث كارولينا وميسيسيبي ولويزيانا والاباما.

اما بوش فقد قال في حديث صحفي انه سيقوم بحملته وهو في واشنطن بسبب نقص الاموال المخصصة لحملته الانتخابية.

ويعلق المراقبون انه اذا كان دوكاكيس يريد الفوز في ترشيح الحزب الديمقراطي فعليه اختيار مرشح لنائب الرئيس من الجنوب لان هذه المسالة تعتبر اساسية وحيوية.

ويقول هؤلاء ان دوكاكيس بامكانه اختيار السناتور سام نن او لويد بنتن من تكساس او روبرت غرام من فلوريدا.

لكن جاكسون فاز بولايتي ساوث كارولينا وهي مسقط رأسه والاباما واعلن السناتور ايرنست هولنغز عن ساوث كارولينا انه سيعطي صوته لجاكسون.

اما نائب الرئيس بوش فقد ذكر ان اداءه المتواضع في استطلاعات رأي اجريت مؤخرا يعود الى ان مرشحي الحزب الديمقراطي يطلقون عليه سهامهم كل يوم واضاف انه لن يختار له نائبا وسينتظر حتى انتهاء اعمال مؤتمر الحزب الديمقراطي في اطلانتا في ١٨ يوليو المقبل.

وعما اذا كان سيختار رجلا او امرأة كنائب له اوضح بوش انه سيختار من سيساعده على الفوز في الرئاسة سواء كان رجلا او امرأة.

واعترف بوش انه يعاني نقصا في اصوات النساء ولكنه تعهد بانه سيثير القضايا التي تهم النساء وعلى رأسها قضية السلام العالمي.

# عادت العلاقات بين باريس وطهران

باريس - اف ب - عاد العلم الفرنسي يرفرف فوق السفارة الفرنسية امس في طهران بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين فرنسا وطهران.

وكان العلم الايراني رفع في منتصف ليل الاربعاء الخميس الماضي فوق السفارة الايرانية في باريس ووضعت اللوحة الدبلوماسية الايرانية من جديد عند مدخل القنصلية.

وكلفت باكستان اثر قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في تموز / يوليو ١٩٨٧ تمثيل المصالح الايرانية في فرنسا كما كلفت ايطاليا تمثيل المصالح الفرنسية في ايران.

وتوجه الدبلوماسي الايراني المكلف قسم المصالح الايرانية في السفارة الباكستانية محمود اخوند زاده الذي اصبح تلقائيا القائم بالاعمال الايراني الجديد بالوكالة صباح امس الى وزارة الخارجية الفرنسية لتقديم مذكرة شفهية تعلن قرار فتح السفارة وتطرح على السلطات الفرنسية اسم السفير الايراني الجديد للموافقة عليه.

وقام المسؤول الفرنسي جيرار توربي بالاجراء نفسه في طهران.

ولم يعط اي من الطرفين رسميا حتى الان اسم سفيره الذي ينتظر موافقة الطرف الاخر. الا ان عددا من المراقبين يعتبر انه سيتم تعيين المبعوثين اللذين تفاوضا في شان تطبيع العلاقات في جنيف وهما كريستيان غراف لفرنسا وعلي اهاني لايران سفيرين. وكان غراف سفيرا في لبنان وفي ليبيا. اما اهاني فكان مسؤولا عن الشؤون الاوروبية في وزارة الخارجية الايرانية.

وتاتي عملية تطبيع العلاقات بين باريس وطهران التي قطعت في ذروة الازمة الفرنسية الايرانية في تموز يوليو ١٩٨٧ اي اثناء حرب السفارات بعد اربعين يوما من الافراج عن ثلاثة رهائن فرنسيين كانوا محتجزين في لبنان.

## رسالة سوفيتية للملك حسين

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

الطرف الاخر، وعدم استخدام القوة كوسيلة لحل المشاكل المختلف عليها وان الاساس الاقليمي للتسوية محدد بواسطة قرار الامم المتحدة (٢٤٢) ويدعو لانسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق احتلت خلال النزاع العسكري لعام ٦٧ ومن المهم تامين حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وحسب الرسالة السوفيتية فانه قد جرى الاتفاق مع الولايات المتحدة على ان المؤتمر الدولي هو الوسيلة المتفق عليها بشكل عام لحل جميع جوانب الصراع، وان يكون الاساس القانوني للمؤتمر الاعتراف بالقرار ٢٤٢ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وان الاتحاد السوفيتي يصر على ان يقترن الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير الذي ما زالت ترفضه الولايات المتحدة الاميركية.

وهناك اتفاق على الا تكون للمؤتمر صلاحية فرض قرارات وتكون مهمة الدول دائمة العضوية خلق اجواء بناءة لسير المفاوضات في المؤتمر ولهذا الهدف بشكل خاص نستطيع سوية او كل على انفراد تقديم اقتراحات او استشارات وسترسل الدعوة للمشاركين من قبل الامين العام للامم المتحدة.

وقالت المصادر الموثوقة في عمان ان الاتصالات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لم تنقطع منذ انعقاد قمة موسكو ولكن اللقاء بين وزيري خارجية الدولتين العظميين سيكون حاسما ومحددا وسيترتب عليه تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر وتوجيه الدعوة. وحسب الرسالة السوفيتية فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يتفقان بعد لقاء اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني مع شيفاردنادزه على ان توجيه الدعوة لعقد المؤتمر الدولي سوف يساهم في تذويب التطرف في الجانبين العربي والاسرائيلي وان الدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي سيترتب عليها مساعدة شمعون بيريز وخط الاعتدال في الكيان الصهيوني المؤيد للمؤتمر الدولي وللتسوية في ان يكسب الانتخابات الاسرائيلية وان هذا سيساعد حتما على عقد هذا المؤتمر خاصة وان العرب قد عبروا في قمة الجزائر عن موقف معتدل يقبل بالمؤتمر الدولي بدون اشتراطات او تعقيدات وقد انعكست قمة موسكو على القيادات والزعامات العربية في قمة الجزائر ولكنها لم تنعكس على الجانب الصهيوني حيث يزيد شامير من تشدده ولكن الدعوة للمؤتمر ستحشر شامير في الزاوية وستكون هنالك خيوط تربط بين الصيغة التوفيقية التي تجلت في قمة موسكو وصيغة الاستجابة العربية لها في قمة الجزائر وتطورات الموقف داخل الكيان الصهيوني لصالح بيريز في حال توجيه الدعوة لعقد المؤتمر الدولي.

## السماح بالانتقال بين البلدين بالهويات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال مراقب سياسي يمني ان النفط يجلب الثروة ويجلب المتاعب ايضا.

وحافظت الحكومتان بقدر الامكان على سرية حوادث الحدود. وتختلف التقديرات بشان اعداد القتلى والجرحى. وذكرت انباء غير مؤكدة تتردد في المنطقة ان عدد الجنود الذين اسروا من اليمن الشمالي هو ٢٤٠ جنديا.

وتشترك الدولتان في موقع استراتيجي حساس على الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة العربية وتمتد القبائل في جانبي الحدود. ويامل البلدان ان يساعد النفط في تمويل مشروعات للتنمية هما في امس الحاجة اليها.

ورغم الخلافات العقائدية فان حكومتي البلدين تدعوان للوحدة. وينص اتفاق الرابع من مايو على انشاء لجان مشتركة لمتابعة المشروعات المشتركة والتبادل الثقافي وسبل الاشتراك في التنقيب عن النفط والوحدة.

ووقع على اتفاق مايو رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبي علي سالم البيض.

وبموجب شروط الاتفاق يجب تنفيذ جميع البنود التي اتفق عليها الزعيمان خلال شهرين من توقيعه.

وقال المسؤول اليمني الشمالي انه من المتوقع ان تتخذ الخطوة التالية في الاول من يوليو المقبل عندما يتم تخفيف القيود على السفر بين الدولتين.

واضاف قوله انه سيتم السماح للافراد بالانتقال بين البلدين بمجرد ابراز بطاقات الهوية.

ومن المسائل الشائكة وجود رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد في اليمن الشمالي. وكان الرئيس السابق قد اطيح به في قتال دموي في يناير عام ١٩٨٦.

واصدر اليمن الجنوبي حكما بالاعدام على الرئيس السابق وطالب صنعاء باعادته.

ولكن الرئيس صالح قال في الشهر الماضي انه لا يعتبر مسالة علي ناصر محمد عقبة في طريق الوحدة، وقالت مصادر غير رسمية في صنعاء لرويتران علي ناصر محمد يقوم حاليا بزيارة ممتدة لسوريا.

وقال دبلوماسي ان الرئيس صالح لا يمكن ان يدع علي ناصر محمد يفسد الامور في هذه المرحلة الدقيقة كما ان علي ناصر محمد يعرف كيف يظل على مسافة مناسبة.

وعلق يمني شمالي على احتمال نشوب قتال اخر بين البلدين بقوله ان البلدين سيتجنبان نشوب حرب مباشرة لان كل طرف سيخسر وبدلا من ذلك ستنشب حرب كلمات وتصدر بيانات وتشكل لجان وتعقد اجتماعات. واضاف قائلا انه بغض النظر عن المسائل العقائدية فان الدم الذي يجري في عروق الشعبين واحد.

## رغم الرفض البريطاني

# توقيع البروتوكول التجاري بين سوريا والسوق الاوروبية

بروكسل - القبس :

علمت القبس من مصادر دبلوماسية رفيعة ان سوريا وقعت امس في بروكسل على البروتوكولات التجارية الاضافية لاتفاق التعاون الشامل الذي يربطها بالسوق الاوروبية المشتركة منذ السبعينات، وذلك بعد ان رفضت بريطانيا في اطار السوق الاوروبية المشتركة اجراءات جمدت هذه البروتوكولات في اطار الازمة الدبلوماسية بين لندن ودمشق على اثر الحادث الذي اتهمت فيه بريطانيا سوريا بالوقوف وراء محاولة تفجير طائرة مدنية اسرائيلية. واصبحت القضية تسمى بقضية نزار هنداوي نسبة للشخص الذي اتهمته بريطانيا انذاك بمحاولة تهريب حقيبة ملغومة مع خطيبته البريطانية المسافرة على متن الطائرة الاسرائيلية. ونجحت مجهودات بعض الاطراف الاوروبية وخاصة المانيا الغربية واليونان واسبانيا وحتى فرنسا في التصدي نسبيا للرفض البريطاني. وتمكنت من تجديد البروتوكولات التجارية التي تمكن سوريا من مجابهة توسيع السوق الاوروبية المشتركة على اسبانيا والبرتغال سنة ١٩٨٦، واثره على المبادلات التجارية السورية الاوروبية.

وافادت المصادر ان بريطانيا وان تنازلت عن البروتوكول التجاري ولم تعد تمانع في توقيعه فانها تظل رافضة للتوقيع على البروتوكول المالي الذي يحتوي على ١٦٠ مليون دولار تعتزم اوروبا تقديمها في شكل قروض ومنح لسوريا. ولم تبد حتى الان بوادر مراجعة لندن لهذا الموقف المتشدد ضد دمشق حسب المصادر الدبلوماسية.

ووقعت السيدة «صبا ناصر» سفيرة الجمهورية السورية لدى السوق الاوروبية المشتركة البروتوكولات التجارية مع نظيرها فيرنر انغلر سفير المانيا الغربية لدى السوق الاوروبية المشتركة ونظرا لتولي بلاده الرئاسة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة قامت اذن بتوقيع هذا الاتفاق.

## هاني الحسن:

### اتفاق اميركي سوفيتي على تحركات السلام

البحرين - رويتر - قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات امس ان واشنطن وموسكو توصلتا الى اتفاقات مهمة بشان تحركات السلام في الشرق الاوسط.

وابلغ وكالة «رويتر» ان اخر التقارير التي تلقاها السيد عرفات تفيد بحدوث تقارب مهم للغاية بين القوتين العظميين فيما يتعلق بالشرق الاوسط.

واضاف قائلا ان هوة الخلافات بين البلدين بشان عقد مؤتمر دولي مقترح للسلام ضاقت بدرجة كبيرة

## الخالد التقى البكوش

تونس - كونا - اجتمع وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل الخالد هنا مساء امس برئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش.

وحضر المقابلة الوفد المرافق للوزير الخالد الذي يزور تونس حاليا ووزير الاقتصاد الوطني التونسي صلاح الدين بن مبارك وسفير الكويت لدى تونس عبد المحسن ناصر الجيعان.

## باريس رفضت مطالب طهران مناقشة المواقف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مكلفا من قبل حكومته بمناقشة اية قضية كهذه او مناقشة ما يتعلق بتطوير علاقات التعاون في المجالات المختلفة بين البلدين بل هو مكلف فقط ببحث المسائل المتعلقة باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران. ومن هذه المسائل مستوى العلاقات وموعد اعلان وتنفيذ القرار وعدد الدبلوماسيين والموظفين الذين سيعملون في سفارتي البلدين وكل ما هو مرتبط بهذا الملف، ووافق المفاوض الايراني على ذلك.

وبعد يومين من الاجتماعات تم التوصل الى اتفاق يقضي باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران على مستوى السفراء وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٨٠ اذ ان هذه العلاقات كانت منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية على مستوى القائم بالاعمال وحتى اعلان القطيعة في تموز/ يوليو ١٩٨٧. كما تم التوصل الى اتفاق على جدول زمني محدد لتنفيذ كل الخطوات المتعلقة باستئناف العلاقات الدبلوماسية وتم التوصل ايضا الى اتفاق على عدد الدبلوماسيين والموظفين الذين سيعملون في السفارتين. وتم التفاهم على احاطة هذا الاتفاق بالسرية وعدم الاعلان رسميا عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الا بعد انتهاء الانتخابات النيابية الفرنسية اي بعد ١٢ حزيران/ يونيو الجاري، وهذا ما حدث بالفعل.

وعلمت القبس ان عدد الدبلوماسيين والموظفين في سفارتي البلدين لن يكون كبيرا في المرحلة الاولى وذلك خلافا لما طلبه الجانب الايراني.

كما علمت القبس ان هناك احتمالا قويا ان يتم تعيين كريستيان غراف كسفير لفرنسا في طهران وان يتسلم السفيران ومعاونوهما مهامهم خلال اسابيع قليلة، ويوم الاربعاء نفذت الخطوة العملية الاولى من اتفاق جنيف اذ اعلن رسميا عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران وامس ارتفع العلم الايراني فوق السفارة الايرانية في العاصمة الفرنسية كما ارتفع العلم الفرنسي فوق السفارة الفرنسية في طهران. ويذكر ان قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية الذي اعلنه في الخامس من ايار/ مايو الماضي رئيس الوزراء الفرنسي انذاك جاك شيراك عند عودة الرهائن الفرنسيين الثلاثة من لبنان الى باريس عشية انتخابات الرئاسة الفرنسية، هذا القرار اكده الرئيس ميتيران في ١٨ ايار/ مايو الماضي في الجلسة الاولى لمجلس الوزراء التي تلت اعادة انتخابه.

ماذا تعني هذه الخطوة وما هي انعكاساتها على علاقات فرنسا العربية؟

المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس تؤكد الامور الاتية:

١ - استئناف العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران لا يعني تسوية جميع المشاكل العالقة بين البلدين، وهناك رغبة فرنسية في التحرك بحذر في تطبيع العلاقات مع ايران لاعتبارات مختلفة بعضها مرتبط بعلاقات فرنسا والتزاماتها العربية وبعضها مرتبط بتطورات الوضع الداخلي في ايران خصوصا في ضوء النكسات والهزائم الايرانية الاخيرة وبعضها مرتبط بطبيعة المشاكل الثنائية وغير الثنائية العالقة بين باريس وطهران.

٢ - الحكم الفرنسي لا ينوي باي شكل من الاشكال الدخول في مساومة مع الايرانيين حول علاقات فرنسا مع العراق اذ انه ليس مستعدا لتغيير التزامات فرنسا تجاه العراق وتجاه دول الخليج العربي وليس مستعدا للتراجع عن دعمه لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي ترفضه طهران والذي يدعو الى وقف الحرب العراقية - الايرانية وحل النزاع عن طريق المفاوضات السلمية. كما ان الحكم الفرنسي ليس مستعدا للتخلي عن التزاماته بشان تامين حرية الملاحة في مياه الخليج الدولية وبشان تعزيز الامن والاستقرار في منطقة الخليج.

٣ - الحكم الفرنسي يامل بان يساعد تقاربه الجديد مع ايران على وقف الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع سلميا، وفي اي حال فان فرنسا ستعمل في هذا الاتجاه سواء في اتصالاتها مع الايرانيين او في اتصالاتها مع الاطراف العربية والدولية الاخرى.

٤ - ينوي وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الاجتماع قريبا بجميع السفراء العرب المعتمدين لدى فرنسا لكي يشرح لهم اهداف سياسة الحكم الفرنسي الجديد في الشرق الاوسط وليؤكد لهم حرص فرنسا على تطوير علاقاتها مع العالم العربي وعلى القيام بدور نشط وبارز على صعيد مختلف النزاعات في منطقة الشرق الاوسط، كما سيشرح الوزير دوما للسفراء العرب ابعاد التقارب الجديد مع ايران واهدافه.

٥ - اكد عدد من السفراء والدبلوماسيين العرب في باريس لـ القبس انهم لا يشعرون باي قلق تجاه هذا التقارب الفرنسي الايراني وان لديهم ثقة بان الحكم الفرنسي حريص كل الحرص على علاقاته العربية وعلى اوراقه العربية وانه لا يفكر في التضحية بها باي شكل من الاشكال، وقال سفير عربي بارز في باريس لـ القبس ان العلاقات الفرنسية العراقية والفرنسية الخليجية عموما هي رمز واضح لسياسة فرنسا في المنطقة العربية وان الحكم الفرنسي لا يفكر باحداث اي تغيير في هذه العلاقات وفي هذه الالتزامات.

## القليبي التقى مندوب العراق بالجامعة

تونس - واخ - اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في تونس امس مع مندوب العراق الدائم لدى الجامعة طه ياسين العلي.

وصرح المندوب العراقي عقب الاجتماع بانه تم بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية واحباط الهجوم الايراني الاخير على قاطع الشلامجة بالاضافة الى النتائج التي توصلت اليها القمة العربية الطارئة التي عقدت في الجزائر مؤخرا.

## اول حديث له في صحيفة جزائرية

# كابيليوك: الانتفاضة احدثت بلبلة في المجتمع الاسرائيلي

الجزائر - أ ف ب - نشرت صحيفة «الجيري اكتواليتي» الاسبوعية الجزائرية في عددها الصادر امس ولاول مرة حديثا اجرته مع الصحافي اليهودي الفرنسي امنون كابيليوك على هامش القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر من ٧ الى ٩ حزيران/ يونيو الجاري.

وقالت الصحيفة ان كابيليوك الذي يحمل الجنسية الفرنسية يتميز بمواقفه المختلفة شيئا ما عن المواقف التي تتبنى النظريات الصهيونية».

ويقول كابيليوك في هذا الحديث المخصص اساسا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة «نظريا يمكن سحق الانتفاضة بتنفيذ بضع مذابح كبرى» ثم تساءل «ولكن ماذا ستكون الانعكاسات والذيول وهل يمكن للمذابح ان تحل المشكلة».

وقال كابيليوك ان الانتفاضة الفلسطينية احدثت «بلبلة كبيرة» داخل المجتمع الاسرائيلي وان «ردود الفعل المعادية التي اثارتها هناك في اوساط الرأي العام على المدى القصير ستتحول على المدى المتوسط الى ردود فعل معادية للاحتلال» الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة.

وقال الصحافي ان «اي حل للنزاع في الشرق الاوسط لن يكون مقبولا من دون حضور الفلسطينيين وان اسرائيل مخطئة تماما في محاولة فرض ممثلين للفلسطينيين» مؤكدا ان «موقف حزب العمال الاسرائيلي يتلاقى مع موقف الليكود في ما يتعلق بالمسائل الكبرى المتصلة بحقوق الفلسطينيين والانتفاضة».

## الصفقة بـ ١,٩ مليار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحين ساله ديكنسيني عن مدى مساهمة الكويت في عملية السلام، اجابه شولتز «لا اعتقد انهم كانوا بارزين بشكل او بآخر حول عملية السلام». وحول مساعدة الكويت المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال شولتز انه لا يعرف قيمتها «ولا شك انهم يساعدون» الفلسطينيين. وحين ساله ديكنسيني عن امكانية الغاء صواريخ مافريك من الصفقة، اجاب شولتز ان طلب الذخيرة مبني على التقييم الكويتي - الاميركي لاحتياجات الكويت الضرورية من هذه الذخائر ولكنه ترك الباب مفتوحا حين قال انه سيفكر بالموضوع وسيطرحه على الكويتيين.

وحول مبادرته للسلام في المنطقة، قال شولتز ان قادة جميع الدول التي زارها حثوه على متابعة مساعيه لان غياب المساعي السلمية «سيخلق فراغا سيئا».

وفي كلمته المكتوبة وصف شولتز المشكلة المركزية في الصراع العربي - الاسرائيلي بانها «التنافس بين حركتين قوميتين بينهما اتكال متبادل على السيادة في ارض واحدة».

وكرر شولتز القول ان على جميع الفرقاء المعنيين بهذا الصراع التخلي عن «اوهامهم وتطلعاتهم غير الواقعية حول المستقبل» واعتماد سياسة واقعية باتجاه الوفاق والسلام. واضاف ان اهداف مبادرته هي تحقيق السلام الشامل المبني على تبادل الارض بالسلام. «وهي مصممة لضمان السلام الحقيقي لاسرائيل وجيرانها وتحقيق الحقوق السياسية الشرعية للفلسطينيين واعطاء الفلسطينيين السيطرة على القرارات السياسية والاقتصادية الاساسية التي تؤثر على حياتهم». وقال ان المبادرة تدعو لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل من جيرانها، يرعاها مؤتمر دولي منظم بشكل مناسب. وقال انه سيتابع جهوده واتصالاته في هذا المجال.

ورأى شولتز ان الرد الاميركي الحازم ضد ايران بعد استئنافها لزرع الالغام، اوضح لايران ان عليها ان تدفع ثمن سلوكها المتهور والاستفزازي، وقال ان واشنطن ستتابع تنسيق نشاطاتها في الخليج مع حلفائها الغربيين ومع دول الخليج العربي «ووجودنا البحري لا يهدف لتهديد اي طرف ولكننا لن نتسامح مع زرع الالغام في المياه الدولية».

وقال انه خلال قمة ريغن - غورباتشيف، دعونا السوفيت الى التعاون معنا في مجلس الامن لانهاء الحرب «وفرض حظر اسلحة على ايران»، وقال ان استخدام الاسلحة الكيميائية واستمرار «حرب المدن» يؤكد الحاجة للاسراع بالجهود الرامية لانهاء النزاع.

# احتجاز ٤ من الحرس الايراني في بيروت الشرقية

بيروت - القبس:

قال مصدر امني في بيروت لـ القبس ان ادعاء السفارة الايرانية في العاصمة اللبنانية اختفاء ١٩ مواطنا ايرانيا في بيروت الشرقية كانوا ينوون السفر عبر مرفا جونية خلال احداث الضاحية الجنوبية في شهر ايار/ مايو الماضي يخفي حقيقة اخرى باتت معروفة تماما.

واضاف ان ما حصل هو ان «القوات اللبنانية» فتحت خطوط التماس في بعض مناطق الضاحية امام المصابين اللبنانيين من «حزب الله» للمعالجة في مستشفيات بيروت الشرقية، ولكن تبين للجهات المختصة في «القوات» وجود اربعة عناصر من الحرس الثوري الايراني في عداد المصابين فتم «وضع اليد عليهم».

واشار المصدر الى ان «القوات اللبنانية» التي كانت منحازة اعلاميا، وربما ميدانيا، الى «حزب الله» ولاسباب تكتيكية تتعلق بالمواجهة مع دمشق لم يكن بامكانها «تحمل» وجود عناصر ايرانية بين المقاتلين الذين تتم معالجتهم في بيروت الشرقية وان كان المصدر نفسه قد اعرب عن اعتقاده ان «القوات» تبغي عقد صفقة مع طهران للافراج عن المحتجزين الاربعة والى حد التطلع الى الدخول في «سوق الرهائن». لكن هذا الامر يبدو معقدا للغاية، فضلا عن ان الايرانيين لا يولون احتجاز اربعة عناصر من الحرس الثوري اهتماما كبيرا وكل ما هنالك هو خشيتهم من اثارة الموضوع اعلاميا من قبل «القوات» ولاسباب معينة فيما تنفي السفارة الايرانية في بيروت، وبشكل قاطع ان تكون عناصر من الحرس الثوري الايراني قد شاركت في القتال الذي اندلع الشهر الماضي في الضاحية الجنوبية.

## بعد الحكم على صوان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مسؤولي السفارة الاسرائيلية في لندن اكدوا انه كان على اتصال بهم في بعض المناسبات وانه قال لهم في العام الماضي انه يخزن حقائب الاسلحة لحساب مصطفى.

ونفى صوان حيازته اي متفجرات او اسلحة بشكل غير قانوني وقال القاضي ان صوان لم يتهم بالتآمر لاستخدام الاسلحة او باي علاقة له بشان استخدامها.

واضاف القاضي قوله «انت متهم فقط بحيازة تلك المواد المميتة. وعلى الرغم من ذلك فان المخالفات التي ثبت انك مذنب فيها على درجة كبيرة من الخطورة».

وقالت مصادر امنية بريطانية ان الشرطة ووكالات المخابرات لم تكن تعرف شيئا عن انشطة الموساد حتى ظهرت تفاصيل ذلك خلال محاكمة صوان كما ان مسالة مراقبة الموساد لارهابيين سرا في بريطانيا قد تثير جدالا سياسيا.

وعلى الرغم من ان صوان يقول انه قال للموساد انه يشتبه في الحقائب التي اعطاها له مصطفى فان المسؤولين البريطانيين لم يعرفوا بوجود الاسلحة الا عندما توصلوا الى اسم مصطفى بالصدفة اثناء التحقيق في اغتيال ناجي العلي.

وقد طرد مصطفى الذي كان يعيش في رومفورد بالقرب من لندن منذ عام ١٩٨٣ من بريطانيا في ابريل عام ١٩٨٧. وعاد الى هناك في اوائل شهر يوليو الماضي باسم مختلف.

## كلمة السر

### اعداد: عادل عثمان

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ٧ » أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ل | و | ل | ا | ت | د | ب | ي | ر | ي | ا | ل | ت | ي |
| ٢ | ل | ا | ت | ج | ر | ي | ر | ي | ب | د | ت | ل | ا | ط |
| ٣ | ا | ل | ا | م | ب | ا | م | ر | ي | و | ل | ا | ل | ي |
| ٤ | ب | ت | ق | ح | ي | ر | ي | ش | ا | ع | ي | ف | ع | ل |
| ٥ | خ | ا | ل | ق | ر | ا | ز | ق | ب | ي | ه | م | ل | ع |
| ٦ | ا | ل | ا | م | و | ر | ا | ح | ا | ط | ا | ق | ب | ل |
| ٧ | م | ا | ب | ي | ت | ص | و | ي | ر | ي | ي | غ | ي | ب |
| ٨ | م | ن | ب | ظ | ه | ر | ا | ل | غ | ي | ب | ا | ي | ل |
| ٩ | د | غ | و | ا | ل | ي | و | م | و | ل | ل | ا | ا | ي |
| ١٠ | م | ك | و | ا | ل | ا | ل | ظ | ن | ت | ج | ل | ي | ل |
| ١١ | ف | ي | ا | ل | م | ق | ب | ل | ن | ي | ق | ي | ل | ا |
| ١٢ | ت | س | ل | و | ب | ا | ل | غ | ا | ف | ل | ح | ت | ي |
| ١٣ | ك | ر | ا | ي | ا | ي | ا | ي | ن | د | ل | ا | م | ج |
| ١٤ | ع | ا | ل | م | ا | ل | ا | س | ل | ا | ر | ع | ل | م |

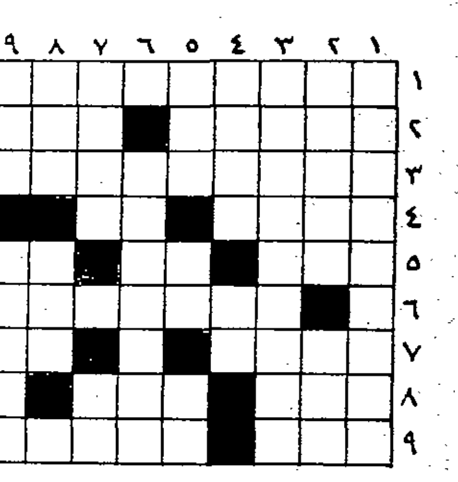
لا - الامر امري - ولا - التدبير - تدبيري - ولا - الامور - التي - تجري - بتقديري - لي - خالق رازق - ما - شاء - يفعل - بي - احاط - بي - علمه - من - قبل - تصويري - غدٌ - يظهر الغيب - واليوم - لي - وكم - يخيب - الظن - في - المقبل - ولست - بالغافل - حتى - ارى - جمال - دنياي - ولا - اجتلي - يا - عالم - الاسرار - علم - اليقين - يا -

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« مـي زيـادة »

## كلمات متقاطعة

### اعداد: زياد أبو هنطش



**افقياً وعمودياً :**

١- ممثل مصري، ٢- مدينة مصرية - مذهب، ٣- مخرج سينمائي مصري، ٤- مدينة فلسطينية - حاجز بين شيئين، ٥- جدها في تشرش - مائة قاتلة - آلة موسيقية، ٦- بطل الفيلم العربي: «زوجة رجل مهم»، ٧- طائر جميل الشكل - مقياس أرضي، ٨ - متشابهة - عاصمة آسيوية، ٩- متشابهة - مطربة لبنانية كبيرة.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعمودياً :**

١- فهد العسكر، ٢- هنادي، ٣- دارالسلام، ٤- اداوي، ٥- ليلى حمادة، ٦- مل - تي، ٧- سهل - يم، ٨ - الدانمرك، ٩ - ريم - هي - كي.

القبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠): مناسبة سعيدة تجتمع فيها باصدقائك واحبابك.
- الثور (٤/٢١-٥/٢٠): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب.
- الجوزاء (٥/٢٠-٦/٢٠): لا تترك الآخرين يخدعونك هذا المساء.
- السرطان (٦/٢١-٧/٢١): مكافأة او علاوة في العمل غير متوقعة تسعدك.
- الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢): لا تتردد في اتخاذ قرارات حتى لا تضيع عليك الفرص.
- العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢): سفر مفاجيء يسعدك ونجاح اكيد اليوم.
- الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢): حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر.
- العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١): لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.
- القوس (١١/٢٢-١٢/٢١): حاول كسب الوقت لأن اليوم في صالحك.
- الجدي (١٢/٢٢-١/٢١): المال يسعى اليك من جوانب لا تتوقعها.
- الدلو (١/٢١-٢/١٩): تقوم برحلة قصيرة ممتعة في المساء.
- الحوت (٢/٢٠-٣/٢١): رسالة تصلك اليوم بعد طول انتظار من قريب او صديق.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية الوطن - ٢٤٣٢١٦٦ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية ابن حيان - ٢٤٢٩٨٥٤ - شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية السعادة - ٢٦١٧٣٢٣ - النقرة - شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية صحارى - ٥٧١١٤٠٤ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.
- الفروانية: صيدلية الحويلة - شارع المستوصف.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٧٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٦٠٠٠ |

## الهاتف

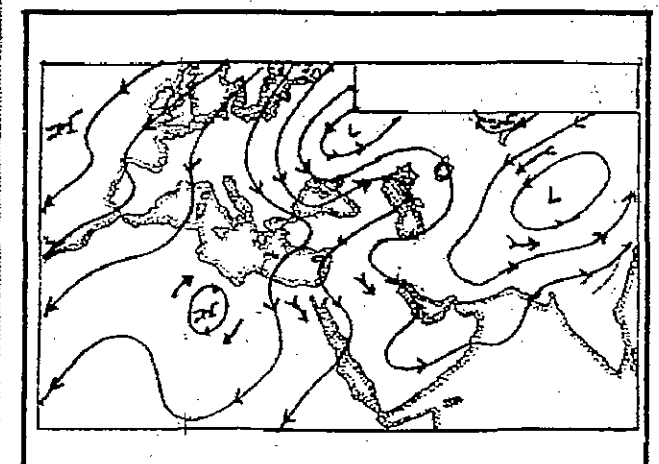
| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

**شكاوى مقسم:**

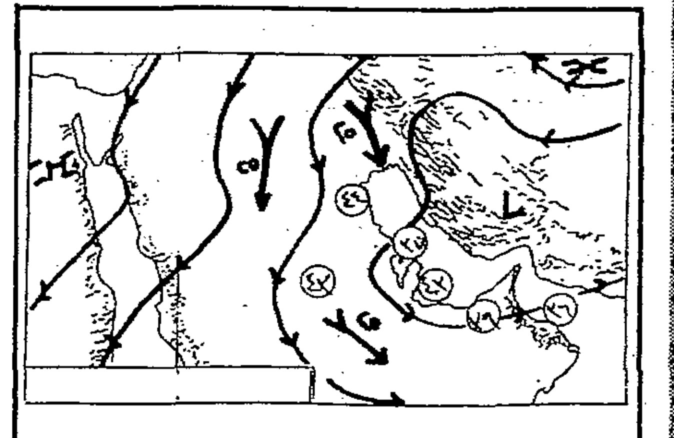
| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٦/١٦



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٦/١٧

- الكويت: تكون درجة الحرارة حول معدلها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة.
- المنامة: طقس عادي والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس عادي والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
- مسقط: لا تغير يذكر على حالة الطقس والرياح شمالية خفيفة.
- الرياض: لا تغير يذكر على حالة الطقس والرياح شمالية خفيفة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٤٣ | صحو | الخرطوم | | |
| المنامة | ٣٦ | صحو | طرابلس الغرب | ٣٩ | غبار |
| الدوحة | ٤٣ | صحو | تونس | ٣٩ | غبار |
| أبوظبي | ٣٨ | صحو | الجزائر | ١٩ | ممطر |
| مسقط | ٣٤ | صحو | الرباط | ٢٢ | صحو |
| الرياض | ٤٢ | صحو | كراتشي | ٣٣ | غائم |
| جدة | ٣٥ | صحو | بومبي | ٣٣ | عجاج |
| صنعاء | ٣١ | غائم | نيودلهي | ٣٣ | غبار |
| عدن | ٣٥ | غبار | كولمبو | ٣٠ | غائم |
| صلالة | ٣١ | غائم | بانكوك | | |
| عمان | ٢٨ | صحو | مانيلا | ٢٨ | غائم |
| دمشق | | | طوكيو | ٢٤ | ممطر |
| بيروت | | | انقرة | ٢١ | غائم |
| القاهرة | ٣٧ | غبار | اسطنبول | ٢٥ | صحو |
| الاسكندرية | | | اثينا | ٢٩ | صحو |
| لارنكا | ٢٤ | ممطر | لندن | ٢٠ | غائم |
| باريس | ١٩ | غائم | فرانكفورت | ٢٣ | صحو |
| جنيف | ٢٤ | صحو | روما | | |
| فيينا | ٢٠ | صحو | مدريد | ٢٠ | غائم |
| موسكو | ١٤ | ممطر | كوبنهاغن | ٢١ | صحو |
| أوسلو | ٢١ | صحو | ستكهولم | ١٩ | غائم |
| أمستردام | ١٤ | غائم | براغ | ٢٠ | صحو |
| | | | بلغراد | — | — |

## حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٦/١٧ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الهندية | بومباي - ترافنديوم | ١٢,٢٥ صباحا | الهندية | بومباي | ٤,٣٠ صباحا |
| الهنغارية | بودابست | ٦,٥٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ٦,٥٥ صباحا |
| الهندية | ترافنديوم | ٧,٠٠ صباحا | السورية | دمشق | ١,١٠ ظهرا |
| المصرية | القاهرة | ٨,٠٠ صباحا | اليمدا | عدن | ٤,٠٠ مساء |
| الاردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | القبرصية | لارنكا | ٧,٣٠ مساء |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ٨,٢٥ مساء |
| السورية | دمشق | ٢,١٠ ظهرا | الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٥٠ مساء |
| اليمدا | الريان - عدن | ٥,٠٠ مساء | الهندية | ترافنديوم | ٩,٢٥ مساء |
| القبرصية | لارنكا | ٨,١٥ مساء | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩,٣٠ مساء | | | |
| الهندية | بومباي - غوا | ١١,٠٠ مساء | | | |

## حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/٦/١٧ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| البريطانية | لندن | ١٢,٤٠ صباحا | اليوغسلافية | بلغراد | ٢,١٠ صباحا |
| اليوغسلافية | بلغراد | ٢,٥٠ صباحا | الكويتية | كراتشي - دبي | ٩,٠٠ صباحا |
| الكويتية | القاهرة | ٨,٤٥ صباحا | الكويتية | بومباي - ابوظبي | ١٠,١٠ صباحا |
| الالمانية | فرانكفورت | ٩,٢٥ صباحا | الكويتية | كولومبو | ١٠,٢٥ صباحا |
| الكويتية | لارنكا | ٩,٤٠ صباحا | الكويتية | دكا | ١٠,٥٥ صباحا |
| الكويتية | اثينا | ١١,٤٠ صباحاً | الكويتية | ابوظبي | ٣,٣٥ عصراً |
| الكويتية | ابوظبي | ١١,٥٠ صباحا | الكويتية | لارنكا | ٣,٥٠ عصراً |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الكويتية | القاهرة | ٤,٠٠ مساء |
| الكويتية | فرانكفورت - لندن | ١٢,٣٠ ظهرا | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الكويتية | عمان | ٥,٣٥ مساء |
| الكويتية | اسطنبول | ١,١٥ ظهرا | السعودية | الرياض - الظهران | ٦,٣٠ مساء |
| الكويتية | جدة | ٢,٠٠ ظهرا | الخليج | ابوظبي - الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٤,٤٥ مساء | البريطانية | لندن | ٧,٠٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | الكويتية | باريس - نيس | ٧,١٠ مساء |
| الكويتية | بغداد | ٦,٣٥ مساء | الكويتية | جدة | ٧,٢٥ مساء |
| الكويتية | دمشق | ٦,٥٠ مساء | الكويتية | نيويورك - لندن | ٧,٣٥ مساء |
| الخليج | الدوحة - ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | الخليج | مسقط - الشارقة | ٧,٤٠ مساء |
| السعودية | الرياض - جدة | ٧,٤٥ مساء | الكويتية | لندن - روما | ٨,٠٠ مساء |
| البريطانية | كراتشي | ٨,٠٥ مساء | الكويتية | اثينا | ٨,٠٥ مساء |
| الخليج | الشارقة - مسقط | ٨,٣٠ مساء | الكويتية | الرياض | ٨,١٥ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٩,٠٠ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| الكويتية | دلهي | ١٠,٠٥ مساء | الكويتية | فرانكفورت - جنيف | ٨,٥٥ مساء |
| الكويتية | رأس الخيمة - كراتشي | ١٠,١٥ مساء | السعودية | جدة | ٩,٠٠ مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠,٢٠ مساء | الكويتية | اسطنبول | ٩,٠٥ مساء |
| السعودية | الظهران - الرياض | ١٠,٢٥ مساء | الخليج | البحرين | ١٠,١٠ مساء |
| الكويتية | دبي - ابوظبي | ١٠,٥٠ مساء | الكويتية | بغداد | ١٠,٥٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٠٠ مساء | الكويتية | البحرين | ١١,٥٠ مساء |
| الكويتية | عدن | ١١,٠٥ مساء | | | |

## البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المد : ١٢,٢٨ ظهرا

الجزر ٧,٣١ صباحا

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٠٩٩ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ |
| المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |

## العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب أطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
- د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج القنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| القنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٢٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات البريد | ٢٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣ |
| مكافحة الكلاب الضالة | ٧١٧١٢٤ |

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

## الوفيات في الوطن العربي

### فلسطين المحتلة

**نابلس:**
علي نافع عبده - ابوالنافع ٧٠ عاما.
الحاج عبدالرؤوف بكر ارشيد - ابوفاروق ٦٠ عاما.
الحاجة منور السروجي - ٥٥ عاما.

**غزة:**
الحاج سعيد وجيه شاكر عودة - ابوياسر ٦٤ عاما.
سليم محمد ابوحمدة - ابومحمد ٦٠ عاما

**ديراستيا:**
الحاج عبدالكريم عبدالرزاق منصور - ابواحمد ٦٠ عاما.

**طولكرم:**
عبدالحميد نشات عبدالحق ٣٤ عاما.

**مخيم جنين:**
باسم عيسى الصباغ ٢١ عاما

**سعير - الخليل:**
الحاج عيسى مناع تلجسي الجرادات - ٨٠ عاما

**سلفيت:**
الحاجة سعدية احمد ابراهيم عرباس - ام ابراهيم ٨٠ عاما

**كفر راعي - جنين:**
مفضي احمد محمود شلبي - ابوجهاد ٤٥ عاما.

رام الله: يوسف حيش - ابوخضر ٦٠ عاما.
صبحي عبد راشد - ابوالعبد ٦٥ عاما

**الحجار**
- ماري ابراهيم نصر
- نعمة نمر مصطفى الهندي
- فضل عبدالرحمن عبدربه
- محمد قاسم المناجعة

**الحويطات**
- احمد عوض خلوف
- عزيزة عبدربه حجاز
- فتحية محمد علي النواصرة.
- ممدوح يونس محمود الديك
- مكرم عمر التمري

### مصر

- عبدالله محمد عبدالله
- حرم / الشيخ عبدالسميع مصطفى حجازي
- محمد فكري انور
- فرج يارح ساويرس
- نجيبة بنيوت عجايبي
- بنيامين عطاالله بولس
- زينب هانم صادق شوقي
- سيدة حسن مشالي
- زينب اسماعيل شلبي
- فكري واصف سعد
- سعاد عباس عوف
- محمد فؤاد توفيق
- شقيقة اسكاروس عبدالنور
- ماري داود خوري
- احمد محمد عبدالحميد

### مصر

- ايزابيل حبيب صابونجي
- احسان السيد لطفي
- عزيزة محمد ابراهيم
- محمد ايوب جمجوم
- د. امين كمال فهمي
- محمد صلاح السعيد

### الاردن

- كريم ابن رضوان عارف

## الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: في رحاب القرآن الكريم، ٦,٣٣ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٢ بلادنا الحلوة لفرقة التلفزيون، غلاب يا هوى غلاب لطلال مداح، يا طير الوروار لفيروز، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٥٥ حديث، ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٢٥ قراءة البرنامج، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ يا هل الديرة: لمصطفى احمد، ما تضيع لنبيل شعيل، ١,٣٠ برنامج عيون الميكروفون، ٢,٣٠ منوعات غنائية، ٣,١٠ حديث، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٠ اسال الاذاعة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ فرحة العودة لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ليه خلتني احبك لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، صافيني مرة لعبدالحليم حافظ، ٥,١٥ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٣ القرآن الكريم، ٦,٥٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٥ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الله اقوى لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٨,٢٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٢٨ كويت حنا فداك لعبداللطيف المنصور، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٣ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد عبداللطيف موسى، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: حقوق الانسان في الاسلام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ حديث مناسك الحج واحكامه، ٦,٥٦ حديث: دليل الحاج الصحي، ٧,٠١ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | د س |
|---|---|
| ظهر: | ١١:٥٠ |
| عصر: | ١٥:٢٤ |
| مغرب: | ١٨:٥٠ |
| عشاء: | ٢٠:٢٣ |
| فجر: | ٣:١٣ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٦ رسوم متحركة، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٨ المسلسل المحلي: السيف المفقود، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة المباركة، ١٢,١٠ رسوم متحركة، ١٢,٢٥ المسلسل التاريخي: من وحي ابي دلامة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٨ منوعات استراحة البرنامج الاول، ٢,٤٠ صيف ٨٨، ٢,٥٢ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,٣٥ رسوم متحركة، ٣,٥٨ الفيلم العربي: الفارس الاسود، تمثيل: يحيى شاهين، كوكا - فريد شوقي وسميحة توفيق، ٥,٥٨ فيلم ثقافي: طيور العالم، ٦,٥٨ اهم الانباء، ٧,٠٢ الكويت في اسبوع، ٧,٣٤ برنامج: ندوة الفكر الاسلامي، ٨,٢٩ كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٠ المسلسل المحلي: نصيب، تمثيل: عبدالله الحبيل، مريم الصالح، محمد جابر، خليل اسماعيل وزهرة الخرجي، ١١,٢٩ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٣,٣٠ تجارب هندسية: اغان منوعة، ٤,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٤,١١ المسلسل الكارتوني الاجنبي: فات البرت، ٤,٣٣ تسجيل لمباراة من دوري كرة السلة الاميركية، ٥,٥٨ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الاليون، ٦,٢٠ اين تذهب غدا مساء، ٦,٢٧ المسلسل الخيالي الاجنبي: القوى الخارقة، ٧,٠٢ فقرة منوعة بعنوان: الطيور في اعشاشها، ٧,١٢ البرنامج المحلي المنوع: صيف ٨٨، ٧,٢٣ فيلم الاطفال الاجنبي: عودة الشباب، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٢٤ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: الحسناء والوحش، ٩,١٣ الانتقال الى كلوجن بالمانيا الغربية لنقل مباراة بكرة القدم بين فريقي منتخب ايطاليا ومنتخب الدانمرك في المجموعة (أ) ضمن نهائيات بطولة كاس امم اوروبا لكرة القدم المقامة بالمانيا الغربية، ١١,١٠ عرض برامج الغد على البرنامجين، ١١,٢٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: المتحذلق، ١٢,٠٥ موجز الانباء، ١٢,١٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

## الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٢٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

# كأس الامم الاوروبية الثامنة - «ألمانيا الغربية - ٨٨»

## اليوم ختام المجموعة الاولى
# اسبانيا ولقاء الامل الاخير ضد المضيف المانيا الغربية
## منتخب ايطاليا المتحمس ... يكفيه التعادل امام الدانمرك الجريح


● منتخب ايطاليا

● منتخب الدانمرك

تختتم اليوم - الجمعة - مباريات الدور الاول للمجموعة الاولى بنهائيات بطولة الامم الاوروبية وذلك بمباراتين تقامان في وقت واحد، الاولى في ميونخ بين المنتخبين الالماني والاسباني، والثانية في كولونيا بين المنتخبين الايطالي والدانمركي، وذلك في الساعة السادسة والربع (بتوقيت الكويت).

ويحكم المباراة الاولى الفرنسي ميشيل فوترو، والثانية السويسري برونو غاسر.

وكان منتخب الدانمرك قد خسر اول مباراتين له في البطولة في حين حقق كل من المانيا الغربية وايطاليا فوزا واحدا اضافة الى تعادلهما في مباراة الافتتاح، وبالتالي فان رصيد كل منهما يبلغ ٣ نقاط وهما الاقوى ترشحيا للعب بدور الاربعة الذي يصعد اليه الاول والثاني من كل مجموعة.

وبالنسبة للفريق الاسباني فان موقفه محرج حيث انه حصل على نقطتين من فوزه على الدانمرك وامامه فرصة كبيرة تتطلب فوزه على المنتخب الالماني او على الاقل تعادله مع خسارة كبيرة لايطاليا التي قدمت اجمل العروض في هذه المجموعة حتى الان.

### الطابع الالماني

ويلاحظ ان المنتخب الالماني قد حافظ على طابعه المميز في البطولات السابقة حيث انه يبدأ ضعيفا ويزداد قوة مع المباريات.

وعروضه تجعل من الصعب ترشيحه المطلق كذلك فانه لا يمكن استبعاده، وهذا اللغز كان وراء وصول الالمان لنهائي كاس العالم عامي ٨٢ و٨٦ وقد يكون ايضا سبيلهم للبطولة الاوروبية الجارية على اراضيهم.

### انهيار اسبانيا

اما الفريق الاسباني فانه حقق فوزا جيدا ٣/٢ على الدانمرك في مباراته الاولى بعدما كان متقدما ٣/١، ولكن في المباراة الثانية عجز عن ملاحقة الفريق الايطالي الشاب، وادى تركيز الاسبان على الخشونة ومحاولة فرض السيطرة بالقوة الى ضياع المبادرة منهم امام فريق ايطالي متحمس تفوق احلامه هذه البطولة، وان كانت لا تمانع تقديم عروض باهرة فيها. وبكل المقاييس فان الفريق الاسباني لم ينته بعد وهو يملك القدرة على انقاذ نفسه عندما يجد نفسه في موقف يائس.

### الخوف من الثقة

وبعد الفوز الجميل للايطاليين على الاسبان مساء الثلاثاء فان اكبر خوف عليهم اليوم قد ياتي من الدانمرك التي فقدت الامل تماما.. بل من داخل انفسهم لان الثقة الزائدة في هذه المرحلة من قلة الخبرة الدولية قد تعصف بالفريق وتحقق للدانمركيين مجدا وهم على سلم الوداع.

ومن ابرز ملامح اللقاء الايطالي الدانمركي انه لقاء حقيقي بين الشباب والخبرة حيث ان الفريق الايطالي يعتبر اصغر الفرق من ناحية متوسط اعمار اللاعبين في حين ان الدانمركي يعتبر «عجوز» البطولة ويوجد فيه اكبر اللاعبين سنا (مورتن اولسين ٣٨) الذي يتوقع ان يلعب اليوم مباراته الدولية رقم ٩٩ بالاضافة الى كل من بريبين الكيار وسورين ليربي وكلاوس بيرغرين وهم على اعتاب الثلاثين وايفان نيلسين الذي تجاوز الثلاثين بسنة واحدة وسورين بوسك (٣٥ سنة).

واكبر اللاعبين سنا في المنتخب الايطالي هو المهاجم الاحتياطي التوبيللي (٣٢ سنة) يليه حارس المرمى زنغا والمدافع باريزي (٢٨ سنة) في حين ان اعمار بيرغومي وفيري ودي نابولي ودونادوني ٢٤، وكل من فيالي ومانشيني ٢٣ سنة.


● منتخب اسبانيا

● منتخب المانيا الغربية

### التشكيلات المتوقعة

من المحتمل ان يمثل المانيا الغربية اليوم: ايميل، كولر، هيرغت، بوروفكا، رولف، ليتبارسكي، ماثايوس، تون، بريمي، كلنزمان، وفوللر.

ويمثل اسبانيا: زوبيزاريتا، توماس، اندرينوا، سانشيس، كاماتشو، ميشيل، (او مارتن فازكويز)، غاليغو، فيكتور، غورديللو، بوتراغوينو، وباكيرو.

وبالنسبة للمباراة الاخرى، يتوقع ان يمثل ايطاليا: زنغا، بيرغومي، باريزي، فيري، مالديني، دونادوني، انشيللوتي، جيانيني، دي نابولي، فيالي ومانشيني.

ويمثل الدانمرك: شميزل، سيفيباك، مورتن اولسين، لارس اولسين، نيلسين، فيلدفورت، هاينتزه، ليربي، لودروب، اريكسين وبوفيلسين.

### الملايين

شاهد مباراة المانيا الغربية والدانمرك يوم الثلاثاء من على شاشات التلفزيون ١٥٫٨ مليون متفرج وهو رقم جديد. اما مباراة اسبانيا وايطاليا التي اقيمت بعد ساعة واحدة فشاهدها ١٤٫٣ مليون متفرج.

### انسجام

ابدى مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم هنري ميشيل اعجابه بمستوى البطولة الاوروبية الحالية وقال «قد تكون البطولة خالية من النجوم الكبار لكن المنتخبات تلعب بانسجام واضح. فرنسا لا تملك منتخبا بقوة المنتخبات المشاركة واصل في الوصول الى افضل مما نحن عليه في الاشهر القليلة المقبلة».

### بيونتك
### سوف نلعب بقوة

وعد سيب بيونتك مدرب المنتخب الدانمركي ان يلعب فريقه بقوة مع انه فقد الامل بالتاهل لدور الاربعة، ورغم غياب عدد من اللاعبين الا ان بيونتك قال: مهما كانت الاسماء فانني اتوقع ان يؤدي كل لاعب واجبه بروح رياضية حقيقية، ونحن ندين بذلك لبقية فرق المجموعة والفوز سوف يرفع المعنويات استعدادا لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠.

### ٦٠ بالمائة فقط

قال يوري موروزوف مساعد المدرب السوفيتي: لقد كانت خطتنا تقتضي الاحتفاظ بالكرة في الشوط الاول. ولكننا لم نستطع تحقيق ذلك لان عددا من اللاعبين لم يقدموا سوى ٦٠ بالمائة من طاقاتهم.

واعترف موروزوف بان اللاعبين الايرلنديين كسبوا معظم الصراع على الكرات الارضية والهوائية.

### لوبانوفسكي خائف

قال المدرب السوفيتي لوبانوفسكي ان المنتخب الايرلندي فريق جيد للغاية ومن الصعب هزيمته، واعترف لوبانوفسكي بانه كان خائفا من النتيجة وخاصة عندما خرج حارس المرمى داساييف مصابا.

واضاف: لقد اثبت المنتخب الايرلندي انه من افضل الفرق بالبطولة.

### صعبة وحاسمة

اشار جاكي شارلتون مدرب ايرلندا بان المباراة ضد الاتحاد السوفيتي كان يمكن ان تنتهي بشكل اسعد لفريقه، وقال: ولكن يجب ان نكون قانعين بالتعادل والحصول على نقطة. وسوف نركز الان على المباراة ضد هولندا والتي ستكون صعبة للغاية وحاسمة.

### المعجزة

اعترف المدرب الاسباني مونوز بان فريقه كان محظوظا عام ١٩٨٤ بالوصول للنهائي بفضل هدف متاخر من «ماسيدا»، وقال: ان المهمة الان ليست اسهل من عام ١٩٨٤ ولكني اعتقد اننا قادرون على تحقيق المعجزة والفوز على الالمان بالاستاد الاولمبي في ميونيخ.

### خطوة خطوة

قال المدرب الايطالي فيتشيني انه لا يتعجل النتائج من فريقه، واضاف: نحن نريد ان نتقدم خطوة بخطوة، ومن السخف الاعتقاد باننا الفريق المرشح للفوز بالبطولة الاوروبية.

### الخسارة لم تبعدنا

حاول بوبي روبسون مدرب انكلترا (كعادته) التقليل من شان فوز هولندا، وقال نحن لم نخرج من البطولة في هذه المباراة ولكننا اضعنا العديد من الفرص في المباراة ضد ايرلندا.

وكانت انكلترا قد خسرت المباراة الاولى صفر/١ امام الفريق الايرلندي الذي كان يعتبر اضعف المرشحين للقب، وقال روبسون: لم تكن خسارة ساحقة، ولكنه لم يكن يوم سعدنا.

## بعد تعادلهما ١/١ في مباراة سريعة
# الاتحاد السوفيتي وايرلندا يتصدران المجموعة الثانية
## ويلان سجل اجمل اهداف البطولة بمرمى داساييف


● المدافع الايرلندي كيفن موران يقفز فوق السوفيتي بروتاسوف صاحب هدف التعادل

هانوفر - المانيا الغربية - ا.ف.ب - تعادل منتخبا الاتحاد السوفيتي وجمهورية ايرلندا ١/١ في هانوفر امام ٣٨ الف متفرج في اطار مباريات المجموعة الثانية من بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم.

ويتصدر المنتخبان المجموعة برصيد ٣ نقاط من مباراتين لكل منهما مقابل نقطتين لهولندا ولا شيء لانكلترا.

خاض المنتخبان مباراة سريعة لكن من دون ارتفاع في مستواها الفني وكان اجمل ما فيها الهدف الرائع الذي سجله روني ويلان في الدقيقة ٣٦

والذي يعتبر اجمل هدف في البطولة حتى اليوم، اذ لعب قلب الدفاع الايرلندي مايكل ماكارثي الكرة من رمية تماس وكانها ركلة حرة فطار لها

ويلان وسددها مباشرة من عند نقطة الجزاء ولم يتمكن الحارس السوفيتي رينات داساييف من الامساك بها حيث سكنت المقص الايسر لشباكه.

وباستثناء ذلك فان الشوط الاول لم يحفل باية فرصة وسدد راي هاوتون كرة واحدة قوية حولها داساييف الى ركلة ركنية وسدد كوزنتسوف واحدة اخرى الى جانب القائم الايرلندي.

ولم يغير المنتخبان من اسلوب لعبها في الشوط الثاني وانحصرت المنافسة في غالبية فتراته في منتصف الملعب ولم يبد المنتخب السوفيتي انه عاد الى ما

كان عليه في مونديال المكسيك قبل عامين وان بذل بيلانوف بالذات جهدا كبيرا، غير ان هذا لم يمنع اوليغ بروتاسوف من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٧٥ مستغلا ارتباكا في خط الظهر الايرلندي.

★ مثل الاتحاد السوفيتي: داساييف (تشانوف) وسولاكفيليدزي و(غوستمانوف) وكوزنتسوف وخيدياتولين وديميانينكو وميخائيليتشينكو وزافاروف والينيكوف وراتس وبيلانوف وبروتاسوف.

★ ومثل ايرلندا: بونر وموريس وماكارثي وموران وهيوتون وويلان وهاوتون وستابلتون (كازارينو) وغالفن وشيدي واوليدريدج.

### ترتيب المجموعة الثانية

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاتحاد السوفيتي | ٢ | ١ | ١ | - | ٢ | ١ | ٣ |
| جمهورية ايرلندا | ٢ | ١ | ١ | - | ٢ | ١ | ٣ |
| هولندا | ٢ | ١ | - | ١ | ٣ | ٢ | ٢ |
| انكلترا | ٢ | - | - | ٢ | ١ | ٤ | - |

### بوتراغوينو: ميشيل روح المنتخب الاسباني

وصف بوتراغوينو مهاجم اسبانيا عدم مشاركة لاعب الوسط «ميشيل» بالمباراة ضد المانيا الغربية بانها «كارثة» وكان ميشيل قد اصيب بركبته خلال مباراة الثلاثاء ضد ايطاليا واضاف بوتراغوينو ان ميشيل هو «روح المنتخب الاسباني» وقال: ان كل شيء في صالح المنتخب الالماني من حيث المشجعين والملعب والظروف ونحن بحاجة لكل الحظ الموجود بالعالم للفوز، وهناك فرصة بنسبة ٩٠ بالمائة لخروجنا من البطولة وعودتنا لاسبانيا على طائرة يوم السبت.

### قوة اكبر

رغم مشاركته المحدودة في الشوط الثاني، الا ان الهداف الهولندي ماركو فان باستن امتدح زميله فيم كيفت (هداف الدوري) وقال: ان الحظ خدمنا في البداية وانهينا المباراة بقوة، ونزول كيفت منحنا قوة اكبر.

### بيكنباور: لا للتعادل

● بيكنباور

اكد المدرب الالماني بيكنباور بان فريقه لن يلجا للعب الدفاعي اليوم ضد اسبانيا، وقال ان الفريق الاسباني سوف يكون مجبرا على التقدم للهجوم، وهذا امر يناسبنا، ولكننا بالتاكيد لن نلعب للتعادل، وسوف نضغط كما فعلنا امام الدانمرك.

### اسوأ من حيوانات

قبل ان يغادر المانيا الغربية عائدا الى بلاده، قال وزير الرياضة البريطاني موينيهان: بعض الناس وصفوا المشاغبين الانكليز بانهم «حيوانات»، ولكني لا اعرف حيوانا يتصرف بمثل هذا الشكل السيىء.

### لسوء حظ الانكليز
### فان باستن لم يعتزل

من مفارقات الصدف (بل سخريات القدر) ان سقوط المنتخب الانكليزي ببطولة الامم الاوروبية كان على يد (بل بقدم) لاعب كاد يعلن اعتزاله قبل ٦ اشهر، وقد سجل ماركو فان باستن اهداف هولندا الثلاثة في مرمى بيتر شيلتون الذي كان يحتفل (!!) بالمباراة الدولية رقم ١٠٠.

وقد اصبح فان باستن (٢٣ سنة) هداف البطولة في مباراة واحدة رغم انه شارك كاحتياطي بالمباراة الاولى ضد الاتحاد السوفيتي وقال فان باستن انه لم يكن يعرف انه سوف يلعب ضد الانكليز الا صباح يوم المباراة، وان مشاركته هذا الموسم مع نادي (ميلانو) كانت محدودة وان الآم الاصابة في كاحله كانت شديدة لدرجة انه فكر بالاعتزال.

# اعتقال ٢٠٠ الماني قبل المواجهة مع الانكليز

اعتقلت الشرطة اكثر من ٢٠٠ شخص من مشجعي كرة القدم الالمان الغربيين قاموا باعمال شغب في الشوارع يوم الاربعاء ولكن بحلول المساء خفت حدة اعمال الشغب تدريجيا.

وقال المتحدث باسم الشرطة الالمانية هينز رينر ان ١٨٩ المانيا غربيا اعتقلوا في وسط مدينة دوسلدورف اثناء مباراة انكلترا وهولندا التي اقيمت في ستاد الراين في شمال دوسلدورف واضاف ان هؤلاء الاشخاص كانوا يعتزمون التوجه الى الاستاد لدى انتهاء المباراة والاشتباك مع المشجعين الانكليز.

وبعد بضع ساعات اعتقلت شرطة مكافحة الشغب ٣٠ المانيا اخرين بالقرب من محطة السكك الحديدية التي كانت مسرحا لاشتباكات وقعت الليلة الماضية.

### انكلترا تسحب طلبها للعودة لبطولات الاندية


● مسؤول طبي في محطة القطارات يسعف مشجعة بريطانية تنزف من رقبتها

لندن (أب): سحب الاتحاد الانكليزي لكرة القدم طلبه باعادة ادراج الاندية الانكليزية للمشاركة في بطولات الاندية الاوروبية اعتبارا من الموسم المقبل، وكانت قد منعت من المشاركة عقب احداث استاد هيسيل في بروكسل عام ١٩٨٥ قبل لقاء ليفربول ويوفنتوس بنهائي اندية اوروبا. وكان الاتحاد الانكليزي يحاول منذ عامين اقناع الاتحاد الاوروبي برفع الحظر ولكن الاحداث التي وقعت خلال بطولة الامم الاوروبية جعلته يصرف النظر، وقال رئيس الاتحاد بعد ما حدث (يقصد معارك الشوارع) فان المنطق يجبرنا على ان نترك الموضوع ولا نطلب بحثه باجتماع الاتحاد الاوروبي يوم ٢٤/٦ في ميونخ.

وقد رحب الاتحاد الاوروبي بقرار الاتحاد الانكليزي سحب موضوع عودة الاندية من جدول الاعمال، واصدر الاتحاد الاوروبي بيانا قال فيه ان السكرتير العام هانز بانغيرتر قد قبل طلب انكلترا سحب الموضوع.

### الاتحاد الانكليزي: الانسحاب سوف يزيد الشغب

دوسلدورف (أب): اكد الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه لا توجد لسحب المنتخب المشارك ببطولة الامم الاوروبية بسبب اعمال الشغب التي يقوم بها المشجعون الانكليز، وقال المتحدث باسم الاتحاد غلين كيرتون: ان موقفنا واضح وبانه لا يوجد سبب للانسحاب، وفي الحقيقة فاننا نرى عكس ذلك حيث ان الانسحاب سوف يكون عاملا في صالح زيادة المشاكل على انه يعتبر استسلاما امام المشاغبين.

واضاف: ان الذين يسببون المشاكل هم اقلية بين الجمهور الانكليزي الذي يتابع فريقه.

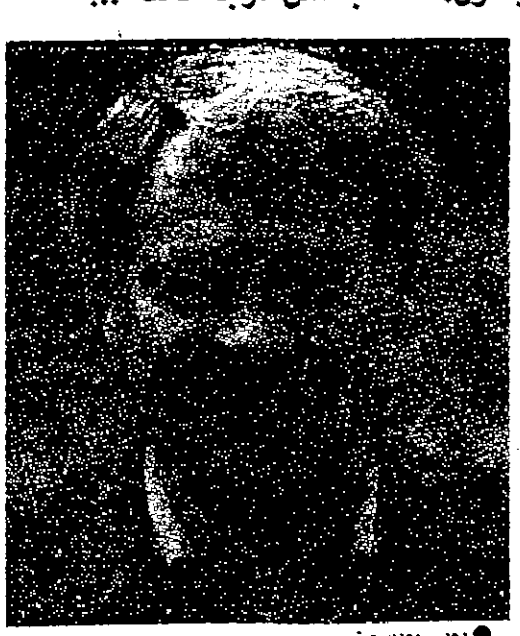
وكانت جماعات برلمانية وصحافية قد طالبت بالانسحاب، ومن ناحية ثانية عقدت اللجنة المنظمة اجتماعا في دوسلدورف يوم الاربعاء لمناقشة موضوع الامن بالبطولة، وقال المتحدث باسم اللجنة فولفانغ نيرزباخ: ان موضوع الانسحاب لم يرد مطلقا في المناقشات.

### ميلليتشيب: المسؤولية ليست .. كروية

أكد مسؤولون كرويون انكليز بان المشجعين كانوا مسالمين داخل الملاعب ولم يكن فيها اية احداث للشغب الذي تقوم به فئة صغيرة من بين ٨٠٠٠ مشجع انكليزي، وقال بيرت ميلليتشيب رئيس اتحاد الكرة الانكليزي: نحن جميعا ندين ما حدث في وسط المدينة ومحطة القطارات ولكن هذا الامر خارج تماما عن سلطات الاتحاد الانكليزي.

واضاف ميلليتشيب انه يتفق مع من يقول بانه لولا المباريات لما حضر هؤلاء المشجعون ولكن هذا اصبح امرا متعلقا بسلطات الامن والنظام وليس من مسؤولية الجهات الكروية، وفي المقام الاول كان يتوجب عدم السماح لهؤلاء المشاغبين بالحضور الى المانيا الغربية.

### روبسون: هدف باستن درجة ثالثة ..!


● بوبي روبسون

قال المدرب الانكليزي «اليائس» بوبي روبسون: من الصعب خسارة مباراتين متتاليتين ثم العودة الى بلادنا قبل نهاية البطولة، والمباراة كانت «مرعبة» والاجمل في البطولة، وقد جانبنا الحظ و٣/١ تعتبر نتيجة قاسية علينا وآسف للهدف الهولندي الاول الذي جاء مع نهاية الشوط الاول والذي كان بمثابة كارثة ولم يكن واجبا السماح لفان باستن بان يسدد لانه قلب هجوم ممتاز ولكن الحكم ساعده عندما احرز الهدف الثاني الذي يشبه اهداف الدرجة الثالثة عندنا.

### ميكلز: الحظ خدمنا والهامي جاء بمحله

صرح رينوس ميكلز مدرب هولندا عقب فوز فريقه على انكلترا بان المباراة كانت من النوع «السوبر» لانها احتوت كل فنون اللعبة وانقلبت المباراة لهذا الفريق وذاك اكثر من مرة كما اننا استفدنا من الحظ الذي جانبنا في مباراتنا مع الاتحاد السوفيتي وصد قائمنا كرتي ليتكر وهودل ثم وفق فان باستن في تسجيل هدفه الاول قبل نهاية الشوط الاول مباشرة فمنح الفريق الثقة ولم يكن ينفعنا التعادل وانما الفوز وكانت روح اللاعبين عالية الى ان حسم فان باستن الموقف وكان الهامي في محله عندما اشركته في المباراة لان بوسمان أخفق في المباراة الاولى وفي بطولة قصيرة لا يمكن ان امنحه فرصة ثانية.

### بلا هوادة

شنت شرطة دوسلدورف هجوما لا هوادة فيه على المشاغبين من المشجعين واستخدمت فيه الكلاب المدربة التي نزع عنها غطاء الفم والخيول والعصي البوليسية وتم التفتيش بشكل عشوائي والاحتجاز لادنى شبهة.

وقد جاءت هذه الشدة بعد ان اشتكى سكان المدينة من ان المشاغبين باغتوا الشرطة دون ان تكون مستعدة لهم.

### الالمان وراء المشاكل

قال فولفغانغ روداكس المتحدث باسم الشرطة: الحمد لله فان مخاوفنا لم تتحقق والوجود المكثف لرجال الشرطة ارهب المشاغبين كما اننا تعرفنا عليهم بسرعة وعالجنا الوضع فورا.

وقد اكد روداكس ان الالمان (هذه المرة) كانوا وراء معظم المشاكل.

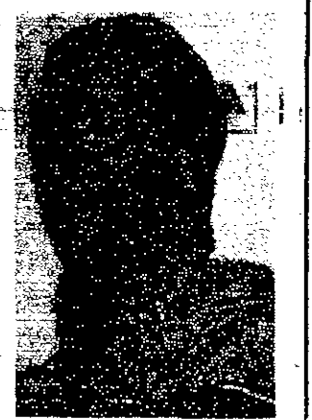
### استعراض للقوة

نجحت الشرطة الالمانية من خلال استعراض كبير للقوة في منع انتشار حوادث الشغب عقب مباراة انكلترا وهولندا في دوسلدورف وتم انزال قوة كبيرة قوامها ٢٣٠٠ رجل شرطة لاحكام السيطرة على المدينة واعتقلت ٣٧١ مشاغبا تم احتجاز معظمهم طوال الليل ثم افرج عنهم في صباح الخميس حيث عاد الهدوء للمدينة بعد ان غادرتها جيوش المشجعين.

### المتضررون أربعة

بسبب القرار الذي اتخذه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امس بسحب طلب اعادة اشتراك انديته في المسابقات الاوروبية السنوية الثلاث اعتبارا من الموسم المقبل ٨٨/٨٩ فان الاندية الانكليزية التي ستتضرر منه هي ليفربول (كاس الاندية البطلة) وويمبلدون (كاس الاندية ابطال الكؤوس) ولوتون تاون ومانشستر يونايتد (كاس الاتحاد الاوروبي).

### شارلتون يطلب ركلة جزاء


● جاكي تشارلتون

اكد جاكي شارلتون مدرب ايرلندا ان فريقه كان يستحق ركلة جزاء بالدقيقة العاشرة من الشوط الثاني ضد حارس المرمى السوفيتي داساييف الذي اصيب باشتراكه مع توني غالفين. واضاف شارلتون: لو ان هذا الخطا ارتكب في اي مكان اخر بالملعب لاحتسبه الحكم. وقال: انني اشعر بالاسى للاعبين الايرلنديين الذين استحقوا الفوز ولم يحصلوا عليه، اما هدف ويلان فكان عظيما.

### تأكيد الفوز الاول

اكد «الانكليزي» جاكي شارلتون ان فريقه الايرلندي يستحق الوصول لدور الاربعة، وبعد التعادل ١/١ مع الاتحاد السوفيتي قال: لقد اظهرنا اننا نستطيع ان نقدم لعبا جيدا وان فوزنا على انكلترا لم يكن نتيجة الحظ.

### حارس ثالث

يبدو ان اصابة الحارس السوفيتي الاول رينات داساييف بليغة ولن تمكنه من الاستمرار في البطولة، ويدرس الوفد السوفيتي السماح باستقدام حارس مرمى ثالث، وهذا جائز حسب نظام البطولة رغم انه تم اعتماد ٢٠ لاعبا لكل دولة.

### هدفان بالمباراة

في اول ٨ مباريات من البطولة تم تسجيل ١٦ هدفا اي بمعدل هدفين لكل مباراة، ويعتبر فان باستن اول لاعب سجل اكثر من هدف واحد في مباراة واحدة، وتجدر الاشارة الى ان ميشيل بلاتيني كرر هذا الانجاز مرتين بفوز فرنسا بالبطولة السابقة عام ١٩٨٤.

### صنع في ميلانو

اطلق الصحافيون على هدف فان باستن الاول ضد انكلترا لقب «صنع في ميلانو» حيث انه بدأ عند فرانك رايكارد وقام خوليت بتحويل الكرة التي سددها فان باستن بالمرمى.

### اوركسترا

اثنى المدرب الالماني فرانز بيكنباور على المنتخب الايطالي، وقال عنه انه فريق من طراز عالمي حقيقي، وقال الفرنسي ميشيل بلاتيني انهم يلعبون وكانهم يعزفون في اوركسترا متناسقة.

# اسرة القادسية تحتفل بالحصول على كأس التفوق

## العميد المخلد .. هذا الانجاز تحقق بجهد اللاعبين

احتفلت اسرة نادي القادسية الرياضي مساء امس الاول بحصول القادسية على كاس التفوق العام وامتلاكها للمرة الثالثة، حيث اقام عضو لجنة العلاقات العامة بالنادي حسن الكندري حفل عشاء تكريما لمجلس ادارة النادي وللفرق الرياضية التي ساهمت في تحقيق هذا الانجاز الكبير، حضره العميد عبد العزيز المخلد رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة كما دعي الى الحفل رئيسا مجلس الادارة السابقان خالد الحمد والعميد يوسف المشاري تكريما لهما في قيادة النادي خلال توليهما للرئاسة ومواصلة الانجازات في عهدهما، كما حضر الحفل مندوبون عن لجان العلاقات العامة بالاندية الرياضية وجمهور كبير من مشجعي النادي بالاضافة الى اللاعبين والمدربين الذين كان لهم دور كبير في تحقيق هذا الانجاز الرياضي الكبير.



● خالد الحمد ● يوسف المشاري

### حققنا الانتصارات بجهد لاعبينا

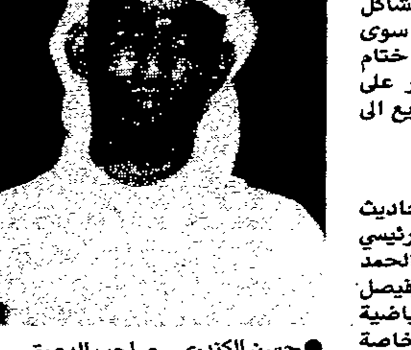
وقد القى العميد عبد العزيز المخلد كلمة في بداية الحفل رحب فيها بالحضور، قد اشاد من خلال كلمته بمدى اخلاص ابناء القادسية في خدمة ناديهم، والتي تمثلت في البادرة الطيبة التي قام بها حسن الكندري في تكريم اللاعبين اصحاب هذه الانتصارات والذين بجهدهم وعرقهم استطاع النادي ان يواصل احتلاله قمة كاس التفوق على مدار خمسة عشر عاما متتالية وامتلاكه الكاس ثلاث مرات.. واكد المخلد على اللاعبين ان يواصلوا العطاء حتى يتمكن القادسية من مواصلة المسيرة في مقدمة الحركة الرياضية الكويتية.

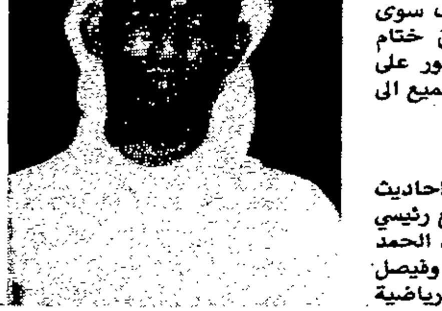
### القادسية سيبقى شامخا

كما ألقى حسن الكندري كلمة في هذه المناسبة تطرق خلالها لانتصارات وانجازات النادي، وكذلك دوره في امداد المنتخبات الوطنية بالعديد من اللاعبين الذين ساهموا في اعلاء راية الكويت في المحافل الرياضية العربية والدولية، كما اشاد الكندري بمجلس الادارة الحالي ودوره الكبير في تحقيق هذه الانجازات الرياضية خلال الموسم الرياضي المنصرم كما طالب اللاعبين بمواصلة العطاء حتى يظل اسم القادسية شامخا وسط الاندية الرياضية وعلامة مميزة في الرياضة الكويتية... واكد الكندري على وجوب مساندة مجلس الادارة والابتعاد عن المشاكل الجانبية التي ليس لها هدف سوى ايقاف هذه الانتصارات، وفي ختام كلمته شكر اللاعبين والحضور على تلبيتهم الدعوة تم توجه الجميع الى حفل العشاء.

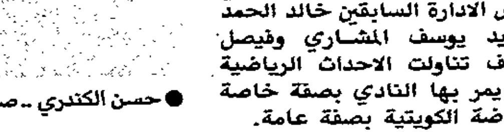
### احاديث ودية

وخلال حفل العشاء دارت احاديث ودية جمعت العميد المخلد مع رئيسي مجلس الادارة السابقين خالد الحمد والعميد يوسف المشاري وفيصل الجزاف تناولت الاحداث الرياضية التي يمر بها النادي بصفة خاصة والرياضة الكويتية بصفة عامة.





● عبدالعزيز المخلد

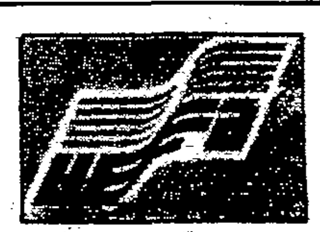


● حسن الكندري ـ صاحب الدعوة

## راسينغ هزم كروزيرو ١/٢ بكأس التفوق

بوينس ايرس ـ رويتر ـ فاز نادي راسينغ الارجنتيني على نادي كروزيرو البرازيلي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة الذهاب التي جرت بينهما مساء الاثنين في اطار بطولة اميركا الجنوبية لكرة القدم للاندية ابطال الكؤوس (كاس التفوق).

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي شهدها ٣٠٠٠٠ متفرج تعادل الفريقين بهدف لكل منهما، واحرز هدفي راسينغ والتر فرناندیز بالدقيقة ٤٣ من ركلة جزاء واللاعب ميغيل كولومباني بالدقيقة ٨٩ واحرز هدف كروزيرو اللاعب رويسون في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول.



### مجتمع حر

ردا على مطالبة الصحف البريطانية بسحب جوازات سفر المشاغبين ومنعهم من ملاحقة المنتخب الانكليزي قال نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض بأن هذا لا يجوز في بلد ديمقراطي، واضاف: يجب ان نفعل كل ما بوسعنا من النواحي الرياضية والاجتماعية والقانونية بالاضافة الى التعاون مع جهات الامن في الدول الاخرى، ولكن هناك مجالا محدودا لما تستطيع الحكومة ان تفعله في مجتمع حر.

### تطويق

قال شهود عيان في محطة القطارات في دوسلدورف يوم الاربعاء ان عدد رجال الشرطة والصحافيين كان اكثر من المشجعين (على سبيل المبالغة)، ويذكر ان المحطة قد تم تطويقها بـ ٥٠٠ رجل شرطة.

### كشف التنفس

على ابواب استاد دوسلدورف استخدمت الشرطة الالمانية اجهزة الكشف عن المعادن لاكتشاف السكاكين والادوات الحادة، كذلك فقد تم اجراء اختبار التنفس لمعرفة مستوى الكحول عند المشكوك فيهم وابعاد السكارى، وقد تم اختيار ١٣ من الانكليز «للافاقة» في المخفر.

### معاملة خاصة

رافقت الشرطة الالمانية مجموعة مكونة من ٢٠٠ مشجع بريطاني من محطة القطارات في دوسلدورف الى الملعب حيث حضروا المباراة تحت رقابة خاصة في منطقة منفصلة.

### كتالوج

قام وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان بزيارة قصيرة (لتقصي الحقائق) في المانيا الغربية وقدم تقريره امس الخميس الى رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر.

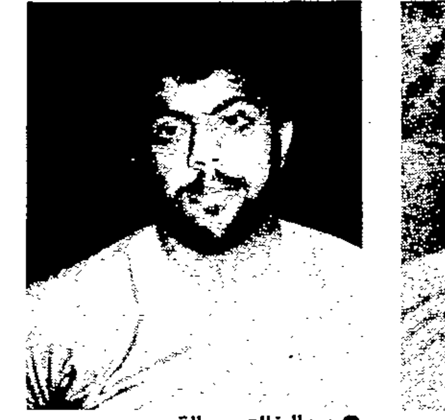
وقال موينيهان عقب عودته: ان ما رأيته يصلح لـ «كتالوج» لابشع مناظر العنف خارج الملاعب، وهذا موضوع يخص الامن والنظام ويجب ان يتولاه المسؤولون في هذا المجال.

### المباراة الاخيرة

جاء هدف اولاف تون (٢٢ سنة) بالمرمى الدانمركي في اخر مباراة يلعبها على ارض نادي شالكه هذا الموسم، حيث انه سينتقل اعتبارا من الموسم المقبل الى نادي بايرن ميونخ بالدوري الالماني.

## استعدادات المنتخب الوطني لكرة اليد

# اللاعبون: منتخبنا من اقوى المنتخبات الاسيوية وفترة الاعداد تؤثر على نتائجنا بالبطولات



● خالد غلوم ● عبدالخالق عبد القدوس ● صالح مهنا

● كتب محسن سليم: ادري لماذا!!

التقت «القبس» بعض لاعبي المنتخب الوطني لكرة اليد الذي يستعد حاليا لبطولة صدام التي ستقام في بغداد شهر يوليو المقبل، وبطولة كاس فلسطين التي ستقام خلال شهر سبتمبر المقبل بسوريا، حيث ادلوا بآرائهم حول استعدادات المنتخب، وهل هي كافية ام لا، ومقترحاتهم لمرحلة الاعداد لهذه البطولات.

### اقوى المنتخبات الاسيوية

وقد تحدث خالد غلوم لاعب نادي الصليبيخات والمنتخب الوطني بقوله بان منتخب الكويت لكرة اليد من اقوى المنتخبات الاسيوية، وقد شهد لنا بذلك المنتخب الياباني اثناء لقاءاتنا بالبطولة الاسيوية الرابعة التي اقيمت في الاردن مؤخرا، والثغرة الوحيدة التي تؤدي الى خسارتنا في اغلب الاحيان هي «حارس المرمى»، ولا اريد ان اشكك في مستوى حراس مرمانا، ولكن اريد ان اقول ان حارس المرمى هو نصف الفريق، ايضا هناك قصر مدة فترة الاعداد للبطولات ولا

### يجب الاهتمام بالاعداد

وقال اللاعب صالح مهنا ان مشكلتنا هي عدم الاهتمام بفترة الاعداد الزمنية وغالبا ما نستعد لاي بطولة لمدة شهر ونصف او شهرين، وهذا غير كاف، علاوة على ذلك يتخلل فترة الاعداد ارتباط بعض اللاعبين بالامتحانات واخرين بوظائفهم، واقول ان جميع الفرق التي تقابلنا معها على المستوى الدولي لم تكن تتفوق عنا في اي شي من الناحية الفنية، ولكن التفوق كان ياتي من ناحية التجانس في الفريق ومن الناحية البدنية، وهذا يدل على ان هذا التجانس ليس وليد شهر او شهرين ولكنه لا يقل عن عام.

### عدم الاهتمام بالتدريب

واشار صالح مهنا الى ان سبب تدني مستوى فريق كرة اليد بنادي القادسية راجع الى عدم اهتمام اللاعبين بالتدريب وكثيرا ما يؤدي بعض اللاعبين مباريات الدوري دون تدريب، فغالبا ما تكون ٤ او ٥ لاعبين اثناء التدريب.

### اشارك زملائي الرأي

واضاف لاعب نادي كاظمة والمنتخب الوطني لكرة اليد محمد صالح بقوله اشارك زملائي في المنتخب على عدم كفاية فترة الاعداد للبطولات الدولية، على سبيل المثال استعدادنا لبطولة كاس العالم للشباب التي اقيمت في يوغسلافيا مؤخرا كانت فترة استعدادنا لهذه البطولة «عشرة» ايام فقط، ومن الطبيعي حصلنا على مركز ضعيف في هذه البطولة.

### سنحقق مركزا متقدما

وقال عبدالخالق عبدالقدوس لاعب نادي السالمية والمنتخب الوطني ان مستوى منتخبنا من احسن ما يكون من الناحية الفنية، وسوف نحقق مركزا متقدما في بطولة كاس فلسطين المقبلة والتي ستقام في سوريا، في حالة عدم تدخل الحكام في تحويل النتيجة، لاننا في البطولة الاخيرة والتي كانت في سوريا ايضا، لعبنا امام تونس بدور الاربعة، وكنا متقدمين بفارق في النتيجة يحقق لنا الفوز، ولكنهم «الحكام» ارادوا تعادلنا لكي نخرج من البطولة.

رسالة القاهرة

# اليوم الاهلي ونسيج حلوان في مباراة حاسمة بالدوري

## ١٣ دولة تشارك في بطولة «سيد نصير» الدولية للاثقال

القاهرة ـ القبس:

تعتبر مباراة الاهلي ونسيج حلوان اليوم في الدوري المصري حاسمة ومهمة بالنسبة للاهلي الذي ينافس على البطولة ويتساوى رصيده في عدد النقاط ـ ٥٠ نقطة ـ لكن فارق الاهداف لصالح الزمالك ـ ٨ اهداف ـ واذا اراد الاهلي حسم البطولة في مباراة اليوم فعليه ان يفوز باكثر من عشرة اهداف .. وفي هذه الحالة يفوز بالدوري سواء تعادل او هزم او فاز .. اي انه يلعب مباراته امام الزمالك بطلا للدوري .. وان كانت هذه النتيجة تثير الدهشة، وترسم علامات التعجب على الوجوه .. فهي متوقعة، ويمكن ان تتحقق خاصة وان «نسيج حلوان» سيلعب بعد انقطاع لاعبيه عن التدريب، واعفاء مدربه ومساعده من تولي المسؤولية قبل مباراة الاهلي بسبب مشاكل حادة انفجرت بينه وبين لاعبي الفريق .. ويتولى الاشراف على تدريب النسيج حاليا «شوقي بحيري» كابتن الفريق، واكبر لاعبيه سنا!! والبعض يرى ان «نسيج حلوان» لن يخرج مهزوما بفارق كبير من الاهداف، لتعلق لاعبيه بترك ذكرى طيبة عند الجماهير الكبيرة التي ستحرص على متابعة المباراة.

وفي الاهلي يخشى انور سلامة ان يستهين لاعبوه بالمباراة فلا يحققوا المطلوب منهم، وهو الفوز باكبر عدد من الاهداف لتضييق الفارق مع الزمالك .. والذي تحقق للزمالك بفوزه على نسيج حلوان في الدور الاول بتسع اهداف نظيفة .. ويمكن القول ان مباراة اليوم تمثل خطوة على طريق الاستعداد للقاء الحاسم مع الزمالك يوم ٢٤ يونيو المقبل.

### اثقال مصر تستعد لسيئول في اليابان بدلا من اليونان

قرر الاتحاد المصري لرفع الاثقال الغاء المعسكر التدريبي المقترح لمنتخب مصر في اليونان ـ على ان يقام بديله في اليابان .. ويبدأ قبل بدء دورة الالعاب الاولمبية في سيئول بخمسة وعشرين يوما.

صرح بذلك جميل حنا مدير عام الاتحاد، واضاف قائلا ان الاتحاد المصري في انتظار الموافقة النهائية لكل من العراق والاردن على الاشتراك في بطولتي سيد نصير الدولية، وكاس العرب التي ستقام بالقاهرة .. ووصل عدد الدول التي ارسلت موافقاتها النهائية الى ١٣ دولة هي الاتحاد السوفيتي، وبلغاريا، وهنغاريا، وموريشيوس، وتنزانيا، والجزائر، والسعودية، وفلسطين، ولبنان، والكويت، وتونس، والمغرب، والكاميرون .. كما وصلت موافقة اندونيسيا وهي ما تعتبره مفاجأة لم تكن متوقعة.

ويصل الخبير البلغاري الذي يتولى تدريب المنتخب المصري الى القاهرة يوم ٢٥ يونيو الحالي، للبدء في تولي مهام منصبه مع المنتخب الذي يتدرب حاليا في معسكر مغلق.

### جمال حمزة يلعب في قطر

جمال حمزة كابتن فريق السويس الذي تقرر اخيرا صعوده للدوري الممتاز، ونجم فريق الترسانة سابقا اكد انه لن يعود للترسانة .. ويفكر حاليا في السفر الى قطر للعب لاحد الاندية هناك لمدة عام، رغم ان السويس عرض عليه الاستمرار معه .. لكن عبدالمنعم الحاج مدرب نادي الريان نصحه بالسفر لمدة عام لان فرصته هناك ستكون كبيرة لاثبات وجوده .. خاصة وانه يملك مقومات اللاعب المحترف!!

### مكافآت لابطال كمال الاجسام

سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المصري قرر صرف مكافآت مالية كبيرة لابطال العالم ومصر في كمال الاجسام .. بعد فوز «الشحات مبروك» بالميدالية الذهبية في بطولة البحر المتوسط ومحمد الفسخاني لفوزه بلقب مستر انترناشيونال في الولايات المتحدة، اضافة الى فوزه بلقب بطل ابطال العالم .. ويحصل كل من اللاعبين على مبلغ اربعة الاف جنيه .. ويحصل اللاعب انور العماري الفائز بذهبية وزن الديك في بطولة البحر المتوسط على مبلغ ثلاثة الاف جنيه وعصمت صادق الفائز ببرونزية بطولة البحر المتوسط على الفي جنيه.

### «فقوسه» يفكر في عرضين للسعودية والامارات

«ملحت فقوسه» مدرب فريق المصري البورسعيدي قال انه لن يستمر في تدريب الفريق خلال الموسم المقبل .. وانه راض تماما عن نفسه، ومستوى فريقه الذي فاز بالمركز الخامس في الدوري، وهو ما اعتبره انجازا لم يتحقق للمصري من قبل .. وافكر حاليا في السفر للخارج، وادرس عرضين احدهما لتدريب نادي الجبلين بالسعودية، والثاني للاشراف على فريق الشباب بنادي النصر الاماراتي.

واضاف «فقوسه» قائلا: ان فريقه كان يمكنه ان يحقق مركزا افضل لو لم يصب جمال جودة، ويتدهور مستوى محمد السعيد لانشغاله بدراسته .. لكننا قدمنا «علي الشحات» الذي اصبح ثالث هداف في الموسم .. ورغم اننا في المركز الثالث الا ان فريقنا فاز على الرابع (الاسماعيلي) مرتين .. وتعادل مع الثالث (المحلة) مرتين .. ولو وجدت المعاونة المطلوبة من المسؤولين عن النادي وانتظم الدوري الذي كان يتوقف بمجرد ان يستانف لحقق المصري نتائج افضل.

ومن ناحية اخرى يشهد نادي المصري حاليا تنافسا لم يعرفه النادي في تاريخه للفوز بمنصب رئيس النادي حيث اعلن سيد متولي رئيس النادي الحالي عن ترشيح نفسه، وينافسه عبدالوهاب قوطه عضو مجلس الشعب والعربي ابوصير عضو مجلس ادارة المريخ، واحمد منسي عضو مجلس ادارة المصري، ومحمد قريش عميد معهد المنشآت البحرية.

## أمين سر الوكرة يوجه الدعوة للعربي للمشاركة ببطولة الاستقلال

وصل الى البلاد بعد ظهر امس علي يوسف امين سر نادي الوكرة القطري، وكان في استقباله لدى وصوله عبدالرزاق المضف امين سر النادي العربي وعادل عبدالعزيز المدير الداخلي بالنادي وصبيح ابل ومحمد السدرة عضوا مجلس الادارة.

وتاتي زيارته للبلاد لتوجيه الدعوة للنادي العربي للاشتراك ببطولة كاس الاستقلال الاولى لكرة القدم التي ينظمها ناديا الوكرة والاهلي القطريان خلال الفترة من ٣ حتى ١١ سبتمبر المقبل.

وتضم هذه الدورة (الرباعية) اندية المحرق البحريني والعربي الكويتي بالاضافة الى الناديين المنظمين.

وقد صرح علي يوسف بان الدعوة اقتصرت على الاندية ابطال الدوري للموسم الماضي وذلك لتعذر دعوة بقية الفرق بدول الخليج لظروف مشاركاتها وارتباطاتها ببطولات اخرى.

## منتخب التنس يواصل تدريباته استعدادا للبطولات الدولية والعربية للناشئين

يواصل منتخب التنس للناشئين تدريباته بمركز التنس بنادي اليرموك على فترتين صباحية من السابعة حتى التاسعة، ومسائية من السادسة حتى التاسعة والنصف بقيادة المدرب الاميركي ديميان سانسليه، ويساعده مبارك عبدالرضا علي، وذلك استعدادا للمشاركة في البطولات الدولية التي ستقام خلال هذا الصيف في انكلترا وفرنسا والمانيا، وتمهيدا للبطولة العربية للناشئين التي ستقام خلال شهر سبتمبر المقبل في بغداد، ويتكون المنتخب الذي يشرف عليه عبدالرضا الغريب رئيس لجنة المنتخبات من هاشم فيروز، خالد حسن راشد، ايمن الاشوك، وليد البناي، يوسف العيسى، يوسف الابراهيم، احمد تقي.

وجدير بالذكر ان المنتخب الكويتي قد حقق المركز الثاني في البطولة العربية التي اقيمت في القاهرة العام الماضي.

## فتح باب التسجيل لفرق السلة بالنصر

تقرر فتح باب التسجيل للاعبين الراغبين للانضمام لفرق كرة السلة بنادي النصر من مواليد عام ١٩٧٥ فما فوق وذلك اعتبارا من الساعة الخامسة مساء غد السبت وسيكون التسجيل لدى سكرتارية الادارة.

هذا وتقرر ان يبدأ تدريب لاعبي كرة السلة للصغار اعتبارا من السادسة مساء.

## فتح باب التسجيل لناشئي القدم بالقادسية

تقرر فتح باب التسجيل للاعبين الراغبين للانضمام لفرق كرة القدم بنادي القادسية لتحت ١٦ سنة و ١٨ سنة للكويتيين فقط اعتبارا من يوم غد السبت علما بان اللاعبين الذين سيقع عليهم الاختيار من قبل المدرب سيمثلون النادي للموسم الجديد ١٩٨٩/٨٨.

## القادسية يستقبل اللاعبين الجدد بألعاب القوى

تبدأ لجنة العاب القوى في نادي القادسية الرياضي استقبال وتسجيل اللاعبين الجدد اعتبارا من اليوم، وذلك في الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء في ميدان الرمي بالنادي.

## بانون عاد لهارتس بعد غياب ٩ سنوات

غلاسكو (أ ف ب): عاد لاعب وسط منتخب اسكتلندا ايمون بانون الى ناديه السابق هارتس مقابل ٢٢٥ الف جنيه فعها لنادي دندي يونايتد.

يذكر ان بانون (٣٠ سنة) كان يلعب مع هارتس قبل ٩ سنوات.

## مطلوب مكان لاقامة البطولة الثالثة لشباب مجلس التعاون للسلة

الدوحة ـ واخ ـ يشارك الاتحاد القطري لكرة السلة في اجتماعات اللجنة التنظيمية لكرة السلة لدول مجلس التعاون المقرر عقدها بسلطنة عمان خلال الفترة من ١٥ ـ الى ١٧ ـ يونيو الحالي.

ويتم خلال هذه الاجتماعات متابعة تنفيذ مقررات الاجتماع السابق وتحديد مكان اقامة البطولة الثالثة للشباب بعد تاكيد اعتذار الاتحاد العماني لكرة السلة عن اقامة البطولة في سلطنة عمان.

كما يتم تثبيت اقامة البطولة العاشرة لكرة السلة للاندية ابطال الدوري في البحرين وتثبيت موعد البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون المقرر اقامتها في السعودية.. اضافة الى اعداد لائحة داخلية للجنة التنظيمية ومناقشة ما يستجد من اعمال.

## بكتشابا المتهم يفوز بكأس الاتحاد الهنغاري

بودابست (أ ف ب) احرز نادي بكتشابا كاس هنغاريا لكرة القدم للموسم الحالي بعد فوزه على هونفيد ٢/٣ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء الاثنين في العاصمة بودابست.

يذكر ان بكتشابا الذي حل في المركز الـ١٣ في بطولة الدوري متهم بالاشتراك في فضيحة التلاعب بمباريات البطولة، وستعلن نتائج التحقيق في هذا الموضوع في ٢٠ يونيو الحالي مع الاشارة الى ان هونفيد هو الذي فاز بالمركز الاول بالدوري، لكن القائمة النهائية قد علقت بانتظار التحقيق في مباريات الفرق التي كانت مرشحة للهبوط للدرجة الثانية.

# افتتاح تصفيات المجموعة الثانية لكأس اسيا للشباب

## منتخبنا يخوض اليوم اولى مبارياته امام العراق بدولييه .. اذا وصل

المالديف ـ خاص بـ القبس:

افتتحت مساء امس مباريات تصفيات المجموعة الثانية للبطولة الاسيوية السادسة والعشرين لكرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة والمقامة بالمالديف.

وقد اقيم حفل مبسط لافتتاح مباريات البطولة بحضور وزير الاعلام والرياضة المالديفي تم خلاله استعراض الفرق المشاركة في التصفيات وهي المالديف واليمن الديمقراطي والكويت والعراق، ثم اقيمت مباراة الافتتاح بين فريقي جمهورية المالديف (مستضيف البطولة) واليمن الديمقراطي على استاد مالي.

### اليوم الكويت والعراق

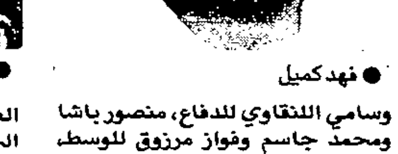
ويخوض منتخب الكويت اولى مبارياته بالتصفيات في تمام الساعة الثانية من بعد الظهر (بتوقيت الكويت) حيث سيلتقي ومنتخب العراق، وهما الفريقان المرشحان للتاهل للنهائيات وذلك على الملعب نفسه الذي اقيمت عليه مباراة الافتتاح.

ومباراة اليوم لن تكون سهلة لاي من الفريقين وان كان فوز واحد منهما اليوم سيمهد له الطريق حتى نهاية التصفيات حيث يعتبر كل منهما حجر عثرة امام الاخر. ويذكر انهما سيلتقيان مرة ثانية في التصفيات حيث تقام بطريقة الدوري من دورين.

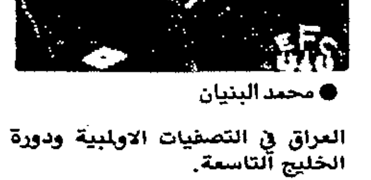
منتخب الكويت استعد لهذه التصفيات باقامة معسكر في ماليزيا استغرق حوالي اسبوعين لعب خلاله الفريق خمس مباريات متدرجة المستوى والقوة حيث خسر الفريق في اثنتين وفاز بمثلهما وتعادل في واحدة، ومن المؤكد ان مدربه البرازيلي ميغيل بيريرا قد حسب لقوة الفريق العراقي جيدا خاصة وانها المباراة الاولى للفريق والفوز بها سيدفع الفريق بقوة الى الامام. وكان منتخب الكويت قد وصل الى المالديف قبل اربعة ايام، وتدرب الفريق على الملعب الذي ستقام عليه المباريات.

### تشكيل الفريق

هذا ومن المنتظر ان يمثل منتخب الكويت في مباراة اليوم اللاعبون: يوسف نايف لحراسة المرمى، اسامة حسين وناصر مرضي ومحمد بنيان وسامي اللنقاوي للدفاع، منصور باشا ومحمد جاسم وفواز مرزوق للوسط، فهد كميل وعلي مروي وخالد عبدالحسين للهجوم.



● ميغيل بيريرا ● فهد كميل



● علي مروي ● محمد البنيان

### الدوليون مع العراق

اما المنتخب العراقي والذي ينتظر ان يكون قد وصل الى العاصمة المالديفية مالي مساء امس قادما من الهند، فيضم عددا من اللاعبين الدوليين الذين سيرجحون كفة فريقهم في المباريات مثل ليث حسين الذي شارك مع منتخب العراق الوطني في الدورة الاسيوية التاسعة بسيئول عام ٨٦ وفي دورتي الخليج الثامنة والتاسعة بالبحرين والسعودية، بالاضافة الى علي كاظم وعماد حسان ويونس عبد علي وسعد عبدالحميد ورياض شنيشل ونعيم صدام وكريم سلمان. وقد شاركوا جميعا مع منتخب العراق في التصفيات الاولمبية ودورة الخليج التاسعة.

### اهلية لاعبي العراق

من جهة اخرى، ترأس المستر شاه مندوب الاتحاد الاسيوي لكرة القدم مساء امس الاول اجتماع مدراء الفرق المشاركة في التصفيات بحضور احمد سليم رئيس الاتحاد المالديفي لكرة القدم، وبالي رئيس لجنة حكام التصفيات.

وقد قرر مندوب الاتحاد الاسيوي تاجيل اعتماد اهلية لاعبي العراق لحين وصول الوفد والاطلاع على جوازات الفريق. واكد شاه ان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تسلم اسماء لاعبي المنتخب العراقي في كوالالمبور، الا ان استمارات اللاعبين لم تصل الى المالديف حتى الان.

# اتحاد الكرة يوافق الاتحاد الدولي بضرورة استخدام اللاعبين «للبادات» الواقية

يتفق الاتحاد الكويتي لكرة القدم مع قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم والخاص بضرورة استعمال لاعبي كرة القدم «للبادات الواقية» في المباريات لما تمثله من اهمية في حماية سيقان اللاعبين من الاصابة.

وقد عمم الاتحاد الكويتي لكرة القدم على الاندية المحلية الاعضاء بالتنبيه على مدربي ومدراء ومشرفي لعبة كرة القدم لديهم بضرورة استعمال لاعبيهم للبادات الواقية للساق.

وسيطبق قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم بهذا الخصوص اجباريا على مباريات التاهيل او النهائيات لبطولة كاس العالم التي ستقام في ايطاليا عام ١٩٩٠ تحت أشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ودورة كرة القدم الاسيوية وبطولات الشباب الدولية لتحت ١٦ سنة.

وسيتم تنفيذ لبس هذه اللبادات لاول مرة خلال مباريات التاهيل لكاس العالم المقبلة والتي اوشكت على الابواب ويشارك بها اغلبية دول العالم.

ويدعو الاتحاد الدولي لكرة القدم حكام الفيفا الى ضرورة التدقيق في بزازات احذية اللاعبين وفحص ما اذا كان اللاعبون يلبسون اللبادات الواقية.

### رفض اللبادات مخالفة

ويعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم رفض اللاعبين للبس اللبادات الواقية للساق مخالفة يطبق عليها عقوبات اجراء اداري كالنقد او التوبيخ والغرامة.

واسندت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي لكرة القدم قرار لبس هذه اللبادات الواقية للساق الزاميا الى توصيات قدمتها اللجنة الطبية للاتحاد الدولي لمنع العدوى المحتملة بفيروس مرض الايدز الذي يمكن الاصابة به عن طريق الاتصال او لمس الدم وكذلك بواسطة العلاج المؤقت وغير النظيف للجروح.

ويعتبر الفيفا اللبادات الخاصة للساق وقاية اساسية معقولة وذلك بسبب ثبوت ان الساق غير المحمية هي الجزء المعرض من الجسم للاصابة غالبا في كرة القدم.

وحول تطبيق قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم على المباريات الرسمية المحلية ابلغ امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان وكالة الانباء الكويتية اليوم ان الاتحاد سيقوم بالاتصال بالاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للتاكد منه فيما يتعلق بهذا الخصوص ومدى ضرورة تطبيقه على مباريات المسابقات المحلية التي يشرف على تنظيمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم (كونا)

## استبعاد بيبيتو من المنتخب البرازيلي

ريو دي جانيرو ـ ا ب ـ اختار الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ٢٠ لاعبا للجولة الصيفية التي تشمل مباريات ودية في كل من استراليا والنرويج والنمسا، وقال المدرب كارلوس البيرتو سيلفا ان اللاعبين يشكلون قاعدة المنتخب الاولمبي البرازيلي الذي سوف يشارك في سيئول خلال سبتمبر المقبل.

وقد حافظ سيلفا على عدد من لاعبيه السابقين الذين احرزوا ذهبية دورة الالعاب الاميركية وشاركوا في مباريات ودية ضد المانيا الغربية وشيلي العام الماضي.

ويضم الفريق النجم ريناتو من نادي فلامنغو ولكن سيلفا مرة اخرى تعمد عدم اختيار زميله بيبيتو، واللاعبون هم: تافاريل وزي كارلوس لحراسة المرمى. وفي خط الدفاع: جورجينهو، باتيستا، ريكاردو، اندريه كروز، مويس كارلوس، الويسيو، نيلسينيو. وفي خط الوسط: دوغلاس، اديمير، ميلتون، جيوفاني وايدو. وفي خط الهجوم: ادمار، روماريو، ريناتو، موللر، فالدو.

## برشلونة اعاد هيوز الى مانشستر يونايتد

برشلونة ـ رويتر ـ اعلن نادي برشلونة الاسباني انه اعاد بيع المهاجم الدولي الويلزي مارك هيوز الى ناديه السابق مانشستر يونايتد الانكليزي، وقال متحدث باسم النادي الاسباني ان الناديين اتفقا ولكن لم يوقع العقد رسميا بعد.

ويتوقع ان يدفع مانشستر يونايتد ٢٠٠ مليون بيزيتا (١٫٨ مليون دولار) من اجل عودة هيوز الذي انتقل الى برشلونة قبل عامين، ولكن مع عودة الالماني بيرند شوستر الى تشكيلة برشلونة ووجود الهداف الانكليزي غاري لينكر، فقد هيوز مكانه بالفريق واضطر برشلونة لاعارته الى نادي بايرن ميونخ الالماني الغربي في منتصف الموسم الماضي، علما بان عقد هيوز (٢٤ سنة) مع برشلونة كان لمدة ٧ سنوات.

## سيدات الاتحاد السوفيتي يتأهلن لسلة سيئول

كوالالمبور ـ ي ب ـ ضمن منتخب سيدات الاتحاد السوفيتي (بطل الاولمبياد مرتين) التأهل لاولمبياد سيئول بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي في التصفيات المقامة بالعاصمة الماليزية وذلك بنتيجة ٦١/٧٦ على منتخب سيدات بلغاريا وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٠/٣٣ لصالح سيدات الاتحاد السوفيتي.

وفازت سيدات الصين ٧٩/١٠٨ على ايطاليا ويوغسلافيا ٥٤/٨٨ على بولندا وتشيكوسلوفاكيا ٦٤/٧٨ على استراليا.

ويبلغ رصيد يوغسلافيا ٧ نقاط ثم كل من استراليا وبلغاريا والصين وتشيكوسلوفاكيا برصيد ٦ نقاط ثم بولندا ٥ نقاط وايطاليا ٤ نقاط من ٤ خسائر.

## سبارتا براغ بطل دوري تشيكوسلوفاكيا للمرة ١١

براغ ـ أ ف ب ـ احرز فريق سبارتا براغ بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٧ التي اختتمت يوم الاثنين وللمرة الـ ١١ في تاريخه بفارق ١٠ نقاط عن دوكلا براغ منافسه المباشر.

وهبط فريقا زيلينا وتاتران بريشوف الى الدرجة الثانية وحل محلهما في الدرجة الاولى سكودا بيلسن وسلوفان براتيسلافا.

وسيشارك سبارتا الموسم المقبل في كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري وانتر براتيسلافا في كاس الاندية حاملة الكؤوس ودوكلا براغ ودونايسكا ستريدا في كاس الاتحاد الاوروبي.

## فوز المتطوعين الاميركيين على منتخب المعوقين الاردني ٢٥/٢٩ بالسلة

عمان ـ أ ف ب ـ فاز فريق المتطوعين الاميركيين على فريق الاردن الوطني للمعوقين حركيا ٢٥/٢٩ انتهى الشوط الاول ٩/١٧ في مباراة كرة السلة الودية التي جرت بينهما بعد ظهر امس الاول في صالة اتحاد المعوقين في عمان، وكان مستوى اللقاء جيدا من ناحية الفريقين. وركز الفريق الاردني على التسديد البعيد بيد ان التسديدات افتقرت الى الدقة. وتاتي المباراة تكريما للمتطوعين الاميركيين بمناسبة انتهاء فترة عملهم في الاردن.

يشار الى ان الاردن يطور رياضة المعوقين وخصوصا في العاب القوى وكرة السلة حيث احتلت الفرق الاردنية مراتب متقدمة في دورة الالعاب الدولية للمعاقين التي جرت الصيف الماضي في الولايات المتحدة.

## فوز كوريا الجنوبية على منتخب ايطاليا ١/٥ بكأس الرئيس

سيئول ـ أ ف ب ـ بدأ منتخب كوريا الجنوبية دفاعه عن كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لكرة القدم بفوزه امس في ملعب سيئول الاولمبي على منتخب ايطاليا تحت ٢١ سنة ١/٥.

يذكر ان المنتخب الايطالي شكل من لاعبي الدرجة الثالثة وان عدد الفرق المشاركة في الدورة هو ١٥ فريقا.

القبس
الجمعة ١٩٨٨/٦/١٧ م
Friday, 17/6/1988
No. 5782 ـ العدد ٥٧٨٢
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٠٧٢٢٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

# تلميذة بلفور «المطيعة» تكافح من أجل حق تقرير المصير !

## ■ العقرب يلدغ الضفدعة في الشرق الاوسط ويغرقان معاً !

## ■ عهد الرجال في المانيا انتهى .. طالما تتحكم بشعبها عقدة اليهود



## الرأي الآخر

يكتبه :عادل الياس

### اسرائيل والحرية

اول ثمار الانتفاضة العربية هو تعرية اسرائيل وكشف وجهها القبيح امام الرأي العام العالمي... الصهاينة اثبتوا انهم التلامذة المطيعون «لعزيزهم» هنري كيسنجر.. فلقد منعوا الصحافيين من دخول الاراضي العربية المحتلة بالقوة واعلنوها «مناطق عسكرية». بناء على نصيحته. وامام هذا «الارهاب النفسي» لم يبق امام الصحافيين سوى سلاح «الريشة» او «القلم» في وجه الجندي الصهيوني الصلف والبشع.. وبالرغم من ان اسرائيل استطاعت ان تسوق وتبيع نفسها في الغرب بانها «الدولة الديمقراطية الوحيدة» في منطقة يسودها «الاستبداد الشرقي».. لم تتوان عن منع الصحافيين وخاصة الغربيين من دخول الاراضي المحتلة بالقوة وتحت طائلة العقاب والطرد او حتى الحجز والحبس الموقت. وامام هذا التعسف والحقد الصهيوني ضد الصحافة وحرية القول والكتابة لم يبق امام الصحيفة الاميركية «لوس انجلوس تايمز» سوى ان تنشر صورة كاريكاتورية «تسخر» و«تنتقم» من التدابير العسكرية الصهيونية في الارض المحتلة. وثارت حفيظة محافظ مدينة القدس «الموحدة» كما يطلق الصهاينة على المدينة العربية بعد احتلالها واغتصابها، والمعروف باسم تيدي كوللاك المستوطن الصهيوني نمساوي الاصل حيث يقر بنفسه «ان لغته الام هي المانية».. ثارت ثائرة هذا الصهيوني العنصري على الجريدة الاميركية وارسل لها برقية احتجاج شديد اللهجة على صورة الكاريكاتور التي نشرتها متهما اياها «بالتحيز وعدم الاهتمام بالدقة».. وبطريقة غير مباشرة بالتحريض ضد اليهودية واللاسامية. وسبب هيجان هذا الصهيوني المستوطن على الصورة الكاريكاتورية: يسوع المسيح يحاول الدخول الى المدينة المقدسة.. ولكن جنديا صهيونيا يعترضه ويمنعه من دخول المدينة المقدسة ناهيا اياه: «منطقة عسكرية» ويقول محافظ القدس نمساوي الاصل تيدي كوللاك في برقيته الاحتجاجية الى الصحيفة واعظا ومرسلا تعليماته للصحافيين كيف يجب ان يقوموا بواجبهم الصحفي: «الكاريكاتور يجب ان يعبر عن الواقع والحقيقة» وانه «في كل تاريخ القدس لم تكن الحرية بها مضمونة كما هو الحال الان»!

الصهيوني تيدي كوللاك، نمساوي الاصل و«محافظ» مدينة «القدس الموحدة» نسي ان الصحافة يجب ان يكون لها كل الحرية لتمنع السياسيين من حرية عمل كل شيء. وتيدي كوللاك نسي المثل الالماني، ولغته الام هي الالمانية، الذي يقول: «عندما يفقد عرق الخجل.. ينقلب الانسان الى وعاء ملؤه الوقاحة». وهيان تيدي كوللاك - حتى صورة كاريكاتور تثيره - ما هو الا دليل ان الصهاينة فقدوا حتى اعصابهم.. وهناك مثل الاباطرة الرومانيين الذين نشروا المسيحية في العالم من خلال محاولتهم ابادة النصارى الاوائل.. هكذا ستنتهي اية محاولة ترمي لتدمير الافكار.. حيث انها لن تؤدي الا الى انتصارها فقط. ان المقاومة العربية للاحتلال الصهيوني تسير في الدرب والطريق الصحيح.. ولن ينجح الصهاينة في الوقوف بوجهها.

### تاتشر تكافح ضد.. الغزاة

في الاسبوع الماضي كنت اقلب اوراقي الخاصة الكثيرة باحثا ومفتشا.. في زاوية خاصة حرصت دائما ان اضع بها «مآثر السياسيين» وهي زاوية اتابع واسجل واحتفظ بما يقوله السياسيون في كل العالم قبل وبعد وصولهم الى كرسي الحكم والسلطة.. وجذبت انتباهي ورقة سطرت عليها بالقلم الاحمر: «مهم» وقرأت وادعو القارىء للقراءة معي:

«انني اكافح واقاتل من اجل حق تقرير المصير.. انني اكافح واقاتل للدفاع عن ارضي ووطني.. انني اكافح واقاتل من اجل شعبي.. انني اكافح واقاتل باسم كل شعوب الارض الصغيرة لدفاعهم المشروع عن ارضهم واوطانهم.. لا بد ان يقف يوما احدنا ويقول للغزاة.. «كفى».. واذا لم نفعل ذلك فمعنى ذلك ان ارضنا ووطننا سيكونان يوما مرتعا للغزاة»..

بالطبع القارىء لهذه الفقرة الفريدة، سيفكر ان صاحب القول المأثور لا شك بطل من ابطال الثورات العالمية التي تصدت للغزاة.. ولكنه بعيد عن ذلك بعدا كبيرا. فصاحب هذا القول ليس بطلا «مجاهدا» في افغانستان ضد السوفيت او بطلا افريقيا ضد الغزاة العنصريين في جنوبي افريقيا في ناميبيا او اميركيا لاتينيا فيديل كاسترو ضد الغزو الاميركي في غرانادا.. او سواهم ممن قالوا اكثر من ذلك في تاريخ نضالهم ونضال شعوبهم ضد الامبريالية والاستعمار.. فصاحب القول هو مارغريت تاتشر.. صدق او لا تصدق انها السيدة الفولاذية، رئيسة حكومة صاحبة الجلالة في لندن داوننغ ستريت رقم ١٠. والمناسبة بالطبع لم تقل ذلك لادانة الغزو الصهيوني لفلسطين مثلا.. لا.. المناسبة كانت في ٢٧ اذار (مارس) سنة ١٩٨٢.. عندما ارسلت اكبر اسطول بحري جرار الى جزيرة فوكلاند والتي تبعد اكثر من ١٢ الف كيلومتر عن انكلترا في القطب الجنوبي.

مارغريت تاتشر قالت ذلك لتبرر حربها ضد الجيش الارجنتيني الذي حاول استعادة جزء من ارضه المستعمرة الى سيادة الارجنتين. فالتاريخ يعلم والعالم يعرف ان جزيرة فوكلاند هي جزيرة ارجنتينية تم غزوها واستعمارها منذ ايام حكومة الملكة فيكتوريا، من مربي الغنم والماعز والدجاج والارانب المستوطنين البريطانيين في عز ايام الامبريالية البريطانية.

والسيدة الفولاذية مارغريت تاتشر قلبت المقاييس الاخلاقية والتاريخية رأسا على عقب لتقول: ان الارجنتينيين - الذين حاولوا استعادة ارضهم - غزاة، ومعتدون يريدون القضاء على شعب صغير هناك وارسلت اسطولها في اكبر حملة عسكرية بحرية عرفها التاريخ لضمان «حق تقرير المصير لشعب صغير على ارضه».. فهي تدافع عن «حق تقرير المصير لشعب صغير على ارضه».

والانكى في الامر ان الفلسطينيين يقاتلون منذ اكثر من اربعين سنة من اجل «حق تقرير المصير على ارضهم» ونتساءل لماذا لم تنتصر مارغريت تاتشر لهذا الشعب الصغير؟ ولماذا توجه ابشع واقذع الكلام لنضال ومقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال والغزو الصهيوني وتصف ذلك «بالارهاب» و«سفاكي الدماء».. هل لان مربي الارانب والدجاج والماعز والغنم هم رعايا دولة صاحبة الجلالة.. اي اولاد الست.. اما العرب في فلسطين فهم اولاد الجارية.. ولماذا العجب الم يقدم اللورد بلفور الملعون الذكر استاذ السيدة الفولاذية مارغريت تاتشر في الامبريالية، وعده باعطاء الاصدقاء الصهاينه فلسطين موطنا لليهود؟.. وهل من العقل ان نتوقع من التلميذة المطيعة ان تصحح خطأ هذه الجريمة التاريخية؟! مارغريت تاتشر لا شك انها لا تنسى: الحرية لا تقدم على طبق من الفضة.. بل تنتزع.. وتعرف تماما من هم الغزاة وصاحب الحق في فلسطين.. وهذا ما يقلقها ويجعلها تفقد اعصابها «الفولاذية» فبدأت في شتم المقاومة والمقاومين في فلسطين.




### الضفدعة والعقرب

في جولة «جورجي» شولتز وزير الخارجية الاميركية الاخيرة الى المنطقة العربية «لحل مشكلة الشرق الاوسط» اجتمع في طريق عودته من المنطقة العربية مع الحلفاء الاوروبيين.. وعندما تحلق حوله زملاؤه الاوروبيون يحاولون معرفة نتائج رحلته.. روى لهم نكتة كان رئيسه رونالد ريغن زوده بها قبل بدء جولته في المنطقة. فالرئيس الاميركي يحب النكات وكثيرا ما يأخذ العبر من القصص الخرافية ليعبر بها بطريقة سريعة وقصيرة ومبسطة عن المشكلة وطريقة حلها.

فلقد قام برحلة انتخابية يخطب لصالح مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش في ولاية ماساشوستس وتعرض لمشكلة الشرق الاوسط وجهود وزير خارجيته «جورجي» شولتز. فروى لهم قصة خرافية من عالم الحيوانات. وهي قصة العقرب والضفدعة: العقرب يرجو الضفدعة حمله على ظهرها وعبور النهر من ضفة الى الضفة الاخرى فهو لا يحسن السباحة. ولكن الضفدعة ترددت فهي تخاف زباني (ابرة) هذا العقرب ذي السم القاتل والسريع. ولكن العقرب (يتابع الرئيس الاميركي الرواية) اقنع الضفدعة بانه لا خوف عليها.. فليس من المعقول ان يلدغها ويقتلها فهو بحاجة ماسة لها لتعبر به النهر الى الضفة الاخرى. وخوفها من ان يلدغها غير عقلاني وواقعي واذا فعل ذلك يعني انه سيغرق.. بنفسه في النهر معها.. واقتنعت الضفدعة بذلك وامتطى العقرب ظهرها لتعبر به النهر.. ولكن قبل الوصول الى الضفة الاخرى لدغ العقرب الضفدعة.. وصرخت بالعقرب سائلة: «ويحك لماذا فعلت ذلك؟.. اننا سنهلك الان سوية بسبب عملك».. ويجيب العقرب: «نحن نعيش في الشرق الاوسط».

وضحك زملاء «جورجي» شولتز.. لهذه النكتة «الذكية» و«المهضومة» وعندما سألت وزيرا اوروبيا اذا شرح «جورجي» شولتز لهم من هو العقرب ومن هو الضفدعة في الشرق الاوسط.. امتقع وجهه احمرارا وخجلا واجاب: «ثمانية وزراء خارجية كانوا في الاجتماع لم يفكر احد منهم ان يطرح هذا السؤال».. فهل، فهم العرب الذين يجتمعون «بجورجي» شولتز ويستمعون الى مشاريعه لحل مشكلة الشرق الاوسط. كيف يفكر.. وكيف يفهم رئيسه «مشكلة الشرق الاوسط». وهل يتجرأ مسؤول عربي سؤال «جورجي» عن مغزى نكتة رئيسه عندما يجتمع به؟

وبالمناسبة سمعت هذه القصة الخرافية من عالم الحيوانات من مراسل التلفزيون الالماني الغربي في الشرق الاوسط، غارهارد كونسلمان..

مرة اخرى فهو على الاقل ذكر في قصته الخرافية اسم نهر النيل عندما كان يشرح في رسالته التلفزيونية لسامعيه ومشاهديه «قصة الشرق الاوسط» والانكى من ذلك ان صاحبنا هذا يلاقي التكريم والتبجيل من المسؤولين العرب.

### مرض النسيان والسهو

ليس من العار ولا شيء يدعو للخجل اذا عانى احدنا من النسيان او مرض السهو.. لا شك اننا نسينا مرة او مرات. كم مرة تركنا الحافلة في المدينة بعد سفر اكثر من ساعة ونسينا ان ندفع ثمن البطاقة.. وكل شخص تقريبا نسي ان يشتري تذكرة السفر في القطار متنقلا من مدينة الى مدينة. والبعض منا - ممن يعيش في دول اوروبا «الديمقراطية» - يلاحظ مؤخرا ان الكثير نسي ان السياسي فلانا مثلا استلم الملايين من الدولارات «كتبرعات» من صناعي او صاحب بنك.. وهذا السياسي نسي انه استلم المبلغ.. وحتى نسي نوع العملة التي قبضها، فهل كانت بالدولارات؟ ام بالليرات الايطالية، ام بالجنيهات الاسترلينية ام بالماركات الالمانية.. والبعض نسي كليا الى اين ذهبت هذه «التبرعات» و«الاعمال الخيرية»: الى الحزب المسيحي الديمقراطي، ام الحزب الاشتراكي الديمقراطي ام الليبرالي.. وفي اي صندوق او جيب استقرت!

وهنا ظاهرة سياسية غريبة وعجيبة، فالسياسيون من نواب محترمين في المجلس النيابي حتى اصحاب الفخامة من رؤساء دولة وحكومة نسوا اي شعب انتخبهم والبعض نسي ان يدعو ناخبيه لانتخابه مرة اخرى..

كما قلت.. مرض النسيان او السهو ليس عارا او مرضا يدعو للخجل.. فهناك والحمدلله البعض يتذكرون دائما.. ولا ينسون..

ولكن هناك رئيس دولة بسبب اتباعه سياسة التسلح والمزيد من التسلح: نسي كليا انه ليس رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران.. او رئيس دولة الصهاينة المستوطنين في فلسطين.. فهو عمل المستحيل وبذل جهدا خارقا فوق العادة لتسليح ايران واسرائيل وزيادة تسليحهما.. ولا احد يشكره مطلقا على هذا العمل الخارق..

لقد نسيت اسمه.. هل ممكن لاحد ان يساعدني على تذكر اسمه؟.. يقال ان مقر رئاسته في مبنى مغطى باللون الابيض الناصع.. وبالرغم من ذلك لا استطيع ان اتذكر اسمه.. لقد حاولت مرة ان اتذكر اسمه وسألت زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني نيل كينوك.. لو يستطيع مساعدتي لاتذكر اسم ذلك الرئيس.. ولكن وجهه احمر غضبا وشعرت انه بذل جهدا كبيرا ليسيطر على اعصابه وعدم الانفجار في وجهي.. فهو عائد لتوه على رأس وفد من المعارضة البرلمانية البريطانية من مقابلة ذلك الرئيس.. وهو يشعر بعد مقابلته له.. انه اهين وعومل معاملة فظة وغير لطيفة.. فالرئيس هذا خاطبه وتحدث اليه قائلا: «انه من دواعي السرور رؤيتك مجددا حضرة السفير».. ونسي كليا انه زعيم المعارضة في البرلمان البريطاني وليس السفير البريطاني.. واجاب عن سؤالي: «لقد نسيت اسمه ولكن لم انس انني تكلمت مع رئيس مضطرب الخاطر محتار، مرتبك.. اي يعاني مرض النسيان والسهو»..

### اين الرجال في المانيا؟

في لقائي منذ مدة قصيرة مع العماد مصطفى طلاس، في دمشق، وزير الدفاع في سوريا، انقلبت الادوار لفترة بيننا. فلقد بادرني باستجوابي عن المانيا وعن شعبها، وحضارتها وتاريخها.. وتبينت من حديثي معه انه يلم باوضاع المانيا تاريخيا وخاصة المدرسة الالمانية العسكرية، الماما كبيرا واسعا ودقيقا جدا.

فهو يحفظ عن ظهر قلب وبدقة الكومبيوتر مسار معارك الدبابات في الحرب العالمية الثانية سواء كان ذلك في طبرق او الجبهة الشرقية في اوروبا وحصار مدينة ستالينغراد او غزو الحلفاء للنورماندي وفعالية سلاح الدبابات الالمانية.. في تلك المعارك، ويقيم العماد طلاس المدرسة الالمانية قائلا: «الضباط الالمان برهنوا عن عبقرية خارقة في الفكر العسكري».. والتقيت فرانز جوزيف شتراوس الزعيم السياسي

الالماني وصديق العماد طلاس، وتحدثنا عن الشرق الاوسط طويلا.. واكد شتراوس انه لا يوجد حتى بين صفوف الضباط في الجيش الالماني جنرال واحد لديه المعرفة الدقيقة والتفصيلية عن الجنرالات والمارشالات الالمان كالعماد مصطفى طلاس.. ولكن العماد طلاس ابدى امتعاضه وخيبة امله عندما تحدثت اليه عن «عقدة» الالمان امام اسرائيل. وتساءل امامي قائلا: «اين الرجال في المانيا؟.. الا يوجد فيها رجال يضربون على الطاولة على الاقل في وجه اسرائيل»

والان اتذكر هذا السؤال للعماد طلاس يوميا تقريبا عندما اراقب وارصد سياسة المانيا الغربية بالنسبة لدولة الصهاينة..

لا يوجد على وجه الارض احد.. يعاني من «الارهاب النفسي» او «الارهاب الفكري» من الصهاينة كما يعاني الالمان حكومة وشعبا. فالجريمة التي اقترفها النازيون، نازيو المانيا الهتلرية ضد الانسانية في العالم وقتل الملايين من المدنيين في حربهم العنصرية ضد شعوب اوروبا.. هذه الجريمة استطاع الصهاينة استغلالها و«استثمارها» لاغراضهم بطريقة فعالة وخارقة التنظيم في المانيا.

فبعد مرور اكثر من اربعين سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية والتي انتهت باستسلام الجيش الالماني بدون شروط.. ما زالت المانيا تعاني من ظل الماضي وخاصة فيما يتعلق بملاحقة النازيين لليهود في اوروبا ومحاولة القضاء عليهم.. ولا احد يستطيع ان يتصور عمق هذا الماضي وتأثيره على الفكر الالماني، حكومة وشعبا الا الذي يعايش ذلك يوميا وخاصة بعد قيام الانتفاضة في فلسطين المحتلة. فبينما العالم كله يتحدث وينتقد ويدين سياسة القمع الوحشية للجيش الاسرائيلي ضد المواطنين العرب.. تبقى المانيا حكومة وشعبا صامتة صمت القبور.. واذا تكلم احدهم.. تكلم والعرق البارد عرق الخوف والجبن، يتصبب من جبينه.

رئيسة المجموعة البرلمانية اصدقاء اسرائيل السيدة اناماري رانجر، وهي نائبة رئيس المجلس النواب الاتحاد «البوندستاج» وعضو كبير في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني، حزب المستشار السابق فيلي برانت.. وجدت نفسها بعد اشتداد الانتفاضة انها مضطرة ان تقول شيئا وهي التي تعتبر من اكبر داعمي ومؤيدي الصهاينة والمدافعة الشجاعة عن اسرائيل في المانيا، قالت: «ان تصرف اسرائيل الاخير في الاراضي المحتلة لا نستطيع ان ندين من خلاله اسرائيل وحدها وبقية القوى السياسية هناك. فالشعب الاسرائيلي يعاني من كابوس وصدمة نفسية، هي الحاجة القصوى الى الامن والامان وسبب هذا الكابوس والصدمة سببه العرب. فمنذ قيام دولة اسرائيل قبل ٤٠ سنة وهذه الدولة موجودة ضمن حدود تعتبر غير امنة استراتيجيا مما يجبرها ان تكون دائما في حالة تعبئة عامة دائما.. ولولا يقظة اسرائيل في قضائها على استعدادات العرب للعدوان عليها في عام ١٩٦٧ لنجح العرب في عدوانهم. وبعد ذلك عاد السوريون والمصريون والاردنيون في سنة ١٩٧٣ يعتدون ويهاجمون اسرائيل في عيد الغفران المقدس اليهودي» (الست اناماري نسيت او تناست الاردن لم يشارك في حرب اكتوبر الاخيرة) على كل حتى الان وبعد مرور اكثر من خمسة اشهر على الانتفاضة لم يتفوه المستشار الالماني كول ووزير خارجيته غينشر بكلمة واحدة تدين اعمال الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.. فادانة اسرائيل تسبب للالماني تهمة «اللاسامية» و«المعاداة لليهودية».. او على الاقل - «نازي قديم».. وعندما بدأ بعض الساسة الالمان الشباب «بالتململ» لتصرف اسرائيل محتميا وراء الانتقاد الاميركي الناعم والمتواضع فورا اطلق اسحق شامير قنابل مدفعيته الثقيلة باتجاه الالمان متهما اياهم «باللاسامية» حيث عادوا الى صمت القبور والركوع امامه.

واخر اعمال «البطولة» في الصمت - صمت القبور - قام به رئيس مجلس النواب الاتحادي، «البوندستاج» الهر فيليب يانينغر. فهو صديق المستشار الالماني هيلموت كول الشخصي.. ورفيق الدرب في المدرسة والجامعة.. ويعتبر الرجل الثاني في ترتيب البروتوكول في الدولة الالمانية. بعد رئيس الجمهورية هذا «البطل» قام مؤخرا بزيارة رسمية الى اسرائيل «للتهنئة» بمرور ٤٠ سنة على قيامها. وحرص هذا «البطل» ان يقول انه «بالرغم من المرحلة القاسية التي تمر بها اسرائيل فاننا نحرص على القيام بزيارتها لنبرهن لها اننا نحن بجانبها». وعندما اقام البرلمان الاسرائيلي حفلة خاصة على شرف الزائر «البطل» الالماني.. سحب من جيب سترته خطابه الرسمي لهذه المناسبة الذي اعده ولا شك مع وزارة الخارجية الالمانية والمستشار الالماني مسبقا ليلقي كلمة مجلس النواب الالماني رسميا. وفي نص الخطاب الرسمي كانت موجودة عبارة «حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره» وامام النواب الاسرائيليين وفي مجلس النواب الاسرائيلي تراجع «البطل» رئيس مجلس النواب الالماني «البوندستاج» عن هذه العبارة وشطبها مسبقا ليكتب محلها عبارة: عن «حقوق كل الشعوب»..! اي كلمة «فلسطيني» لم يتجرأ هذا «البطل» ان يلفظها..

والكثير الان يتندر بتفاصيل فضيحة الاختلاس والسرقة والتزوير التي حدثت اخيرا والتهمة بذلك موجهة الى رئيس المجلس اليهودي للطائفة اليهودية في المانيا، سابقا فارنر ناحمان. فكما يقول رئيس المجلس اليهودي الحالي غالينسكي انه علم بالسرقة والاختلاس من سلفه منذ يناير الماضي وذهب بنفسه الى المستشار كول يقول له ان سلفه اختلس ٣٣ مليون مارك اي حوالي ٢٠ مليون دولار من اصل مبالغ التعويضات الالمانية لليهود. ولكن المستشار لم يتحرك. وعاد غالينسكي يتهم سلطات مصلحة الضرائب في شتوتغارت انهم تقاعسوا عن القيام بواجبهم والتحقيق في الهرب من الضرائب لدى سلفه.. وانهم لم يقدموا على ذلك لان رؤساءهم منعوهم من ذلك. خوفا فالقصة تتعلق باليهود وتعويضاتهم.

بالطبع سلطات الضرائب تنفي هذه التهمة. وعاد غالينسكي يتهم دائرة وهيئة المحاسبة الاتحادية وهي اعلى سلطة تراقب سير الدفع والقبض في الدولة.. بعدم القيام بواجبها بالتدقيق.. ويتندر الكثير ويقول: بالرغم من ان رئيس المجلس اليهودي قال للمسؤولين الالمان ان سلفه اختلس وزور وسرق من اموال التعويضات لم يتجرأ - حتى المستشار - احد منهم على فتح التحقيق لمعرفة حقيقة ما يجري خوفا من «الارهاب الفكري» للصهاينة وخوفا من توجيه التهمة لهم «باللاسامية» ولكن عندما افلس فارنر ناحمان في مصانعه الكثيرة وتبين انه اختلس المبالغ الكبيرة وعليه تسديدها.. عندئذ ظهرت الفضيحة بكل ابعادها.. ظهر المسؤولون الالمان وكأنهم في موقف حرج لا يحسدون عليه. وبقي ان تعرف ان الحكومة الالمانية دفعت حتى الان مبلغ ٨٠ مليارا من الماركات تعويضات لاسرائيل اي حوالي ٥٠ مليارا من الدولارات الاميركية وهي اموال ضرائب من الشعب الالماني.

في المانيا يوجد رجال «ابطال» مثل فيليب يانينغر رئيس المجلس الاتحادي.. مع سيدة هي نائبة المجلس مثل الست اناماري رانجر.. فعهد «الرجال» كما عرفه العماد مصطفى طلاس انتهى في المانيا.

### الوفيات في الكويت

● خليف محمد حدران العتيبي (٧٠ سنة) الرقة ق١ م٢٨٦ ش١٤ قرب الروضة ت: ٣٩٤١٢٨٥

● محمد مقذل غايب السبيعي (٦٥ سنة) مشرف ق٥ طريق ٥٥ ش١٣ م٣٦ ت: ٥٣٨١٧٠٩

● رباب حجي سليم حسن (٦٠ سنة) ديوانية احمد عاشور - بنيد القار ت: ٢٥٤٧٤٥٤ - ٢٥٣٢٩٧٣